



مخطوطات  
مکتبہ  
مکتبہ

۱  
۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹  
۲۰  
۲۱  
۲۲  
۲۳

۳۹۱  
۳۹۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *تجربہ برسی از نظر ریاضی و طبیعی*

مؤلف: .....  
 جلد: ( ۳۷۰ ) از کتب ( خطی ) اهدائی  
 آثاری است که تصدق طاباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۱۰۷۷  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲

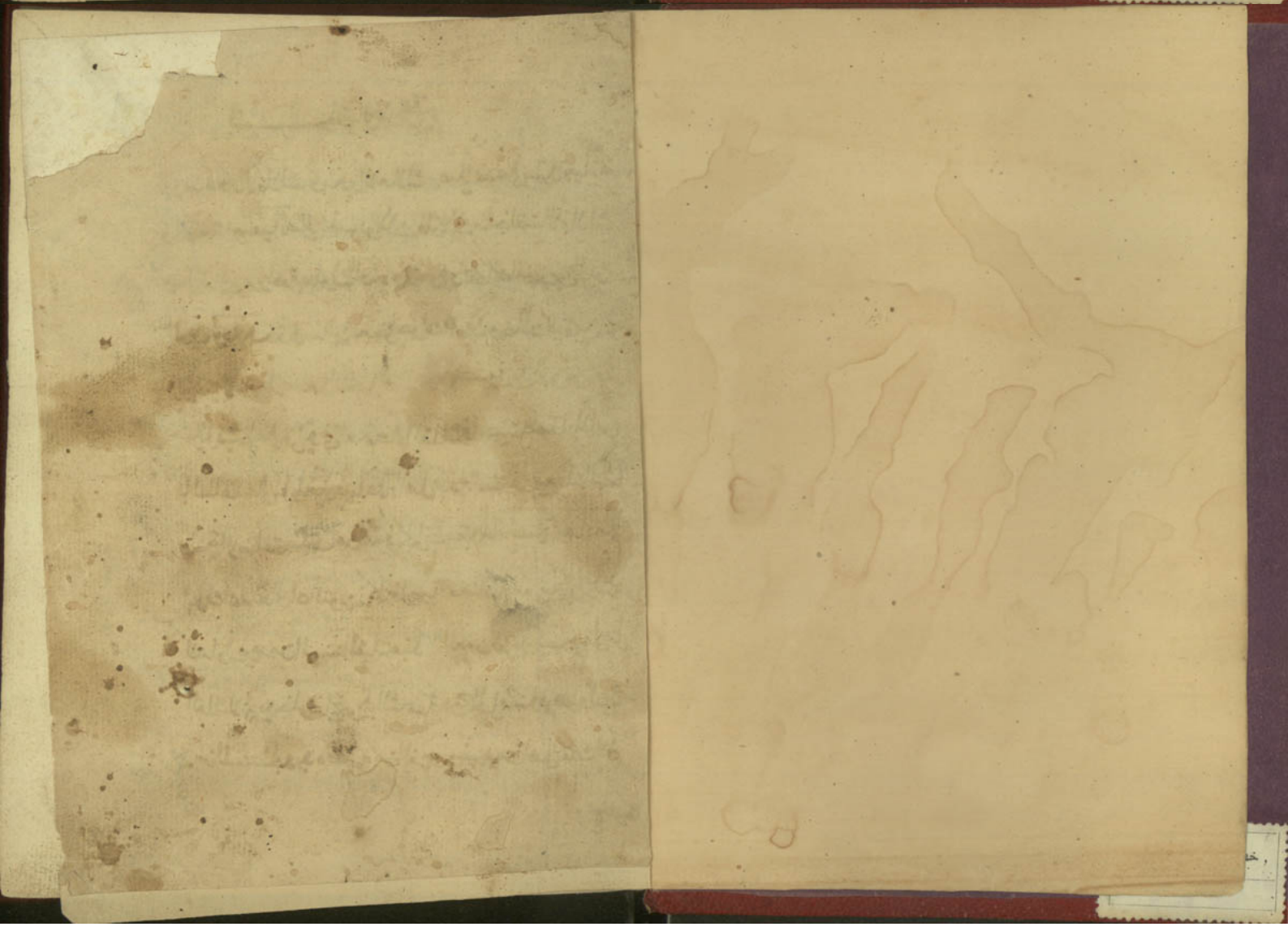
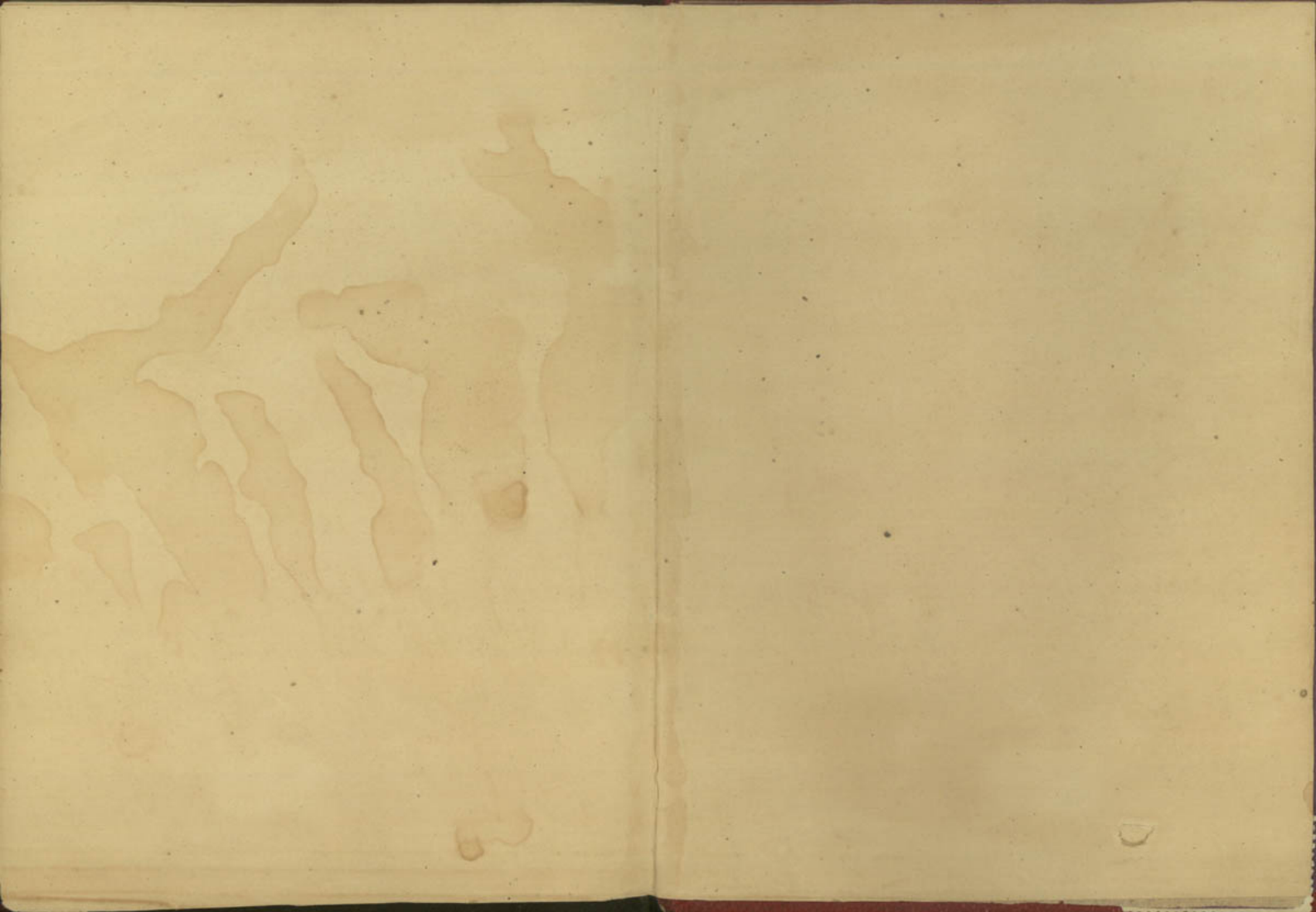
۱۳۳۳

کتابخانه  
 مجلس شورای  
 اسلامی

خطی اهدائی

۳۷۰







في الطول يكون الليل ثمان عشر شهراً والنهار مثل ذلك في طول الشمس  
 في اول النهار او قبل الزوال فذلك اليوم يكون عندهم يوم  
 العيد والشمس في سائر الليالي المقبلة في الطول وان تحولت الشمس بعد  
 الزوال واخر النهار ويسمون ذلك اليوم يوم التحويل ويعيدون  
 في اليوم الثاني وفي هذه المسألة بين اهل الفلك خلاف قال  
 اكثرهم ان اليوم الذي سماهوا بالليل هو يوم التحويل ولو في  
 اخره لان الليل لا يبقى النهار والليل والنهار عبارة عن طلوع  
 الشمس وغروبها وقبل خلق الشمس لا ليل ولا نهار وخلق الله  
 الشمس كالنهار والليل فالتسوية كان الليل والنهار سابقاً  
 الليل في قيام الساعة ويدل على ذلك قول تعالى في سورة يس  
 ولا الليل سابق النهار وما قولنا الشمس ينبغي لها ان تدرك  
 القمر فهو في المسير في الفلك لانه يقطع البروج في شهر مشملاً  
 ويجي لا تقطع فلك البروج الا في سنة كاملة تليق في كل برج شهراً  
 كاملاً ويوماً وتحول في الثاني البرج الحوت فالحال تليق فيها لا  
 شهراً

شهرًا وخمس ساعات وتسعة وثلاثين دقيقة والنهار يحول السنة  
 في اول الميزان يعطيه الحوت يوماً يعينه يليق فيه شهرًا من الهلال الذي  
 الهلال وتزاد يوماً التحويل بها في البرج كدولة السنة ويقطع الساعة الخمس  
 والبرج في البرج العنقبة ويحول السنة في اول الميزان والله اعلم فائدة في  
 قاعدته تحويل النور و اعلم بربك الله تعال بما له وقته وقته للعلم  
 النافع والعمل الصالح الذي قد نقلت هذه الفائدة من السيد العالم  
 العامل الخبير الاديب سيد علي بن سيد علي الحسيني وهو قد  
 نقلها ورها عن علماء اهل السنة المتبحرين في الفلك من حناهل  
 القوي انظر التحويل السنة الماضية في ايام يوروفي ساعة وفي  
 ايام ساعة وفي ايام دقيقة من ذلك اليوم ومن ذلك الليلة فاضف  
 لذلك احد عشر يوماً وخمس ساعات وتسعة وثلاثين دقيقة مثلاً  
 نوره سنة تحولت الشمس في برج الحمل ليلة ثامن عشر شوال بعد  
 مضي سبع ساعات وتسعة عشر دقيقة فيكون تحولت سنة ١١٨١  
 ٢٤ شوال بعد مضي ٨٦ دقيقة سنة ١١٨٢ اليوم ذي القعدة بعد مضي

٤ ساعات و٣١ دقيقة سنة ١١٨٣ ليلة ٢٢ ذي القعدة بعد مضي ٤  
 دقيقة سنة ١١٨٤ ليلة ٣٠ ذي الحجة بعد مضي ٥ ساعات و٥ دقيقة  
 سنة ١١٨٥ ليلة ١٤ ذي الحجة بعد مضي ١١ ساعة و٣٣ دقيقة سنة ١١٨٦  
 يوم ٢٥ ذي الحجة بعد مضي ٥ ساعات و١٣ دقيقة سنة ١١٨٧  
 فيها نور و تحولت الشمس في الحمل في غاستور سنة ١١٨٨ يوم عشر  
 محرم بعد مضي ٥ ساعات و٢٥ دقيقة سنة ١١٨٩ ليلة ١٨ شهر المحرم  
 بعد مضي ٥ ساعات و٣٥ دقيقة سنة ١١٩٠ ليلة ٢٤ شهر المحرم بعد  
 مضي ٥ ساعات و٢٥ دقيقة سنة ١١٩١ ليلة ١٨ شهر المحرم بعد مضي  
 ٤ ساعات و٣٥ دقيقة سنة ١١٩٢ ليلة ٢٤ شهر المحرم بعد مضي  
 واداه قيقان وعلى هذا فليس فيكون تحويل ويكون فائدة  
 في تحويل الشمس من برج الى برج حتى تنتهي الى الحوت والمبتدأ من  
 الحمل اعلم وقتك الله لمضانه وحياتك من موجبات احطانه اذا اراد  
 معرفة تحويل الشمس في البرج اعلم انها تليق في كل برج شهراً ويوماً  
 مثلاً في سنتها هذه سنة تحولت الشمس في برج الحمل يوم السادس

من شهر المحرم بعد مضي ٤ ساعات واثنتين وخمسين دقيقة  
 فاذا اضفت لذلك شهراً هلالياً ويوماً فيكون تحويلها في برج  
 الثور يوم السابع من شهر صفر بعد مضي ٥ ساعات و٢٥ دقيقة  
 وتحول في برج الجوز يوم الثامن من شهر ربيع الاول بعد مضي ٤  
 ساعات وتحول في برج الاسد يوم التاسع من ربيع الثاني في ذلك  
 الوقت وتحول في برج النطان يوم العاشر من شهر جمادى الاول  
 في ذلك الوقت وتحول في برج السنبله يوم الحادي عشر جمادى الثاني  
 وفي برج الميزان يوم الثاني عشر شهر رجب وتحول في برج العنق يوم  
 الثالث عشر شهر شعبان مثل ذلك وفي برج القوس يوم الرابع  
 عشر شهر رمضان مثل ذلك وفي برج الجوز يوم الخامس عشر شهر  
 شوال مثل ذلك وفي برج الدلو يوم السادس عشر شهر ذي القعدة  
 وفي برج الحوت يوم السابع عشر شهر ذي الحجة بعد مضي ٤ ساعات  
 واثنتين وخمسين دقيقة وتحول في الحمل ليلة الثامن عشر شهر  
 المحرم ١١٩٤ بعد مضي ٤ ساعات واثنتين وخمسين دقيقة وهي ليلة

تحويل النور والحرير وعلى هذا فاقبل العلم وقتك الله تعالى  
 بالطرفان هذه الايام التي تزداد كل يوم هي زيادة الستة وعلما  
 مدار تحويل النور و دوران الافضل الاربع على الشهر او ما تسمى  
 النور الذي هو وافضل الربيع يتولى كل شهر ثلاث سنين  
 او سنين في بعض السنين ويخرج منه ويدخل الشهر الذي بعد  
 يتولى فضل الشتاء وهكذا ودرن الالسن قد قدرها الله بجمع  
 كجدة وهذه الايام التي تزداد الستة له وبلغها اربعين يوما  
 وحسب ستمائة وتسعة وثلاثين دقيقة فلا تفر على القرائن والاشا  
 اليها الحكيم المبتان يقول تعالى وليعاني كهمم ثلاث مئة سنين  
 وان زادوا تسع هذه التسع السنين في زيادات السنين ثلثمائة  
 اذا قسمتها على ما يكون لكل مائة سنة ثلاث سنين وجملة الثلث  
 السنين مع زيادتها الف وما ياتي يوم واحد وعشرين يوما وخمس  
 اذا بسطناها على مائة سنة تكون زيادة كل سنة احدى عشر  
 يوما وساعة واربعين دقيقة فينقص عن حساب اهل  
 التقويم اربع ساعات الخمس دقائق وهذه لا تؤثر في تحويل السنين  
 لان عند اهل التقويم

التقويم جعلت سنة يوم السادس من شهر الحرة يعني مائة وعشر  
 سائعا واثنين وخمسين دقيقة وعلى هذا الحساب يكون بعد مضي ست  
 وسبعة وخمسين دقيقة وفي سنة مثلا يكون في اول النور وعند  
 اهل التقويم ليلة الثامن عشر من شهر الحرة بعد مضي اربع ساعات  
 واحد وثلاثين دقيقة وعلى حساب اهل تقويم الاية الشريفة ويد  
 لولها يكون ليلة الثامنة من شهر الحرة بعد مضي ست و  
 ثلثين دقيقة ولينزل الامتقان في الشهر واليوم ومختلفا في الساعة  
 والوقاين والحق عند الاية الشريفة والعمل على شهر وحساب التقويم  
 فرب لهم نقف عليه واسطعلم فاقبل في زيادة الليل على النهار  
 والنهار على الليل وسالوا في الغصول الاربعه اعلم ان ذلك  
 اسعلا وذهبات مدار هذه القايين على مطالع الشمس ومغاربها  
 من الشمال الى الجنوب وترجع مشبها كل يوم لها مطلع غير مطلع اليوم  
 للذي قبله حتى تنتهي الى اخر الغلوك من الشمال وهو اخرج الجوزي  
 فخرج مجنبه كل يوم تطلع من مطلع الجنوب تنهي الى اخر الغلوك من

الجنوب وهو اخرج القوس فتكون حلة مطالعها ثلثمائة سنة  
 مطالعها كل يوم <sup>ثلاثون</sup> مطالعا ومن المغارب كذلك وهو ذلك مستوفى  
 تعالى فرب المشارق والمغارب روي الشيخ جليل بن ابراهيم في  
 تفسيره في قوله الصادق عليه السلام قال حلة رجل الى امير المؤمنين  
 ع فقال يا اهل بي اري انك القرائن يناقض بعضها بعضا فقال  
 له ويحك ان القرائن لو يند بعض بعضا لكانت مناقرة نقل  
 رب المشرق والمغرب وفي اية اخرى رب المشرقين ورب المغربين  
 وفي اية اخرى رب المشارق والمغارب فقال امير المؤمنين ع اما  
 قوله رب المشرق والمغرب على جهة المغرب وجهة المشرق واما  
 قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين على مشرف الربيع  
 والصف وشرق المغرب والشمال لان البروج في منطقة البرج  
 وتتلو من الشمال الشرق وتتلو من الشمال الجوزي وهو منتهى  
 الغلوك من الشمال ومقابل الشرطان وتتلو من الجنوب الا  
 سد يقابل الشرق وتتلو العقيمة تقابل الحمل هذه الستة البرج

مطلع الربيع ومطلع الصيف من الشمال الى نصف منطقة البروج وا  
 لميزان يتلو العقرب وتتلو القوس يقابل القوس الجوزي  
 وهما منتهى الغلوك من الجنوب وتتلو الجوزي الاول يقابل  
 العقرب يتلو الاول الحوت يقابل الميزان فهذه مطالع الخريف  
 والشمال مثل هكذا من هنا الى اخر السنة يقابل مغرب  
 الصيف واسعلم فاقوله تعاربت المشارق والمغارب فان  
 لكل برج <sup>ثلاثون</sup> مطالعا كل يوم تطلع من مطلع ثم كلام الامام عليه السلام  
 فقالوا ان اهل الغلوك ان الشمس تطلع في مطلع اول يوم من الحمل  
 يومين واخر من الجوزي يومين واو من السرطان يومين  
 وفي اول يوم من الميزان يومين وفي اخر يوم من القوس يومين  
 وفي اول يوم من الجوزي يومين هذه ستة مطالع تناخر فيها  
 ستة ايام واهلة الاشكال التي تدل على ثلاثين يوما وتنقص عن  
 الثلاثين في كل سنة ما حصة اشهر وستة مطالع من جهة الشمال  
 خرها في اواب الغلوك واخرها وستة مطالع من جهة نقص

الاصل هذه اثنى عشر مطلع فري لها في كل سنة احد عشر يوما  
 وخمس ساعات و 43 دقيقة حتى تقطع هذه المطالع المتباينة  
 وتكون في اول الحمل وقد قدر الله ذلك لومدة السنين والفضول  
 في الاشهر واعلم ان الله يلطف حكمته فوجعل الحمل يبي سببا  
 وسببا خلافا للفضل ونفلاها من الربيع الى الصيف والخريف  
 الى الشتاء هو قول الشمس من بروج البرج وقد سبب الله  
 لوجود الشمس اشياء كثيرة منها معرفة الليل والنهار وال  
 لربيع والصيف والخريف والشتاء والمطر واليهاب والنبات  
 والمعادن والتجارات ومنها الاهوية والسموات والارض والما  
 معرفة الليل والنهار فبطونها وغروبها واما الربيع فيد  
 خولها في بروج الحمل تقع بالماكن التي حين تبتدئ عنها وترت  
 فتحتما فيتمتع حرها ببرج تلك الاماكن فيعتدل الهمي  
 فتزاحل الابواب والاعضاء فتقول وترها وتخرج ثمارها  
 الكماست في حياضها ويكون ثمار الحمل اطول من ليلته باثني

عشر

عشر ساعة في كل يوم منه ياخذ النهار من الليل جزا ثم هذه  
 الساعات اكثر من اهل الان تدخل تدخل الثور وقد تراءت  
 ايام الحمل على ليلته اثنى عشر ساعة وهو مقدار ربيع واحد  
 وفي الثور ياخذ النهار من الليل كذلك وفي الجوز كما تنتمي الى الخليلك  
 من الشمال وينداد حوتها لما سمتها الروس اهل الاقاليم الشمالية ويا  
 خذ النهار من الليل اربعة وعشرين ساعة مقدار ربيعين وفي  
 اخر الجوزي ينتمى النهار في غاية الطول والليل في غاية القصر و  
 لنهار اربعة عشر ساعة والليل اثنى عشر ساعة هذا فضل الربيع وتبليغ  
 فصل الصيف وفيه شدة الحر وكثرة الصيف وتكثر بالعربية ار  
 بعينه وسبعين وثمانون الفين وهي اربعون يوما تدخل  
 يدخل الشمس في السرطان وتخرج يوم الحادي عشر من الا  
 وصار مبتدأ سنة الحر عند رجوع الشمس من الشمال الى الجنوب  
 في السرطان وتخرج يوم الحادي سبب مكثا في هذه الجهة ثلاثة

عشر

اشهر فادهمت بالبرودة وسختت الهوى فاشتد الحر فاذا دخلت  
 بروج السرطان نقص من النهار بقدر ما زاد فيه في الجوزي ويا  
 الليل من النهار في كل شهر مقدار ربيع وهو اثنى عشر ساعة وفي  
 الاسد كذلك وفي السنبل كذلك وفي غاق السنبل طوال الليل  
 يتساوى الليل والنهار اثنى عشر ساعة والليل مثله وهذا يسمى  
 فصل الصيف ويكون الشمس في اخره في وسط منطقة البروج والي  
 زيادة النهار على الليل وطولها في كل بروج من بروج الربيع والصيف  
 ومقدار تناوت النهار اشار خولها في فصل الصيف الا ان اولها لا  
 ششمهت حوال الثور حوزة السلطان اسد ستين سنة واذا  
 دخلت الشمس بروج الميزان اخذ الليل من النهار مقدار اثنى عشر  
 ساعة في مدة شهر الميزان وفي غلق الميزان يكون النهار احد عشر  
 ساعة والليل ثلثة عشر ساعة وفي بروج العقرب كذلك وفي  
 غلق بروج العقرب يكون النهار عشر ساعة وثلث والليل اربعة

عشر

عشر ساعة الاثنته وفي بروج القوس ياخذ الليل من النهار اربعة  
 وعشرين ساعة وفي غلق القوس يكون النهار عشر ساعة والليل اربعة  
 عشر ساعة وفي اخره غايته طول الليل وقصر النهار وهذا فصل  
 الخريف وهو مضى لكل ذي حياء والكثير ضرره على الحيوان وهو وان كان  
 مسا والفضل الربيع في نوسه بين فصلي الشتاء والصيف الا ان فضل الربيع  
 الربيع احدث في الاجسام النامية الحرارة بعد البرودة والخريف  
 احدث فيها البرودة بعد الحرارة والبرودة من طبعها والحرارة من طبعها  
 الحيق لان المش بارد يابس والحيق حارة رطبة فمعد جردت الحرارة  
 في الاجسام في فصل الربيع فتكون الارواح صالحة للاصلاح ومادة  
 الحيق فيقول البدن عند حدوث البرودة في الاجسام في فصل الخريف  
 تضعف في مادة الحيق فيضعف البدن وان قيل فلم يخص هذين  
 الفصلين بالضعف والضرر مع ان الصيف شدة حر من الربيع وال  
 لشتا اشدة برودة من الخريف لاجل ان فصل الصيف قد خرج عن حد  
 الاعتدال وافطر في الحرارة الطول مكث الشمس في جهة الشمال

عشر



عن خط الاستوا وقرب ارض جهة الشمال من الملك اذا اتى  
 النهار لا ارتفاع جهة الشمال من الارض على جهة الجنوب فلو  
 ان جهة الشمال باردة لا ارتفاعها والطبايع تنعكس بقدر قوه  
 تلك وهي كلما زاد حرارة الوقت بردت الطبايع كلما كثر في  
 وهكذا كل سمي يزداد يوردي الحر اكثر من خفيف الخمر لان الشمس  
 يمنع نفوذ حرودة المودة في الحر للجد السمي في يوردي الحر وهكذا  
 ضعيف المواد من غلبة الحرارة في يوردي الحر وهكذا فصل الشتاء لانه  
 افطر في البرودة لبعده الشمس عن خط الاستوا وبعد الجهة الجنوبية  
 عن فلك الشمس بعد الزوال لحوط الارض من جهة الارض الجنوب  
 ولو ان جهة الجنوب حارة لحيها والطبايع بقدر قوه تنعكس  
 الى الحرارة لذلك كل يوردي روي ولهذا كل يوردي البر يوردي البر  
 اكثر من السمي واما فصل الشتاء فباو دخوله <sup>ظ</sup> تدل على عاينة  
 الشتوية وسببها البجم كله واصليها المهد يعني اربعينيه وهي  
 البر للحر على البرود لالوان والاضغان وتضري المرات اما الا

عضان

فصان فتنتشر وارتفاعها ضعف مادة الخبث باسئلة اشدة البرودة عليها  
 فاضعف ما فيها الاوراق تنتشر ولا تحس بقطع ولهذا ان الربيعانية الشتوية  
 يصلح قلع قسيل النخل وزرعه وقطع اعصان الاشجار وزرعها وتركها في  
 بعض ما بعضا الا السود فانه من الشجر الحارة لا يوردي البر ويكون من  
 وقت قطعه وزرعه في حلة الصيف او ماثله يثمر من بين في الشتاء واما  
 لصف لقوة حرارة وهكذا اللبونات فانها اصل الشجر على الحر والبر فلا  
 ينتشر ورقه ولا ينقطع ثمره واما الابدان فيضعف اروقها البر والضر  
 حتى الخلالا تنمو بعداء ولا يبيد هاد واما لضعفها اشدها خرا  
 او ما تر الحشرات الاوتية كالحيا والتمل وغيرهم في هذه المدن يكون  
 تحت وجه الارض لا يخرجون الا يخرج الربيعانية ويدخلون لهم القوت  
 في ماكنهم تحت الارض وحيث ان الحيات اصغرهم اجساما لا يخرجون  
 الا الخالسين جلودهم مبدلين غير ما وعيونهم ضعيفة حتى قال  
 اهل الطب في منافع الرزايخ ان الحيات من غير انها بعد الربيعانية  
 ضعيفة العيون وتطلب الرزايخ الاخر في الجبال الجبلية لئلا

النسوة واما البري وهو تقع منه واما الذي يزرع في البساتين لئلا  
 الخلق والمشييا فكل الحيات والاقايع عيونها بعض من في رجع  
 اليها ان لها بقدر قوه انها تتجان الذي هذا لهذا وذلك يور  
 الربيعانية يعني حره ولو لم يكن الحر في ما باردا فاضرها كان من  
 اول دخولها يكون بدخول الشمس في الجدي وتجميع الشمس مشعنة  
 وهو في القوس ليلها طول من فواره يقدر اربعين وعشرين  
 ساعة وفي غلقة يكون النهار عشر ساعات وتلك والليل ثلاثة  
 عشر ساعة وتلك من وتدخل الشمس في الحمل والليل طول  
 من فواره باثني عشر ساعة وفي غلقة يستوي الليل والنهار  
 يكون النهار احدى عشر ساعة والليل ثلثة عشر ساعة وتدخل  
 يور حوت ليلها طول من فواره باثني عشر ساعة وفي غلقة  
 يستويان الليل والنهار يور وليله وتقر في يور الحمل وهو في  
 النور وفي القوس والي ويزيد الليل على النهار ثمان وخمسة  
 الذي يكون ل كطر كطر ل ل شهوره

كوفت

كوفت ميزان عقرب قوس جدي ولحوت مع الحوت شهر  
 قنار اياما معا لانه في الحمل زاد فواره على ليلة بمقدار يومين اثني عشر  
 ساعة مفرقة على ثلاثين يوما فاقا الا فيه وفي التور مثلا لا  
 وفي الجدي زاد فواره حيث فيها غايرة طول النهار فالكب زاد فواره  
 دهان في طول على ليلها مقدار يومين او بعد وعشرين ساعة  
 مفرقة على طول الشهر واما السرطان حيث ابتعدت الشمس عن  
 جميع ابي جهة الجنوب طار فواره على ليلته مقدار يوم واحد  
 اثني عشر ساعة وهكذا الاسد والسنبلة فاشارة اليها هلا  
 وما دخلت الشمس الميزان وضل الى العقرب واخذ الليل من النهار  
 اشارة اليها مجد فالان فقال ل ل ولما تنها في النهار في الغص  
 والليل في الطور في القوس والجدي وزاد الليل على النهار في شهر  
 منهما مقدار يوم اشار اليها كط ولما تراجع النهار واخذ  
 من الليل في الدلو والحوت اشار اليها ل ل وفي اخرها يستوي  
 الليل والنهار واسلم فابستة في معرفة اشيا سبب الله تعالى

بلغ

وجودها بوجود الشمس قد ذكرناها بحملة فلا بد من ذكرها هنا  
 مفصلة على طريق الاختصار اما المطر يكون بالهند وناحية سبيل  
 في الشرق والجزيرة والاسد بعد الشمس من تلك الجهة  
 الكائنة في الجنوب عن خط الاستوى وكلما بعدت عن خط الاستوى  
 وترفع البرق والمطر من ناحية الشمال ولا يقع المطر فيها الا نادرا  
 والتاويل الاحتمال واذا رجعت للجنوب فالعرب والفرس والهنود  
 والحبش يكون موسم المطر في الجهة الشمالية عن خط الاستوى واما  
 الجهة المتوسطة بين الجنين وهي جزيرة العرب من عبادان الى  
 ظفار وفيها ما قد مطر بالموسمين ولكن بموسم الجهة الشمالية  
 اكثر وانفع لاهلها من امياها الابار والعيون والقنوات فتزده  
 بزيادة الامطار وقبل صلها ايام اشبه بغير في الارض لما نظره  
 الشمس في ظلم الارض فيخرج في العيون والابار والقنوات المختلفة  
 والودود الحارفة من ريس الجبال لقوله تعالى واتر لنا من السماء  
 ماء طهورا لا فيل ان مياه الارض غير مياه الامطار بل هي مجرات

مجانك

مجانك الارض من حرارة الشمس يغور ويخرج في الاماكن المذكورة  
 ويبدل على قوله تعالى في الارض عيوننا الآية وعلى المتقدمين  
 صحتها فان الشمس صارت سببا لتقصر الما للعيون والابار  
 جبارتها وهكذا النبات لولا حرارة الشمس وطلوعها عليه لضعف  
 وفسد والمعادن تتكون كلها لحرارة الشمس والمخ والزرع والمغ  
 وغيره كل شيء في موضعه بالما والشمس يهلان فيه فيكون باذن الله تعالى  
 واذا كان فصل الشتاء وهو بعد لتقود ثمانية عشر يوما دخل الشتاء  
 فكل مطر يكون في تلك الايام يكون في تلك الايام التي تاربعين  
 يوما يسع مطر الشتاء من هذا المطر يكون اللؤلؤ واللؤلؤ واليا  
 والزرد والاماس والمجان كل شيء من في موضع خض خلت هذه  
 الايام من هذا المطر وغيره لجهة في وقت اعتدال الوقت وهو  
 كما ذكرناه من دخول الشمس في برج الحمل وارتفاع حرارة الشمس وروية  
 الوقت فتصلح به الايوان وتنشئ الارواح من المطر الحادث في هذا

الفصل خلقت الجوهر النفسية ما للؤلؤة لطلح حقة الغريب  
 انما اذا كان فصل الشتاء ومطر الخرج الصدق الكائن في العيون  
 وفي كل صدفة دودة تطفوا بها على وجه الماء وينبع منه الصدفة  
 ويقع فيها ما يشاء الله من قطرة او قطرات فكل قطرة يتقوى  
 فيها لؤلؤة فان وقعت في كريمة الصدفة بقيت منفردة وان لحقت  
 الصدفة طبقت لها وهي المتلوعة وان كانت واحدة كبيرة  
 وان كثر فيها النقط كثيرا بعدد وضع اللؤلؤ وتطبق الصدف  
 اخراها بعد ذلك وتركس في قعر البحر وتضرب لها عروق هتاف  
 الى وقت حصاده وهو وقت العوص وياقي الجواهر كذلك كل  
 شيء من في معدن من هذا الماء خواص كثيرة في كتب الطب وفي  
 لحادي النبي ص ولا هل ينبت عليهم لذلك بسبب تحوّل الشمس  
 في برج الحمل وقيل ان هذا الماء اذا حال على فروع الانواع والحياة  
 الحول وكان فصل الشتاء وقيل المطر خرجت من غير انها وقت

لمط

لمط الشتاء اخراهما فاقوع في اخرها ما منه صار سما فيق من الجواهر  
 يكون جواهر وفي موضع السم يكون سما ولتقوى في المعشع  
 ارض الاحسان عند الخرد نيا وعند العبد ينشئ لؤلؤا  
 كما الغيث في الصدق دتر وفي بطن الاناعي صار سما  
 والمجانك ماء من الجوار والعيون والافار تضعه من حوله  
 كالبحان واذا غرنته لاقته بروية الليل فاحل وصار طلالا يكون  
 منه السحاب لا ييض الذي لا مطر فيه والغيوم المطر مخلوق والمطر  
 موضع فيها ما يعرف من بحر القدر او تعرفه الملايكة وتضعه  
 فيه وهو لاجع وللقلادة فيه اقوال وفي الرعد والبرق يتشابها في  
 الدهر بقية لاجحة لنا فيه واما الجوار الارض فينتد فيها ويكون  
 ما يخرج من الابار والعيون كما ذكرناه وقيل يكون هو يخرج  
 من ظلال الارضين الرخوة دون الصلبة والاول هو والهوى مخلوق  
 لسعته واساعلم فاشيا في كيفية خلق الشمس والقمر ومركب





والناس في احواد مختلف  
 وداله في الخمر قد تعوج  
 الخمر كبير احر مضني  
 ضوف اذكرها العين الزاكر  
 تحسبها في قريبا مختلطه  
 الخمر كبير احر مضني مضني  
 كانه الاكليل في طرس الملك  
 لانها بينة معروفه مشهوره  
 لكن كلتا واسها معوج  
 مايلتا الارس خلافا الواجب  
 هذا يما في وهذا شامي  
 والحكم في ذلك للما في  
 ولطخه بينهما شبا الاثر  
 وواحد اكبر من احييه

تشابه الكاف لمن نراد الصفة  
 يدعى بها الرتبة اسم تاليه  
 ولا لها من صولها معال  
 نسبتها في الخمر لام فافهم  
 الخمر يبادل لاخيه في السما  
 بيد ويكل منزل يما في  
 كالق من اذ قرره الرمان  
 الخمر كصالحه للتعويج  
 بين ليس له معقول  
 من فونها ثلاثة مبروقه  
 مكلته يعقد بها المنظور  
 يدعون من اجله الاكليل  
 بينة في نظرها مشتهرة  
 من صاحبها في الخمر

تشابه

فانته من وصفها الخمر في  
 يشبهها من الجوف النون  
 مجتمعات الوضع بزبان  
 دون الذي من هو لها باثر  
 تتبع الخيمات يراها العالم  
 واختها على الحرة وارده  
 من قوتها الخيمه من تغعد  
 ليس له من الخمر ماش  
 صارت لمن يحفظها عمادة  
 ككل في عقل زين راجح  
 تجان ما بينهما متيسع  
 تجان اما في القوام ضوقه  
 اربعه للناس غير خافيه  
 لكنها الاول شكل الثاني

فسم من ذا وذا بماتنا  
 عن الامام الزهري لغد ورج  
 فضل الكرك على الهنا  
 طله وصحبه الاطهار  
 الاربعين الغارح اعلم ايديك الله تعالى اذا طلع الشرطين غاب  
 العزب المستقل سعد ذاج تحت القدم النثر اذا طلع البطين  
 غاب الزبانا من مستقل سعد بلع تحت القدم الطرف اذا طلع  
 الثريا غاب الاكليل المستقل سعد السعد تحت القدم الجبهه اذا  
 طلع الدبران غاب القلب المستقل سعد اجنيه تحت القدم الزين  
 اذا طلعت المقعد غابت الشولة المستقل مقدم العين  
 تحت القدم اصرقتا اذا طلعت الهنعد غابت النعام المستقل  
 فرع موخر تحت القدم اذا طلع النراع غابت الملهة المستقل  
 الحن تحت القدم السماك اذا طلع النثر غاب سعد ذاج المستقل  
 الدري تحت القدم غدا اذا طلع الطرف غاب سعد بلع المستقل

فسم

تحت القدم الزبانا اذا طلع الجبهة غاب سعد سعدو المستقل  
 الثريا تحت القدم الاكليل اذا طلع الزبرج غاب سعد اخيه  
 المستقل الدبران تحت القدم القلب اذا طلع الصفر غاب فرع  
 المقدم المستقل الحقعة تحت القدم الثور اذا طلع العوكة  
 غاب فرع مؤخر المستقل الحقعة تحت القدم النعائم اذا طلع  
 السماك غاب الحوت المستقل الدراع تحت القدم البلد قطع  
 الغف غاب الشرج المستقل النثرة تحت القدم دايج اذا  
 طلع الزبان غاب لبطين المستقل الطرف تحت القدم بلع  
 اذا طلع الاكليل غاب ثريا المستقل الجبهة تحت القدم سعد  
 سعدو اذا طلع القلب غاب الدبران المستقل الزبرج تحت  
 القدم اخبية اذا طلعت الثور غاب الحقعة المستقل القرعة  
 تحت القدم فرع مقدم اذا طلع النعائم غاب الحقعة المستقل  
 العوكة تحت القدم فرع مؤخر اذا طلع البلدة غاب الدراع  
 المستقل السماك تحت القدم الحوت اذا طلع دايج غاب النثرة  
 المستقل

المستقل عنقرت القدم الشرجين اذا طلع سعد بلع غاب الطرف  
 المستقل الزبانا تحت القدم البطين اذا طلع السعدي غاب الجبهة  
 المستقل الاكليل تحت القدم الثريا اذا طلع سعد اخبية غاب الزبرج  
 المستقل القلب تحت القدم الدبران اذا طلع فرع مقدم غاب الصفر  
 المستقل الثور تحت القدم <sup>القدم</sup> الحقعة اذا طلع فرع مؤخر غاب العوكة  
 المستقل النعائم تحت القدم الحقعة اذا طلع بطن الحوت غاب السماك  
 المستقل البلدة تحت القدم الدراع فايتك اعلم وقتك الله امراته  
 ان هذه المنازل لسبعة اجزا السيادة وكل من يخرج من هذه  
 المنازل المذكورة مترتين وبلك وكل فصل من الفصول الاربعة  
 سبع منازل وقد نظمت في اربعة ابيات من الشعر  
 شرطنا بطين الثريا بار بار لجمعة هنع داوع فصل ادها  
 نشرنا الطرف جبهة الزبرج اليه صفرنا العوكة سعلها صيغها لنا  
 غفرنا زبان الكليل قلب شوله نعائم بلد للزبرج فكن دارك  
 فذنا بلع والسعدي جبهة مقدم مؤخر بطن حوت شطاطك

هذا تقسيم على النصول واما تقسيمه على البرج هكذا يروج للحل  
 له الشرجين والبطين وثلث الثريا الثور له ثلثان الثريا والدبران  
 وثلثان الحقعة الجوز له ثلث الحقعة والحقعة والدراع النثر  
 له النثرة والطرف وثلث الجبهة الاسد له ثلثا الجبهة والزبرج وثلثا  
 الصفر السنبلة له ثلث الصفر والعوكة والسماك الميزان له عرض  
 والزبانا وثلث الاكليل العقرب له ثلث الاكليل والقلب وثلث  
 الثور القوس له ثلث الثور والنعائم والبلدة الجوزي له سعد  
 دايج وسعد بلع وثلث سعد السعود الاول له ثلثا سعد السعود  
 وسعد اخبية وثلثا فرع مقدم الحوت له ثلث فرع مقدم مؤخر  
 وبطن الحوت فايتك اعلم حفظك الله نعم كبريائه ان كيفية  
 سير القمر في هذه البروج ان فلكه في ذلك هذه البروج الثوابت فهو  
 يترجمك من فوق فلا كمن ويسير المنتزعة اليه هو طالع معها  
 من جهة مطلعها وهو اعلانها وتيايل بقية عنها قليلا ما الي  
 الشمال والجنوب فتسببه لتمايله وتحققه لمنزلة التي بعد لها

مثلا ليلته يتوابعه في الحمل يطلع فلكه محادا مطلع الشرجين وهو  
 مها وتيايل عنها مشمل فلكه ونسبه وتلحقه المنزلة التي بعد لها  
 وهي البطين فيطلع في الليلة الثانية امامها وتيايل عنها مشملا  
 فنسبه وتلحقه الشرجين ويطلع في الليلة الثالثة امامها وهكذا  
 فادمت قره امام المنزلة فلكه لها ولو ساواها فهو في حكمها  
 حتى يتأخر عنها فاذا تاخر عنها صاويها في غيرها وتيايلها لا عيننا  
 انه ليس معهن في فلكه وليس كذلك بل فلكه اعلان فلكه  
 وان كان هو معهن في سماء الدنيا وملك عطار اعلان فلكه  
 القمر ان فلكه في سماء الصحابة وكل من يولد في سماء الثانية والاربع  
 في سماء الثالثة والشمس في الرابعة والمريخ في الخامسة والمشتري في  
 السادسة ورجل سماء السابعة وكل من يولد في سماء الدنيا  
 من حيث ان السموات وراؤها من باطنها فلا يحس هذه  
 الجوز السيادة فايتك في معرفة المنازل السعيدة والخيسة  
 من المنازل الثمانية والعشرين وقد فضتها بعض الشعر في منافع

التزويج وقال ان رمت عرسا عاجلا فانظر محل البدر بين الاثني عشر  
ان حل في الشريطين ماتت عاؤها وكذا البطين يتبع بعلا فاهل  
وبالشربا للرجال قلند<sup>د</sup> والفقري في العجا صعدت فاهن  
ويصعدت قاتن عوسا باطلا<sup>د</sup> ويصعدت تلغ ككشرا لا لير  
وفي النماع تلد وئسا عافلا<sup>د</sup> وينشقر تلد اناني فانهم  
بالطرف تبغض بعلمها ونجمه يقع الغرق فرل عنها تلم  
واذا احدثت بزوجة تلقت المنا<sup>د</sup> ونصرت فتنح بره المقدم  
وكذلك العو كنجس ترحي<sup>د</sup> ثم السماء مبارك في المقدم  
والنصف في كل ايلو لها<sup>د</sup> ان حل في غفر وعشر مفع  
والنفس تلغ في ريان والزبا<sup>د</sup> والفقري الاكليل فاحترق<sup>د</sup>  
والحب تلغا الباقي قلبها<sup>د</sup> والشولة شو ما نجس ترحي  
اما التعاير للكاره وانهم<sup>د</sup> ويبلغ غفر يراه المقدم  
في سعد بلع دراهم<sup>د</sup> يخضر لها بعد الدخول وينعم  
والسعد في سعد السعد<sup>د</sup> وسعدا خبيثة كذلك فاعلم

وقدم

وقدم الغرني لير موخر<sup>د</sup> حكواهن على النساء بالمعقم  
واذا التت بالوت فاعلم<sup>د</sup> فيها خيرا الشاظر سعدا فاقدم  
ولما معرفة البدر في اي برج وفي اي منزلة بالحساب علم حرسك  
اسه يعين عنايتهم ان لهم في ذلك حسابات كثيرة اشهرها حساب  
الراعي وحساب الجانيز الدين والمالك حساب الترخلف والرعي  
حساب خواجهانير الدين ايضا لكن يقتطع الواحد المضاي واما  
حساب الراعي الاول فهو ناقصا من ماضي الشهر وتضيف له مثله  
وتضيف له خمسة وتبسطه على البروج خمسة خمسة فبدي من الذي  
فيما الشمس مثل بي منها هذا الرابع عشر اربعة عشر صا<sup>د</sup> ثمانية عشر  
اضفنا له خمسة صا ثلاثة وثلاثين بسطناه خمسة خمسة صا<sup>د</sup> ثمانية عشر  
فضل ثلاثة فهو في وسط السابع والثم في الحل فالسابع البيران  
ووسطه غفر فالقمر في القفر وعلى هذا قسم الثاني واما  
حساب الثاني خواجهانير الدين فنأخذ عدد البروج التي تقطعها  
الشمس مع التي هي فيه وتضيف لها كشرها وتزدها واحدا

وتضيف لها الايام التي مضت من الشهر مع الليلة التي تريد لها  
وتأخذها اجتمع وتبسطه على المنازل في حيث ما انتهى اخر العدد  
فالبدر فيه وتبدل بالشرطين وان زاد العدد عن ثمانية و  
عشر وصعدت الى الشرطين ويدرك به ثمانية الى حيث فيتهي  
الحساب فاليد في تلك المنزلة مثلا يوم الرابع عشر واليلة  
الرابع عشر الشمس في الحل واحدا اضفنا له مثله صا واثنين  
اضفنا لها واحدا صا ثلاثة اضفنا لهم اربعة عشر صا<sup>د</sup> ثمانية عشر  
عشر بسطناه من الشرطين انتهت الى الاكليل فتأخر عن  
حسنا الراعي الثالث واحد واطلحتا الترخلف فعلى قسبي  
احدها مثل حساب خواجهانير الدين يعينه لكن قالوا  
قدم الزيج الذي يجر به خواجهانير الدين لحسابه وهذا  
الملك الاطلس دورة وهي ثلثمائة سنة يدور مرة ومرة  
الاطلس هو الذي لا يخور فيه ويعين به الكرمي وهو الملك  
الثاني لان سبعين الافلا تحق سبع السموات كل فلان فيه

لجم

لجم من السبعة السيادة فالملك السابع فلك رجل وهو تقطع اثني عشر  
برجاني طين ثلاثين سنة ويقع في كل برج سنتين ونصف وفلك  
الاطلس تقطعها في كل ثلاثمائة سنة مرة واحدة كل برج تقطع في  
خمس وعشرين سنة والاكشر هم بوجود الفلك التاسع عشر العرش  
يدور في كل سنة مرة واحدة وهو اليوم الذي ذكره اسبقه مقد  
الذستة وهو دورة فلك العرش يرجع الي قول من قال بالتلف  
فقال اذا صارا اول المنازل البطين وهو اول برج الحمل واخر المنازل  
الشرطين وهو احسن منازل الخوت وقد لولت هذه الخاتمي  
قليل من الاوقات ومعناه ان تحسب تحت الخواجهانير واما  
خذ ما جتمع وتبسطه على المنازل وتبدل بالشرطين مثلا ليلة  
اربعة عشر والشمس في الحل تقول واحد وتضيف له واحد وتبدل  
واحد يصير ون ثلثة تضيف لهم اربعة عشر صا<sup>د</sup> ثمانية عشر  
من البطين يكون اليد في القلب وقدرنا فحسنا الخواجهانير  
وتأخر عن حساب الراعي ثمانية عشر صا<sup>د</sup> ثمانية عشر

٥٠

الثالث الثاني من الترتيب وهو قديم للصواب وقد جربناه  
 مراراً كثيرة فأصابنا الروية ولا يكاد يخالفها الا نادراً وهو  
 طاقياً خروجا فاضيل الدين بعينه لكن لا ترويه واحداً مثلاً  
 الشمس في الحبل واحد اضع له مثل ما واثني اضع لها ما مضى  
 من الشهر اربعة عشر صاع المجرى ستة عشر بالزيانان وهو موافق  
 للرؤية والرؤية واسلم واسلم فأيضا في معرفة  
 الحنة السياره تمام السبعه في اي برج من البروج الاثني عشر اذا  
 اردت ان تعرف رطل في اي برج تاخذ ما مضى من الهجره النبويه  
 الستة التي كانت فيما ان كانت ما بعد تم وما لها هلا احاطوا  
 قد الماصت غيرها واسقطه ثلاثين ثلاثين فليقاعط كل برج  
 سنتين ونصف وبما ان الحبل حيث انتهى بك العدد فدخل فيه  
 لانه ينقطع العلك في ثلاثين مستيقظ في كل برج سنتين ستة  
 ونصف معرفة المشتري وهو حجر السامى السادسة وهو اذا ارت  
 معرفة في اي برج ترويه على سنتين الهجره ستة سنين وتقطها

اشاعة

اشاعة وما يقين الاثني عشر يعطى لكل برج ستة واحداً ولا تبدأ  
 من برج الحبل حيث ما انتهى الحساب فليس في فيه وهو مقيم في  
 كل برج ستة كاملة معرفة المخرج في اي برج تاخذ ما مضى من الهجره  
 النبويه سوى الستة المنكسرة وتعطى لكل برج شهرين وتبدأ بالعدد  
 من برج الحبل حيث انتهى بك العدد المخرج في ذلك البرج لانه ينقطع  
 العلك في سنتين معرفة الزهره في اي برج تاخذ ما دخل من الستة  
 الرومية وتصف عليها مائة واثنين طربعين يوماً وتعطى لكل برج  
 خمسة وعشرين يوماً وتبدأ بالعدد من برج الحبل حيث انتهى بك العدد  
 فالزهره في ذلك البرج لان الزهره مقيم في كل برج خمسة وعشرين يوماً  
 معرفة عطاود في اي برج تاخذ ما دخل من الستة الرومية وتصف  
 عليها مائة واثنين وثمانين يوماً وتعطى لكل برج سبعة وعشرين  
 يوماً حيث ما انتهى بك العدد فالعطاود في ذلك البرج والله  
 اعلم معرفة الستة الرومية فالعطاود وهو الميزان ثلثون  
 يوماً الثاني ثلثين يوماً وهو العنقب احد وثلاثون يوماً الثالث

ثلاثون يوماً وهو العنقب ثلاثون يوماً كما جربنا كما نزل الاول وهو  
 الحدي احدى وثلاثون يوماً كما سمها كما نزل الاخر وهو العنقب  
 احد وثلاثون يوماً السادس شباط وهو الحوت ثمانية وعشرين  
 يوماً السابع اذار وهو الحمل ثلثون يوماً الثامن فيسك وهو الثور  
 ثلاثون يوماً التاسع ايار وهو الجوز احدى وثلاثون يوماً  
 العاشر حزيران وهو السرطان ثلاثون يوماً الحادي عشر تموز  
 وهو الاسد احد وثلاثون يوماً الثاني عشر آب وهو السنبلة  
 احد وثلاثون يوماً معرفة الستة القويمه تنزل بالميزان وجملة  
 ايامها ثلاث مائة وستون يوماً يعرف عن طريقها الطلوع الاكليل  
 من البرج من المشرق وكل شهر منها ثلاثون يوماً وفي اخرها الاقتراب  
 معرفة الستة الهلالية وهي ستة الناقصة لانها اذا حست من  
 الهلال الى الهلال اثنى عشر شهراً انقصت عن ثلثمائة وستين  
 اما حست ايام في الثلثين او ستة طام معرفة الستة الرومية  
 في ستة فحق الحبل لاقتراب احد عشر يوماً وحس ساعات

وهو دقيقة معرفة ستة التارخ تنزل ولها الهلال اشهر الحرم  
 وتدور في ايام الاسبوع فاذا هل الحرم مثلاً في هذه الستة بالا  
 ثنين فالقابلة بالجمعة واذ كان الحج بالاشين والقابلة بالجمعة  
 خامس يوم من عزه ستة الاول يكون عزه الثانية وقد خيلف  
 ويكون بيوم السادس والله اعلم فأيضا في معرفة خراس  
 النجم السبعة السياره وياها من الاسبوع شعر  
 منحل شرى مخرج من شمس فتزهرت لعطار واقاموا  
 مبتدأ ايام الاسبوع من بيت الختي ويخرج ما بعد من البيت  
 القوي للساعة الثانية والثالثة الى ان يتم اثناعشر ساعة تمام  
 اليوم وهذا البيت الختي شمس تقرب والمخرج يتبع عطاود قد  
 شرى زهر الى زحل الاصل الاثني اثنان الا ربع الخيل للجمعة  
 السية واوساعات ليالي الاسبوع في هذا البيت الختي ويقيم  
 مثل الذي قبله من البيت الا ومن بعده الى منتهى عطاود  
 قد شرى زهر الى زحل والشمس من بعده اربعين يوماً ليلته احدى



ثنين تلك اربعاً وخمسة وستة واما حواصها اول ما خلق الله  
 تعالى من الايام الاحد الاحد وخلق فيه الشمس اول ساعته منه  
 للشمس والثامنة للشمس وهي سلطان العلك وهي حارة يابسة  
 سعيدة ولها تاليف الغلوب والهيبه وعقد الالن من الملوكة  
 وغيرهم ولها اعمال الاثنا عشر ولا تتغير ولها ما من بروج  
 الخاص بروج الاسد وهي تقيم في كل بروج شهر كما ملأ ولها  
 من الفالقة لبسم الله الرحمن الرحيم الجوهره وبالفالقة  
 ومن حملت العرش الجديد ومن الخلام ووقيا سل ومن الاسماء  
 الحسنة التيوم لانين خلق الله تعالى يوم الاثنين اول  
 ساعته منه للشمس والثامنة للشمس وهي وزير السلطان وهو  
 بار ووطب سعيد وله قوة تامته في تاليف الغلوب واخصاً  
 الحضة من ساعته وهو خاص بالوزير والامري والصبيا  
 وهو جلال امراض الشمس جلا مرعبا وله من البروج الخاص الشرا  
 ويقيم في كل بروج ليلتين ذلك وله من الفالقة اياك فعيدها

بان

يا وندسعين ومن حملة العرش منع من الخلام جبرئيل ومن الاسماء  
 الحسنة السبع القريب الثلث وخلق الله تعالى يوم الثلاثاء اول  
 البروج ري المريح ونقيا للسايف الاحمر هو سباق الملك وحوار بالين  
 الحسن وله قوة تامته في الغالبند وطلب النصر والعدل وقه وسرعة الا  
 مراض الحارة والارهاد ولدق والمهاجرة والغر ونقادق تر في الاعمال  
 تقيده على رجل واكثرها في الفساد وله من البروج الخاصة العرش  
 والحمل وهو يقيم في كل بروج شهرين وله من الفالقة غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين ومن حملة العرش من تصطف من الخلام سمائل  
 ومن الاسماء الحسنة الفاضل العرش الاربع وخلق الله تعالى يوم  
 الاربعاء اوله من الدراري عطار وساعته الاولى والثامنة لعطار  
 ونقيا ليدالكاتب لانه كاتب الشمس لا يزل تحت شعاعها وهو مقرب  
 سعد مع السعد والخرق مع الخرق وله في الفعليات ووضع الجنة امن  
 غزيرة واسرار عجيبة وله من البروج الخاص الجوزي والسنبلة وهي  
 في كل بروج سبعة وعشرون يوماً وله من الفالقة مالك يوم الدين

ومن حملة العرش طيكل ومن الخلام ميكائيل ومن الاسماء الحسنة العلق  
 الحنين وخلق الله تعالى يوم الخميس وله من الدراري المشري سبعة  
 الاول والثامنة للمشي وهي قاضي الملك وهو حار ويطب سعيد  
 وله قوة تامته في ذكر المنسي من العلوم وحفظ سايرها واداء الواجبات  
 القديمة والحث على حفظها ورعايتها والتودد للحكام واهل الخير  
 والصلاح من الناس وجمعهم على خير وله في باب العرف والمعارف  
 والمخاطبة والقتل والغايات في حجي الالهة وفهم المصلا وله من  
 البروج الخاصة العرش والحوت وهي تقيم في كل بروج سنة كما ملذ  
 وله من فالحه الكتاب صراط النبي انعم عليهم ومن حملة العرش  
 شنتخ ومن الخلام صفيائيل ومن الاسماء الحسنة الحكيم العليم الجمعة  
 وخلق الله تعالى يوم الجمعة وساقها الاولى والثامنة للزهر  
 والجمعة من الدراري الزهر وهي حار من الملك وهو كوكب سعيد  
 من بعينه في عالمها من العطف وقضاء الحاجج وطلب الافراج والبر  
 وهي تحمل من المريح وانهاده وتريقه ولها من البروج الخاصة

النور

النور واليزان وهي تقيم في كل بروج خمسة وعشرون يوماً ولها من فالحه  
 الكتاب الرحمن الرحيم ومن حملة العرش هو جرج ومن الخلام عينايل  
 ومن الاسماء الحسنة الرضا العطف والسبب وخلق الله تعالى يوم السبت  
 وله من الدراري رطل في اول ساعته منه وفي الثامنة ونقيا لير الكون  
 وهو شرفين الملك وهو حسن مقصد وله من العرف في اعمال القسا من  
 عجيبة واحل الضربة وله من بروج الخاص الحديدي والعدل وتقيم في كل  
 بروج سنتين ووضف وله من الفالقة هذنا الصراط المستقيم ومن حملة  
 العرش وضفر ومن الخلام قزائل ومن الاسماء الحسنة القادر المتقدي  
 قايده اعلم يا اخي اذا اردت عملاً من الاعمال في يوم من الاسبوع خيراً  
 كان او شراً فلا تقم الا لمن استنجد به شرعاً ولا تقم الا سعيها ولا من لا  
 يصونه ولا من لا يتخذ فقد قيل في المعنى شعرا  
 ومن صلح الجهال اعلم اصاعه ومن منع المستوحشين فقد ظلم  
 فاذا اردت عملاً من اعمال الخير فعليك بالسعاء اليه تناسبه وان  
 كان بالعكس فعليك بالسعاء المناسية لذلك قد ذكرت لك السبعة



ثلاثة الاف فرسخ وبلا داروم ثلاثة الاف فرسخ وعشرة الاف  
 فرسخ بلا دار فرسخ والفرسخ عرقا العرب بغلا دوسول الكوفة  
 وثلاثمائة وخمسون فرسخا بلا دار اليمن والطائف وحمارة ومجر  
 وهي جزيرة العرب واربعة الاف فرسخ بلا دارقفه بارخوسه الاله  
 فرسخ بلا دار واليابان وستة الاف فرسخ بلا دار السطوح هذه  
 وبعينها المعروسة وحمسون واربعة فرسخ وثلاثمائة فرسخ وحمسون  
 فرسخا واليابان جبار وباراري غير سكنة وهي ثلاثة  
 ارباعها خراب لا سكن فيها واحد وحمسين الف فرسخ البحر والجبالي  
 ولا ينفذ المعروفة وثمانية واربعين الف فرسخ البحر المحيط الذي لا يمر  
 فيه واما خليج الاحمر والخليج البريق والخليج العمارة وباقى الخليج  
 الثلاثة في البحر الذي مافر فيها فمقي من حساب العمل واربعة  
 الاف فرسخ فرسخ بلا ابرج وما جوج وخراب وجيل قاف وخراب  
 وما حاليه من جانب الدنيا ستة وستين الف فرسخ وحمسون  
 فرسخا

فرسخا ليس فيه عمارة واما جيل قاف ليس من الدنيا واول  
 اعلم تمت على يد كاتبةها وملكها اقل العبادوا اكثرهم خطأ واول  
 العصر المفقرة في عقوبة الرباني وجرد مولاه الصدرا بن احمد  
 بن سالم بن علي بن عبد المحض بن يوسف بن رمضان المنوي اصلا  
 الجاني ملكه اسم الفاضل الاماني وخلال لرصعويان المعاني  
 بجاه سبع المثاني امين رب العالمين وبعد فقد تمت هذه  
 النسخة السنن في الفوائد الفلكية والحدس رب العالمين  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

تلقا فيهما ونباس متعلقاتها سمى بالتقويم الفري وروى في  
 اليت من لغات الفرس وبعض البرسمون بعض متعلقاتها مضمنا  
 بالانوار سيما ابا يزلقت كان يدون الرقم واليمن والسيمون با  
 لتقويم الفارسي وقد يعبر عنه بعض الخرافة بالتقويم  
 الابلهي والنابع الكبر المعروف في هذا الزمان الشمسية والتري  
 واذا اطلق يراد واحد منهما ومطلوبها في هذه الاوراق بيان  
 ما يرسم منه في مقدمته ووصول المقدمة لما كان نباء  
 الحسابات وبيان الطالب في كتب هذا الفن على الرقم والر  
 موز للشهيل والاختصار واكثرها الذي هو البلاط عليه في هذا  
 الزمان مبنية على حساب الجمل من قوما جزو والمعي لا بد لنا من ذكره  
 وبيان كيفيةه على سبيل الاختصار والتوضيح فاعلم ان حروف  
 لغتنا العرب المعروفة بها الجمل لاختصاص كل حرف وحقا بالمعنى  
 وهي التقطة بالنسبة الجرمي وخطوط سائر الامران كانت  
 مفردة

مفردة اب ت ث سميت بحروف التهجى والهجاء بمعنى التعداد  
 ومنه الهجان وان كانت من كتب كذلك الجرد هو ان سميت بالجمل وهي  
 جمع الجمل بمعنى المجموعة وتركيبتها حسب الراء مختلفا شعرها الجدي  
 والاهطيم والابتي والايغري واعرفها واشرفها من بينهما الابدي  
 لبناء الكسركت وغيرها عليه قيل ولقول الصادق جعفر بن  
 محمد عليه السلام حروف الجدي هو نظام سومت في اللوح المحفوظ  
 وهو المراد اذا اطلق وما كانت حروف لغتنا العرب ثمانية وعشرين  
 الجدي ونبوها وركبها هكذا الجدي هو ن حطية كل  
 سعف ص قرشت ثم ض ط ق وضعوا التسعة الاول با  
 لترتيب الارقام احاد الاعداد وهي من الف الموضوع للواحد  
 الي ط الموضوع للتسعة والتسعة الثمانية للعشرات وهي  
 من ي الموضوع للعشرة الي صد الموضوع للتسعين والتسعة  
 الثالثة للمئات وهي من قد الموضوع للمئات الي خط الموضوع  
 للتسعات وصبولغ رحا الالف وهي المفردات وتسمى باصول

يمين الصخرة والتاريخ في الاصطلاح عبارة عن نسبة الايام والشهور والسنين الى مدار وقوع حادثة من الحوادث مشهورة عند العوام والخواص كظهور دولة او ملكة او طوا وحين ذلك لضبط الحوادث الماضية والمستقبلية وهو عند كل قوم مشهور عندهم بحسب اصطلاحاتهم وامانا هو مشهور متعارف مثبت في اكثر النقاوير فاربعه تاريخ العرب والروم والفرس والجليالي اما تاريخ العرب هو افضلها واشرفها وهو مع اسامي مشهورة وتسمى سنة سنة قمرية لا بتناهما على اثني عشرة دورة للقر ودورة القمري تقاورة عن حالة معينة له مع الشمس كالحلال والبدوا والحاق الى عودة الى تلك الحالة تسمى شهرا قريبا ويعرف ولا الشهر عندهم برونه الصلح وايامه اما ثلثون او تسعة وعشرون كيف ما انفقت وقد تنفق الجارية اسم متواليته <sup>طامة</sup> ولا تزيد وقد تنفق الى

ثلاثة

الاعداد واما المركبات والفرع فالطريق فيها ان يقدم الرقم الزايد على لنا قسما طرية الا في تضاعيف الالف فالها مقدا عليه فرقم الاحد عشر باورقم الاربعة والعشرين والحمد والاربعة هـ والاثني وثلاثين وماية قلب والاثني ربع وماية الف قف وماطريق رسمها فقد جرت العادة بان تكتب الباء التي للثلاثين فاقصد هكذا للتسهيل ولا فيقطعوا ايضا ابدا لعدم الحاجة الى الفرق بينهما وبين اخبثها اعني لثاء المشآت من فوق والشاء الثلثة لعدم الحاجة في التقويم اليه مما كونه مدار علم الجوز على ثلثمائة وثين بل لا يزيد الحساب على تسعة وخمسين في اكثر النقاوير ابدا لما تسعف ويرسم الجيم ينتم هكذا للتسهيل والفرق بينه وبين الحاء المهملة ولا بصره بالنقطة والمعجزة لا تقدر لما من نفاوير رسم الالف هكذا لرفع الالتباس ولهذا ايضا ترسم اها المفردة على هيئة دايرة صغرة كفي الكتابة هكذا

هكذا

ثلاثة اشهر متواليته فاقصد ولا تزيد وبالجملة تكون في اكثر السنوات ستة اشهر فاقصد كيف ما انفقت كما عرفت وستة فاقصد كذلك فيجوز ما ثلثمائة واربعة وخمسون يوما في عدة ايام السنة القمري وقد يكون في بعض السنين سبعة اشهر كما لوجود بعض الكسوف في يوم واحد في السنة ويطلق اصل الحسنة ذلك اليوم وتلك السنة ايمه في الجي وكيسه ما خردة من الكسوف بمعنى الجمع فان حصول ذلك اليوم الزايد يسبب جمع الكسوف ولها معان اخرى منسبة لاقصد هذه الرسالة وذكرها ويسمى اليوم الاول من الشهر بالفرغ مستعارا من غرة بياض جبهة الفرس لاقامة مقدمته ويوم الثلثين ان كان بالصلح ما خردا من صلح الشاة التي اخرجها عن حبلها ولها ايضا للفرج سلاخا ومناسبة للفرج القر والسلاخ عن تحت الشعاع الشمس في يوم الثلثين البينة اول صلح ذلك اليوم ليحسبه وقصانه عن بعض الشهور ومبدأ هذا التاريخ اول سنة هاجرت فيها النبي صلى الله

على

الحليلة والدم من مكة الى مدينة نرا دها الله شرقا وتغظيا وامانا  
 ربح الروم ففقد اسامي من مكة الى شهرهم تشرين الاول  
 تشرين الآخر كاقونه الاول كان في الآخر شاطا اذار  
 نيسان ايار حزيران تموز ابي ايلول وادبعنا اسرها  
 من شهرهم وهي تشرين الآخر ونيسان وحزيران وابول  
 كل واحد منها ثلثون يوما والبقا في احدى ثلثون يوما  
 الا شاطا فالذي في كل ثلاث سنين متواليين ثمانية وعشرون  
 يوما وفي الاخر يكون يوم ما يصير تسعة وعشرين يوما  
 اليوم الرابعون كبيسة وكذا سنهم بالمجان فعدوا بالسنه  
 في غير الكبيسة ثمانية وخمسة وستون يوما وفي الكبيسة  
 يزيد يوم واحد وتسمى سنهم بالشمسية لوانفتها مع  
 دورة الشمس تقريبا ومبدأ هذا التاريخ على المشهور بعد  
 مضي اثني عشر سنة من وفات اسكندر ابن فيلقوس  
 الرومي المعروف بذي القرنين واما تاريخ الفرس ويسما

الهند

انهم وضعوا التقويم على التاريخ الجلاي ومبده ميده سنهم  
 اعني النور والسطاني ووضعوا في التقويم الشمسية اثني عشر  
 ورقة كل شهر ورقة ويوردون في اخر الاوراق ورقة على حدة  
 الخيرة المستقرة وكل ورقة مشتملة على صفحتين يعني ويسمى الاول  
 اي الثاني من يمين الناظر بالصفحة الشمسية والآخرى بالقمرية  
 وفي التقويم القري يوردون اثني عشر صفحة كل شهر صفحة  
 وفي كل الصفايح من التقويم عدوا الجداول التي هي من قرف  
 اليخت خمس عشر في كل جدول برقم يومان يصير مجموع ثلثي يوما  
 عدد ايام الشهر الجلاي وقد يغيرون الخطوط في كل خمسة جداول  
 فتقسم لها الصفحة بثلاثة اقساما لتيزيني وتسهيلا لناظر ليرة  
 كل قسم بها عشرة ايام ولها يمتاز العشرة الاول من الشهر الجلاي  
 والثاني والثالث وهو لا يخرج من قرايه ويرسمون جدول فوق  
 الشهر الجلاي تلك الجداول الكتابية عنوان الجداول ويبدون  
 من ايمن الصفحة اليمنى الشمسية من الشمس ويعملون جدول

وسيعا

وسيعا لستحيا شية التقويم وجدوا الاتصال الكليته وسعها  
 انشاء امه تقا ويكتبون في قفا اسم شهر من الشهور الجلاي با  
 لتزيين ويوردون بعد الاتصال شاي في يسارها اربع جداول  
 صغار ويرقون في اولها ايام الاسبوع كما سبق وفي قايها ايام  
 تاريخ العرب وعلما قفا ارقام اعدادها فيبدون بالانفعالات  
 لليوم الاول من الشهر او ثمنها لليوم الثاني ورح لكناك  
 وهكذا اليان تتهي الى الطاول بحسب كل الشهر وقصانه  
 واذا انتهى الى حدها كتب على الحاسين اسم الشهر المستقبل بازاء  
 اوله تحقيقا او قريبا منه وقد توم في جنبه علامة اليوم الذي  
 اتفق وقوعه اول الشهر فيه من ايام الاسبوع متصلة بعلامة  
 اليوم وهي مر هكذا محي الحرام من ثم يتبوا بالذات الاول  
 الشهر المستقبل وهكذا اليان تتهي وهكذا واذا انتهت الصفحة  
 وتبقى من الامر قاضي بيد وفي الصفحة الاخرى اي في الشهر  
 المستقبل من الجلاي برقم بيده وهكذا في ثالثها الايام

الرؤية ويبدو انهم بالالف الى ان ينتهي الى ان لم يجد  
 الشهر او الى ح اولي لطفي شباط لم يستدق بالشهر  
 المستقل ويكتبون في الحاشية اسم كل في العربية وفي رابعها ايا  
 الجلاي مبتدئين من اول الصفر من الف الى ان ينتهي في اخر  
 الصفر الى ك ابدأ وقد مرقت انفا كتابت اسما منها في فوق  
 الصفر وتورد الحسة المسترقدة مع اليوم الزاوي في السنة  
 الكبيسة في صفر على حدة بعد الاوراق كما اشرفنا اليه وما  
 ايام تاخير الفرس موضعها في واخر الصفر اليسرى وسذكر  
 في موضعها ان سماءه تعالى وقد يوضع فاصلا في اليمن  
 فيصير الجداول الصفا حسنا وكيفية وضعها بالقياس الى  
 سايرها واضحة ويوردون للمنته فيها ايام كما ذكرنا وكل  
 اسم الحسة ايضا في الحاشية وفي التتوليم القرى بعد الجدول  
 الواسع الذي للاضلا وكذا في اول الصفر اليسرى رسمها  
 فيها ما سبق وهو ظاهر فافهم الفصل الثاني في معرفة  
 الكواكب

الكواكب والبروج واحدا لما علم انهم وجدوا سبعة من الكواكب  
 متحرك كالجرات مختلفة فربما اعني من المغرب الى المشرق على  
 قوايل البروج فلذلك استوفها سيارا وجعلوا لكل منها فلما على  
 حدتها وجدوا علاها ايا بعد ما من الارض دخل تحتها المشتري  
 ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر مواز لها  
 الى الارض ولهم في كيفية هذا الترتيب براهين وقواني ليس هنا  
 موضع موضع ذكرها وعلاماتها في التقويم حررنا واخرها ان  
 اسمائها وسياق في موضعها ان سماءه تعالى وتعرف الشمس  
 بالنير الاعظم والقمر بالنير الاصغر وكلها معا بالنيرين وتسمى الباقية  
 بالحنة المتخفة لما سياتي وقد تسمى الثلثة الاول بالعلوية و  
 منها دخلوا المشتري بالعلويين والزهرة وعطارد بالسفلية  
 وهما مع القمر بالسفلية وسائر الكواكب غير السبعة السيارا  
 تسمى بالثواب لثبات اوضاع بعضها مع بعض او بطول حركتها  
 جدا بالنسبة الى السيارا كما انها ثابتة غير متحركة وكلها على

فلك دخل لكسفا اياها وفوقها فلك تاسع يسمى فلك الافلاك و  
 لفلك الاعظم لانه محيط بالكل والفلك الاطلس ولا كوكب عليه  
 ويحرك من المشرق الى المغرب على خلاف التوالي وهي الحركة التي  
 على الشهور ويحرك ساير الافلاك وكما هما المسمى بانسان اهل  
 الشرع بالعرش والكرسي ولما علم انهم تتحول دول فلك الذي  
 يسير فيه الكواكب باثني عشر قسما متساويا وكل قسم يسمى جزءا  
 ماخر كما من البروج ايا الظهور والظهورها من المشرق وقد  
 يجي البرج بمعنى النصف العالي ومنها يستدل بظاهرة واسماء  
 البروج وعلامتها هكذا الحمل والثور والجوزى  
 السرطان ك الاسد والسنبلة الميزان والعقرب  
 والقوس الحويطة الدلو الحوت ما ويقسم  
 كل برج ثلثين جزءا ويسمى كل قسم بدرجة ملحقة من  
 الدرج فيكون درجة الفلك ثلثمائة وستين درجة ويسمى  
 كل درجة جزءا ايضا ويقسم كل درجة بستين جزءا ويسمى كل  
 قسم

قسم منها دقيقة لثلاثة اجزاء المتسوية وللدقة في الحساب  
 وكما تقسم الدقيقة ايام بستين قسما ويسمى كل قسم منها ثانية  
 لحرف الموصوف اي دقيقة فاقية اعني في المرتبة الثانية من  
 الدقة بمعنى يد ولكن انقسم الثانية بالثالث لكل طول الثالث با  
 لاربعة وهكذا لتسمى كلما احتاجوا وعلامات الدرجات ارقا  
 اعلا دها وكذا الدقائق وغيرها فلا يزيد عدد الدرجات على  
 تسعة وعشرين لان اذ اصار ثلثي يكون بجزا ولا يزيد عدد  
 الدقائق والثواني وفوقها على تسعة وخمسين لان اذ اصار ثلثي  
 يكون درجة او دقيقة وهكذا وتقول الكواكب ويسمى بالبر  
 ايضا عبارة على قدر مسارات الكواكب من مبدأ الحركة الى وضعه  
 اعني بعد موضعه عن اول الحمل الى قوايل البروج فيسبغ  
 ان يورد في التقويم الشمسي بعد اول التواريخ سبع جدول  
 متساوية اوسع من جدول التواريخ في سيرها التقويم الكواكب

السبعة السبارة اي مواضعها من تلك البروج مع الدرجات و  
 لها قافيه بازا ونصف لها الاليام المئنة ويبدون بالشمس  
 بالقرين الحزب المتخيرة على ترتيب افلاكها مبتدأ من اعلاها  
 وتثبت في كل جدول ثلاثة ارقام اولها علامت البرج الذي  
 فيه الكوكب والثاني البرج الذي بين اول البرج ومن وضع  
 الكوكب والثالث القافيه كل وهذا هو معنى تقويم الكوكب  
 كما ورد في تلك الجداول بعض ارقام المراتب خصوصا  
 رقم البرج في الاكثر فالبرج المكنون لتخفيف الكتابة وتسهيلها  
 بل برسم رقم اولها واخرها ووضعون الاواسط خالية عن  
 الرقم لتلاشتب المراتب واذ كانت الدرجات والوقاف  
 المرقمة تزيد يوما فيوما يسمى الكوكب مستقيما اي مستويا  
 على التوالي البرج واذ كانت متناقصه ليما اوجعا اي متزاك  
 على خلاف التوالي في موضع واحد وربما يوجد يومان او ثلاثة  
 او ازيد

او ازيد لا يتفاوت زيادة ولا نقصان يسمى مقبلا ونحبا يكتب  
 لفظ التقويم ارباعي معناه في اثناء التقويم في موضع واحد وكذا يرمز  
 في حاشية التقويم سدد والاقامة والرجعة ويعتونه  
 وقتهما من الساعات والوقاين الماضية من اول اليوم والليل  
 من سياتي مفصلا ان شاء الله تعالى العزيز فاي  
 في معرفة مسيرات الكواكب اعلم ان الشمس تتم دورة في سنة  
 شمسية اعني ثلثمائة وخمسة وستين يوما لهذا تتم  
 تلك السنة بالسنة الشمسية لوافقها مع دورة الشمس  
 تقريبا كما اشرفنا اليه سابقا وتتم برجيا في شهر تقريبا والشمس  
 يتم دورة في سبعة وعشرين يوما وثلث يوم تقريبا وكل  
 برج في ازيد من يومين وانقص من ثلثه وجرل يتم دورة في  
 ثلثي سنة شمسية تقريبا وبرجيا في سنتين ونصف كل  
 ويرجع في حدود سنتين بعد اشهر ونصف تقريبا والمشتري

يتم دورة في اثنتي عشرة سنة تقريبا وبرجيا في سنة ويرجع  
 في حدود سنة اربعة اشهر تقريبا والرياح يتم دورة في  
 ستة ونصف تقريبا وبرجيا اذا كان سريعا اليومي شهر ونصف  
 ويرجع في كل سنتين ما بين شهرين او ثلاثة عابا والسفليان  
 سيرهما قريب من الشمس في الدورة وتتفاوتان تفاوتا  
 فاحشا في البرج فاذا كانتا مستقيمتين وسريعتي السير يتم  
 الزهر برجيا في سبعة وعشرين يوما في كل سنة ونصف يرجع  
 شهرا ونصف تقريبا وعطارد ينقطع برجيا في ستة عشر يوما  
 ويرجع في كل سنة ثلاث مرات اما الثوابت فتتم الدورة  
 في خمسة وعشرين الفا وما في سنة والبرج في الفين وما في سنة  
 والدرج في سبعمائة سنة على الشهرين في حقيقة المتأخرين من أهل  
 الرصد تتم في معرفة الالاس والساعات اما الالاس فالعلم ان  
 الشمس مدارها في باواسط البروج يسمى منطقة البروج و  
 لقر

لقر مدارا اخر يقاطع مدار الشمس في موضعين متقابلين يسمىان  
 الجوزهرين والعتدين فنصف مدار القمر يكون في جانب الشمال  
 من المنطقة ونصفه الاخر في الجنوب منها والعتدان التبادلا  
 جاوزها القصر في الشمال من المنطقة تسمى الالاس والاخر في  
 الجنوب ووجه تسميتها لهما هو ان الشكل الحارث من تقاطع  
 المدارين شبيه بالهيم لتيتي وهو صحن من الخيتم وعند قاعها  
 شبيستان بل اسمها وذيها ومنظر بسبب تسميتهما بالجرز  
 هرين فان الجوزهر مع كونها وقيل مع كونها وكرونيهما  
 بالعتدين ظاهر وبعد القرب لجميع الكواكب عن المنطقة  
 عرض الالاس والجنوب سيرا معكون اعني على خلاف التوالي  
 كالكواكب الراجعة يتجهان الدورة في كل تسعة عشر سنة  
 والبرج في كل تسعة عشر شهرا والرجوع في كل تسعة عشر  
 يوما تقريبا ويورد في التنوير بعد جدول تقويم عطارد  
 جدول متعلق بالجميع لتقويم الالاس فيسبت برجمود جراته

ودقايقه كما تكاليف الراجعه وباعتبارها والقابله يكونه وضع  
 الزئبق في البرج السابع من ذلك البرج بمثل تلك الارتفاع والمدقايق  
 يعينها ولذلك لا يورد موضعها ويكتفي بلحدها ولما الساعة  
 فاعلم انه تقسم اليوم بليثته على ربعه وعشرين قسما متساويا  
 وتسمى كل قسم ساعة معناها المتدور المعين من الزمان تقسم  
 كل ساعة بسبعين قسما كذلك وتسمى كل قسم دقيقة للوقت وهو  
 المبرهن وتقسم كل ساعة بسبعين في الحسابا وادقة اجزاء  
 الزمان وكما تقسم كل دقيقة بسبعين ثانية بالوجه الذي  
 سبق وكل ثانية بثلاثه وهكذا كل اجزاء ويورد وفي  
 التقويم في اخر الصفحه اليمنى بعد جدول تقويمها الى اس  
 جدول ويوضع فيه باوله كل يوم ساعاته ودقايقه واذ  
 انقضاء من اربعه وعشرين ساعة بقيت ساعات الليل  
 ودقايقه وبالورد في اوجبه لبعض التقويم ساعات  
 نصف النهار فاذا اردت التمام ضعفت تلك الساعات

والدقائق

والدقائق فتحصل ساعات تمام النهار وفي الكثر لبلاد تزد  
 ساعات النهار من وقت انتقال الشمس الى اول الجدي الى وقت  
 انتقالها الى اول السرطان لكن تقل يد لها على سبيل التزايد  
 الى اول الحمل ثم تنزاي على سبيل التناقص الى اول السرطان  
 وتنقص الساعات في النصف الاخر لكن على سبيل التزايد الى  
 اول الميزان وتتنقص على سبيل التناقص الى اول الجدي وتسا  
 غات الليل يعكس ذلك في جميع المراتب فاقصر ايام الشتاء  
 طول ايامها ووقت انتقال الشمس الى الجدي واطول الايام  
 واقصر الليالي ووقت انتقالها الى السرطان وتساوي الليل  
 والنهار عند حلولها الى الحمل والميزان وتلك الاقسام من  
 الساعات بالمستوية لتساوي مقدارها في الايام والليالي  
 في جميع الاوقات في كل البلاد ابدًا وقد تقسم اليوم بما

بافزاده والليل كذلك باثني عشر قسما متساويا تقسم الساعات  
 بالزمانية والمعوجة لتتزيد مقدار ساعات كل يوم وتناقص  
 حسب طول الايام والليالي وقصرها وقد تقسم تلك الساعات  
 ايض بالدقائق والثواني وهكذا اذا احتلج اليها الفصل  
 الرابع في نظرات الكواكب وتناص بعضها الى بعض ما النظر  
 فاعلم ان اذا اجتمع كوكبان في جهة واحد من فلك البروج في  
 في درجة ودقيقة واحدة من برج واحد سمى ذلك قرنا  
 ومقارنة فان ذلك بين اثنين يسمى اجتماعا وان كان بين  
 الشمس واحد النجوم سما احترازا لذلك الكواكب تسمى للشمس  
 بالنار واختفاء ذلك الكواكب تحت شعاعها بالاحراق  
 واذا تساوت درجت كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما  
 ثالث الاخر سمى ذلك تسديسا فان البعد بينهما ما

يكون سدس دور الفلك ستون درجة وايضا احدهما  
 رابع

رابع الاخر سمى ترسعا فان البعد ربع الدور وتسعون درجة  
 وان احدهما خاص الاخر سمى تثلثا فان البعد ثلث  
 الدور مائة وعشرون درجة وان كان احدهما سابع الا  
 خري سمى مقابلة وتلك الحالات الخمس تسمى النيفرات الخمس  
 والاتصالات افا كانت بين الكواكب غير لقر واما اذا  
 كانت بينه وبين سائر الكواكب فتسمى بالمزاجات والاترا  
 حبات لكثرة وتوهمها كما انها نفس المزاج فانه بالنظر يحصل  
 الاقتران بين الكوكبين عند هم ومقابلة النيران وتسمى  
 استقبالا لا استقبالا لقر بعد ما للشمس وقر به منها انما  
 فيوما وان كان احدهما ثاني الاخر ساسه لم يكن  
 بين الكوكبين نضر لعدم وجود ان اثر مرتب عليها وظا  
 هلك لكل كوكب له وقت تدبيره وقر بعينه وتثلثه بين  
 من جانبيه ومقابلته واحدة ومقارنته واحدة فيكونه في

فان قال قائل قد عرفت  
 ان مجموع درجتي  
 وهو الفلك ستون درجة  
 وسون درجتي



الدور ثمانية اقطار ولم يعتبر لعقدتين مع الكواكب  
 السبعة الا المقارنته لعدم وجود اثني عشر مقارنتها  
 مع الكواكب بحاسة الفرق ولا يكون للزهرة وعطارد  
 مع الشمس الا الاخرى واحدها مع الاخرى الا القربان  
 والتسديس وذلك لانها لا يبعدان من الشمس بعد  
 سائر الكواكب اما الزهرة ايجلان هرة وعطارد لا يبعد  
 عنها اكثر من سبعة واربعين درجة ولا يبعد عطارد  
 اكثر من سبعة وعشرين درجة ومنه يظهر جدي انه لا  
 يكون لاحدها ايام الزهرة مع الاخرى الا القربان والتسديس  
 ايضا اذ كان متناهي غايته يبعد عن جنبي الشمس والكواكب  
 اذ كان متوجها الى احد الاقطار سمي متصلا وناظرا  
 واذا زال كان منصرفا وسمي متصرفا لزيادة تفصيل  
 ان شاء الله تعالى وفي التقويم ثبت هذه الاقطار  
 الكواكب

لك  
 الكواكب غير القمر في حاشية التقويم من جانب اليمين وان  
 تقع الحاشية بالاتصالات كما هي واما كيفية ثبتها وسميها  
 فبهي ان ثبتت علامة النظر اولان هي في المقارنته والاجتماع وسمي  
 للتسديس وسمي للتربيع والجدي اما القسم الاول من المناظر  
 فهو ما كان في جنوبي عن جنوبي فقطبة الانقلابين اعني اول السرطان  
 واول الجدي وسمي المناظر الزماني والزماني اي وقد عرفت وجب  
 تسميتهما مما سبق اتفاقا ولا محالة يكون في البعد في احدها على  
 التوالي وفي الاخر على خلاف التوالي وهو ظاهر مثال ان يكون  
 احدها في عشرين درجة من الجوزي والآخر في عشرين درجات  
 من السرطان بعد كل واحد منهما عن اول السرطان عشر درجات  
 وعن اول الجدي خمسة وعشرون درجة او يكون احدها  
 في خمس درجات من العقرب والآخر في خمسة وعشرين درجة من  
 الدلو فان يبعد كل واحد منهما عن اول الجدي بروج واحد وخمس

عشرون درجة وعن اول السرطان اربعة بروج وخمس درجات  
 واما القسم الثاني فهو ما كان عن جنوبي فقطبي الاعتدالين وهما  
 اول الحمل والميزان ويسميا المناظر المطلي لتساوي مطالعتهما كما  
 عرفت مثلا يكون احدها في ست درجات من الحوت والاخر في  
 وعشرون درجة من الحمل فان بعد كل واحد منهما عن اول الحمل  
 اربعة وعشرين درجة وعن اول الميزان خمسة بروج وست درجات  
 او يكون احدها في خمسة عشر درجة من الاسد والاخر في  
 خمسة عشر درجة من العقرب فان بعد كل واحد منهما  
 ح يكون عن الميزان بروج ونصف وعن اول الحمل اربعة بروج  
 ونصف وكلها ظاهر عند اولي تامل واما كيفية رسم المناظر  
 فبسميتها في التقويم في اثناء الاتصالات الكليية في ان ثبت  
 اول علامة المناظر وهي طه ويعد في كل الاكثر ويكتب  
 فرقة او علامة من الجانب اعني م او المطلع اعني ع هكذا  
 طه

طه طه ويرى ان كتب فادرا علامة من الجانب المطلي  
 متصلة بعلامة المناظر هكذا طه طه ثم ترسم  
 علامة الكواكب المختارة في التقويم في علامة اليوم  
 او الليل متصلة باحد الاسابيع في الساعات والدرجات على  
 قياس المناظر هكذا طه طه لدرجات طه طه  
 طه له وعطارد في الح ك الهم تن ثبت اعلم انه ربما يكون  
 الكواكب متوجها الى نظر ك ك لخر وتناظر او مجا سة عند  
 ثم تتغير وتختلف حركته احد الكواكب او كليهما بالوجعة  
 او الاستقامة او السرعة او البطء او غير ذلك فيمنع ذلك  
 من وقوع ذلك النظر او المناظر او المجا سة فيبطل ذلك  
 النظر او غيره فيسمى ذلك المبطلان انتكاثا ماخوذا من  
 التثك وهي نقض الهد ومنه التثكوه ومناسته هنا  
 ظاهر ويورد الانتكاث في التقويم متى وقع فترسم اولا  
 علامته وهي ك او يكتب لفظ الانتكاث مخرجا به في علامة



عشر ومقابلها اي سواهما لهذا الرجاء حضيضها  
 واما القمر فيكون دائما في الارجح عند الاجتماع والاستقبال  
 وفي الحضيض عند اقرب مسير الشمس ووجه ان الشمس <sup>تسير</sup>  
 دائما بين اوج القمر وتكون تدويره والقدر ويركض فيك صغير  
 من كون فيه القمر واقطبا قد غير خفي ان لراد في فطانه فقا  
 مل وهذه المواضع المذكورة هي مواضع الحقيقة وهي ما  
 استخرجتها من الراجح الجدي السلطان وفي سائر الزوايا  
 فيها اختلافات وفي التقويم يوردون وقت وصول  
 الكوكب الى هذه المواضع في حاشية التقويم بين الاقصاد  
 بان يبين سماء واعلامتها الارجح والحضيض وهما وحصد  
 متصلتا بعلامتا الكوكب في علامتا اليوم والليل واحدا  
 سابيع والساعات والوقايق هكذا حسره وحصد  
 واما الظهور والحفاء فاعلم ان العلوية تفتي قبل احرافها  
 بايام

بايام ونظير في المشرق بعده بايام ويكون احرافها في وسط ايام  
 استقامتها ومقابلها الشمس دائما في وسط ايام رجوعها و  
 لسفليان تحرقان في وسط رجوعها واستقامتها معا  
 فتحققان في المشرق قبل احرافها الذي وسط استقامتها  
 وتظهران في المغرب بعده وتفتيان في المغرب قبل احرافها  
 الذي في وسط رجوعها وتظهران في المشرق بعده وتثبت  
 جميع ذلك في التقويم في جدول الانصاف فيكتبوا ولافظ الظهور  
 والحفاء مصرحاً به وهو الاكثر وعلامةها وهي ظه او ظه  
 في الظهور و او ح في الحفاء في علامة الكوكب الحضيض والظهور  
 في علامة المشرق اعني ق والمغرب اعني ر في علامة الليل  
 الذي يظهر الكوكب والحضيض في صلوا وسمائه متصلتا باحد  
 الاسباع هكذا طه و و ح هكذا ر له وهكذا ظهور  
ر ل و ح و و هكذا طه و و لو يتمر ومما

يرسم في جدول الانصاف مبداء ورجعة المتغيره واستقامتها  
 وقد عرفنا ما اذا ارادوا ان يسموا في التقويم بين سموت اولاً  
 علامه الرجعة اعني ع والاستقامت وهي مت متصلة  
 بعلامتا الكوكب الراجح والمستقيم في علامتا اليوم والليل متصلتا  
 باحد الاسباع في الساعات والوقايق هكذا ح ح  
ه ح كما ومما رسم ايضا في التقويم ظهور بعض الثوابت  
 والفرق بينهما وبين الساعات يوردون فيها لفظ الطلوع  
 بدل الظهور او علامته وهي وهو الاكثر يوردون  
 اسم الكوكب مصححاً به في علامتا الليل الذي يطلع في متصلتا  
 باحد الاسباع هكذا ع شعري يمان لوع سبيل با سفيان لوع  
 ويوردون غالباً اسم البلد الذي يطلع فيه فانه في الميلاد  
 مختلف فذكر لفظ سفيان هنا على سبيل المثال وهو ظاهر  
 وموضع رسم مختلف فيه فبعض يرسم في الاضالون ع  
 بعضه

في انصاف التوقيعات ومما في ذلك ما ان شاء الله تعالى  
 الفصل الخامس في معرفة انتقالات القمر من اجانبه بالكواكب  
 لانه قد سنا بقا انه يبداء في الصفحة اليسرى من الشهر باعادة  
 ايام الاسباع وايام الشهر العربي وكذا يورد في القري ايضا في  
 اول الصفحة في جدولين صغيرين يوردون بعد جدول  
 صغير ايضا يرسم فيه موضع القزاعني البرج الذي فيه القمر في نصف  
 النهار ذلك اليوم ويورد جدول رابع واسع لتعيين وقت  
 انتقال القمر من برج الى برج وطريقته ان يرسم او علامتا الساعات  
 في الجدول قائف وقد تترك خصوصاً في القري غالباً في علامة  
 اليوم وفي تلك الحد او علامتا اليوم ر ما حركا من النهار  
 او علامتا الليل الذي بعد اليوم ل والقابل وعلامتا الليل هي ر  
 في هذه الصفحة ايضا قد يعكسون الجدولين الاخرين وهو  
 المتعارف في هذا الزمان الذي يوردون بعد جدول الايام  
 والشهر القري جدولاً وسبب الانصاف لجدول الايام



الواقعة فيها ما خلا بلدة وحمل كثيرا المستترين قوله تعالى والقم  
 قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم على تلك المنازل ويوم  
 في التقويم الشمسي في اواخر الصفة السري بعد جدول المنا  
 حبات وقد عورج في التقويم القمري ايضا هناك جدول المنازل  
 وبشت باوان كل يوم اسم منزلة يكون القمر فيها في نصف النهار ذلك  
 اليوم وربما كان في حالة سرعته السير في نصف النهار في اخر منزلة  
 وفي نصف النهار الاخر في اول منزلة الثالثة في طوي المنزلة الثالثة  
 هنا ولا يكتب في التقويم وربما كان في حال المطوع في نصف النهار  
 في اول منزلة وفي الاخر في اخر ذلك المنزلة ايضا فيكتب اسم المنزلة  
 هنا في التقويم في اليومين وربما يوضع في بعض التقاويم جدول  
 يخب جدول المنازل ويثبت ويرقم فيها ساعات انتقال القمر  
 من منزلة الى اخرى بطريقة انتقاله الى البروج ولا يخرج عن قرابته  
 بل يورد المنازل في التقويم في نصف النهار ويذكر انتقال القمر

من

من منزلة الى اخرى يقرب انه يكون لغوا هذا ولما كانت البروج اثني عشر  
 والمنازل ثمانية وعشرين يكون قسط كل برج من المنازل منزلتين  
 وذلك الشمس تقطعها جميعا في مدة السنة واذا جابهت منزلة ظهر  
 ذلك المنزلة ليلته قبل طلوع الشمس فيكتب باوان ذلك اليوم طلوع  
 ذلك المنزلة في اثناء الاتصالات الكلية هكذا في شربين لو  
 ومع طلوع كل منزلة يكون سقوط الخامسة عشر منه وليست رقيب  
 ومن طلوع منزلة الى منزلة اخرى ويكون ثلاثة عشر يوما الا طلوع  
 الغفر فانه يطالع باربعة عشر يوما بعد التاكيد وفي السنة  
 الكبيسة الرومية طلوع الشربين ايضا بعد الرشاء باربعة عشر  
 يوما واما الست ففي الغد بعض المنصب والحصد واصطلاحا  
 ايضا بهذا المعنى وبيان اهم ابدا ومن الاجتماع وجعلوا الزمان  
 حصصا ونسبوا بها الكواكب كل حصص الكواكب وسماها بئنا  
 اية حصصه من الزمان وقد وكل حصص اثني عشر ساعة  
 ولما جعلوا مبداء الدور الاجتماع فابتدؤوا بالشمس وجعلوا

مبداء الدور والاجتماع فابتدؤوا بالشمس وجعلوا اثني عشر  
 ساعة بعد الاجتماع بدونه الضل الشمس اثني عشر ساعة بعد  
 للكواكب الذي فلكه تحت الشمس في الزهرة في عطارد في القمر  
 في زحل في المريخ في الشمس في الزهرة وهكذا  
 الاجتماع الاخر فيبتدؤون من الاول ويجعلون مبداءها ايضا  
 للشمس وهكذا اذا وقع الاجتماع ولم تتم الدورة اتم لم تصل  
 التوبة الى الشمس فيسقطون الباقي وبتدؤون الدورة من  
 الشمس ابدا ولعلم انهم جعلوا بيت الشمس نحو سوا وكثيرا يتر  
 زون عند في الاختيارات وكذلك آخر بيت المريخ لانتساية  
 الى الكواكب الخمس ولما وترت بيت الشمس بيتا مطلقا والآخر  
 سمى بالسماء الخضراء ولما بيت سائر الكواكب فلا يعد نحو سوا  
 هكذا ذكر صاحب الفن ووجه الكل من غير طر الا ان يرد  
 البحر يجعل ذلك دون انبا لخاصة القناد قنامل فيه وفي  
 التقويم يرسمون اول وقت بيت الشمس بالساعات والوقا

من

بشعاعه الليل والنهار على قياس الاتصالات في جدول في اواخر الصفة  
 بعد جدول المنازل وساعات الاجتماع في اول سماء البيت بعينها  
 وهو نظير ما يعينها بعد اذ اصارت من بيت الشمس يرسمون  
 اول وقتها وهكذا ولا يرسمون بيت سائر الكواكب في الشمس لعدم  
 معتادتها لها وفي اكثر القباول لا يرسمون تلك الساعات المستوية  
 وفي بعضها يوردون جدولين للساعات المسقوبة والمعوجة معا  
 وفي بعض التقاويم التامة يوردون بيت سائر الكواكب ايضا واما  
 التوقيعات في عبارة عن الايام المشهورة والوقايع التي وقعت في  
 بعض الايام واشتهرت تلك الايام بتلك الوقايع وهي ايام حاصلة  
 مشهورة عند كل قوم وفي كل تاريخ وادركت تلك الوقايع و  
 كيفتها وسببها مشهورا في هذا الزمان لا بعض ما يتعلق با  
 لتاريخ العربي لكن ذكرها صامو مجيب للتطويل ولها فريد  
 فائدة ومن اراد الاطلاع عليها فليجمع الى الكتب المفصلة ولعل  
 بعضها بل اكثرها يعرف في التصرفات وما فيه تتمتع علمان

للتفرك مكان التاريخ وان كانت سنة شمسية ومبدأ كل شهر من  
 الاجتماع وايامه كالشهور العربية اما ثلاثون او ثمانية وعشرون  
 وهذا كالتاريخ لهم ومبدأ ووضع من عهد السلطان غازان  
 واكثر المجهول يوردون في التقويم في اخر الصفح فيجب جدا  
 والبست في القرية ايضا يكتب جدول الساعات والبست جد ولا  
 صغرا للشهور وما يطعم اذا الاجتماع اذا كان قبل نصف النهار  
 يجعلون ذلك اليوم مبدأ الشهر وان كان بعد نصف النهار وفي  
 الليل يجعلون السعد مبدأ وهذا ط وكتابت اسامي شهرهم  
 في حاشية التقويم بانها والحكا في سائر التاريخ مقرر وكذا  
 في هذا الزمان وبناء مبدأ حركة مسكن بلور في الذي هو شهر  
 عند الخاص والعام ويوردونه في التقويم ايضا وربما تذكره فيما  
 بعد مبني على هذه الشهور ويورد في اخر الصفح ويكتب في  
 المنازل والبست وفي القرية يكتب الساعات والبست ايضا  
 صغرا الايام تاريخ الفريز الذي عرفت سابقا في الفصل الاول

ورعدنا

ورعدنا ذكر موضع فتكر الفصل السابع فيما يورد في التقويم  
 الزاوية التي هي قبل الاوراق الاثني عشر وبعدها وفي الاثنا ايضا  
 فيما ما يثبت في الورق الذي قبل الاوراق بدلا واسطة من وقت  
 تحويل السنة في حلول الشمس في اول الحمل ومقارنة استخراج من التقا  
 ليح المشهور السابقة وغيرها ومنها والجد طالع تحويل السنة والجد  
 لقت ماحقة من النج وهو لفظ معرب بفتح اللام الذي هو خط المائتين  
 كما قيل وقيل معرب زائش ومناسبتة هنا ظاهر واصطلاحا  
 يطلق على صورة شكل مشتمل على اثني عشر تمثيل كل منها بالآخر  
 لثاني عشر بالاول ومكتوب في كل عتبة بيت فيورد في بيته الاول  
 اي الوسط الفوقاني طالع السنة بدرجات ودقائقه وفي بيته  
 الثاني اي الذي من يسار الطالع يورد البيت الذي يتلوه بدرجاته  
 ودقائقه وهكذا الى ان يورد البيت الاثني عشر التي في الفلك بقا  
 مما بدرجاتها ودقائقها في البيوت الاثني عشر التي في الزاوية  
 طالع حرم من منطقة الريح يكون في الوقت المفروض على انق المشرق



ويوردون فيها مواضع الكواكب والعقدتين في المروج وقت  
 التحول ومواضع السهام ايضا ويورد الايام اشياء مخصوصة يورد  
 من مواضع الكواكب والطالع وغيرها واسمها واقراها اسم  
 الساعات وسهم الغيب ولما كان النصف الظم من دائرة منطقة الريح  
 وكذا النصف الخفي منها يتقسم بدائرة نصف النهار في اقطاب الاوقات  
 في معظم المعورة بقسمين مختلفين فالجورم ربما تتفق في بيته  
 او في بيوت متعددة من الزاوية ان يكون الريح الجيب الواقع  
 والعمل غير الريح الذي ان يكون على العبد ومثلا اذا كان يروح  
 الحمل طالعاً فيجب ان يكون على العبد ومثلا اذا كان يروح الحمل  
 طالعاً فيجب ان يكون البيت للريح الجيب البيوت اذا كان الحمل  
 طالعاً كونه او ايل الاسد واخر الجوزي راجعاً فيكتبون الريح  
 العديج او لا ثم يوردون بعد لفظ من ثم يوردون الريح  
 الواقع الحاصل بالعمل بدرجاته ودقائقه هكذا السرطان من اسد  
 كما وهكذا السرطان من جنس الوجة وتسمى الزاوية في الصورة

الاول

الاول ما قبل الاوقات وفي الصورة الثابتة زوايا الاوقات اذا كان الا  
 ختلاف في سائر البيوت غير الرابع والعاشر ويكون بيوت الزاوية  
 حسب العمل كلها مطابقة لحسب لعدد ايضا تقسم الزاوية قام الاوقات  
 هذا ويرى بالورد في بعض التقا ويحطون مع الفصول الاربعة بل سائر  
 تحولات الشمس والاجتماعها والاستقبالات في زوايا مختلفة في  
 اثناء الاوراق فوق الصفايح لاستنباط الاحكام ومنها ومنها  
 ما يورد قبل الاوراق ايضا في الصفح اليمنى المقابلة للزاوية طالع  
 السنة اعني احكام سنة الترك وبعدها التقا جعلها لتعيين المعاد  
 وسائر الامور الجزئية دورة تدور على اثني عشر سنة وينسب  
 كل سنة الى حيوان وينسب ان احكام تلك السنة مطابقة لطبع  
 الحيوان ويوردون على طريق الزاوية شكلا لاثني عشر سنة ونصف  
 اسم الحيوان المعرف للسنة المفروضة في وسطها الفوقاني  
 مكان الطالع ويرسمون باقها في كل واحد من البيوت الاخر على ترتيب  
 الخاص الذي ذكر في الزاوية الفارسية ايضا بل في بعضها باللفظ العربي

ملكت  
 هذا  
 السهم  
 باللفظ  
 العربي  
 والبيوت  
 التي  
 فيها  
 هذه  
 الساعات  
 باللفظ  
 العربي

ايضا واسماها باللغة التركيبية على التركيب هكذا مستحاضل  
 اورثيل والسريل نوسقان مثل لوثيل ايتلان يثل  
 يوت يثل قري يثل يمين يثل فثاقو يثل ايت يثل  
 تنكوز يثل وباللغة الفارسية بالترتيب هكذا يوشى كاوليك  
 حركوش فثك ياره اسب كو سفند بيمون مورغ  
 مسك خوك وباللغة العربية بالترتيب هكذا الفارة  
 البقر القمر الاوثب التماح الجنة الغرس الغنم  
 القردة الرجاج الكلب الخنزير ومنها كيفية روية  
 الاهل يرسوت في هذا الوقت في كلنا الصفتين المذكورتين  
 ايضا غالبا وهي عبارة عن بيان كيفية روية الهلال في ليلة  
 الثلاثين ان امكنت وعضها وطرفها ان يكتبها او الاسم كل  
 شهر من الشهور العربية في جنبه رقم ليلة الثلثين  
 متصلا برقم اي يوم من ايام الاسبوع اتفق لشهر بعد  
 المعدل وهو عبارة من مقدار حركة المعدل في زمان مكة  
 القمر

القمر فوق الارض بعد غروب الشمس والبعدها وهو مقلد  
 بعد القمر من الشمس اي تفاوت تقويمهما في وقت غروب  
 الشمس ليلة الثلثين ويرسم عرض القمر في ذلك الوقت وجهه  
 ايضا كل واحد منهما بوقتين احدهما الوجه والاخر الوتيرة ثم يكتب  
 كيفية روية الهلال من الخفاء والضعف والحلابة والرفعة  
 وحدا لا اعتدال او عدم الروية وضابطهم ان اذا لم يبلغ  
 البعدان او احداهما عشر درجات لحكموا بروية الهلال  
 يكتبون هناك لا يري الا لا يري في ليلة الثلاثين قال الشهر  
 انه ذو سلمه واذا كان البعدان بين العشر واثنى عشر درجة  
 لحكموا بروية الهلال بعوننا للضعف والخفاء واذا كانا  
 بين اثني عشر واربعة عشر درجة لحكموا بروية الهلال معتدلا  
 واذا تجاوزا عن اربعة عشر درجة يكون باارتفاع الهلال والحلابة  
 ومنها مؤنة الخسوف والكسوف الواقعين في الستة ان اتفق  
 وفي عهدهما واحد هما فيها ويورد وتوافق اخي التقويم في

الشمس غالبا والاكثر في القمري ايرادها في حاشية ذلك الشهر  
 مقدار ما ينكف او يخف من جرم المنكسفة والتخفف عن عدم  
 الكسوف الكلال والخسوف واوقاتها واولها ووسطها واولها  
 وتاريخها واطالها وسائر ما يتعلق بهما وايضا ان في اخي التقويم  
 لانها في الاغلب غير محمودين فلم يحسن ايرادها في الاول من  
 جهة التطير وقد يورد في التقويم اسما اخر منها كيفية استقام  
 حال رجال الغيب وكونهم في كل يوم في اية جهة وما يترب على  
 معتقدهم ووجدهم ومنها بيان ان كل هلال ينبغي ان يري  
 وينضج على اي شيء وما وقع عليه ملاحظة البحر الذي فيه القمر  
 وقت الروية ومناسبت حاله ومنها الاختيارات على كون  
 القمري البروج الاثني عشر ومنها الاختيارات على حال القمر  
 نظرات القمر بالكوكب الستة الباقية وبعض يورد وت  
 الاختيارات على حالات القمر وبعض احوال الخسوف به المذ  
 كورة سابقا وعلى كونها في المنازل وحكم اختلاف الاعضاء  
 والحكام

واحكام البيوت والكواكب والبروج واحوالها وغيرها من الامور  
 التي لا تحتاج الى البيان بل الناظر يدركها بان النظر في الغناث وتامل  
 وقد يورد وتجدد ازايدة في اثناء الاوراق ايضا بازمنة الايام  
 والتواريخ كوضع سهم المحلات في كل يوم ووقت وصول كفا الخسوف  
 بدائرة نصف لونها وكذلك وساعة البحر والشفق كذلك كل واحد  
 منها في جدول لكن موضعها مختلف فيها وعرض القمر في جدول غير  
 جنب جدول تقويم بل عرض سائر الكواكب ايضا نذكر اني  
 جدا ولصغار جنب تقويمها وميل الشمس وغايتها وتعلقها ايضا  
 في جدول جنب تقويمها وغير ذلك من المتعلقة بالكواكب  
 والايام والتواريخ المستغنى عنها من البيان لمن اراد ان يتدرب  
 في علم الهيئة مصرح للناس فيما يشقون مذاهب فهدانا  
 امردنا اراده في هذه الرسالة من معرفة التقويم ولا بد  
 لنا ان نذكر بعضا مما يحتاج الناظر في التقويم الى معرفته وبيان  
 له التعريف الفصل الثامن في ذكر نبذ من احوال الكواكب

السبعة والبروج الاثني عشر اما الكواكب فاعلم ان زحل والمريخ  
 ويسميان بالكبيون واليهما ايضا خسان الكبرهما زحل والمشتري  
 والزهرة وتسميان بالبرجيس والناهيل ايضا سعدان الكبرهما  
 المشتري وعطارد ويسمى بالتيار ايضا سعد مع السعد وخنس  
 مع الخنس والميزان سعدان من التثنية والسنديين خسا  
 من المقابلة والترجيع والمعارضة والعلوية والشمس ذكورا  
 لزهرة والقمر انثيان وكل ذكر تقاري الا الميخ والمريخ وكل انثى  
 ليلبية وزحل باورد يابس والمريخ والشمس حاران بايشاوا  
 لمشتري والزهرة حاران رطبان والقمر بارد رطب وعطارد  
 مع كل كوكب ياخذ طبيعته وخاصيته وان لم يكن ناظر ابي  
 فطبيعته طبيعة محلة من البروج وزحل كوكب الميخ والرها  
 قين واهل الجبال والقلاع والايالات والقبائل وارباب  
 البيوتات القديمة والمشي كوكب الاكوكب العساكر والمجندة  
 والاتراك واصحاب الاسلحة واصحاب الاعمال المحتاجة الى النار  
 والشمس

هذا هو الكوكب  
 الذي هو  
 في  
 البيت  
 الثاني  
 من  
 البيت  
 الثاني  
 من  
 البيت  
 الثاني

والشمس كوكب السلاطين والملوك والعلماة العظام واصحاب الامر  
 والنهي وقد ينسب الاخر له الى المشتري وان هره كوكب النساء وا  
 خدم واهل الطب وعطارد كوكب الكتاب وارباب القلم واهل  
 الدفاتر واصحاب الدواوين والحكام والاطباء والمجتمين والشعراء  
 والاذكياء والقمر كوكب الرسل والمسافرين واعوان الناس واهل  
 الاسواق والحرف والتجار وقد ينسب الاخر الى عطارد ولها منسوبة  
 اخر من جميع الطبقات لكن لانسبها واما البروج فاعلم  
 لكل والشور والجوز ابروج الربيع اي زمان تكونه الشمس فيها هي  
 فصل الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف والميزان  
 والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت بروج  
 الشتاء وبروج ايدل الفصول تسعة منقلبها واسطها ثابتة وانها  
 ذوات الجسدين وبروج الربيع والقيص شمالية والخريف والشتاء  
 جنوبيه والجدي والدلو بيتان زحل والقوس والحوت بيتان  
 للمشتري والحمل والعقرب بيتان للمريخ والشور والميزان بيتان

الشمس والمشتري وزحل وبالليل يتقدم المشتري على الشمس والشمس وال  
 سنبلة والجدي هي الثلثة الارضية وطبعا بارد ويايس واربابها  
 بالنهار الزهرة والقمر والمريخ وبالليل يتقدم القمر والجوز والدلو هي  
 الثلثة الهوائية وطبعا حار رطب واربابها بالنهار زحل وعطارد  
 والمشتري وعطارد مقدم بالليل والسرطان والعقرب والحوت  
 هي الثلثة المائية وطبعا حار ورطب واربابها بالنهار الزهرة وا  
 لمريخ والقمر وبالليل يتقدم المريخ والبروج ايضا كالكواكب منسوبة  
 كثيرة من جميع الطبقات ليس هنا موضع ذكرها ومن اراد الا  
 طلاع عليها فليرجع الى الكتب المفصلة والله ولي التوفيق الفصل  
 التاسع في معرفة البيوت الاثني عشر ومتعلقاتها اجالا ونيزان  
 الاضار وشيئين قري الكواكب وما يتعلق بها من البيوت  
 البيت الذي يطالع من المشتري في كل وقت هو الطالع وقد  
 هو بيت الحيق والخنس والجسد والعزم وسيد وكلام  
 في وهو بيت المال والمعاش والاعوان والمثلث

الزهرة والجوزي والسنبلة بيتان عطارد والسرطان والاسد بيتان  
 القمر والشمس ومقابل البيت لكل كوكب يسمة وبالليل فيبيتا النيران  
 وبالازحل وبيتان وبالاهما وبيتان للمشتري وبالعهطارد ي  
 بيتان وبالالمشتري وبيتان للمريخ وبالالزهره في بيتان وبالال  
 المريخ وليس للراس والذئب بيت ولا وبال وبقولون انه نظراء  
 الكوكبي الذين يكونون بيت كل منهما مقابلا للاخر دليل على  
 حدود واحد من كايقات الجوز ولها تفصيل ليس هنا موضع  
 وسماها يدل على قول المطر يسمة فتح الباب واعلم ان كل ثلثة  
 بروج يكون بين او كل منها او لاخر ثلث الدورات يسمة ثلثة  
 وينعم ان كل ثلثة على طبع عنصر من العناصر الاربعه وان  
 لكل ثلثة اربابا خاصة من الكواكب تنتمي خاصتها بيوت  
 خاصة بينها وبين تلك البروج واقوامها اقدمها ذكرها هكذا  
 وينسب ارباب قريها في النهار والليل فتقول الحمل والاسد  
 لقوس هي الثلثة النارية وطبعا حار ويايس واربابها بالنهار  
 الشمس



وهو بيت الاخوة والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع آخر  
 كما في اربع ويسمى وتكال ارض وهو بيت الاقرباء والاملاك والبر  
 فاين عاقل الامور في الخامس وهو بيت الاولاد والاقارب والياد  
 والرسل في السادس وهو بيت العبيد والمسلمين والمواسر والمغنا  
 والارباب الصغار في السابع وهو بيت الغائب وهو نظير في  
 الطالع وهو بيت الانزواج والشرك والاضداد والبارك كك  
 الثامنة وهو بيت الخوف والموت والمواريث والتكلمات في  
 التاسع وهو بيت السق والعلم والدين في العاشر في  
 وتعا الساعات في الحادي عشر وهو بيت العمل والسلطان والا  
 مهات في الثاني عشر وهو بيت الرجا والاصدقاء وانه  
 لساعات في الثاني عشر وهو بيت الامانة والثقة والارباب  
 الكبار وكل بيت درجته والدقيق من برج ودرجه على  
 الشهر من خمس درجات قبل ذلك الجزر الجوهري  
 جزء البيت الذي يتلو والطالع العاشر والسابع

او تاد كعرفت والثاني والحادي عشر والثامن والخامس مائل الا  
 تاد والتاسع والسادس والثالث والثاني عشر وابنة عنها وا  
 الثاني والسادس والثامن والثاني عشر ساقطة من الطالع  
 اي ليس لها نظر بالطالع كما علم ان الاقرب من البيوت والتبشير  
 الاوتاد في البيوت المائلة في الزاوية فيراد ذلك الانواع كلها  
 فربت من الطالع على جهة حركته فيقول في الا السواقط فانها با  
 لعكس فاقر البيوت الطالع والعاشر في السابع والعاشر  
 في السابع والرابع في الحادي عشر في الخامس في التاسع في  
 الثالث في الثاني في الثامن في السادس في الثاني عشر والا  
 خيران اضعفها لكونها ارباب ساقطين وقد وجد لكل واحد  
 من الكواكب في بيت خاص نوع قوة وسوءه فواله ففوج دخل  
 في الثاني عشر وفوج المشتري في الحادي عشر وفوج المريخ في  
 السادس وفوج الشمس في التاسع وفوج الزهر في الخامس وفوج  
 عطارد في الطالع وفوج القمر في الثالث ومقابل الفوج لكل كوكب

ليس ترجحا وافتد لما من في قضية الضدتي وايضا يزعم ان بيت  
 الفرد من العود مذكور والزوج من نكث وان الكوكب المذكور في  
 البيت المذكور قوة واللون في اللون كذلك اما احق الا انظار  
 فاعلم الله التثليث والتسديس نظر المصادقة واقواها التثليث  
 والمقابلة والتربيع نظر المعصنة والمقابلة اقواها ونظر المصادقة  
 الى السعد محو والتاثير ونظر العداوة البها غير مذموم والي  
 الخس من مكروه ونظر المصادقة اليها ليس بتلك الكراهة والمقا  
 والمجاسد مع السعد اتمان في السعادة ومع الخس من اشوان  
 في الخوسة والتناظر يقوم مقام النظر هنا عندهم ويعبرون  
 فيها التثليثي والتسديس وغير ذلك ايضا عند بعض وحد النظر  
 لكل كوكب يسير من جرم العلو بين تسع درجات فتمامها  
 وتسع خلفها وجرم السفلي بين سبع درجات من كل واحد  
 من جانبيها وجرم المريخ ثمان درجات كذلك وجرم الشمس عشرين  
 درجة كذلك وجرم القمر والعقد بين اثني عشرة درجة واول

حد النظر عند ما يكون البعد بين الكوكبين بقدر نصف مجموع  
 جرميهما ويسمى متصلا اذا صار بقدر نصف جرم اقلها  
 جرمها يسمى قويا الاتصال واذا ارتفع البعد باكتمية بلوغها  
 ويسمى تمام الاتصال ولما انفصل عنها يسمى متصرفا وقر على  
 ما ذكرنا مراتب الاتصال في النوع فاقوم والقمر اذا انتقل الى  
 برج ولا يكون متصلا بكوكب ويتصل فيه يكون بعيدا الاتصال  
 واذا انصرف ولم يتصل فيه يكون اقرب مادام في ذلك البرج يسمى  
 خاليه السير واذا لم ينظر في برج الكوكب اصلا يسمى وحشي السير  
 واذا كان القمر ناظرا الى السعد كان صالحا للامور فان كان ناظرا  
 صالحا للتجارة والبيع والشراء ومن برج ثابت لو دخل البلد وتا  
 ييس الامور الثابتة ومن برج ذي جسد بين للسفر وان  
 كان ناظرا الى الزهرة من برج منقلب كان صالحا للبس الخفيف  
 ومن برج ثابت للزفاف ومن ذي جسد بين للتزويج والشركة  
 وان كان ناظرا الى الخس من نظر عداوة فلا خير فيه اصلا وان

انما السعد في مخرج مفضل كالم

كان نظراً صدفة فان كان الى ترجل فلا يصلح الالتمارات والزراعات  
 ومن البروج المائية يصلح لحفر الخنادق والقنوات ومن البروج المائية  
 لبناء القلاع والبلدان كان الى الميرج من البروج المتقلبة يصلح  
 لتعمية العساكر وخروج ذي جسد من لاصلاح الاسلحة وان كان  
 فانظر الى الشمس نظر صدقة من البروج المتقلبة صلح للسفر  
 خذ على الملوك ومن البروج الثابتة لوجوه البدن ابتداء الا  
 عمال السطانية ومن بروج ذي جسد من لباي الالعمال وان كان تا  
 ظراً انظر عدوة فلا خير فيها الا ان اذا كان في الاجتماع حسن الحال  
 صلح للاخفاء الاسرار وكنم الاشياء ووضع الرغاب وان كان في  
 للاستقبال كذلك صلح صدق ذلك وان كان ناظر الى عطارد  
 وكان عطارد مسعوداً متصلاً الى السعور يصلح للتعليم وكنم  
 والبخس والمجادلة وان كان منحوساً لا خير فيه وبالحيلة انصال  
 القمر الى الكوكب تصالاً حسناً يصلح للاموال المنسوبة الي ذلك  
 الكوكب كعرقه واذ كان القمر مع الزنب والكبد بين الخمين  
 ووجه

وخصيب السير وفي الطريقة المتحركة وخيل السير وخصر صا اذا كان  
 منصرفاً من الخمين لا يصلح لابتداء الاعمال هذا وليعلم ان من القوي  
 المعترف عن اهل الاحكام الحد وادي كوكب الكوكب في حده المتصرف  
 به وبين التراجعات المعدودة في كل بروج وهي مختصة للتجارة وليس  
 للنيرين حد وفي تقسيمها خلافها شهر هلال حد والمضربين و  
 انهم قسم كل بروج على خمسة اقسام مختلفة كمثل قسم حد واحد من  
 المتجره ولو لم تكن لاصطبة كلية تترك في الخارج وضعها  
 حد واحد وهو هذا وضعنا البروج في طول الحد وعن طرف اليمين  
 وقسمنا عشرين اقسام ووضعنا في كل جدول رقمين احدهما  
 رقم الكوكب بالحرمة والاخر رقم درجات حد بالمواد بالترتيب  
 وهذا ظاهر ومنها الوجه وهو انهم قسم كل بروج بثلاثة اقسام  
 متساوية يتبدون من الحد فيعطو الميرج الذي هو صاحب البيت  
 الملك الاول والثاني والثالث فكل حد في ذلك الميرج اي الشمس

الثالث للزهر ثم اول قسم من الثور لعطارد والثاني للقمر  
 لرحل ثم القسم الاخر من الجوز للمريخ والشمس وعلى هذا  
 الترتيب الى ان ينتهي الى القسم الثالث من الحد فهو حيز الميرج لانه  
 حد على هذا الترتيب وهذا جدول ومنها كون الكوكب الثابت  
 بالنها وفوق الارض وبالليل ختها والليل بالعكس ويصح هذا  
 جزاء وهو نوع قرة الكواكب والنظام من الامور المعينة عند  
 ارباب السقا والايام والليل والبيات فيها انهم ينسبون كل بروج  
 وكل ليلة بكوكب وهو رتبة اي مرتبة وكذا كل ساعة من السقا  
 المعوجه لليوم والليل ويقولون انه ربة الساعة الاون من  
 اليوم هو بعينه ربة مجموع ذلك اليوم ايضاً وكذا ربة السقا  
 الاون من الليل هو ربة مجموع تلك الليلة ايضاً وربة الساعه  
 الثانية من اليوم وكذا الليل كوكب فكل حد في ذلك الكوكب  
 الذي هو ربة الساعه الاون وكذا ربة ساعه الثالثة هو الذي  
 حد

ثالث ربة الساعه الثانية وهكذا اذا انتهى الى القمر بيومين وحل  
 وهذا فنقول ربة الساعه الاون ليوم الاحد الشمس ويوم الا  
 ثين القمر ويوم الثلاثاء الميرج ويوم الاربعاء عطارد ويوم الخميس  
 المشتري ويوم الجمعة الزهر ويوم السبت زحل وربة ساعه  
 الاون ليلة الاحد عطارد وليلة الاثنين المشتري وليلة الثلاثاء  
 الزهر وليلة الاربعاء زحل وليلة الخميس الشمس وليلة الجمعة القمر  
 وليلة السبت الميرج ويقوم ما قيل لتسهيل حفظها بلسان اليعنظم  
 هفقا لجد هو زوار بابا و سرخ ديهل رون ديهل سرخ  
 شب و بنا ف على الف والنشر المربى قامل فيد يظرك ما ذكر  
 من الارباب عليك باستخراج باقي السقا في الايام والليل والاس  
 الموقفة الفصل العاشر في معرفة امور احتياج اليها في الاحتياط  
 مما ينبغي مراعاتها فيها العلم انه فرام الاختيارات كلها لاصلاح  
 اشياء كثيرة ومنها ما يلزم وجوباً من احوال كذا وبعضه حبيب حتى  
 الوقت وضيقة وهو سبعة المشهور والا واصلح حال القمر الثاني

صلاح حال بيته الذي هو فيه الثالث صلاح حال مناصب بيته الرابع  
 صلاح حال الكواكب الذي ينسب اليه العمل الخامس صلاح حال طالع  
 الوقت السادس صلاح حال صاحب السابع صلاح البيت الذي ينسب  
 اليه العمل وما حيدا يصح عند بعض وصلاح حال البيوت عموما  
 هو حلو فانها من النجوس ووجود نظر السعد واليها وهو طو  
 صلاح حال الكواكب عموما هو على ثلاثة انواع الاول قوت حالها بقوت  
 لها الذاتية وهي تنقسم على قسمين منها كونها في البيت وهو قول  
 قوتها واعظها والباقي على الترتيب الذي يذكر ومنها كونها في  
 الشرف ثم بعد هما في الفتحة كونهما في الحد في المثلث وصاحب  
 الاول من المثلث تاتي من صاحبيه ثم الثاني ومن هنا  
 ظهر لك وجه التقدير والتاخير في رتبة الاول والثاني في  
 اليوم والليل فان تاتيها يتفاوت في اليوم والليل ثم بعد  
 المثلث في الفتحة الوجه وبعض يتقدم صاحب الاول من المثلث  
 في الحد ثم بعد المذكورات في الفتحة كون الكواكب في الربع من  
 الفلك

الفلك الذي يسير فيه الى الارجح ثم صعوده في الشمال ثم كونه مستقيما  
 السيرا وزيادتها في السيرا وزيادتها في النور وغيرها مما يطول الكلام بذكره  
 ولا ترتيب يعينده في الاخرى الثاني قوت حالها بقوتها العرضية وهي  
 كونها في الاوتاد وما يليها وما ظفر الى الطالع او في فرجها او تكون  
 في البيت الذي يكون موافقا لطبعها او غير ذلك الثالث قوتها  
 السعدية ان يكون مسعودا وهي قوتها بالسعد وبالنظر او  
 التناظر وغير ذلك وضاد حال الكواكب يكون باضداد ذلك مثل  
 الوبال والهبط والحضيض والجرم والاختراق والكون في البيت و  
 لزلة والرجح والمازج بالخير والاشغال والسعد القوي بزيادة الخير  
 فيه وكذا العكس قبل ذلك كان صاحب القمر نحو سائر اصحاب  
 القمر فابينة وان كان مسعودا ولم يتغير صلاحه القمر ينبغي ان يجهد  
 يقع احد السعدين في الطالع او العاشقان ذلك الامر من اقوى ما  
 يجب مراعاته وقيل الاقرب لمراعات حال الطالع او صاحبه وكوكبه  
 العوضي وبيته ثم حال القمر ووجوه صاحبه وايضا ينبغي ان يتناظر

للات القمر والكواكب المناسبات لذلك العمل كما مر في الفصل السابق  
 وينبغي ان يدعى شيئا اخر ايضا مما يطول الكلام بذكره والعهود ما  
 ذكرنا فلنحتم الكلام بذكر املة معدودة مفيدة للتناظر مثلا  
 للبرس الجديده ينبغي ان يكون القمر في برج غير ثابت ليكفي في القوت  
 لكثرة مكثه الا النجوم ويكون متصلا بان هرق لها سعد وانجم  
 هي كوكب العيش والطرب والمتناظر وليجوز من كون القمر في الا  
 سد البتة او في منزل المصعد وذكر وجهه مثال فيجوز ان يطول الكلام  
 واستخراج تلك الوجوه وطبيعة الناظر وان كان الوجه في بعضها الخ  
 الحضة وتخلقهما في بعض المواضع نقصا والسفر كون القمر في برج  
 غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر وما في كان في بحر متصلا بسعد  
 وتصرفا عنه والتاسع والعاشر مسعودين وليجز من كون  
 القمر في العرش البتة والتعليم كونه في برج ارضي متمتجا بعطارد  
 والمشي من منزل الجحيم والشمس والرفاق كونه في بيت من بيت  
 السعدين عن الميزان في الزفان او في برج ثابت غير العرش البتة

كالتصنيف في كون السيف في البروج والتقليد والاشارة للثابتة

للات القمر والكواكب المناسبات لذلك العمل كما مر في الفصل السابق  
 وينبغي ان يدعى شيئا اخر ايضا مما يطول الكلام بذكره والعهود ما  
 ذكرنا فلنحتم الكلام بذكر املة معدودة مفيدة للتناظر مثلا  
 للبرس الجديده ينبغي ان يكون القمر في برج غير ثابت ليكفي في القوت  
 لكثرة مكثه الا النجوم ويكون متصلا بان هرق لها سعد وانجم  
 هي كوكب العيش والطرب والمتناظر وليجوز من كون القمر في الا  
 سد البتة او في منزل المصعد وذكر وجهه مثال فيجوز ان يطول الكلام  
 واستخراج تلك الوجوه وطبيعة الناظر وان كان الوجه في بعضها الخ  
 الحضة وتخلقهما في بعض المواضع نقصا والسفر كون القمر في برج  
 غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر وما في كان في بحر متصلا بسعد  
 وتصرفا عنه والتاسع والعاشر مسعودين وليجز من كون  
 القمر في العرش البتة والتعليم كونه في برج ارضي متمتجا بعطارد  
 والمشي من منزل الجحيم والشمس والرفاق كونه في بيت من بيت  
 السعدين عن الميزان في الزفان او في برج ثابت غير العرش البتة

والدولة قول او في احد بيتي عطارد خصوصاً في النكاح متصلاً  
 على المقادير كلها بالزهر اذ الاحصياء والاستحمام كونه في احد بيتي  
 المريخ او المشتري وللغصد والخلق كونه ناقص النور في برج  
 نارياً وهوائياً صالح الخال ويجوز من كونه في الجوز ومن كونه  
 وح في الجوزي للخلق على أي وللنباهة كونه صاعداً شمالياً في  
 برج ثابث اودي حديد وكونه داخل والاربع ملحقين والاعمال  
 السلطانية كونه في الشرفا وفي بيت الشمس ناظر اليها نظر  
 وللجواهر كونه في برج منقلب مععوداً بالمشتري وعطارد  
 والبيع والشرك كونه في برج منقلب وذي حديد منصرفاً  
 من سعد للبيع ومنصلاً الى سعد الشار ونارياً النور في  
 الثاني وناقض في الاول ولك استخراج باقي الاشياء مثلاً  
 الي ما لا يتناهي ولتقتصر على هذا القدر في هذا المختصر وليح  
 من اراد الزيارة عليه الي ساير مؤلفات الميسرة وغيرها  
 من الكتب الميسرة المؤلفة في هذا الفن والله تعالى هو  
 الموفق

الموفق وقد وصل الي هنا قافية رقيقة مع كثرة الاستغناء وتفرد  
 الياء ونور الملا و عدم جمعية الحاسن والخال في اواخر شهر  
 ربيع الاول سنة ست وعشرين وما يتر بعد الف ٢٣ لا في شهر  
 مولانا ابي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه في البستان  
 الشيرين بغيره كاه على يد مولانا الرابي الي غوره القدر بن محمد  
 المهدي الشريف احد حامد مصلية اسلم هذا الخبر كلام الاستاد  
 لائل محفوظاً بالسواد وفرغ من كتابته من نسخة المنسوخة  
 سابقاً بعون الله وحسن توفيقه والمهدي سرب العالمين

ليس اسم الرحمن الرحيم باب في علم الاصطلاح ارتفعت  
 درجات جبروتك عن احاطة فهمنا القاصرة وتقدست دقايق  
 ملكوتك عن علاقة وهامنا الخاسر جميع ما ارشم في حجة الخيال  
 فبمحل عند ساخت الجبروت وكل ما انتقش على صفايح الخواطر  
 فاهن من بيت المنكوبت صل على قطب مدار الالهة و  
 مركز دايخ الاصطفاء والبروج فلك الولاية وشمس من مطالع  
 الهبات الذين هم لرفة الوقت والمعادون الي ما هو خير اليق  
 وبعد فيقول القبر الي الله الغني بجاه الذين يحول العالم  
 عامله الله بلطفه واحسانه واذا فحلولة غفرته هذه  
 رسالة صغيرة الحجم وجيزة المنظم قليلة المونة كثيرة المعونة انظر  
 من الاعمال الاصطلاحية سميها بالاصح لا مكاه وسماها على  
 صفحات الاصطلاح سائلان منه سبحانه ان ينفع بها الطالب من  
 اربى الالباب وان يحيلها دخر الامم الحساب مقدمة الاصطلاح  
 التي مشتملة على اجزاء يتحرك بعضها في كمال الاوضاع العنكبوتية و  
 يستعمل

هذا الكتاب  
 من اهل  
 في  
 في  
 في  
 في

ويستعمل بها بعض الاحوال العلوية والساعات المستوية والزمان  
 وليستج منها بعض الامور السعوية ووضعت بيوتهم سطح  
 مستوحس لاجل التظليل من الشمس والخطاوح من الارض متحرك  
 على محيطات الدوائر العنكبوتية واسم طرفه على كره دوائر  
 وخطوطاً مستقيمة على ما يقتضيه السطح لئلا يتماثل ان فرض  
 القطب الشمالي فالاصطلاح شمالي او الجنوبي في جنوبي والاول  
 اشهر وعليه مبني الرسالة اشارة الي معرفة الارتفاع بجاذبي  
 النيرة بالاصطلاح معلقاً ليتبع نوره من احدهم ثقبتي ما  
 العضادة على الافلاك واليخرج شعاع بصرك منها اليه فوقع  
 من السطوية والافق من الاجزاء جنوبي الارتفاع ثبات زاد  
 بعد الحظوة فشرقي والامعربي اشارة الي معرفة الطالع وضع حدة  
 الشمس الي اوج الكوكب على مقنطرة الارتفاع الماخوذ فما وقع  
 من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع واذا وقعت حدة  
 الشمس ومقنطرة الارتفاع اوج حدة الطالع بين خطين عمل

بالتحيز او التعديل تصح في تعديل موضع الشمس وضع اول  
 الخطيب على مقنطر وعلم المري في الثاني عليها وعلمه فابن ما  
 العلامة اجزاء التعديل في الغاغل بين الاولي والثانية  
 الشمس واقسم الحاصل على مخرج الاصطلاب ثم ادر المري  
 عن العلامة الاولي الى الثانية ثم بقدر الخارج فالواقع على  
 المقنطر هو درجة الشمس وعلمه تنبؤ في تعديل المقنطرات  
 تضع درجة الشمس وضعية الكوكب على الاولي ثم على الثانية  
 كما مر وتضرب اجزاء التعديل في الغاغل بين الاولي والثانية  
 الارتفاع ونعم العمل ثم ادر بقدر الخارج كما سبق ليقع الدرجة  
 والاضطية على الارتفاع الخطيب تصح في تعديل درجة  
 الطالع علم المري او اوضع الخط الاولي على الاقنوع علم ثانيا  
 وسم ما بينهما تفاوت الاجزاء تضع الخط الثاني على الاقنوع  
 وعلم ثانيا وسم ما بينهما وبين الثانية اجزاء التعديل ثم  
 اضرب تفاوت الاجزاء في مخرج الاصطلاب واقسم الحاصل  
 على

ويبعد عنك الى الجنة التي تريد سوا الماء الهنا قاصيا للقبصة  
 في هله الى ان ترى اسما من الثقبين فهناك تحير الماء على  
 وجه الارض وان بعدت المسافة بحيث لا يرى من القبصة فا  
 شغل في راسه سرهجا واعمل ذلك ليلا اشارة الى معرفة  
 شمس القبلة مع الخبز الماسمت رؤس اهل مكة وهو الثالث من  
 من الجوزاء والثالث والعشرون من السرطان حال كونه الشمس  
 في احد هما على خط وسط السماء في الصفة المعمول في هذا البلد وعلم  
 موضع المري من اجزاء الحجر ثم ادر لعنكوت بقدر ما بين  
 الطولين الى المغرب ان كان طول البلد اكثر من طول مكة والى  
 المشرق ان كان اقل فحيث انتهى احد من مقنطرات الارتفاع  
 فضل المقياس وقت بلوغ الشمس اليها على صوب القبلة وليكن  
 هذا الخرماء دناه في هذه الاوراق والصلوة والسلام على سيد  
 الخلائق على الاطلاق محمد والى الطاهرين والحمد لله رب العالمين  
 تمت الرسالة في معرفة  
 الاصطلاب

باب بيان معرفة اشهر الوميتا عشرة اشهر ومعرفة اشهر  
 الشمس الى البروج الاثني عشر كل بروج بعينه هو اسد الموقر الصق  
 اذا احرى وثلاثون يوما وثلاثون يوما تنقل الشمس في البرج المحل تقويم  
 فيه احدى وثلاثون يوما ويوم ثلثي عشر فيه عيد النوروز  
 ويتسا الليل مع النهار وفيه يجلح العضد والحجامة و  
 شرب المسهل ومن ليلة ثلاثة وعشرين يزداد النهار على  
 الليل دقيقة دقيقة ثلاثون يوما تنقل فيه  
 الشمس الى بروج الثوري ثاني عشر فيه ياكل حصاد الشعير  
 وجوزب الدود احدى وثلاثون يوما تنقل الشمس  
 فيه الى بروج الجوزاء ثلثين وثلاثون يوما  
 ويوم سادس عشر فيه تطلع الشيا وتثبت فيه  
 ليح الكبرياء وهي رياح الجوزاء ويحجر فيه العضد  
 والحجامة وشرب المسهل ثلاثون يوما  
 وفيه

ديديه كرم وقراسه او جونت وادب او مردان انصافا فوجدت واستفاد كود  
 نقلت كاورانت مردي بود كذا ايضا صان خود بود كذا كرا ديشه كرا كودي  
 انسان كفايت كودندي ايشان زاد خاطر امده كرا لاجرا بايد رفتن ذكره ورجنيد  
 خادم را فرمود كرا ساز غرا كن پس شمع با ان هشت مردي بخارا رفتند چون صفي در  
 كشيده مياندي انجند كرا فزان ميدان بوماد وهر هشت را شهيد كرا دهندي نگاه كود  
 كفت در هوانه هودج استاده ديدم روح مردي كرا شهيد افتاد در هودج ميانها دند  
 وي بر دند پس يك هودج نهي با من كفت شايده ازان من بود در صف كار را شدم  
 ان مباركه اصرار كرا كرا بود در آمد وكفت اي ابوالقاسم ان هودج نيز ازان هشت  
 تو بعدله باز در وقت طاف با من ويمان بر من عرض كن پس مسلمان شو و بهر ان تنگ  
 بارانوا كرا بود هشت كرا فديكت پس شهادت بافت جنيد كرا جان او را نيز در هودج  
 نهي نهالند و نابدي شدند نقلت كرا جنيد را كشتد سي سالت نافلان كرا سر را نيز  
 بر نكوت است و طعام و شراب بخورد و چندين كان در وي فاده و او را ازان نيز  
 نه در چنين روز كرا كرا او در جمع بود بانه كفت بشود ان شاء الله تعالى  
 نقلت كرا سدي بود كرا او را نيز كفتدي انك حج كرا چون ببغداد رفت  
 بر يارت جنيد رفت و سلام كرا دهندي پرسيد كرا حجت ان كرا كراست كفت از  
 كبلان كفت از فرزندان كيسه كفت از فرزندان امير المؤمنين علي كفت بدو  
 دو شمشير ديكي با كرا فزان وكي با نفس خود چون فرزندان او نيز هودج  
 كرام كار فرماي شريف چون شنيد بسيار بكرست و در نيز جنيد بغلطيد  
 وكفت اي شمع من بود مرا بخداي راه نماي كفت اين سينه تو حج خاص خدا  
 تا نواني حج نا حرم انجازه مده كفت تمام شد و جنيد را كرا في حاليت كفت  
 فزوت در شام بود و فصاحت بوزان و صدق بخرا سان وكفت كرا درين  
 راه رهزان بسيارند و سه كونه دم امي اندازند دام مكر و دام قهر و دام لطف  
 و اين راه نايب نبود اكون در بايد كرا فرق كند ميان هر سه وكفت بنده

اشهر

دو قسمند بدانکه این حقیقت اینجاست که اعوذ بک منک و گفت خداوند  
 بندگان و در عمل خواهد یکی سیاحت علم عبودیت دوم سیاحت علم ربوبیت و هر  
 چه جز اینست حفظ نفس است و گفت هر راهی بر خلق بر خلق بسته اند مگر به  
 محمد علی سلح در آیند و گفت هر که حافظ قرآن نبود و حدیث سید نبوت  
 بود بوی افتد اسکند در علم بکتاب باز بسته است و گفت میان هوای  
 نفسانی و وسوسه شیطان فرق است که نفس چیزی تقاضا کند و تو منع آن  
 کنی و او ترا معاندت کند اگر چه بعد از مدتی بود تا وقتی که مراد خود رسد اما  
 شیطان چون دعوت کند بخلافی اگر بخلاف آن کنی او ترک آن دعوت کند  
 و گفت دل دوستان خدای جای سرخدای بود و حق تعالی سر خود  
 در دلی نهید که در دوستی دنیا بود اساس آنست که قیام نیک بر نفس و  
 گفت غافل بودن از خدای سخی تر بود از سوختن در آتش و گفت  
 بحقیقت از ادای نرسی تا بنده نشوی و یا از بندگی بر تو باقی مانده بود و گفت  
 هر که نیکو بود رحمت او دلای بود و ولایت او همیشه و گفت هر که خوا  
 تا دین او بسلمت بود و دین او آسوده بود و دل او بعافیت بود که او از هر  
 دور باش که این زمانه وحشت بود و خرج مند آنست که تریانی که نیند و گفت  
 هر که اعمال بیغیبی نرسیده است و یقین خوف و خوف بعل و محل بوج و وجع  
 باخلفی و اخلاف مشاهده او ازها لکن است و گفت جمله دنیا را  
 یک کس را بود هیچ زیانش ندارد و لیکن اگر در سرش حرص بکند آنرا خواهد  
 زیانش دارد و گفت بدستی که حق تعالی معامله با بندگان در آخرت  
 خواهد کرد بر اندازه آن بود که بنده در اول با او کرده باشد و گفت  
 اگر تو مردمانی در مصیبت و حوادث روزگار بی چیزی از عجز یا طغیان  
 صنع از دی بر تو روشن شود الصبر عند الصدمه الهی و گفت  
 هر که خدا را شناخت هرگز نشاد نشد تا بوقت وصال و گفت بله چنانچه

عارفانست و بیدار کن مریدان و هلاک کن منافقان و گفت هر کس بر وجه کس  
 و هر عمل بر وجه عمل بینی نباید و لیکن آن بود که صاحب محبت بر همهها سیفت کرد و هر  
 از اعمال غری در پیش شود و گفت اتفاقا چهار راه بر طریقت است که نهایت رجا  
 اینست که هر که که در خود طلبی بده زم حق بیند و گفت مقامات مشاهده است  
 هر که مشاهده احوالت او رفیق است و هر که مشاهده صفات او ابر است  
 که رجا بخارسد که خودی بر جای بود در شبانه روزی هر را بارش باید مرد چون  
 او فانی شد و شهو و حق تعالی حاصل گشت امر شد و گفت صوفی چون زمین بود  
 که هر بلیدها در وی افکند و هر نیکو بها از وی بداید و گفت تصوف ذکر است  
 با جماع و وجد است با سماع و تجلست با تبايع و گفت تصوف از اصطفاست  
 هر که کیده از ماسوی صوفی او بود و گفت صوفی آن بود که دل او چون دل  
 ابرهیم سلامت یافته بود از دوستی دنیا و فرمان خدا را بجای آورده و تسلیم او چون  
 تسلیم اسیر بود و اندوه او اندوه داود بود و اخلاص او اخلاص حضرت سلیمان  
 انبیا بود و فقر او فقر عیسی بود و صبر او صبر ایوب بود و شوق او شوق موسی بود  
 و گفت تصوف آنست که خداوند ترا برساند و بخود زنده کند و گفت تصو  
 ذکر است پس بعد است پس نه اینست و نه آن تا نماند چنانکه نبود پرسیدندش از  
 ذات تصوف گفت بر تو باد که ظاهرش بگری و از کیش نرسی که رسم کردن بود  
 بروی و گفت صوفیان آنند که قیام ایشان بخدای بود و نماند او و گفت  
 که جوابی میان اصحاب جمید افتاد چند روز سفر بود و برینا و هر یک در وقت نماز  
 که میکرد پس برت چند کس از بی او فرستاد که از پیوستن کسوفی بصفا موصوفت  
 چه گونه در یابند چه بود که وصفی ندارد بر برفت و پرسید جوان گفت بر و بچند کس  
 که کن بلا وصف حتی محمد مالا وصف کردی وصف باش تا بی وصف را توانی یافت چند  
 چون این شنید برخاست و دنبالش دوید کس را ندید گفت در بیابان مرغی بزرگ بود  
 که ما قدر او را ندانستیم چند روز در رهیب آن سخن فرمودند گفت موصوفت و قسم

معرفت تعریف و معرفت معرفت معرفت آنست که خود را با ایشان آشنا کرد  
 و معرفت تعریف آنست که ایشان را آشنا کرد و گفت بیست سال بود که در  
 در نوشتند و مردمان در عوالتی آن سخن میگویند و گفت غایت توحید آنکه  
 توحید است یعنی هر توحیدی که توفیقی انکار کنی که این نه توحید است و گفت  
 تحت امانت خدای بود و هر محبت که بغرض بود چون بغرض بود بغرض محبت  
 بر غیر و گفت محبت درست نشود مگر میان دو تن اما چنان دو تن  
 یکدیگر را گویند ای من و گفت چون محبت درست شود شرط ادب  
 بیفته و گفت محبت افراط میل بودی میل و گفت محبت خدای بخدای  
 توان رسید و تا بجان خود در راه او باید باخت و گفت اهل انس در  
 کار خلوت و مناجات چهرها گویند که نزد عام کرد و اگر عام ترا بشنوند ایشانرا  
 بکفر بر آورند و هر ایشان گویند سخن باید کرد و در عوالتی ایشان این بود  
 و گفت و خد زنده کننده بود و مشاهده میراننده هم و گفت  
 اگر صادقی هر ارسال روی حق آرد پس یک لحظه از حق اعراض کند آنچه در آن  
 لحظه از وی فوت شده بود پیش از آن بود که در آن هر ارسال اعراض حاصل  
 کرده بود یعنی در آن یک لحظه تحصیل توانیست کرد آنچه در آن هر ارسال حاصل  
 نکرده بودی و دیگر معنی هم توان گفت یک لحظه از حق تعالی اعراض کردن  
 آنچه از خدای اعراض کرده بود بهر ارسال طاعت جز آن بی ادبی نتوان کرد  
 و گفت هر چه جز اولیا را سخن تو از نگاه داشت انفاست نیست و گفت  
 عبودیت در و خصلت بود صدق اتفاقا خدای در زبان و در آفتاب و در  
 کردن بر رسول علی سلح و گفت عبودیت ترک مشغله است و مشغول  
 بد آنچه اصل فراغت است و گفت شرک آنست که نفس خود را از طاعت اهل تعین  
 شمر و گفت شکر را علیست و این آنست که نفس خود را از طاعت  
 مطالب کند و با خدای ایستاده بود بحظ نفس و گفت حد زهد

زهد نمودت بودت و خالی بودن از مشغله الهی و گفت حقیقت صدق  
 آنست که راست گوئی در هر ترسانا که زاری که از تو بجات نیای مگر بدین معنی و گفت  
 تصدق پیش شود و نقصان بگرد و از هزار زبان نه سخن شود و ذکر و عمل را بآن  
 زبانه شود و نقصان نپذیرد و گفت صبر باز داشتن است نفس را بخدای پی  
 انگریز کند و گفت غایت صبر تو کلمات الذم صبر و او علی را میگویند و گفت  
 صبر فرو خوردن تلخی است و روی نیش ناکردن و گفت توکل آنست که خدا را  
 باطنی چنانکه پیش از آن که نبودی خدا را بپودی و گفت توکل نه کسب کردن است  
 ناکردن لیکن سکون دلت بوعده حق تعالی که داده است و گفت یقین آنست  
 که غم و زرق نخورد و اندوه و زرق نخوری و آن از تو کفایت آید و آنست که بعد از کسب  
 تو کرده اند مشغول باشی که بیغیبت او رزق تو بقره رساند و گفت رضا آنست که  
 بلا را غمی شمری و گفت حقیقت ذکر فانی شدن ذاکر است و ذکر و کرد مشاهده  
 و گفت این بودن مریدان که از کائنات بود و این بودن اصل کسب پرسیدند که چه  
 حالت کردد ار اسیده باشد چون سماع شنود بطبد ستوه در و بدید اید که  
 عالی ذریعت آدم را در عهد کرفین خطاب سناط کرد که الت بوی بر ارواح غرقند  
 آن خطاب شدند چون درین حال سماع شنوند بجز که واضطراب آید و گفت تصو  
 صاف کردن دل را از هر جهت خلقت و معارفه از اخلاص طبیعت و فرو میرانیدن  
 صفات بشریت و دور بودن از دعوات نفسانی و فرود آمدن بصفت روحانی  
 و بلند شدن بعلوم حقیقی و بکار داشتن آنچه اولیای الهی و پند دهن جمله این  
 و وفا بجای آوردن بر حقیقت و متابعت پیغمبر کردن در مشربیت پرسیدند از تصو  
 گفت غیر نیست که در هر چه نبود روزی برسد از ذات تصوف گفت بر تو باد که  
 که در باطنی ازین سخن تصوف میگوئی و از ذات او پرسید سماع الحاح که در گفت  
 صوفیان فوجی اند قانع با خداوند چنانکه ایشانرا نداند الهی خود پرسید از هر شری  
 چه زشتی صوفی بخیل سوال کردند از توحید گفت معنی آنست که ناچیز بشود در

و گفت حقیقت آنست که راه  
 تقاون نیک و با نیکان  
 کلیه

فنا  
 و سوم نباید آلوده در روی ظهور خود ای بود چنانکه همیشه بود و باش چنانکه  
 و نقص کرد او راه نیاید بلکه با کشته کوه خید جنت گفت القبول عن القبول  
 الی الی یومیه از بندگی بخداوندی که دشمن گفتند شیخ این سخن مشکلت گفت  
 صفت بندگی در ذلت و عجز و ضعف و صفت خدای عز و قوت و قدرت  
 هر که خدایا ذکر کرد بداند که کرده است و موجود بود پرسیدندش از توحید  
 گفت بقیست گفتند چگونه گفت آنکه شناسایی هر کس است و سکات خلق فعل خداست  
 که کسی را با او تازی نیست چون این بجای او ری شرط توحید بجای او ترد  
 سوال کردند از تفاوت بقا گفت بقا حق است و فنا ما سوی را گفتند تجرد چیست  
 گفت آنکه ظاهر او محجوب بود از اعراض و باطن او از اعراض سوال کردند از محبت  
 گفت آنکه صفات محجوب در دل محبت قرار کرد چنانکه هر چه گوید از آن گوید  
 شود بان شود چنانکه حضرت سید علی علیه السلام فرموده است فاذا اهدیت  
 له سبعا و بصره پرسیدندش از اسئله گفت آنست که هشت از میان بر خیزد سوال  
 کردند از فکر گفت درین چند وجه است فکریست در آیات خدای و علقه  
 آن بود که از معرفت زاید و فکریست در آلا و نعمها خدا و از آن محبت نرید  
 و فکریست در وعده خدای و عقاب او و از وجهیت زاید و فکریست در صفات  
 نفس و در احسان کردن خدای با او و از وجهیت زاید از خدای عز و جلال سوال  
 کردند از تحقیق بنده در عبودیت گفت چون بنده جمله اشیا را ملک خدای بیند  
 و بدین آن جمله از خدای بند و قیام جمله خدای بند و بازگشت همه بخدای  
 بیند چنانکه خدای تعالی فرموده است فسیما الذی بیده ملک کل شیء الیه  
 ترجعون پرسیدند از تحقیق مرثیه گفت حال است که انتظار میکند از آن وقت  
 او ترسیده شود از خدای تعالی لاجرم خلقی بود چنانکه کسی از شیخین بود  
 قال الله تعالی و کتابنا عزنا فارتقب یوم ینادی المناذری یعنی بیای پرسیدند  
 از صدق و صدق گفت صاکن است که چون او را ببینی چنان بیخ که نشود با

ایم قیون  
 ع

۱۳۴  
 باشی خبر او چون معانه بود بلکه خبر او اگر بکار نور سیده و عرض چنان بود  
 آنت که پوست بود صدق او در افعال و احوال و احوال پرسیدند از اخله  
 گفت فاست از فضل خویش و برداشتن فعل خویش با دیدن از پیش پرسیدند  
 از خوف گفت شیخ داشتن از عقوبت در هر نفس گفتند بلای او چه کار کند  
 گفت بویه است کرد در ایالات هر که درین بویه پالوده کشت هرگز او را بد  
 نماید سوال کردند از شفقت بر خلق گفت شفقت بر خلق آنست که از دل با  
 ایشان درمی ایچ میطلند و باری بر ایشان نهد که تاب آن ندارند و شیخ نکوی  
 که آنان ندانند گفتند نهایی کی درست آید گفت وقتی که از نفس خویش عزت  
 گیری و آنچه تو ادبی نوشته اند از در رس تو شود گفت در عزت برین خلق  
 کسب گفت در ویتل رایی گفتند صحبت با که در این کف با کسی که نیکی با او  
 کرده باشد و بروی فراموش بود و آنچه بروی بود میگردانند گفتند در ویتل  
 از کربست بود گفت کربست بر کربستین گفتند بنده کیست گفت آنکه از  
 بندگی کسان از له بود گفتند در ویتل کیست گفت دو سیاست بود از  
 علم و در راه و رعایت خود بود که در بد و نده بود و در راه پر نده بود و در  
 در پر نده کی رسید گفتند در راه بخدا ایچ کوفه است گفت الطرق الی الله بعد  
 انفا سیر کله یقن راهها بخدای تعالی شایر نفسها اخلقت از هر ترک دنیا  
 بهتر انانست باز پرسیدند که راه بخدای چه کوفه باشد گفت دنیا را ترک کرد  
 یابی و خله و هو اگر که بحق پیوی و گفت عجب است نفس خلق  
 و دنیا و این هوسها پان عاست و عجاب خاص است درین طاعت و بند  
 ثواب و دیدن کرامت و کفرت و عالمیست از حله لجرام و زله زانلیت  
 از بقا و نفا و زله عارف میست از کرب و بگرامات و کفرت هر که دیدن نش  
 نماند نادیدنش به که دیدن هو زانی که بد کرد ایچ شان بود اختر نشود  
 ناکفتمن به که گفتن هر کوی که از حق شنیدن را مستغر نباشد کوی او به که شنید

هر تنی که بخدمت مولی نیرد در ترک او به که زنده شدن گفتند شریعت  
 چه گونه گفت عزت در کوفه است یکی از خلق و یکی از نفس اما کز نفس عزت  
 کردند بهترین هر دو است گفتند فوق میان دل مؤمن و منافق چیست گفت  
 دل مؤمن در یک ساعت هفتاد بار بگوید در دل منافق هفتاد سال بگوید  
 بماند نقلست که روزی جنید را شنیدند که میگفت خدایا تا بدینا کن گفتند  
 شیخ چرا چنین بگویی جنید گفت من بخوام دید روی آنکس که خداوند را می  
 بیند چون مجلس نزدیک آمد جنید شد که گفت نقلست که چون قاش  
 نزدیک رسید گفت سوره بنمید تا با او دهان باران جان دم چون کار تک بر آمد  
 گفت را وضوئی دهد چون وضویش دادند مگر در وضو همیان انگشتر اب  
 فرمود تا تحلیل انگشتر بجای او برد پس در سجود افتاد و میگفت گفتند ای  
 شاه طریقت با این عبادت و عبادت که از پیش فرستاده چرا میگری آن بس نبود  
 که در بهال سجد کنی گفت جنید هر وقتی بسجود چنین محتاج تو نبوده است  
 و حال قرآن خواندن آغاز کرد و میخیزد اندر میگری گفت ای کان حقیقت قرآن  
 میخیزد درین حال چه بهتر باشد از قرآن که این دم صحیفه امر من خواهد  
 نور دید و هفتاد سلطاعت و عبادت خود را در هوا بیک سوی او بختی بینم  
 و بادی می آید و از اجناد نمیدانم که با قطع است با باد وصل و بویکسو بر آید  
 و بویکسو ملک لوت و قاضی که عدل صفت اوست و جو رو میل نکند دورانی  
 نماید نمیدانم که بر کدام راه خواهد بود پس از سوره بقره هفتاد آیت بخواند  
 و کار تک شد گفتندش بگویی الله گفت فراموش نکرده ام پس سینه مشغول  
 شد و در تسبیح انگشت می بست ناچار انگشت عقد کرد و انگشت مسخر فرو گذاشت  
 گفت مغربی هر چه نامر بسر الله را بجمع و دو دیده را بست و جان بجایان  
 سپرد چون شنونده و بیابست خواست که چشمش مبارکش را بکشد تا رخ  
 هانگی او از داد کرد دست از دیده دوست مابد از کجشی که بنام مابسته شد آن

۱۳۶  
 جن بقای ما باز نکشاید بس خواست که انگشت که عقد کرده بود باز کند او از آمدن که  
 که بنام معقد کرده بود جن بر مان ماکشاده نشود چون بنمازه برداشند کوی نوبت  
 بر جنازه اوشت مرچند که از بند زبند تا او از دل و کفرت را بر خمدارید چنگ  
 من بسا عشق بر گوشه جنازه او خلیده اند که اگر غوغا نشانی بودی کالبد او چه بناید  
 در هوا بر پیدی بزوی او را در خواب دید گفت با سکر و نگر چون بودی گفت چون  
 ایشان در آمدند و گفتند من ربک من در ایشان نگر بودم و خندیدم و گفتم من باری چه  
 دادم گفتند کی گفتم در آن وقت که در خطاب کرد در حال ابروح او پرسیده نبود که  
 الست بویک و من نبودم که جواب دهم بل اکنون شما آمده آید که خدای تو کیست کسی  
 جواب سلطان باز دله بود از عظمه او که از شد امر و زبیران او کوی الی خلق  
 فرمود بدینی برست از نزد من رفتند و گفت او هنوز از سر کجمن همسار نشده است  
 دیگری او را در خواب دید گفت کار خود را چون دیدی گفت کار خیر آن بود که ما  
 داشتیم که صد هزار واند نطق نبوت بر پیش افکنده و خاموش ما ز خاموش شد  
 ناخود دیده کوفه شود دیگری در خوابش بد گفت خدا با تو چه کرد گفت رحمت کرد  
 و آن هم اشارت و عبارات باز بود مکران دو دو گت نماز کرد و شب میگردم دیگری  
 گفتش با جنید خدایت با تو چه معامله کرد گفت کار خیر بود و گفت یا جنید بهشت دلی  
 من گفتن گفت یا جنید خواهی گفتم من ترا چه در خیرها و بدیها یافتم بکی اخوام رفت مرا  
 بلکه از کرب و است و حیران باش اسم گفت من از آن نوع و تو از آن منی تا اکنون  
 ایچ من تو ایچ گفتم می کو فقی بعد ازین آنچه تو گویی من کرم نقلست که شیخ یک روز  
 بر سر کوه جنبیدار بنامه بود یکی آمد و مسئله از وی پرسید جواب نداد و گفت بزرگ  
 حال حیا و حال مات یک بود و من شرم دارم که بر سر خاک او جواب مسئله گویم قدس الله  
 روحه و نفعاً بهر کانی که در دنیا و آخرت **مرد که در حق عثمان بن عفان**  
 از مومن این طایفه بود و در ریاضات و در خصوص خود در حقا و نطق و طایفه  
 روزگار ستوده داشت و هر که سر کار بر خود در اندل و در صورت و تصاویر

در ظرف و کما فی عالی و مراد است بحسب بود بعد از آنکه ابو سعید خدری را دیده بود و  
 بر حرم دیده بود نقل **که** حسین منصور رحله را دیده که چری می نویسد گفت چری  
 نویسی گفت باقران مقابل مسجد می و عثمان را سخت آمد و نیک برنجید و او را دعای بد کرد  
 و از پیش خود براند گویند که وجه بر حسین آمد از دعای بد او بود نقل **که**  
 روزی زخمی که نام نوشته بود و در زبیر می آمده نهاده و بطهارت رفت حسین  
 مسور آمد و کچ نام را برداشت و بر رفت او را معلوم شد خادم را گفت برو آن جز  
 از زبیر مصلی بردار خادم بیامد و انواست چری نیابت بشیخ گفت و گفت برو آن  
 شیخ گفت حسین آمده است و انوا فرموده و او را با نیک که دستش بر بند و باهاش  
 و بردارش کنند و بسوزند و خاکسپاری نماید دهند او را بر کعبه می باید رسید که کچ نام  
 و کچ نام آن بود که وقتی که جان کبابید آدم علیه السلام در آمد جمله نوشکان بسوزد  
 فرموده شد هم بسوزد مگر ابلیس نوقت کرد و گفت من سجده نکنم و جان بازم  
 و بسیم ناجر سرتست و ابلیس دانست بود که در آن وقت فرشته مؤمنان لعنت خواهد  
 شد گفت بسیم که کدام فرشته است که لعنت کرده شود مگر او خود ملعون بود پس سجده  
 نکرد تا سر آدمی را بید و بد است لاجرم جز از ابلیس کس واقف حال آدم نشد و ابلیس  
 از آن مرد و دود بود که بر دیده او کچ نهاده بود که در حال نهاده ای و شرط کچ  
 آن بود که یک تن بیند تا سر بود چون قضیه انجمن شد ابلیس فریاد بر آورد که چندین طلعت  
 و عبادت که کرده ام گو که در اسما و زمین اندازه بدسته جای نیست که در عبادت  
 نکرده باشم چون مرا برای آدم رانده کردی باری مهلت ده مرا مگر و لیکن من کچ  
 کچ بر دیده من نهادی و این دیده بسلمت نورد فرمود که آنک من المنظرین لزوج  
 الوقت الملعون ترا ملت دادم و لیکن ممتت کرد اندی تا اگر هله که نکند منم و در  
 زن باشی و همچو ک ترا راست کوی ندانند تا گویند کان من الحق ففسق عن امری  
 او شیطانست راست آنجا گوید لاجرم ملعون و مبرمج شد **که** نامه عثمان این بود  
 که در کشت و هم او در کتاب محبت نوشته بود که حق تعالی لها باقی بود پیش از آنکه جانا

انظر فی التوبه یعقوب

جانها بیافیند بهت هر اسال و در درجه وصل بد است و هر یوسمه و نصبت و سن  
 بنظر رحمت و کرامت نگاه کردی و سخنهای محبت جانها را شنو اندی و بسید نصبت  
 لطیفه انس بود لها نادای و بسید نصبت با کشف و کجی بر جانها نثار کردی تا  
 دو کون نگاه کردند ازین خود گرا می توکی ندیم زهوی و فری در میان ایشان  
 آمد حق تعالی برایشان امتحان فرمود سر را در جیان بر ندان کرد و جانها در کس  
 که آید و در لادین باز داشت و نگاه عقل را در ایشان باز بدار او را آتیارا  
 فرستاد و فرمانها بدله نگاه هر کس از مقام خود حق تعالی نماز شان فرمود تا در  
 نماز شد و دل در محبت پیوست و جان قرب یافت و سر وصلت گرفت نقل **که**  
 عمر از حرم عراق نامه نوشت بحسب و صبری و شبلی که بداند که عزیزان و پسر  
 عراقی هر که از زمین عجاز و جمال کعبه باید که تکتوا بالغیه الا بشق الانفس و  
 کرا بساط قرب و در برگاه عزت باید باوی گویند که تکتوا بالغیه الا بشق الارواح و در  
 هر که وصال و خلیفه باید باوی گویند که تکتوا بالغیه الا بشق الارواح و در  
 آخر نامه نوشت که این خط از عمر و عثمان و از پسران عجاز که بر ما خودند و در  
 خودند بشما که عزیزان عراقی اند اگر از شما کسی هست که همت بلند دارد که در ای  
 ازین راه که در وی هر از کوه آتشین است و هزار در پاست زینهار که این  
 پایها شاه نسوزد و در آن در باها غرق نشود اگر این پایگاه ندارد آید  
 مکنید که بیار غوغا دهند چون نامه بحسب رسید پسران عراق را کرد  
 و نامه برایشان خواند آنکا حسیب بحری و شبلی گفت بیابید و بگویند تا  
 کوههای آتشین و در باهاجه خواست است پس گفت مرادش ازین کوهها  
 آنکه در راه خدای چون کوه استوار ثابت قدم باشد و از مقامش بحسب  
 و مراد از آتشین آنکه از شوق حق سوزد و از خودی خود نیست شود  
 و مراد از هزار بار آشت که تا در هر ابراهیم نیست نشود بد که عادت نشود  
 و تا هزار بار هست نشود بد که عادت نرسد و مراد ازین هزار کوه یکی نبرد

هر بوی گفت دولت تو بر دی که بوی بریدی که من سد قدم پیش نهاده ام شبلی  
 برای های بگریست و گفت جنگ شما را که من هنوز زکودان از دور دیده ام  
 پس جنبید گفت و هزار بار گفتش آنست که نفس ماست که مارا برده شده است  
 اگر در آن در بای نفس کینه مخالف و مضاد است و انباشد غرق شویم و هله  
 نقلست که و باری با صغیران رفت و را نجا خواهد بود که بیری داشت  
 بیمار بود و روز و شب رنج کشیدی که بجان آمد روزی شیخ بر رسید  
 آمد پس چون شیخ را دید گفت ای شیخ بنامش بگو که بنی بخواند که می شنوم شیخ  
 بخوانده گفت بنی بگو خواننده بخواند مالی مرض فلان یعنی واحد  
 مسک و مرض عبدک فاعوذ **که** جوان جوان این بیت بشنید بر باری برخواست  
 و و تدرست شد بدش و برایش بسیار آه کار نزد شیخ از عزیزان گفت  
 یکی از بزرگان طریقت بر رسیدش از معنی این بیت کریمه امین شرح الله صدره  
 للإسلامه گفت معنی آنست که چون نظر بنده بر عظمت و جلالیت و جلال ربوبیت  
 افتاد تابینا شود بعد از آن از هر چه نظرو بران افتد **که** بر تو باد که  
 کج از اندیشیدن و چیزی از عظمت خدای که تمکون در ذات خدای معصیت بود  
 و گفت اول معنی مشاهده زو اندیقینست و اول بین اخرب حقیقت و گفت  
 تصوف آنست که بنده در هر وقتی چری مستغول شود که در آن وقت آن **که**  
 اولتر باشد و گفت صبر ایستادن بود با خدای و کفرین بل بخوشی و است **که**  
**در بیان ساق ابو سعید خدری** در دور و ریاضت بغایت بود و در صفاتی  
 و ذاتی کمال و در موقنون سر آمد بود و در مرید پروردن آینه بود و اول است  
 التصوف کشیدی که ازین است کس زبان حقیقت چنان نبود که او را چهار صد  
 کتاب نصیب کرد و در جرد و افطاع بهما و اصل او از بغداد است و ذوالنور  
 دیده و با شریعتی صحت داشته و در دو عبارت مضمون کرده بود و در دو  
 علوم بعضی از علما ظاهر بوی آنکا کردند و او را بگفتند که در بعضی

در بیان ساق ابو سعید خدری

بعضی الفاظ که در تصانیف او دیدند و از کتب سر بود و معنی او فهم نکردند یکی از آن  
 گفت آن عبد الله الخیر الی الله و تعلق بالله و مسکن فی قرب الله قدسی نفس و ماسوی  
 الله فلو قلت لمن این است و ایش ترید لیکن در جواب غر الله یعنی بنده چون  
 بخدای باز کرد و تعلق بخدای کرد و در قرب خدای ساکن شود و نفس خویشتن  
 و ماصوی را فراموش کند و او گویندش نواز کجانی و چه خوابی او را هر چه  
 خوبتر از آن نباشد که گوید الله و اگر چنان بود که اندامهای او در تن او  
 هم گویند الله که اعضا و مفاصل او برآمده بود از نور الله که چنان دست در  
 پس در قرب بغایتی رسید که هر تنواند که در پیش او گوید از جهت آنکه انجا  
 هر چه رود از حقیقت رود بر خدای چون انجا هم از الله بر نیامده بود  
 چگونه که گوید الله جمله عقول عقله انجا رسد و در جرت بماند **که** هر  
 محبت کردن میان قرب و بعد من بعد اختیار کردم که مرا طاقت قوی نبود چنان  
 لقمان گفت مرا محبت کردن میان حکمت و نبوت من حکمت برگزیدم که مرا طاق  
 بار نبوت نبود و گفت شیخی در خواب دیدم که دو فرشته از آسمان فرود  
 و مرا گفتند یا ابوسعید صدق چیست گفت الوفا بالعهد گفتند صدقت و  
 دو با شما رفتند و گفت شیخ حضرت سلطان انبیار در خواب دیدم فرود  
 که مرا دوست داری گفت یا رسول الله که بود که تو دوست نداری اما معدود  
 فرمای که چندان محبت خدای تعالی در آمده است که محبت همی کس دیگر در  
 می نگیرد گفت رحمت الله هر که خدا بر دوست دارد در دوست داشته باشد  
 نقلست که گفت بیکار ابلیس را در خواب دیدم عصا برداشتم که او را بزنم  
 هانت او از آمد که او از عصای تو باکی ندارد که از تو بزدل داری گفتش  
 نزد یک بیای گفت نزدیک تو بروم چه کنم آن دو چیز است آدمی زادانی بوی که  
 تو گذاشته گفت چه باستان دو چیز گفت نفس و دنیا و بر رفت پس باز گفت و  
 گفت یا ابوسعید مراد و آدم کلانست که آدمی زادانی بوی فریم گفت چه گفتند

دارند و من این



کمی زن با جمال و بوی بسیار ساده و بوی نفیست که دو پسر داشت یکی وفات کرد  
 شبی او را در خواب دید گفت ای پسر خدای با تو چه کردی گفت مراد جوار  
 خود فرود آورم بوسه میدادم ای پسر مرا وصیتی کن گفت ای پدر بیدار باش  
 معامله من کن گفت زیاد کن گفت ای پسر میان خود و میان خداوند یک چیز  
 مگذار نفیست که گفت وقتی در بادیه میرفتی که سنگی بر من غلط کرد و نفس  
 شوم چیزی تقاضا کرد تا از خداوند طعامی خواهم گفت خواستن نه کار تو بلکه  
 بود نفس گفت باری صبر خواه قصد کردم که صبر خواهم عصمت حق مراد را  
 او از بی شنیدم که هر که نزد ما آید او را ضایع نکند اگر تا از ما قوت و صبر  
 خواهد و پند آرد که هر که ما را دیده ای و نه او ما را هیچ چنانکه طعام خواست  
 مجاب بود صبر خواستن نیز مجاب بود **نفیست** که گفت وقتی بیاید شدیم  
 بی توشه مراد را فرستیدیم بر منزل افتاد شدیم دیدم که نفیست سکون یافت  
 سوگند خوردم که در آن منزل فرو نیاید مگر که مراد بزرگوار بود بزرگمندی فی رفع  
 و در آنجا شدم بعد از مدتی مشغول شنیدم نگاه کردم که در آن منزل قافله نرو  
 آمدند و یکی از بی بی آید که ای مردمان در فتنه جاهلی یکی از اولیا خدا  
 خود را اینجا باز داشته است در میان یک او را در باید از یادیم که چنانچه  
 در آمدند و مراد بر کفند و خواه ناخواه بمنزله بردند و آب و زلهام دادند  
**نفیست** که گفت هر دو یکبار طعام میخواهم بیاید در آمدیم هیچ نیافت تا نیمه  
 پس روز چهارم در خود سستی دیدم بر جای بودم هانف و از دل که  
 اختیار کن سبب خولای بدیع این صفتی یا طعام نیکو گفت سبب خواهم پس سستی  
 دست خود دیدم بخوردم دو آنزده مچله قطع کردم بی آب و زلهام  
**نفیست** که گفت در بادیه میرفتی که سنگی بر سید چنانکه هله که  
 نمود هانف شنیدم که میگفت یا اباسعدی خواه چاره بساز ورنه هله که شکست  
 گفت الهی جز آن تو چاره نداده خواهی بکن خواهی زنده کن فرمان تراست در حال

نور

بدین صفت موصوف باشد انرا صوفی خوانند پرسیدند که عارف که بود و او را  
 گفت کردی او چندان بود تا در راه بود چون محقق قریب رسید و طوطی وصال شنید  
 کردی زابل شود و گفت خلق عظیم آن بود که او را هر چه نبود جز خدای عزوجل  
 و گفت توکل اضطرابی بی سکون و سکونی بی اضطرابست بعه اصل توکل باید  
 که چنان مضطرب شود در نایافت که آرامش نبود و در وقت یافت هر کوشش  
 حراکتی نبود و **گفت** هر که حکم نبود در آنچه میان او و خدای بود بنفوی و  
 بکشف مشاهده نتوان رسید و **گفت** غره مشوید بصفا عبادت که  
 منقطع است از نفس و ساکن است با خدای **گفتند** چو نیست که توانگران  
 بدو و ایشان میسرند گفت از سبزه اول آنکه آنچه ایشان دارند حلال نباشد  
 دوم آنکه توانگر موقت نباشد سوم آنکه در ایشان بلا اختیار کردنند **گفت**  
**ذکر حقایق بوالی بن موری** **گفت** ای پسر خدا که نمید بود و قدوة وقت و نظیر اهل  
 تصوف و شریف اهل محبت و معالمت پسندیده داشت و مکان عالی در مکه و مدینه  
 و نظری صحیح و فواید صادق و عشق بی کمال و شوق بی نهایت و مشایخ بر تقدیم  
 مستفند و او را امیر القلوب گویند و قرص صوفیه گویند هر چه سیری بود و محبت  
 احمد حواری یافته نواز اقران چند بود و قاعده مدیه ایشان بود که تصوف  
 بر فقر فضل زاری و کویب با درویشان فریضه است و عزت نایبندیده  
 و ایثار دوست بردست فریضه گوید و او را نورانی ازان گفتند که چون شب در  
 آمدی و او سخن گفتی نور از دهان او بی بنایدی چنانکه خانه چون روز روشن  
 شدی و نیز ازان نور که گفتند که بنور فراست از اسرار باطن خود در می و نیز  
 ازان گفتند که او را صومعه بود در صحرا که شب در آنجا عبادت کردی و حلقی  
 بنظر او رفتندی و از صومعه نور در فتنیدی ابو محمد معادی گوید هر کس  
 ندیدم عبادت نور و **گفت** آحادشان بود که چون قرآن بخواند پدید آید  
 با خود در دکان نشانند پس هر روز از با هم برخاستی و دواتی و کفندی که رفتی

و هر که از بدی بی پرسیدی از منی آنچه نشانند از کلام بی بزم چه بوی گفتندی  
 در آن کاغذ بنوشتی پس بدکان رفتی و در نیکه شدی پدرش او را از ابردی و  
 ترسانیدی بر در نیک کردش سحون او را بمصلحت فرستادی لوح و دیوان را با حق  
 ستادی و بر هر که گذشتی از علما ناز و بهر سیدی آنچه ندانند در آن لوح ثبت کردی  
 و آلتی پدر او را زجر کردی و کای بوزی **گفت** کاش دانستم که از بی دانستن  
 چه میخواهی بواحقین گفت خواهم که خدا بر اشنام و او را نزدیک شوم پدر گفت او را چو  
 شایع گفت بشناخت ارش و پیش او را شناسی و چون تقرب کنی گفت بد آنکه  
 امویست کار کردن پدر گفت ای پسر بعد از این بر تو چیزی بگو تا مست بس کار نازد  
 سپارد هر روز از خانه بیرون آمدی و طعام برداشتی و کفنی در دکان خورم و در راه  
 بصدد دادی و خود ورزه داشتی و در سجده می کردی و در سیدی و نماز کردی تا  
 بزوال پس بدکان آمدی و بکنادی و نماز پیشین با جماعت میکردی و بنشین و اصل  
 خانه بنده اشندی که مکر در کتان چیزی خورده است و اصل با زار پنداشندی که مکر  
 خانه چیزی خورده است سی سال چنین بسر برد و کس بر حال او واقف نشد **نفیست**  
 که نوری در و بر اندام بر رفتی و مکر بسنی و خود هموز خورده بود محسبی که می آید  
 او را دید پنداشت که مکر راه که کرده است گفت یکی ای احمد گفت والله من نمی دانم که بجا  
 گفت پس چرا میگری گفت آنرا که نمیدانم که بجا گفت مرا آشنای کن تا آواره نمانم گفت نه که  
 ترا باید مرا آشنای کردن تا آواره بر راه راست رسانم محسب در یافت گفت با احمد چو  
 گفتی که مرا راه راست رسانی و تو ندانی بجا می آید احمد گفت من کون بر راه  
 راستم و لیکن نمیدانم که فرود چه شود پس محسب از سخنش پند گرفت و نوبت کرد  
**نفیست** که گفت چند سال مجامعه کردم و خود را بر ندانم و کلام و از حلقه بر  
 بر تافت و ریاضت کشیدم هر چه را کسفی حاصل شد با خود کفتم چیزی با دم کرد که نفس بران  
 مغز شود تا کام من بر آید پس بخود گفتم ای نفس شوم تویی که مرا از مراد من باز آوری  
 و تو چندین سالهاست که بی خوری و می نوشی و می نوشی و عیش و عشرت می کنی و شوم

و شوق می رانی پس با او این هانرا در را تا تا چون در آن بنده انداختم و زندان  
 کشانم اگر بسله است بمای دولت تراست و آنکه بر می باری در راه حق بمیرد  
 سال چنان کردم **نفیست** که نوری بگر و زمردی دید که در غار محاسن خود می ماند  
 گفت دست از درش حقی بود از این سخن سم حلیف رسانیدند فزایع آمدند و فتوی  
 دادند که هر که این سخن گوید کافر است او را نزد حلیف بردند خلیف گفت این سخن نیکو  
 گفت آری گفت آن که کفر است شری باید گفت بنده ازان کیست گفت ازان خدا است  
 گفت ریش ازان که بود گفت ازان که بنده او بود علما آن سخن شدند خلیف گفت  
 که خدای مرا از خون او نگاه داشت **نفیست** که گفت روزی دلم نیک تنگ شد هیچ  
 ذوق و مصالحتی نیافتم ملاقات مرا غالب شد پس از خدای تعالی خواستم که داغ دهم  
 مانفی او را زد که ای ابواحقین بر داغ صبر نتوان کرد داغ **نفیست** که چندین  
 پیش نوری رفت نوری در پیش چند نظر کان در حاک افتاد و گفت ای چندین  
 سخن شد و طاقه نماند سی سال است که چون او بدیدی آدمی که شوم و چون من بدید  
 ای او غایت نشود حضور او در غیب منست هر چند ناری کردم گویند که اندرین راه یا  
 تو باشی یا ما و من از منی محسوسه ام چند روی بسیار کرد آید و گفت بکنید کسی را  
 که در مانده و محسوسه خود ای تعالی است پس چند گفت چنان باید که اگر پوشیده بود  
 بشو پوشیده بود و اگر آشکار بود بشو آشکار بود و تو خود نباشی و همه او بودند **نفیست**  
 که چندی پیش چند رفتند و گفتند بنشین چند شبان روی بود که احدی بکنید کرد و الله  
 میگوید و هیچ طعام و شراب نخورده است و کفتم و غار چهار اوقف میکند اراد و ادب  
 نماز بجای آرد اصحاب چند گفتند که او همیست و هموز نظر نیست از آنکه او را  
 نماز نگاه دارد و ادب بجای آوردن شناسد پس این تکلف بود نه فاکه فانی شنیده  
 از هر چه جز بنده آشته باشد چند گفت نه چنین است که سیکوید که ایمان که در حدیث  
 محفوظ و مضمون باشند پس خدای ایشان نگاه میدارد از آنکه وقت خدمت از خدمت  
 شان محروم میگردد پس چند نزد نوری رفت و گفت بابا ابواحقین اگر دانی که با خدای

حالی

۱۴۷  
دردی کجاست من بجز در کعبه و الاضواء و سلم کین نادت فارغ شود نوری در حال انزوش  
باز اصابه و گفت نکوست معلوم که تو کوی **نقلست** که شبلی روزی مجلس میگفت چون  
بیامد و بوکاره ایستاد و گفت السلام علیک یا ابابکر شبلی گفت و علیک السلام یا ابانقل  
نوری گفت با شبلی حق تعالی را می نمود از عالمی که در علم گفتن آید و بعل نبی و در  
اگر تو در علی ایجابی نگاه دار و اگر نه فریای پس برفت این سخن در دل شبلی نیک  
انگیزد و نگاه کرد خود را راست نیافت فرود آمد و چهار ماه در خانه نشست و بر  
نیامد خلق جمع شدند و او را بیرون آوردند و بر منبر نشاندند نوری خیر یافت بنا  
و گفت یا ابابکر تو ازستان بهمان شدی لاجرم ترا بر منبر بالا کردند و من نصیب کردم  
مرا سگ زدند گفت با امیر القلوب نصیب تو چه بود و پوشیده کردن من چه  
گفت نصیبی من آن بود که خلق را بخدای رها کردم و نویسمان ایشان و میان خدا  
پرده شدی پس نمی بینم ترا الاضواء **نقلست** که جوانی مای بره از اصفهان  
بزم زیارت بوحسین نوری آمد نوری شنید بیرون آمد چون نزدیک رسید  
نوری بر در فرمود باید فرسنگ راه جایی را برفت و گفت جوانی می آید که این  
هدایت بوی بافته اند چون برسید نوری گفت از کجایی آئی گفت از اصفهان  
گفت اگر پادشاه اصفهان ترا کوشی و هزار دینار و کزین دادی که از اینجا  
بیرون سرتوان صحبت بان بذل کردی یا نه جوان فریاد بر آورد که مرا ن  
نوری گفت اگر هفتاده هزار عالم حق تعالی بر طبقی زند و در پیش مریدی نهاد  
و او در آن نکرد مسلش نبود که هدایت خداوند کند **نقلست** که نوری را  
با یکی نشسته دیدند و روزی میکوشیدند چون انگس برفت روی بیاران  
کرد و گفت دانید که این که بود گفتند بزمی گفت ابله ای بود که حکایت خدای  
خود میکرد و افسانه روزگار خود میگفت و از درد فراق می نالید و من  
نیز بخواهت او میکوشم **نقلست** که گفت شی طواق کاه خالی دیدم طواق  
کعبه کردم و هر بار که می آسود رسیدم دعا میکردم و گفتم الهی از فنی خلاصه

انزلق

۱۴۶  
وصفه لا اختیار منها بار خدا یا مر صفت و حاله روزی کن که اران نکردم از میان کعبه  
آمد که با ابابکر سخن میخوای که با ما بوی کئی مانع که از صفت و یک حال برنگردی اما  
بندگن او کرد این تارویست از عبودیت پید اگر دو وصف آدمی کرد اینست  
شلی کوی بد نزد نوری رفت او را دیدم مراقبت نشسته که موی بر تن او چسبید گفتم  
مراقبتی چنین آنکه آموخته گفت از کوی که بر سر سورخ موش بود و او را باید  
بسی از من ساکن تر بشود **نقلست** که در مان قادیسه شبلی او از پی شنیدند  
که در فلان رود بار مر دیست انزرد ان خدا که در میان شران مانده است بود  
و انرا بیاید آن شب خواب ایشان نیامد چون بام شد بان رود بار رفتند بو  
اکنس را دیدند در میان شران ایستاده نماز میکرد و شران گوش حلقه شده  
نگاه میدادند مردمان حوس برسد رسد بد سران حمله کردند و قصد مرید  
کردند شیخ با ستمین اشارت کرد هر برشان شدند و ببینش رفتند خلق پیش او  
رفتند و گفتند شیخ این چه حالت گفت چون باین شهر نزدیک آمدم و از مدتی  
بود که چری خوردم و گرسنه بودم گفتم درین شهر نان و خرمایست چون در سم  
بخرم و بخورم باز این اندیشه بشتان اندم و بخود گفتم هنوز از روی نفس  
میرانم پس مخلوف نفس بشتر فروم و باین رود آمدم از شران تویی کسدم که را  
نذرند دیدم که آمدند و کردم گرفتند و نگاه داشتند تا شما آمدید پس بام سهر  
**نقلست** که گفت روزی در آب غسل میکردم دردی آمد و جامه من ببرد  
هنوز از آب بیرون نیامده باز آمد و دو دستش خشک شده جامه را در دست  
نهاد و لایه کنان عذر خواست و توبه کرد که خدایا چون این جامه من بمن باز  
داده تو نیز دستش بازده در حال بگذرد خدا نیک شد **نقلست** که یکی از  
مدعیان که نوری گفت که خدایت با تو چه کند نوری گفت مرا نگاه دار و جامه  
مرا نگاه دار هر ختم گفت من از امام بیابید که وقتی نوری بگرمه در آمد  
مدعی بیامد و جامه های او برداشت و برفت نوری بیرون آمد جامه ها را بدست

نمی چسبید

۱۴۷  
در راه میرفتی که با پیش بفرزید بفتاد و سرش بسکی آمد سرش بشکافت و خون  
شد در حال استغفار کرد باز گشت و جامه پیشش نهاد و گفت یا شیخ من گفتم که با تو  
بذل کنم و ندانستم که با مردان کسناخی نباید کرد و پس بگریز **نقلست** که  
در شهر بغداد اش افتاد و خلق بسیار سوختند و غم روی بودند سینه ای حال  
بودند و انش کرد ایشان فرا گرفته بود و خواهد فریاد گفتم هر که ایستاد برون  
از هزار دینار مغزی او را دم و کس نیارستی که کرد انش رود و چاره ندانند  
ناگاه نوری در رسید و ان و غم را بر میان آتش دید که فریاد میکردند و زار  
میکوشیدند پای در آتش نهاد و گفت بسم الله الرحمن الرحیم دست دراز کرد و هر دو **نقلست**  
بیرون او رعد او نغمه غم هزار دینار مغزی بیس نوری آورد و نهاد گفت بردار  
خداوند این مرتبت را بماند بدله که ترک دینار کردم برو و خدا بر اش کوی و رفت  
**نقلست** که خادمش داشت و روزی نان و شکر پیش نوری برد و او آتش بدست  
گردانیده بود و انگشتان سیاه شده بودند همچنان نمانست نان و شکر خورد داد  
گفت با خود می خنجر امردیست در حال بی درآمد و ان خادمش را بگرفت که جامه من  
برده و او را نزد امیر بردند نگاه کردند که نری درآمد و ان کشته جامه را باز آورد  
و انوارها کرد چون شیخ او را دید گفت دیگر کوی که می خنجر امردیست خادمش  
و توبه کرد **نقلست** که روزی میگفت که ای دید که بارش بر سر راه افتاده و پیش  
مرده و که انزوش نشسته میکوشید نوری بر سرش رفت و بباش برزد و گفت بجز  
چه جای خفتن است حالی خنجر بخواست که ابارش بر او بیست و برفت **نقلست**  
که وقتی نوری بهما رسید بعینش آمد و کل و میوه او را در جعبه از مدتی چسبید  
بیمار شد نوری با فخر ایستاد او آمدند و ان کی نشسته چون خواستند رفتن  
نوری با اباران گفت هر کس از شما از بیماری چسبید چری بگرد تا او صحت یابد گفتند  
بر کوفتی چسبید در حال بخواست نوری گفت ای چسبید ازین توبه که بعین از پی  
چسبید ای چسبید نوری گفت پیروی دیدم نده و ناتوان او را بنام یانه میرند

۱۴۸  
میردند و او صبر میکرد و با یک مرد پس که او را بکار پادشاه بردند بر ندان بر ندان  
رفت و گفتم تو چنین ضعیف و بی قوت چه کردی بر کردی بران ناز با خود چون گفت ای  
نور زنده بهت بلا توان کشند بن گفتن نزد تو صبر چیست گفت آنکه در راه آمدن چنان  
باشی که از بلا بیرون شدن **نقلست** که از نوری پرسیدند که راه معرفت چیست  
گفت هفت دریاست از آنرا چون از آن هفت گذر کردی انکه اگر دردی در خلق  
و چنان شوی که خلق اولین و آخرین بیک لقب فروری **نقلست** که یکی از اصحاب بو  
عمر مراکت نوری را از اسلام برسان و بکوی که قرب در آنجا میدانم بعد بود  
سوال کردند از عبودیت گفت مشاهدت ربوبیت بود سوال کردند از وجد گفت  
مخدای که زبان در رفت حقیقت او کدست و بلاغت ادیب او وصف جوهر اولال  
که کار وجد از بزرگترین کار هجاست و هر دردی نیست در مند ترا از معالی وجد گفت  
وجد زبانه ایست که در سر چسبند و از شوق بیدارند که اندامها بچسبند آید یا از نشاندن  
انانده گفتند دلیل چیست مخدای گفت مخدای گفتند حال عقل چیست گفت عقل  
عاجز است و عاجز رحمتی نتوان کرد جز بر عاجزی که مثل او بود پرسیدند از سبک  
گفت راه مسلمانان بر بستند تا سر بر خط رسول نهند کشته نشود **سوال**  
کردند از تصوف و از صوفی گفت تصوف نه رسوم بود و نه علوم لکن اخلاقیست  
اگر کسی بودی بجای همه بدست آمدی و اگر علمی بودی بتعلیم حاصل شدی بلکه اخلاقیست  
از اخلاق خداوند کار در نشان خلق با اخلاق الله و بخون خدا ای بیرون آمدن نور سو  
دست دهد و نه معلوم کوی با زادی و جو از پی و ترک تکلف و صوفیان قوی اند که  
جانان ایشان از تقوی بشریت انرا که گشت است و از آفت نفس صافی شده و از زحوا  
خلص یافتند تا در صف اول بدرجه اعلی بار آمده اند و از غم ریمده نماند که بود  
مملوک **گفت** تصوف توک نصیبه ای نفس است برای نصیب حق و گفت توکل است  
تدبیر تو فانی شود در رفتن بر او و بجز راضی شوی که همه کارها را تو او کسبت و گفت  
ختم انگس که بر سر و بر باخوف در گذارند و اگر خوف نشدی از فلک فی اولیای نیک شدی

وگفت محبت انصاف از حال نیاشد و طاعت از نکر و گفت محبت اهل بیت  
طاعت و طاعت اهل شریعت چون محبت و گفت هر چه بر اعقاب بنیست و عقوبت  
عارف با زماندیش از کجوق عرفان نقلت که روزی نایبانی الله الله  
میگفت نوری پیش وی رفت و گفت تو و برادر دانی و اگر بدانی زنده ماننی این  
بگفت و بیوش شد و سفاقد و ناجایستی بود پس برخاست و بیخ میزد و جارها را  
پای و پهلوی او برفت و خون از روی روان شده بود و نقش الله باز در او می آمد  
و نفس سراج کوبید چون او را از اینجا باز چانه آوردند گفتند بگری الله گفت فراموش کن  
و در آن حال وفات کرد و جنید گفت تا نوری وفات کرد هیچ کس در جنید سخن نیکت که  
محقق زمانه او بود قدس سره العزیز الفاضل که **در کتاب ابوعمام**  
**خری** در فتوی علم شریف و طریقت کامل بود و نفسی مؤثر داشت و هر کس را در  
بزرگی او سخن نیست چنانکه اصل طریقت در عهد او چنین گفته اند که در دنیا سه مرد اند  
که چهارم ندارند ابوعمام در دنیا بود و جنید در بغداد و عبد الله جلال در شام و یابو  
محمد در ری و یوسف بن محمد فضل و یوعلی جانی صحیح است بود و او را سه بر بود  
اولی جانی در ری دوم شاه شیخ که مانی سوم ابو حفص حداد و هر کس از شیخ جنید  
بهره نیافتند که او یافت و در نشا بود او را منبر نهانند تا سخن اهل تصوف بیان گویند  
و می گفت همواره در چیزی انصاف می طلبید و حال طفولت و از حال ظاهر نوری دان  
و پیوسته بدان می بود که این که عامه برین اندیشه می دیگر باید بود نقلت که  
روزی عثمان بدینستان میرفتی و پیش چهار غلام می رفتند یکی روی و یکی بر روی  
و یکی جنبی و یکی کتبی و دو قی درین در دست و دستاری قصب بر سر و خری پوشیده  
در بر یکا روان ساری رسید خری دید پشت ریش و از خونها روان می شد و کلامی  
انزاجت او گوشت می کند و او را تاب آن نیست که از خود دفع آن کند برود امش  
غله مانور گفت شما با من چنان باشید گفتند ناه خدیج که تو را بود بدان قیام غایب گفت پس  
و این خراب و خورشید و در پیشش نشوید و تیمار کنید رفتند و چنانکه گفت کردند

کردند در حال جامه خزان خود بوزن کرد و در از گوش انگیزه ستار بوی فرو  
بزیان حال با حق مناجات کرد پس سلق آمد و گفت ای عثمان چنانکه تو را عاقل گفت  
و خوش کوفتی خدا مرد از خدا تر افوش دارند عثمان چون اینرا شنید نعره زد  
و بهوش افتاد چون بهوش آمد برخاست و بخند و بخانه گشت هنوز بخانه نرسیده  
و افتاد مردان بدو وحید شوریده مجلسی فتاد و از سخن او کلامی کار او شکاده شد  
و از ماد و بدید برید و چندگاه در صحبت کی ریاضت کشید و بسیار فایدها و پندها  
تحصیل کرد پس او را از روی دیدار شاه شیخ شد از شیخ اجازه خواست و بکمانه  
چندگاه نزد شاه شیخ ماند و بسی فایدها بر گرفت و از پیش او را بار نداد و بود  
عثمان گفت با چاخوی کرده بود و کسی که پرورده رجای بود از وسکون نیاید و چنان  
کی حقیقت بود و از این ابر جوان تقلید بود بسیار نیاز نمود و بیست روز برآستان  
او ملازمت کرد تا بارش دل خصلی در صحبت او بود پس باشاه عزم نشا بود کرد و زیارت  
ابو حفص بو عثمان با وی بیامد چون نزدیک نیشا نور آمدند ابو حفص با استقبال  
شاه شیخ بیرون رفت و ثنا گفت پس بو عثمان از راه روی صحبت او بود اما صحبت  
شاه او را منع کردی که شاه مردی غیور بود و بو عثمان از خدا میجو است تا سیم  
سازند که بی ازار شاه نزد ابو حفص ماند از آنکه کار او بغایت بلند دید چون شاه  
آهنگ گشتن کرد بو عثمان بر یک راه بساخت تا روزی بو حفص باشاه گفت که این  
جوان اینجا بگذارد که مار با وی وقت خوشست شاه روی بو عثمان کرد و گفت آجا  
کن پس شاه بو عثمان پیشش میماند و دید آنچه درین ابو حفص در حق بو  
عثمان گفت که این وعظ می معاذ و از زبان او در بعضی سخن استی باید که مرد را پیکار سازد  
نقلت که بو عثمان گفت بر تا بودم که ازین کستان می آمد شیخ بو حفص مرا از پیش  
خود براند و گفت دیگر بار نزدیک من میاسم هر چه بگفتم و دل نمیدلوه که او را نیش  
همچنان روی سوی او باز پس فرتم که بران تا از چشم او غایب شدم و در برون اندکی  
درنگ کردم آرام نگرفتم و پی روی شیخ نیارستم بود باز در شدم و در برابر ایستاد

و دست بر سینه نهادم بمن نکرست و تقاضا کرد رفت و در برابرش جای ساختم و  
سوراهی در آن نهادم که در آن شیخ را میدیدم و عزم کردم که از اینجا بروم نیام سکون  
شیخ و هرگاه روی شیخ از آن سوراخ میدیدم که آرام میکردم و عبادت میکردم چون  
شیخ مرا چنان دید و آن حال مشاهده کرد مرا پیش خود خواند و بناوخت و مقرر  
کرد انبیا و دختر خودم در آن نقلت که گفت چهل سالست تا خداوند را در حال  
که داشتند اسل کامل نموده ام در آن و دلیل برین سخن است که منگری بود او را در  
دعوت کرد بو عثمان بر رفت و او نیک متواضع بود و تسلیم نفس و برود با چون بدر  
سرای رسید گفت ای شیخ خوار برای حلفت چون سک در پی من افتادی در خانه  
چیزی نیست باز کرد بو عثمان باز کرد بد چون پاره راه بر رفت او از دلش که باز  
کرد شیخ باز گشت چون بیامد گفت نیکو سعی داری در چیزی خوردن بر و چیزی  
نیست شیخ بو عثمان ناسی با میخواند و چون بی آمد بخواری و عقلیه تمام میراند  
و بر وجه تفریح پیدا نشد و ملائقی ظاهره بعد از آن چون مدعی صد شیخ بدید برین  
افتاد و بگریست و توبه کرد و مرید او شد و گفت تو چه مردی که ترا سی بار بخواری تمام  
برام و بخوانم و در توجیه تفریح باز دیدار نیاید گفت این کار سه است که سکا چنین  
باشند که چون خوانده شوند آیند و چون رانده شوند نرنجند و بروند این بس کاری  
نبود که سکان با ما با او بر نه کار در آن خود کاری دیگرست نقلت که بو عثمان  
در ابتدا که توبه کردم در مجلس بو عثمان بودم باز در محبت افتادم و از خدمت  
او اعراض نمودم و در جوانی که او را میدیدم میگریختم روزی نگاه بدو رسیدم  
گفت ای پسر بادشیمان منشین سکرم محصوم باشی از آنکه دشمنی عیب تو بیند و چون  
عیب در نبود شاد بود و چون محصوم باشی اندوختن شوند اگر تو را باید که محبت  
پیش مای تا مایلی تو جان کشید و نودش کام نکردی چون شیخ این بگفت دل  
از گناه سپرد و توبه نصوص کردم نقلت که جوانی قلش میرفت و بر پای در  
دست نگاه بو عثمان از او بد سویی در زیر گلها نهان کرد و در باب در استین کشید

کشید و بد داشت که احتساب خواهد کرد بو عثمان از سر شفقت نزدیک او شد و گفت  
برادران هم یک باشند جوان چون این شفقت بدید توبه کرد و بخانه افتاد شیخ غسل  
نمود و خرقه در وی بپوشانید و گفت ای من افتاد خودم کردم و ظاهرش جوانم  
ساختم باطنش تو بسازی در حال و افتد زبان بوی فرود آمد چنانکه بو عثمان  
در آن خیره ماند نماز دیگر بو عثمان مغرب بر رسید و جوان از آنسته دید که شیخ  
در رشک مسوزم که هر چه ماد معرفی در از طبع در آن هدایتش این جوان را بران  
پس در افکند که از معده اش هنوز بوی خرمی اید تا بدانی که کار خدای دارد نقلت  
نقلت که یکی از او پرسید که بزبان ذکر میگویم و دل بدان یار میگردد که گفت شکر کن  
که یک عضو با ری مطیع شد و یک جزو نیز از تو راه دادند باشد که دل نیز مطیع  
نقلت که بر روی ده سال خدمت و از وی هیچ ادب باز نگرفت و با شیخ بسزجا  
شد و ریاضت کشید و درین مدت میگفت که سخی از اسرار با من بگو تا بعد از ده  
سال شیخ گفت چون بمرو روی زبان در کش که این سخن در ازت فرم من درین  
سخن بدان مانند که از او سعید پرسیدند که معرفت چیست گفت که دو کائنات کویند  
بیی پاک کن نگاه حدیث ما کن گفت صحبت با خدای باب باید کرد و دوام  
هویت و صحبت با رسول بمتابعت سنت و بردام ظاهر عمل و صحبت با اولیا محبت  
داشتن و خدمت کردن و صحبت با برادران بنانه روی اگر در گناه نبود و صحبت  
با جهات بدعا و رحمت کردن بر ایشان و گفت مرد بر همه حال نرسد تا در دل  
او چهار چیز بر او بر نکرده و منع و عطا و ذل و عین و گفت عن برترین چیزی در  
روی زمین سه چیز است عالمی که سخن او از عزم خود بود و بریدی که او را از  
نبود و عارفی که صفت حق کند بی کیفیت و گفت اصل در طریق ما خاوی  
و پسند کرده بعلم خدای و گفت سزاوارست آنرا که خدای تعالی معرفت خود  
عزیز کرد که او خود را بصحبت دلیل نکند و گفت صلح دل در چهار چیز  
چیز است در فقر بخدای و استغفار از غی خدای و تواضع و مراقبت و هر که آن

س

او در جلا معانی خدا باشد نصب او از جمله تعالی از خدا بود و گفت هر که  
زاهد شود در نصب خود از راحت و عجز و ریاست دلی قانعش بدید اید و گفت  
خوف از عدل اوست و در جلا فصل او و گفت خوف ترا خدای برساند و عجز  
کرد اند و گفت صابران بود که خورده بود برنج کشیدن و شکر عام طعام  
بود و شکر خاص در آنچه در دل ایشان آید از معانی و گفت تو کل بسنده  
کردنت خدای از آنچه اعتماد بروی دارد و هر که از عیبی گوید و شرم نبرد  
او را اندک بود و گفت شوق شرف محبت بود و هر که خدا بر او دست دارد  
از او مندر لقا آتش بود و گفت محبت را از آن محبت نام که در دند که هر چه در دل  
بود جز محبوب محو گرداند و گفت بخوف محبت درست کرد و در معلقیت  
ادب بود و دست مؤذک کرد و گفت هر که مراد است و وحشت و غفلت بخوف  
بود هر که جلالت انس نیابد و گفت تقویض آن بود که علی کند انی بعالم ان  
علی بکذا اری و گفت زهد در حرام فریضه است و در مباح وسعت است  
و در جلا قیامت است و گفت نشان سعادت آنست که مطیع باشی و بی نوری  
که مباد امر در دو باشی و گفت عاقل آن بود که از هر چه ترسد پیش از آن که در  
افتکار بسازد و گفت تو در زندانی از متابعت شرفوات چون کار خود  
بجد ای باز کار اری سلهت یابی و بر آنچه رسی و گفت صحبت با اختیار  
بتعز بناید و با فقر بقدر لال که تو ز بر اغنیای قاضع بود و تذلل اهل فقر را ازین  
بود و گفت موفق آنست که از غری خدای ترسد و بغیر او امید ندارد و بر  
حق بر رضا نفس بر گزیده بود و گفت حقر داشتن خلق در لایها را گرداند  
و گفت اصل طمع از سبزه بر خیزد طمع در مال و طمع در کرامی داشتن و طمع  
در قبول خلق و گفت خداوند جل شانده و عز سلطانه واجب کرده است بگو  
خود عفو کردن بندگان که تقصیر بندگان کرده اند در عبادت که خود فرموده است

مستحق بعبادت است

نشان شقایق است که  
فنا می کند و نوری

گذر کردم و از بی شنیدم که کسی مناجات میکرد و میگفت خداوند این کتابان که  
آمده است نه از کلامت باری تعالی که از شوی نفس منست و شیطان لعین را بر من  
و مرا بگناه کردن انگیزد الهی اگر تو دستم بگیري باز که خواند گرف و اگر تو از گناه  
من درنگد اری که خواند و در گذشت و مرا باری کرد منصور رگت چون این سخنها  
شنیدم با و از بلند خواندم ما را الهی اسوا و اسمک و اهملک نار و قودها الناس  
و ابحار علیها ملائکه کفله ظ شد ادلا بصون الله ما امرهم و یفعلون ما یؤمرون و رفیع  
فردایان در رفیع دیدم که جماعت جمع آمده و تابوت آورده و او را ز کرمی اید گفتن این جناره  
گفت بر منی گفتم سرگ منست و دروش چنانکه شبها دیدم مناجات میکرد کسی از در  
سبکدشت و آیتی بخواند هیچ ندانستم که چه گفتم همان ساعت که او از آن پیشید جان  
بداد منصور عجب گرفت و در دلش گفت این زمان گفتم اندام نقلت که روزی هر و ن  
از شنید از منصور پرسید که تو اسوا ای کرم و سه روز تو اهل دلم در جواب آن گفتی  
گفت عالم تو بن خلق گفتم و جاهل بن خلق که منصور برخاست و بیرون آمد بی  
از راه باز کردید و گفت جوابت شنویا امیر المؤمنین عالمترین خلق مطیع ترسناک بود  
و جاهل بن خلق عاصی ایمن گفتم با کائن خداوندی که دل عارفان را جایگاه  
دگر خود گردانید و دل درویشان را جای قناعت گردانید و دل زاهدان را موضع توکل  
گردانید و دل متوکلان را محل رضا گردانید و دل اهل دنیا را مکان طمع گردانید و گفت  
مردمان بر دو گونه اند یکی بخدای عزیزانه نیازمند اند و این رتبه بزرگترین است یکی  
ظاهر شریعت و یکی انکه دیده افتقارش نباشد از آنکه داند که حق تعالی آنچه قسمت کرده است  
در ازل از آن فریدن و روزی دادن و اجل و حبه و نیک و بدی بخواند و بدی بخواند  
پس این کس در عین افتقار بود از غرض حق بود و گفت خنک آنکس که با مدد  
چون بخیر عبادت پیشه او بود و در ویشی آرزوی او بود و آخرت همت او بود  
و مرگ فکرت او بود و توبه کرد در عجز او بود و قبول توبه و رحمت امید او بود  
و گفت مردمان بر دو قسم اند یا بخود دعا نمایند یا بختی آنکه بخود دعا می بود کار بجای

من

و ریاضت بود و آنکه بخت عارف بود کار او عبادت شود و جستن رضا حق در فعل  
و گفت دلها بندگان روحانی صفت اند پس دنیا چون بدان راه یافت و  
که بدان دلها رسد در حجاب شود و گفت نیکوترین لباس بنده را فرو نخی بود  
و بهترین لباس عارف را تقوی و گفت هر که مستغول خلق شد از ذکر حق بازماند  
و گفت هر که خیر کند در مصیبتا دنیا زود بود که در مصائب دین افتد و گفت  
آرزوی نیا تو که کن تا از غلغله صابی و زبان نگاه دار تا از عذر خواهی استرغی  
و گفت سلاست نفس خلاف آرزوی او کردن است و بلا آنست متابعت او کردن و  
گفت هر که در مصیبت شاد شود که شادماند و همانک بود نقلت که چون منصور  
انقال کرد ابو احمین شعرایی در خوابش دید که خدای بانو چه کرد گفت فرمود  
که منصور دعا نوی گفتم بی بار بی بار خدای تعالی گفت تو بودی که کسان از برهنه و  
مغمودی و خود بدان کار نکردی گفتم آری با خدا با چنین است که میفرماید و لیکن  
هر که مجلسی بگفته مگر در اغراضش شاک و ستایش تو گفتم و نگاه بر بیغ تو درود  
فرستادم آنکه خلق را نصیحت کردم خداوند تعالی فرمود که راست گفتی پس  
فرشتگان را فرمود که او را کتی زبید در اسرار نادربیان سر و شان را شناخو اند چنانکه در  
زمین میگفتی در میان آدمیان رحمة الله علیه **دگر احمد عام انطالی حه الله**  
از مستفیدان شایخ و از بکار اولیا عالم بود و انواع علوم آراسته بود و ظاهر و باطن  
بابر ایا عمل و عمل بر آسته و در جاهوده قدیمی ثابت داشت و عجزی در زبان نیت بود  
و اتباع تابعین در ریاضت و مردی محاسب بود و بشرحاتی و سری سلفی را دیده و سلبت  
دارای او را جاسوس القلوب خواندند و اسرار لطیف و بدی داشت یکی از نویسید  
که تو مشافخ خدای گفتم بی گفتم چرا گفتم بحیث آنکه شوق بقایب بود اما چون غایب  
حاضر بود شوق بجا بود که شوق از دوری بود از نویسید که سوختن چسبیدن  
گفت مدارج آن ساست مدیحه اول انبیاء و حدیث و احدی در دوم بریده کرد  
دل از ماسوی الله سوم آنکه هر کس را بعبادت کردن راه نیست و من لم یعمل لله

مدارج جمع مدوح  
یعنی یاد و نیت

له نور فال من نور گفتند علمت محبت چیست گفت آنکه عبادت او آنکه بود  
و تفکر او دائم و خلوت او بسیار و خاموشی او پیوسته چون بدو بگردند او را بینند و  
و چون سخن کنند نشنود و چون مصیبتی رسد اند و همگین بگردد و چون سوا بی روی  
بدو بندش دگر دهد و از هر کس ترسد و بر هر کس امید ندارد **گفت** رخصوف و  
بچار علمت چه بود گفت خلاصت آنست که بر رخصوف دارد در کبریزت و هر که بر جا  
دارد در طلبت و هر که خداوند چاهت و طلب ندارد او دروغ زنت و هر که خداوند  
خوفت و کبریز دارد او کذابت و گفت راضی ترین مردمان بنیات کسی بر اذین  
که ترسناک بود بر نفس خود که ناید که رهایی نیابد و ترسناکتر خلق بپلاک کسی را اینست  
که ایمن تر بود بر نفس خود آن ندیدی که یونس علیه السلام چون همان گمان برد که حق تعالی  
عتاب بکنند چه کند عفتوب روی در روی نهاد و گفت چون با اهل همد و شنیدند  
بصدق شنیدند که ایشان جاسوسان دلانند و در دلان شما آیند و روند و گفت نشان  
چرا آنست که چون نیکویی بد و رسد او را لهام شکر دهند باید نعت تمام از خدای و نماز  
در آخرت و گفت نشان آنکه معرفت بنده بشفخوش از آنکه بی عیب بود و اندکی  
خوف و گفت چون صلاح در خواهی یاری خواه از و نگاه داشت زبان و گفت  
نافع ترین فقر آن بود که نوبدان راضی و غش شود و گفت نافع ترین عیال آن بود که  
ترا شناسا کرد اند تا نعت خدای بر تو بپسینی و باری دهند ترا بر شکران و بخیرین  
بر خلاف هوا و گفت نافع ترین اخله ص آن بود که گزرت بود و کند و خشم بر  
دروغ براند و گفت زبان کارترین معاصی آن بود که طاعت کنی بر جهل که گزندی  
بر تو پیش از آن بود که معصیت کنی بر جهل و گفت هر که گناهها اندک شم  
کرد زود بود که در گناه بسیار افتد و گفت خاصان شناسا و ری کنند در زبان  
فکرت و عا مان سرگشته و گواه میکردند در بیان غفلت و گفت پیشوا  
هی عمل با خدا است و مقتدای همه عمل با غنایب و گفت یقین نور عیبت که حق  
تعالی در دل بنده باز دیدار آورده تا بدان جمله امور آخرت مشاهده کنند گفتم

من

اخلاص است که چون عمل کردی دوست نداری که تو بدان یاد کنند و تو این رک دانه  
 و نظیر یادش عمل خود از هیچ آفریده الا از خدای تعالی شانه و عظمی است و گفت  
 این پنج روزی که مانده است غنیمت دان و این قدر عمر که در پیش داری در هیچ  
 در گذار تا بود که در گذار آنچه از پیش گذشته است و گفت داری در بد  
 در پیش نیست هم نشیق این صلح و خواندن قران و نمی داشتن شکر از طعام نماز  
 شب و زاری کردن سحرگاه و گفت موافق اهل صلح در اعمال جوارح و محاف  
 ایشان بهمتها و گفت خداوند میفرماید اما اولکم و اولادکم فتنه و مافتیش  
 میکند نفس است که شبی بی و دو کس از باران خود جمع شدند و خوان نهاد  
 نان آنک بود شش نانها باره باره یاد کرد و چراغ بر گرفت چون هم میخورند  
 چراغ باز آفرید و نان پارچها مال خود بود رحمة الله علیه و نفعنا ببرکاته امین  
**در کعبه الحقیق ریح الله روحه** از زهاد و عباد متصوفه بود و از مشهوران  
 و متوکلان بود و در حله از خوردن مبالغه تمام داشت و با یوسف اسباط صحیح  
 داشت بود و در اصل کوفی بود و مذهب سفیان ثوری کوفی در رفته و حدیث  
 مانندی نداشت و در معاملات و حقیقت بهما و کمالی ریح و مؤثر داشت فتح  
 موصلی گوید که او را دیدم مرا گفت یا خراسانی اعضا جارت چشم و زبان و دل  
 و شہوت چشم در جانی منکر کنی فرموده اند و بزبان چیری مکی که خلف  
 شرع بود و دلرنگاه دار از خیانت و شہوت نگاه دارد سر و هر چیز به او می  
 اگر این چهار بدین صفتها نبود خاک بر سر خود باید کرد که نشان بدیخنی بود که  
 خداوند دل را بجایگاه ذکر آفرید چون با نفس صحبت داشتند جای شہوت  
 شد و شہوت اندل بیرون نرود مگر از تیری بیفرار کنده یا شوقی بی آرام  
 کننده و گفت اندوه مدارسگر از برای چیزی که فرود آواز از آن مغرت  
 بود و نشاد میباش الا چیزی که تو فرود آسار کند و گفت سود مندترین  
 خونها آن بود که ترا از مصیبت باز دارد و سود مندترین امیدها آن بود که کار

که کار بر تو اسان گرداند و گفت رجاء و کونه است مردی بود که نیک کنی  
 در آمد که بیار نزد و یکی چها کاذب بود که بیوسته گناه میکند و امید دارد که خدا  
 او را بیامرزد و گفت مستغنی توان بود بر هر حالی از جمله احوال از صدق و صدق  
 بی نیازست از هر احوال و هر که صدق بود میان او و میان خدای که کجاست  
 مطلع شود بر خزان غیب و امین گردد در اسمانها و زمینها و اگر توانی که هر  
 بر تو سبقت نگیرد در کار خداوند خویش و تا توانی بر خدا و ندویش مگر بر خدا  
 توانی بهر سر رحمة الله علیه چه و آسوده  
 در شریعت و حقیقت بی نظر بود و در معرفت و ریاضت بی بدل با مشایخ متقدم  
 صحبت داشت و بعضی به رسول علیه السلام خدمت کرده در مناجات میکند که الهی  
 مرا همواره گرسنه و برهنه دار خرم آنکس که شب که سنجید و دیگر بود کند  
 ماند و بدان حال خشنود بود و خشنود کسی از او بپندخواست گفت کسی  
 که در دنیا توانگر شوی و بکس نیاز مند نباشی صبر کن و خشنود باش و اگر خواهی  
 که گرامی شوی و خلق ترا دوست دارند از خلق طمع کسب کن اگر اینچنین کنی  
 میکنی در آخرت سلطان شوی **نفس است** که محمد واسع پسرکی داشت روزی  
 پیش پدرش آمد و بر پدر نازید پدر گفت ای پس مادرترا بد و در خرطوم  
 و پورت را می بینی هر دو در نیاید توازن کس نیست پس شو که نازکی نقلت  
 که کسی و در گفت جویی گفت چون خواهی شد که هر روز عمر در کاسه  
 و کناهاغ در فن و دن و کفغ مارایت شبها الادایت اللدنیه هیچ چیزی ندی  
 مگر خدا را دران دیدم پس بدندش که خدا را میدانی سر فرود و تیسر کردی  
 نکند گفتند چه اجواب نمیدی گفت هر که خدا را داند زبانه که تا هر که سر فرود کرد  
 کت هر که خواهد که دیدار بار بندد باید که بسوی ننگرد و جزا و کسی نگوید که  
 مرد بمقام صدیقان آنک رسد که از آنچه چشم دارد تو سده و تیرش با میدش بر او شود  
 و از سخن آن اوست که گفت فرمان خور در آنک مگر بد که آتش از آتش زنه چون برو

این سه سوال واقع شده است  
 کرد در راه بعد از این  
 و از آنکه در آن  
 غلط

آید ایند کوچک بزیاد و نگاه امنه است بر شو چنانکه شری بسوزد و هم این  
 بکنی که رب نیت فدتی علی المرط المستقیم ای خداوند من مرا ثابت قدم کن بر راه راست  
 رحمة الله علیه و سوره در بیان که **ما تبتد اللانف جند خدا دی قس الله**  
 شش سالی عالم و پیشوای اصحاب دله بنی آدم بود و زهد و عسقی بی نظیر بود و در  
 طریقت مجتهد در هر علم کامل و در ترویج اصول ماضی از او حالش تا با فرسندیده  
 بود و در دلها مقبول و محبوب و هم عالم بمغذی او متفقا شد و او را سید الطایفه  
 گفتندی و لسان القوم خوانند و طوارس العل و سلطان المحققین گفتندی و بیشتر  
 مشایخ در روزگار او بودند و مذهب او داشتند و طریق او طریق بود و معروف  
 طریقی در بیان طرف و مشهورترین مذهبی بود چندی است و او را تصانیف عالیست  
 و اول کسی که علم اشارت نشر کرد او بوده است و با چنین روزگاری با همدستان و جان  
 او را بکن و الحاد کواچی دادند و صحبت محاسن یافتند و خواهرزاده سری بود و در  
 او بود و روزی از سری پرسیدند که هر چه در بر آرد چه بپوشد بلند تر گفت  
 بود و بر همان ان ظاهر است چندی را تبه بالای ربه نیست در سنا ه و مجامعه و فقی  
 این بود و بان عظمت که سهل شری بود چندی گفت که سهل صاحب ایات و سباق غایب  
 بود و لیکن دل نداشت یعنی ملک صفت بوده است ملک صفت نبوده است چنانکه  
 آدم علیه السلام هر دو در عبادت بود یعنی در کار می دیگر است و ایشان دانند  
 که چه میکنند ما را نقل سخنان حکما میر ایشان کار است و نسزد که ماکسی ابوکسی از ایشان  
 فضل نهادن و اینست احوال او آن بود که از کودکی با زرد زده بود و طبع کار  
 ادب و فراست و فکر و تفریق و عیب ترا داشت **نفس است** که روزی از بدستان بخانه  
 آمد بدردار بد که میگردد گفت ترا چه بوده است گفت ای پسر امر و زان زکانه چیری بنزد  
 خالت بردم و قبول نکردی که می خود بدین پنج روز بسر برده ام و این خود هر دو سینه  
 خدا را نشاند چندی گفت پس ده ناید و بروم چندی بستد و روان نقد و در خانه خود بدین  
 گفت کیست که چندی است در بکشد و سلم کرد و گفت یا خالو این نفس زکوه را بستن

بستان سری گفت من نیستام گفت بدان خدای که با تو این فضل کرد و با بدین  
 عدل کرده است که بستانی و باز نکردی حدیث گفت چه گوید چندی گفت با تو این  
 فضل کرد که در ویسی داد و باید مردم ان عدل کرد که او را بدین مشغول گردانید  
 تو اگر خواهی قبول کنی و اگر خواهی رد کنی و او اگر خواهد و اگر نخواهد نباید داد  
 این سخن خویش آمد و گفت ای پسر پیش از آنکه این قبول کنی تو قبول کردم در دنیا  
 و او را در دل خود جای داد و چندی هفت سال بود که سری او را با خود میبرد  
 و در مسی جراح مسلما شکر مرقت در میان چهار صد بهر هر یک در شرح و بیان کن  
 فوئی میگفت سری روی با چندی کرد و گفت تو نیز چیزی بگویی گفت شکر آن بود  
 که نوع که ترا خدا داده بود بدان نعت بوی عاصی نشوئی و نعت او سراپا معصیت  
 سناری هر چهار صد بگفتند است باقره اعیان الیومین و هم اتفاق کردند که  
 به توان گفت با غلام زود بود که حفظ از خدای زبان تو بود چندی گفت  
 بدین مینگر ستم تا روزی سری گفت این از کجا بود کفغ انجلس توبس بغداد  
 آمد و بکیه فریشتی کردی هر روز بد کانی شدی و پرده پروا و نخ و چهار صد  
 رکعت نماز کردی چون مدتی برین برآمد دکان رها کرد و خانه بود در هر جا  
 سری در اینجا بنشست و با سبانی دل برداخت و مصلی در عین مراقبت با رکعت  
 تا هر چه بر حق بر خاطر او گذر نکرد **نفس است** که چندی تمام سی سال نماز عقیق  
 بد کردی و بر برای تاباند اد ایستادی و هم روزی الله گفتی و چون شب شدی باز  
 در پوستی و موضو مضمون صبر بگذاردی چون چهل سال برآمد در کاشن حیوان  
 که مقصود رسیدم در حال هاتجی او زود که با چندی گاه اند که زان کردی بری  
 گفت بار خدا یا زار چه بود فرمود که زاری بز زکانه این که تو هسته با بی چندی  
 اینرا شنیدد فریاد وزاری کردی گفت بار خدا انا از چندی چه گناه آمده است باز ندا  
 اند که بترا زین چه کنای باشد که یا رغوی نمایی کردی پس چندی آه کرد و سر در خود  
 کشید و در آن خانه معقم شد و شب و روز الله میگفت و میگفت

من لم يكن للوصال اهلا . فكل احسانه ذنوب . انكره بوصال سزا نبود همچنان  
 او گناه مايد بس خصمان در كار او زبان دراز كردند قصدا و با خليفه گفتند كه خلق  
 فتنا او شده است و بزيب او فریفته و خلق روي بدو گردانده خليفه گفت او را ي  
 علي بازي توان داشت خليفه كبري داشته بوي هزار درم خريده بود و در جهال پيمايد  
 چنانكه خليفه فتنا او بود بزمود تا او را بلباس فاخر و جواهر نفيس بياراستند و او را  
 گفتند جاي فله في رويش چنيد و هر روي بكناي خود را بروعنه كن و بوي  
 من مال بسيار ادم و كي بوي ادم و در ازا جهان گرفتار است ادم كرا بزي قول  
 تا باقي عمر او صحبت تو دي بپايت ادم كه بر بوي كس تو را نيكو در ازا اول دنيا ميگر  
 پس خادمي پس وي روانه كرد كه با خدام پيش شيخ خاند و آنچه تفر بر كرده بودند  
 بگفت و نقاشان روي ما هجاب برداشت چنيد را بوي دهنش بوي افتاد و در حال  
 سر نو كرد و همچو نكفت و كرك ان ميگفت و خود سر در پيش افكند پس سر بر آورد  
 و بوي كز نگاه كرد و گفت آه كز از هجيت در جهال بيفتاد و جهان بسيار خدام  
 برفت و با خليفه باز گفت انفي در جهان خليفه افتاد و بر كرده پشيمان شد و گفت هر كه  
 بار دانه كند آنچه نبايد كرد ان بنيد كه نبايد در بد برخاست و پيش چنيد رفت و گفت  
 چنين كس را نزد خود نتوان خواند و عذر خواست و با او بگفت اي شيخ كز او را  
 نا هوار ما خاطر مبارك شاخوش نيامد معذور در اريد كه راه در ان كز است چنيد  
 گفت اي امير المؤمنين ترا شفقت بر خلق چنين بود كه خواست كه چهل سال عبادت  
 و رياضت من بباد بوي شفقت تو كز او برين سان شود در حضرت خدي چه جواب  
 دهي من خود درميانه كم مكن تا مكنند خليفه شرسا شدند و عذر خواه خواست بعد  
 از ان كار چنيد بالا گرفت و اوازه با قفا عا را رسيد و در هر چه او را امتحان كردند  
 هنر او چندان بود چون در سخن هم امد گفت با مردمان سخن نكفت تا سبب كس از ابدال  
 اشاره كردند كه ترا شايد كه خلق را بوي خواند و گفت دوست بر او اخذت  
 كردم كه بيش از هفت اقدار امانت است و گفت ما ابري تصوف را يك ما نيا فتيم

و در  
 حجاب  
 بردا  
 م

و چنگ و كارزار بدست نياورد و اما از سر كسي و بوي او با فتنه و دست از ان  
 دنيا و بريدن انا بچه دوست و اشتباه و گفت اين راه كسي بايد كه كار خدا  
 بردست راست گرفته بود و دست سيد علي سلام بردست چپ و در و در و شتابي  
 اين دو شعير مردانه در و فعال شيرت افتد و نه در نار بكي بدعت و گفت  
 در اصول و فروع و بلاه كيدن عملي تر قضي است كه قضي بپرداختن زرها از بوي  
 حكايه كند كه كس تاب نشيدن ان نبود و خداوند تعالي او را چندان علم و حكمت  
 داده بود و گفت اگر قضي اين سخن نكفتي اصحاب طريقت چه كردنوي و اين سخن  
 از قضي سوال كردند كه خدا را چه شناختي گفت بد انك شناسا كر دانيد را بخود  
 كه او خدا و نديست كه شب و مثل او نتوان بود همچو صورت او را در نتوان يافت  
 و همچو وجه او را و قفا س نتوان كرد و همچو خلق او را نزد بكي است در و در و ي  
 و در و است نزد بكي خوش بالا همچو هاست و جوي و چگونگي او را نيست و قو  
 از چري نيست و در چري نيست و چون چري نيست چنانكه در كتاب محمد ميگر  
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سبحان ان خداي كه او چنين است و چنين نيس  
 عر او و گفت اكرين مزار سال بزغ از اعمال يك ذره كم مكره ان مكره انام باز داره  
 و گفت من بنگاه او را و ان و آه من مأخوذ كه او الله سر را زعبده نقره قطره بر بوي  
 مي بايد آمد و اين نشان كليت بود چون كس كه خود را كل بند و خلائي را بمانا اعضا  
 خود ببيند المومنون كفتس واحده برسد سخن اين بود كه ما او دي بوي نيل ما  
 او زيب و گفت روي كاري جهان بر كذا شتم كه اهل آسمان و زمين بوي ميگر  
 و باز چنان شدم كه من بر ايشان ميگرين اكون چنانكه كه ان خود بخير درم و در ان  
 و گفت سي سال بر در دل نشسته تا سبلي و در نگاه داشته بعد از ان ده سال  
 در نگاه داشت ها لا بيب سااست كه آرد خرد ادم و ذول ان من خرد ادم و گفت  
 خداوند تعالي سيال بوزبان چنيد سخن گفت و چنيد در ميان نه و خلق را بوي  
 و گفت بيست سال بچواشي اين سخن كتم اما آنچه خواست ان بود بگتم كه

بستند

زبانها از ان گفتن ان منع كرده اند و دلوا از اذراك ان محروم گرداننده و گفت  
 منقبض ميگرداند و در جهال منبسط ميگردد پس هر گاه كه منقبض شود بخوف انجا فتنا  
 من بود و هر گاه كه منبسط شود بوجاه من باز دهند و گفت سي سال غازي  
 قضا كردم و شصت سال نكبه افتاح از من بوي شد هر بار كه در غازي استاد  
 انديشه دنيا بدل امدني ان نماز را باز قضا كوني و هر گاه كه انديشه آهوت و بخت  
 بيا امدني سجده سهو كنم نقلت كه چنيد بيوسته روزه داشتي چون باران  
 در امدني روزه كنداي و كفتي ليس للمساعدة مع الاخوان باقر من فضل الموم  
 فضل باري كردن باد و ستان كز ان فضل روزه نبود نقلت كه ميان چنيد و  
 او بوي كفايي هر مسئله افاد چون كتابي و فاتيگر فرمود كه اين مسلمان با من در  
 خاك كني چنيد گفت من نيز جهان دوست داشتم كه اين بدست خلق نيفتد نقلت  
 چنيد جامه بر سرم عا بوي شدي اصحاب گفتند تو بوي بر بوي چه باشد اگر بوي  
 اصحاب مرتع و بوي شدي گفت اگر بدي كه بوي بوي شيدن كاري بر امدني از ان  
 و اتش لباسي ساختي و در بوي شدي و ليكن هر ساعت در باطن ماندا ميگند كه ليس  
 الاعتبار يا بخر قدا انما الاعتبار يا بخره نقلت كه چون كار او بلند شد و سخن  
 نيك درها ان ميگرد سري گفتن ترا و عظم بايد كه چنيد متر د بود و بخت  
 نيكرد و بگفت با وجود شيخ مجلس گفتن ادب نبود تا شبي سيد را در خواب  
 ديد كه بوي شل سخن كوي با چنيد امد او برخاست كه با سري باز كويد سري را ديد  
 بر در سري اينستاده گفت اگر تو در بند آني كه سيد گفت اكون بايد كه چنيد گفت  
 چه دانسته كمن سيد را ديدم كتم من خدا او ندراد خواب ديدم كه فرمود كه من سيد  
 نيز و چنيد فرستادم تا سري كويد اكون سخن كوي كه سني تو بجات عالي كرداننده اند  
 چنيد اجابت كرد و استغفار كرد و گفت بشران كوي كه بيش از جهل تن نبود روز  
 اول كه مجلس گفت جهل تر حاضر بود نه هزه تن جهان بدادند و بيست و دو بويش  
 شدند روزي در جامع مجلس ميگفت عا جي تر ساد را مچنانكه كس ندانست كه او را

نور خدي  
 عا و بوي شدي  
 و

تو صامت و گفت ايها الشيخ قول سيد را عا سلام كه گفته است انقوا فراسة الموم فانه  
 بنور الله بهر چه زيد از فراست مومن كه او بنور خداي ميگر و مرا عني كوي چنيد دمي  
 سر در پيش افكند پس سر برداشت و گفت عني او است كه سلمان شوي و زنا بوي  
 كه گاه مسلمانيت در حال مسلمان شخلق غلوكردند چنيد پس مجلس نكفت و در قضا  
 معتكف شده چنيد و درخواست كرد كه بوي عا كفن اجابت نكرد و گفت را خوشي  
 آيد و خود راه لك نتوان كرد بعد از مدي بر من برفت و سخن گفت بي انك او  
 كوي بند بوي سوال كردنوش كه چي حكمت است گفت در حديث با فتم كه رسول صلي  
 الله عليه و سلم فرمود كه در اخا الزمان من خلق انكس بود كه ايمان بند دهند و ميگر بند  
 و من خود در ابرين خلق مبدلغ براي اين سخن كه ميگر كه تا چنيد خله و نكده باغ  
 يكچندي بعبادت برداشتم از بوي سيدند كه اين بايد بكي با فتم گفت بد انك جهل سال  
 در يك قدم اينستاده بودم ببع در استان سري معتكف بودم نقلت كه گفت  
 در ك شده بود كتم الهي در بازده نداي شنيدم كه اي چنيد ترا با در چه كار دشت  
 برده ام تا فو با ما بيدل نمائي نقلت كه چنيد گفت جوي را ديدم در باد بوي  
 درخت مغله ن كتم ترا چه نشانده است اينجا كتم حالي داشتم و در انجا كتم شده بود  
 مله زمت كردم تا باز يا چنيد كتم من بوي و من چون باز كردم ديدم كه چنان نشسته  
 كتم سب مله زمت چيست كتم انچه جسم انچه با فتم له جرم انچه امله نيت كردم  
 چنيد كتم نداغ كه ام حالكش ريفتر از ان دو حال مله زمت كردن در طلب حال يا  
 مله زمت در با فتم حال نقلت كه شيلي كتم كه خداي تعالي مرا بخر كرد و انداميك  
 بهشت و دوزخ من دوزخ بر كوني كه بهشت را دمنست و دوزخ مراد اوست هر كه  
 اختيار خود بر اختيار دوست بر كز بند نشان دوستي نبود چنيد را ان سخن را ديد  
 كتم شيلي كودي ميگند كه اكر مر بخر كند من اختيار نيك كوي بنده را با اختيار چيكا  
 هر جا كز فرستد روم و هر جا كه راهي باشم را اختياران بود كه تو خواهي نقلت كه  
 يك دور كسي نيز و چنيد امد و گفت سا حيت حاضر باشي تا سني كوي چنيد كفتي بوي

در روز شمار

از من چیزی میطلبی که مدت بیست سال است که من از خودم این طلبم که نفسی  
 شوم و بتوانم این ساعت حاضر چون توام بود نقلت که یک سید را در خواب  
 دید و جنبید نزد او یکی فتوی در آورد سید فرمود که جنبید دهید که جواب گوید  
 گفت یا رسول الله در حضور مبارک تو بکسی دیگر چون تو ان داد فرمود که جنبید  
 اینبار بر امانت سبهاست بود در این جنبید ماهاست جعفر بن محمد که جنبید در  
 بن داد که از برای من اینجی خیر چون بخیریدم و نزد او بروم نماز شام بود بخیر  
 در دهان نهاد و بنداخت و یکریست و مرا گفت این بردار گفت حال چه بود گفت  
 هاتقی او از ادراک چیزی که از برای ما تو کرده دیگر با گردان میکردی نقلت  
 که یک روز در کوچه طور سبنا در حالت وجدش ایستاده بود و مردان کوش  
 سماع کردند در آن حال بودند که راهی بر آمد و گفت بخدا که شمار این  
 حالت داد که جواب من دهید درویشان از لذه سماع و شوق بوی نپرداختند  
 چون سماع ساکن شد و بنشستند بشیر گفتند اکنون راهی آمد و ما را سوگند  
 داد که جواب بدهید و ما هنوز از سماع خله ص نشده بودیم و بوی الفتا  
 نکرده با نکتت جنبید برخاست و با فضل بان راه رفت چون ایشان را دید  
 از صومعه فرود آمد و شیخ را استقبال کرد شیخ گفت آن چه سوالت که از ما  
 جواب خواهی راهی گفت این چه مذهب است و چه طریقت که رقص کنید  
 و می بازی جنبید گفت این شیوه خاصان خداوند که اختیار ایشان آید  
 در حال راهی ایمان آورده و کلمه شهادت بگفت پس گفت با جنبید در آن مجلس  
 خوانده ام که در آخر زمان پیغمبری خواهد آمد که نام او محمد المصطفی است  
 صلی الله علیه و سلم و در امت او خاصانی بود که در دنیا بخیر و لغو میزند  
 باشند و دیگر لغات بکنند اینان پرشوند از شوق خدای تعالی و بخود  
 بخوش آیند پس دانستم که آن قوم شما جنبید نقلت که باری رحیم و بخود  
 گفت اللهم امین هاتقی او از ادراک ای جنبید شرح نداری که در میان خدا و پند

جنبید گفت لایبید او از منم فهم او دیدم و او از او از قدرت او شنیدم اللهم بک را  
 از میان برو و آوردم و لیک گویان جواب دادم نقلت که جنبید گفتند که بوسید  
 خراز بوقت نوبت بسیار جان کند جنبید گفت عجب نبود اگر از شوق جان او برید گفتند این  
 چه مقام بود گفت محبت و این مقام بزرگست که جلا عقول را مستغرق گرداند و جمله  
 نفوس را فراموش کند و این بلندترین مقام است علم معرفت را درین وقت مقایسه نبود  
 که بنده بجای برسد که دانند که خداوند او را در دست میدارد اللهم این بنده که بود که بحق  
 من بر تو و بجات من بتو و نیز گوید که بدوستی تو مرا پس گفت این تویی باشند که خدا  
 ناز کند و انس بدو کرد و میان ایشان و خدای جشمت بر خاسته بود و سخنانی گوید  
 که نزدیک عاتق شمع بود و جنبید گفت شیخ در خواب دیدم که در حضرت حق ایستاده  
 بود خدای تعالی فرمود که ای جنبید این سخنان توانی میگوئی گفت ای میکوع  
 حق میکوع فرمود که صدقت با جنبید نقلت که این شرح بر مجلس جنبید بگفت  
 گفت جنبید آنچه میگوید بعل با جنبید گفت آن تمدان و لیکن سخن او را صورت بود  
 که کویا که حق بر زبان او سخن گوید نقلت که جنبید چون در نوحه سیرت گیتی  
 هر بار بصراتی دیگر گفتی که کس فهم از آن سیدی روزی یکی برخاست و گفت در  
 سخن منم گفت طاعت هفتاد ساله زیر پای نه گفت نهادم و هنوز نمینم گفت سر  
 زوبیای نه که اگر باز بر میجرم از آن من بود روزی شبی در مجلس جنبید گفت الله  
 جنبید گفت اگر خداوند غائب است ذکر غائب غیبت بود و غیبت حرام بود و اگر  
 حاضر است در مشاهده حاضر نام او بردن بر حرام است یکی در مجلس جنبید را شنید  
 جنبید گفت اینک تو میگوئی مرا هیچ نیست تو ذکر خدای میکنی و نیا او میگوئی  
 نقلت که کردی در مجلس جنبید برخاست و سوالی کرد جنبید را در خاطر  
 آمد که این مردند است و بر کس توانا سوال چرا کند آن شب در خواب دید  
 که طبعی سر پوشیده نزد او آوردند و گفتند شخو چون سر پوش برداشت آن  
 را دیدم و بر آن طبق نهاده گفت کوشش مرده چون خورم گفتند دی خوردی جنبید

الشیخ  
 بر  
 جنبید که در  
 داری زیر پای

و بنده نصف میکنی تو در میان چه کار داری آنچه تو ابدان فرموده اند بدان  
 نقلت که جنبید را پای در کرد فاخته بر خواند و با و بران دید هاتقی او از اد  
 که شرم نداری که کلام ما در حق نفس خود صرف کنی نقلت که یکبار چشمش در  
 کرد طبیب گفت اگر ترا چشم بکار بود آب نباید رسانید چون طبیب برفت و خوش  
 و نماز کرد و در خواب رفت چون بیدار شد چشمش نیک شده بود و از برای جنبید  
 تو در صفا ما تو که چشم کردی ما چشم تو بحال خود بود و روش کردیم چون طبیب  
 باز آمد چشم او نیک شده دید که چه کردی گفت طهارت کردم و نماز گزارم در حال  
 طبیب ایمان آورد و گفت ای شیخ این علاج حال خودت بود نه خلقی و در چشم خود را بود  
 ترا نقلت که گفت خواستم تا ابلیس را ببینم بود رسیده ایستاده بودم بر پی  
 دیدم از دوری آمد چون او را دیدم و حشمت در من بیدار او دیدم آمدم  
 تو کیست گفت آن روزی تو گفتم با ملعون چه چیز ترا از سجده آدم باز داشت گفت با  
 جنبید ترا چه صورت بندد که من غیر او را سجده کنم جنبید گفت شسته ماندم در سین  
 او بر من ندانم که بکوی ای دروغ زنی که اگر نوبنده بودی مطیع فرمان بودی  
 و از او بیرون نیامدی و بهی نزدیک نرفتی ابلیس چون این بشنید بانگی زد  
 و گفت مرا سوخته و نابود شد نقلت که شبی روزی گفت لاجول و لافو  
 الا بالله العلی العظیم جنبید گفت این گفتار تنگ دلان بود و تنگ دلی از دست داشتن  
 رضای بودی در پیش جنبید گفت که بود این دین درین روزگار تنگ شده اند و با  
 جنبید گفت اگر کسی میطلب که مؤمنت نو کند کم شده است و اگر کسی خواهی که تو مؤمن  
 کنی ازین جنس برادران نود من بسیار بود نقلت که روزی زار میگردید  
 سوال کردی که سب گریه چیست گفت اگر بلای او از دهانی کرد و در سخن کسی  
 خود را لقا او سازد من باشم و با این معنی که دانشم در طلب بلای او و همچون این  
 میگویند که ترا چند آن بندی نیست که بهای ما را سر از شوی نقلت که شنبه  
 مردی بی رفتی نگاه سگی لایبید جنبید لیک لیک گفت مردی گفت ای شیخ این حالت

جنبید دانست که غیبت کرده است گفت از غیبت آن خواب بیدار شدم طهارت کردی  
 و گفت نماز کردم و بطلب آن در پیش رفتن او را دیدم بولب دجله سر بر کردی  
 دیدی که ای جنبید توبه کردی آنچه در حق ما اندیشیدی گفت کردم گفت  
 اکنون روان اندیش در حق درویشان دیگر ممکن حون بوبه کردی این توبه را  
 نگاه دار و هو الذی یقبل الیک عن عباد نقلت که جنبید گفت اخله من از  
 بجای آموخت و وقتی بگم بودم بجای موی خواج را راست میکرد گفت از برای خدا  
 موی من با زن در حال خواج را تمام ناکرده ها کرد و گفت تو دینی بیای که  
 چون نام شریف او یاد کرده شد همه موقوف شد مرا ایشانند و بوسه بر سرم داد  
 و مویم باز کرد پس کاغذی بمن داد که در آن قاضی چند نهاده و گفت این حاجت  
 خود صرف کن با خود نیت کردم که اول فتوحی که مرا بدید اید بجای او مرتضی  
 و عذر خواهی طلبی بر نیامد که از صبر صر زاری تو بر نوبند بفرسانند که رفت و نزد  
 سر تراش بودم و پیشش نهادم گفت این چیست گفت نیت کرده بودم که هر فتوحی که  
 مرا آید بجای تو مرتضی کن گفت ای مرد از خدای شرم ندری تو را گفتی سرم بر  
 خدای باز کن من نیز برای او باز کردم اکنون در او ری عوض آن من مردان  
 از حق خواه نقلت که حسد گفت سر کای نماز میکردم هر چند که جنبید کردم  
 نفس من بر دم نشد و دل نیک بر نشان شد برخاستم و بیرون آمدم جوانی بر  
 در ایستاده دیدم و بطبعی پیچیده مرا گفت تا با اکنون ترا آنان بودم که بر  
 ای گفتم تویی که مرا بفرار کردی و دل مرا بپا کرده کردی گفت بلی گفتم حاجت  
 داری گفت ترا سوالی دارم گفت بگو گفت هر نفسی بدر خودش خود درین  
 کند یا نکند گفت کند گفت چه گونه گفتم کی که نفس با روی خود مخالفت کند  
 کرده شود جوان چون این بشنید از گریبان فر و نکوست و گفت ای نفس شوم  
 این جواب از من چند شنوی و قبول نیک پس از این جنبید هم نشو و برفت همچ  
 ندانم از کجا آمد و بجای رفت نقلت که علی سهل جنبید نامه نوشت که خواج بگفت

است

و تحت چنان باید که خود را بخواب و قزاق بدهد که اگر بخسید از مقصود باز  
ماند و از خود و از وقت خود غافل بود چنانکه خدای تعالی بد او بیخبر  
علیه السلام و حی قوسا که که دعوی تحت ماکر و چون شب  
در آمد نجف و بد و سی ما نبرد احوال جنید جواب نوشت که بیداری ما  
معاملت ماست در راه حق و خواب ما فعل حق است بر ما پس آنچه را اختیار  
ما بود از حق ما بهتر از آن بود که با اختیار ما بود از ما حق و این عطا بود از  
حق تعالی بر ما و عجب از جنید است که در حق او صواب بود و درین نامه  
توبت اهل بسکه میکند تواند بود که این معنی این حدیث خواهد که نعم العالم  
عباده یا آن خواهد که تمام عینای و له بنام قلبی نقلست که در بعد از  
دزدی آویخته بودند جنید برفت و پای او را بوسه داد از بس اش سوال کرد  
گفت هر از رحمت پر روان او باد که در کار خود مرد بوده است تا سر در سر کار  
نهاد نقلست که بر زنی نزد جنید آمد و گفت پسر من غایب است دعای کن بود  
که باز آید گفت صبر کن پسر من برفت و روزی چند صبر کرد و باز آمد شیخ گفت برو  
و بچند صبر کن تا چند توبت برفت و باز آمد و شیخ صبر میفرمود روزی پسر  
در آمد و گفت با شیخ مرا پیش ازین صبر نمائده است آخر دعای کن جنید گفت اگر  
راست گویی پسر من باز آمده است که خداوند تعالی میزاید امن بچند المصطر  
اداره پس دعا کرد پسر من بخاند رفت پسرش آمده دید نقلست که بگری  
جنید که کرد از گرسنگی و برهنگی جنید گفت برو و این باش که او گرسنگی و برهنگی کنی  
دهد که بدعا از خدا خواهد توبه و این باش که این صد بقیان و درستان خود  
دهد نقلست که یکی از نوکران صدق خود در بیهوشی ندادی گفتی ایشان  
تومی اند که گفت ایشان جز خدا نبود و ایشان چون احتیاجی بود جهت ایشان بر آنکه  
نشود و از حق تعالی بمانند و من دلی را که بجز خدا بی برم دوست دارم از  
هر اهل که گفت آنان دنیا بود این معنی را جنید گفتند گفت این گفتار دوست نیست از

و هزار دینار بخد او ندش باز داده ام و هنوز دلی قزاق نمیکرد گفتند هر روز  
چند قران بر خوانی گفت پیش ازین در شبان روزی غمی میکردم اکنون نمی توانم  
یعنی پیش ازین بغلت میخواندم نقلست که این عطا ده پسر داشت هر  
یک صاحب جمال و باید در سفر رفتی و وقتی در سفر میرفتند ناکاه در آن  
در ایشان افتادند و یک یک پسران او را در برابر بر کردن بزدند و او  
هم نمیتواند تا کردن هر نه پسر بزدند چون کردن پسر دم خواستند زد گفت  
ای پدر زهی شفقت که تو داری بر پسرانت که نه پسر ترا در بیست کردن بزد  
و تویی بگری و چیزی نمیکوی این عطا گفت ای جان پدر با کنده این کار  
یاری گفت نیست و او خود دانست و بیگناست در آن قمار ادا این چنین  
نشسته بود من در میان یکم که در کار او آمیزم زردان چون این بشنیدند  
پسر را هر کردند و گفتند ای پسر اگر این سخن از پیش می گفتی ما ایشان نبرگشته  
شدی گفت بودی جهت بود تا قضا و قدر بجای آید نقلست که روزی با  
جنید گفت اغنیاء فاضلند از فقر که اغنیاء در قیامت حساب کنند و حساب شوند  
کلامی بی واسطه بود در محراب عتاب و عتاب از دوست فاضل بود از حساب  
جنید گفت اگر با اغنیاء حساب کنند از فقر عذر خواهند و عذر فاضل بود از  
حساب شیخ عثمان علی جلله لی ایضا لطیفه گوید که در تحقیق محبت عذر بیجا  
بود و عتاب محال گفت دوست بود و عذر در موجب تقصیر بود و من سر ای ایجا  
حق می گویم در عتاب سزا از سوی بنده می افتد که حق تعالی بنده را غنی کرده است  
و بنده از نفس فضول مشغول شده تا عتاب گرفتار شده است اما در فقر سزا  
از سوی حق می افتد که بنده را فقر داده تا بنده بسبب فقر از همین رخ کند پس  
انرا عذری باید خواست و عذر از حق بود که عوض چیزهاست که هر که فقر  
بود بجز غنی نبود که فرموده است یا ایها الذین آمنوا انتم الفقراء الى الله و الله  
هو الغنی العظیم که هر که تو انگر توبه از حق دور توبه و در ویشی که تو انگر

کند و نیک دینش برود که ایشان بحقیقت مردگانند ایام و مجالسه الموتی بعد از  
باصد سال اندر و بشان بحق راه نیابند و عتابی که با نصد سال باید کشید از عذری  
که با اصل آن با نصد سال عرق وصل باشند کجا بهتر بود چه کوی که حضرت پیغمبر علیه  
الصلوة و سلم فرزند آن خود را فقر بخو است و بیگانگان را عطا توانگر میکردی توان  
گفت که تو انکر آن از در و بشان فاضلند پس قول قول جنید است نقلست که  
بعضی از مستکبران این عطا را گفت چه بوده است شما که صوفیانید که الفانی پیدا کرده اید  
که در نزد مستحان غریب است و زبان معاد توک کردید این زد و بیرون نبودت نیست  
در خود پیدا کرده اید یا تومی میکند و حق را تومی بکاری آید پس درست شد که در  
مدعی شام عیبی ظاهر است که پوشیده میدارد این عطا گفت از پسران کردیم که ما را  
بدین عزت بود و خواستیم که بجز این طایفه این را بداند و نخواستیم که لفظ مستحق  
بود لفظی خاص پیدا کردیم و او را استعمال کردیم و او را کمال عالیت گفت بهترین  
علم است که گفته اند و بهترین عمل است که کرده اند هر چه گفته اند بکوی و هر چه کرده  
بکن و گفتند مرد را که جوید در میدان علم جوید و انگاه در میدان توحید و  
انگاه در میدان عمل اگر درین سه میدان نبود طبع از دین او بکسل و گفت  
بزرگترین دعوتها است که کسر دعوت کند در خدای و اشارت کند خدای یا سخن  
گوید از خدای و قدم در میدان انبساط بند و این هر که گفته از صفات دروغ زبان  
بود و گفت هر علی را بیانی بود و هر بیانی را بیانی و هر بیانی را بیانی و هر بیانی را بیانی  
طریق و هر طریق را بیانی و هر بیانی را بیانی و هر بیانی را بیانی و هر بیانی را بیانی  
که سخن گوید و گفت هر که خود را نادب سنت آراست در حق تعالی بنویس  
موقش منور دارد و گفت نفسی خود در راه هوای خود در حق تعالی بعد از آن  
از برای هر که خواهی هر فن و گفت او سی سال در شیوه نفاق قدم زد و درین  
موت برای نفع برادری قدری بود دارد فاضل را از آنکه شصت سال عمرات کند  
و از آن نجات نفس خود طلبد و گفت هر که چیزی جز خدای تعالی آرزو بدد او را

۱۷۲  
در آن جن بود و گفت صحیح ترین عملها اعتدلیست که موافق توفیق است و در  
طایفه است که از محبت خیر و در بهین کنای کما هیست که توبه از بس ان در آید  
و گفت باطن نظر کاه حقیقت و ظاهر نظر خلق جای نظر حق بیای که سزاوار  
جای نظر خلق و گفت هر چه بنده را از آخرت باز دارد دنیا بود و بعضی را دنیا  
سزای بود و بعضی را بعضی را تجارتی بود و بعضی را تجاری و بعضی را علمی و بعضی را  
و بعضی را نفس و شرفی جهت هر یکی از خلق بخود خوش میزند که در دابت بوده است  
و گفت دلها را شهنشیت و ادواح را شهنشیت و نفوس را شهنشیت و شهوات را  
قرب بود و شهوات و دلها مشاهده و شهوات نفس لذت کوفتن و راحت و گفت  
قوت منافق خوردن و آشامیدن بود و قوت مؤمن ذکر و جهد بود و گفت  
هر که ادب یافته بود با داد صد بقیان او را صلح است بیاط انس بود و گفت نفس  
در ادب در قرب سخن بود از تقصیر در بعد که از جهل کما بود رکاز بند و صد بقیان  
بجسم زهی التفاتی نکرند و گفت هلاکت او با بلای غلات قلوبت و هلاکت عمارت  
بخلات و اشارات و ممالک موحدان با اشارت حقیقت و گفت موحدان چهار  
طبقه اند اول آنکه نظر در وقت حالت میکنند دوم آنکه نظر در عاقبت میکنند سوم  
آنکه نظر در حقایق میکنند چهارم آنکه نظر در وقایع میکنند و گفت کمترین منازل  
در سنان بلندترین منازل شهید است و کمترین منازل شهدا بالاترین منازل مؤمنان  
و گفت کمترین پایه خاصان بلندترین پایه عامانست و گفت خدا را باید که مانند  
که اتصال ایشان بحق درست شود و جبرتها ایشان تا باید و در روشن شود ایشان را  
زندگی نبود مگر بد و کمزندی کانی ایشان بزند کانی او بیوسته است لاجرم ایشان را  
تا باید حرکت نبود و گفت عزت فیض است بر مردان خدا پس گفت چه نیکوست عزت  
وقت منادت و در محبت و گفت اگر صاحب محبت غیر ترا حایق بود صحت کن او  
فاضل بود از آن که غیر او بود حال صی صاحب عزت چنان بقیایت بود که در او را  
بکشد تا او یا بد تا او از آن است عزت بر عهد و گفت زندگی محبت ببدانست



۱۷۳  
و زنده می شناسد باشک و زنده می صاحبست با قطع از نفس و این زندگی سوز  
و غرق شدن بود اگر کسی گوید که زنده می موجد بر زبان چه کند بود که با طبع  
توحید گرفته شود یک ذره از باطنش خرد شود چنانکه زبان می خرابد چنانکه آفت  
گفت که سی سال بود که با زنده می جویم و می یابم و زنده می صاحبست تعظیم بنفس چنانکه  
آن بزرگ گفت چون زبانش از کار شده بود و نفسی مانده بود و زنده می صاحبست  
منقطع شدن نفس در آن بود که اگر در آن هفت نفس زنده هلاک شود چنانکه  
سید علی افضل الصلوات و اهل الخیات لی مع الله وقت لایسع فی ملک مقرب  
و لابی مرسل ذم من کفر به رسول و ذم من کفر به علم است علم معرفت و علم عبادت  
و علم عبودیت و علم خدمت و گفت حقیقت اسم بنده است و هر چند بی  
حقی بود و هر چقدر را حقیقتی بود یعنی حقیقت که تودایی اسم بنده بود و این بی نشانست  
و بی نهایت و جوی بی نهایت بود و هر حقیقتی را حقی بود و گفت حقیقت نشان توحید  
و این سخن بیان آنکه حقیقت اسم بنده است و گفت هر که توبه با عمل درست بود  
توبه وی قبول بود و گفت توکل است که باشد فاقه در توبه بدید این چه سبب  
ننگری و از سکون بهر و نهانی چنانکه حق دانند که توبه اسباب استاده و گفت  
موفقه را سه رنگ بود همت و حیاء و امن و گفت رضا است که بدل بد و چیز نظاره کند  
یکی آنکه بیند که آنچه در وقت بمن رسید مراد از آن این اختیار کرده است و دیگر  
آنچه بیند که را اختیار کرده فاضل است و نیکوتر و گفت تقوی را ظاهر است و  
باطن ظاهرش نگاه داشتن حد همت و باطنش نیت و اخلص گفتند  
ابتدای تصوف چیست و از نیش چه گفت اولش معرفت بود و انباشش توحید  
و گفت ادب با استادان با هر چه نیکو داشتن بود گفت این چه گونه بود گفت آنکه  
معاملت با خدا بی بارب کند و زین و اشکارا چون این جای آری ادب  
بانی و گفت تصوف یعنی تعالی منقاد شدست یعنی هر چه که او را بکنند با او  
کنیده شود پرسیدند از طاعت کدام فاضل گفت رایت خویش برد و ام و

کتاب

کتاب

کتاب

کتاب

وقت برسیدند از شوق گفت سوزش دل بود و تازه شدن جگر و زبانه زدن  
گفتند شوق بر تو راست با محبت گفت محبت است که شوق از تو بریزد و گفت چون  
آواز عصیان آدم علی سلام بر آمدی اشیا برای او بگریستند الا ز تو نغمه  
خدای تعالی فرمود که هر چه را بر آدم بگریستند شمار بر سر چنانکه رسید گفتند  
بر کسی که عاصی تو بود نمیکردم حق جل و علاه فرمود بوقت و جل و علاه من که قیمت  
اشیا را بشمار استکار کنم و فرمود آن آدم را خادم شمارم روزی با باران گفت  
مردی در سد بر تپه بلند بعضی گفتند بر بابت و مجامعه و بعضی گفت بلفظ و بعضی  
این عطا گفت بی که مرد بر تپه بلند سخن خلق رسد و یکی با وی گفت غلت خوام که  
گفت با که خواهی پیوست چون از خلق بی بری گفت پس چه کنم گفت بظاهر با خلق با  
و بی باطن با حق نقلست که یکبار پیش اصحاب پای دراز کرد و گفت چون یکی  
شود تکلف از میان باید برداشت که ترک ادب در میان اهل ادب بود چنانکه عیسی  
رسول اکرم صلی الله علیه و سلم روزی پای مبارکش دراز کرده بود پیش او بگریستند  
چون عیسی از میان برخاسته در آمد پایش بر کشید نقلست که این عطا از نزد  
کردند عیسی که روزی بخلیف بود او را بخواند و در سخن با وی جفا کرد و این عطا  
با وی سخن درشت گفت عمل در خشم شد گفت تا موزه از بایش بیرون کردند و  
سرسر چندان زدند تا نزدیک شد که هلاک شود این عطا گفت قطع الله بدیک  
و هر چیک خدای تعالی دست و پای تو برد و زبانت بر سخن بغایت زنجید و فرمود  
که این عطا را سخن زبند تا او را شهید کردند خیلی بگذاشت که خلیفه بود و زبانش  
گرفت فرمود تا دست و پایش بریدند و هلاک شد بعضی مشایخ بدین جهت این  
عطا را بار ندادند یعنی بر کسی که را مشن از انجام گرفت دعاء بدش کرد اما  
جواب داده اند که شیخ عذری داشته که از بر شفت او کرد که مردی ستمکار  
بود و از برای مصلحت مسلمانان که سببی ستم بر فقر آوردی و کسی کردند و گفت اند  
که او از اهل فرست بود میدید که با وی چه خواهند کرد موافقت قضا کرد تا حق

ادبها

تعالی بر زبان وی راند و او در میان نه شیخ محمد الله علیه و آله و انیک خواست تا او  
درجه شهادت یابد و از کفمان پاک رود و بودنی خود بود که بر دعا باشد و  
نیاشد اما چنین دان که این عطا او را نیک خواستند است که عقوبت این جهان  
از دست و پاریدین و خواری کشیدن و از منصب بازماندن در جنب آن چه میل  
بود درجه الله علیه و آله **ذکر ابو محمد اود بنی محمد اسعبل** از اکابر علمای شیخ  
بود و صاحب کرامات بود و از بزرگان نام بود و از قرآن جنید و عری در  
یافته بود نقلست که در وی در بیابان میرفت ناگاه شیری بر آمد و قصد  
کرد چون در وی پیش نگرید بگریزد و روی در خاک ممالد و بر رفت در وی  
در جامه خود نگاه کرد دید که مکر باره از جامه شیخ بر جامه خود دوخته بود  
که شجر حمت آن داشتند بود و او را کلامی عالی گفت نشان دوستی حق بر  
کردن طاعت اوست بمتابعت رسول علیه السلام و گفت ضعیف بن خلق آن  
بود که عاجز بود از دست داشتن شهوت و قوی تر بن خلق آن بود که قادر  
بود بر ترک آن و گفت قیمت هر ادبی بقدر همت او بود و او را هر قیمت بود  
که همت او دنیا بود و گفت راضی آن بود که سلاله نکند و مبالغه کردن در دعا  
از شرط رضا نبود و گفته توکل آرام گرفتن است بر آنچه خدای تعالی ضعیف  
شده است و گفت کفایت در وی نشان تو کلمت و کفایت تو آنکه آن نیکو بود  
املاک و اسباب و گفت ادب کردن در وی نشان و حق بود که از حقیقت علم  
آیند و گفت قدرت ایون اشکار است و چشمهای آدمیان باز است و لیکن غفلت  
نگارند که بینند و گفت دنیا ز خورد نه شد آد و فرود و فرعونست از  
خورد و مکرستان و گفت هر که خدای تعالی عزیزی یافته شود عذره دنیا  
بچشم خود حق نماید و گفته اگر در دنیا دو چیز بجای آری تو باست اول  
صحت در وی نشان دوم کرامی داشتن خدا و وسنان و گفت تا در دل تو  
خطری بود اعتراض گونا می بیند دانکه که تر از خدای هر خطری نیست و سلام

و السلام علی من اتبع الهدی **ذکر مناقب یوسف اسباط رحله** از نهاد و عباد  
توم بود در نابعین بر عهد او کس نبود و در راقبه و محاسبه کمال بغایت داشت  
و واردات و حالات خود بزبان دانشی و انقطاع کلی داشت و کلامی شافی دار  
و بسیار مشایخ کبار را دیده گویند که هفتاد هزار درم مرث یافت و هر هزاران  
نخورد و برک خرم خوریدی و گفت چهل سال بر من بگذشت که بر او برهن بود مگر  
خرقه کهن نقلست که وقتی بخندید نامه نوشت که شنیده ام که در بن خود بد و چه  
فرخیته و آن است که در با از اجزای میزیدی او را یکی گفت و نومه شو سبب آنکه  
ترا بشناختند مسامح کردند برای صله هبت و این حکایت بر عکس این نوشته اند و  
در کتاب جنین بافته و م بخندید بنبت هر که فاضل نزدیک او دست از نگاه بود  
او فریفته است و هر که قرآن خواند و دنیا بر او کیند او بدین استهزاکرده بود و من می  
ترسم که آنچه ظاهر میشود از اعمال ما بوی زبان کار تر بود از نگاه ما و هر که در دنیا  
در دل بزرگ از بزرگی آخرت بود چه گویند امید دارد بخدای در دین و دنیا می خود  
و م بنبت که هر که علم و قرآن خواند و بمقتضا آن کار نکرد مان هر مانده کتابها بنبت  
وی بر بندند و او نداند که کتاب است با هیز نیست و م نوشت که ترا وصیت کنم بنوع  
خدای عزوجل و محل کردن بد آنچه تعلم داده است ترا و رایت چنانکه بنبت ترا  
انجا که رایت کین الاخدای تعالی و ساهفتگی کردن چنانکه هر کس را در دفع آن هلیت  
روی نیست و در وقت فرود آمدن آن پشیمانی سود ندارد و سلام چون حدیث  
عیسی نامه خواند عظم خوش آمدش و پسند کرد گفت غله مت تواضع است که سخن  
حق قبول بکن از چه گوید و در وقتیکه با کسی که فرود تراز بود و بزرگ داری انرا که  
بالای تو بود و اگر زلفی بی احتمال که و خشم فر و خوری و هر که با کسی رجوع بخدا  
کین و بر تو آنکه آن نیکو کنی و هر چه بنورسد بدن اشکر کین و چون موم نوم دل با کسی  
و بواه حق مجازده و ارمنقاد شوی و هر که ترا دشنام دهد جای ستایش دانی و گفت  
توبه در مقامست در وجودن از جامه مله و تو که صحبت باطلان و روی کرد اندین از

سکران و در رفتن با محبوبان و شتافتن بحضرت و درست کردن نوبه و لازم بودن  
 و اد کردن مبالغه و گفت جمله من ز مدد حضرت ترک موجود و ترک آرزوی مغفرت  
 و خدمت معبود و اینارمولی و صفای معنی و منور شدن بعبودیت و احترام مشفق و  
 در مباح و طلب ارباب و اندکی روح بجمع آسایش و گفت جمله من در مدد حضرت  
 دینک کردن در مشایخات و بیرون آمدن از شایهات و معش کردن و اینارمولی  
 و کوش داشتن زیادت و نقصان و پابندی کردن برضای رحمن و از سر صفا تعلق داشتن  
 ساختن با مانات و روی کردن از جاهای آفات و دور بودن از طریق عاهات  
 و اعراض از نیش مباحات و گفت جمله من در مدد حضرت حبس نفس و ایستادگی  
 و ملازمت بطلب انصاف و نفعی جز و اسقاط رنج و محافظت در طاعات و استنصاف در  
 و صدق در رعایات و طول قیام بپجاریات و گفت شروان از دل محو نکند مگر  
 که مردی اختیار بر اینکند که مردی آرام شود و گفت صدق را عله مست دل  
 باز بان راست داشتن و قول با فعل بر آوردن و ترک خجده این جهان گفتن  
 و ریاست ناکر رفتن و آخرت بر دنیا بر کزیدن و گفت تو کل را ده عله مست آرام  
 گرفتن با آنچه حق تعالی پابندان شده است و ایستادن بد آنچه بتورسد از رفیع و دود  
 و تسلیم کردن لما یكون و تعلق گرفتن دل بپیمان کافی و نون بیچنان داند که میان کافی  
 و نونست و کاف بنون نه پیوسته است تا لاجرم هر چه از کاف و نون بود توکل در دست  
 و قدم در عبودیت نهادن و از روی بیت بیرون آمدن یعنی دعوی فرعون و بی  
 نکند و ترک اختیار بر کوبیدن و قطع عله نیک و ناسیدی از غلبه نیک و دخول در صفاتی  
 و بدست آوردن در قیام و گفت انس را بی نشانست دایم نشین در خلوت و از  
 محال است طاعت و بدکردن با نین لذت و عجب اهدا یافتن راحت و چنگ زدن در  
 جنگ طلعت و گفت عمل کن عملی که از مایه نیک است و از نجات خواهد بود  
 الا بدان عمل و توکل کن که از معاینه نیک پند که بد و نیکو خواهد رسید الا آنچه حق تعالی  
 در ازل برای او نوشته و حکم کرده و گفت جمله من حیث انقباض دلت زدی

ز دیدار و عظمت پروردگار و دور بودن از آنچه خواهد شد و نگاه داشتن زبان  
 و شکم و فرج و ترک ارایش حیوة در دنیا و آباد آوردن مردگان کوهستان و گفت  
 جمله من شوق دوست داشتن مرگ در وقت راحت و دشمن داشتن حیوة در  
 وقت سخت و انس گرفتن بد کرد خدای و بی آرام شدن در وقت نشستن مگر بخی و  
 طلب آمدن گاه تفکر خاصه در دمی که نشتر تو سخت بود و گفت مرصع خودش  
 دانستن نماز را از فریضه دانستن فریضه توست بجز ایوی پسید که جمع و تنوع بیستند  
 گفت جمع کردن دلت در معرفت و تفرقه منقذ گردانیدن رحمة الله علیک  
**ذکر ابو یعقوب استحقاق جوری** **رحمة الله** ذکر از مشایخ بود و پسندیده اصحاب  
 و سوزنی بقایات داشت و مجاهده سخت و مراقبتی با کمال و سخنانی مقبول داشت  
 و گویند که هر چه پیری از مشایخ نورانی تر از او نبود و صحبت عزم آن می یافت بود  
 و مجاور هم بود و با وفات کرد نقلت که یک ساعت از عبادت خالی نشد  
 و بگم خوش دل نبود و هرگز آرام نگرفت پس در مناجات با حق می نالید  
 ند اگر ند یا ابا یعقوب تو بنده و بنده را با راحت چه کار نقلت که یکی او را گفت  
 در دل خود سخن یافتم و طاعت و عبادتی که هر چه لذت می یابم و با فلان کس مشاوه  
 کردم و روزم فرمود چنان کردم باز نشد گفت آن خطا کرده است طریق توان بود  
 که در آن ساعت که خلق بچسبند ابدت ستانی و دو کانه بگزار و این است را  
 تم قست قلوب من بعد ذلک فری کا بجان او او شد قسوة چون فارغ شوی روی نیاز  
 بر زمین نبی و زاری کنی و بگوئی خدایا و نادار کار خود متخیرم مرا دستگیر کن  
 دستگیری ندارم مرگت چنان کردم که کت زابل شد نقلت که یکی گفتش نماز میکنم  
 و حلاوة آن در دل بی با هم گفت چون خواهش دل در نماز میکنم از آن حلاوة نماز بی  
 با بی چنانکه گفته اند که اگر کسی را در بیای عقیده جودی عقبه را قطع نتوان کرد اگر غوی  
 که لذت نماز بیای چون نماز خوابی شروع کرد بدین که اندک شبها او دنیا از دل بیرون آری  
 و بدیم خدا بر کن پس نماز کن تا نخله و نش با بی نقلت که گفت در ویسی را دیدم بکنید

دویش از زنی سیاه شده و میگفت احدی که منک از تو بنویسم من کف ای در پیش  
 این چه دعوات و این چیست که در رویت گفت روزی در راه میرفتم نگاه زنی میکرد  
 من نگاه کردم برویش در حال او از طباخه از غایت شنیدم که بر رویم زده شد و یکی  
 گفت لطفه بلطفه و لوزدت لذت یک طباخه یک نگاه و اگر زبادت کردی ماین  
 زبادت کردی از آن این میگویم و در چنین سیاه گفت دنیا در ریاست و کرانه او  
 و گفتی و تقویت و خلق سافر و گفت هر که او را سری بطعام بود همواره در پیش  
 بود و هر که در حاجتها قصد خلق کند همیشه محروم بود و هر که در کار خود ماری از  
 خدای نخواهد بخند و ن باشد و گفت زوال نیست یعنی را که شکر آن کنی و پابندی  
 نیست از آنچه کن آن کنی و گفت چون بنده بیایه کمال رسد حقیقت بلا زباده  
 فتمت کرد و در حاصبت و گفت اصل تقوی محروم کردن و ترک گفتن و حرفت و  
 شروان کردن و گفت چون بنده از خود فانی شود و بخی باقی شود چنانکه  
 بی غیر علیه کلام فرمود برین مقام ان خود فانی و بخی باغ کشت لاجرم بنده ناش  
 بخواند و گفت فاعول عیبه ما اوحی و گفت شکاری در سه فصل است یکی  
 شادی در شوق بچهای بطاعت و دیگر شادی بنزدیک بودن نوحی و دور بود  
 توان غیر خدای سوم خدای تعالی را یاد کردن و یاد خلق فراموش کردن و شتات  
 شادی خدای سه چیز است یکی آنکه هر در طاعت داشتن بود دوم آنکه از دنیا  
 و اهل دنیا دور بود سوم بایست خلق از او بیفتند و هیچ چیز یاد نکند بخدای و قنای  
 کارها آن بود که بجمع پیوسته بود و گفت عارف نوبین کسی خدای آنکه متوجه بود در  
 خدای و گفت مشاوهه ارواح مختلفت و مسامحه قلوب تعریفست و گفت  
 و گفت جمع آنست که تعلم دل را از اسان و تفرقه آنست که از اسان برانگه شد  
 و منسرتک و گفت از زان متوکلان بر خداوندست میرسد و بعل خدای بر این  
 میرود بی شغلی و بی رنجی و جزای آن بر روز مشغول و رنج کش و گفت  
 بدستی متوکل آنست که رنج و مؤنت خود از خلق بردارد نه کسی را شکایت کند آنرا

ان آنچه بد و رسد و نه ذم کند کسی که منع کندش از جهت آنکه منع و عطا کند پس از خدا  
 و گفت اصل توکل در حقایق توکل اوفایند و رغبتی که اگر در آن اوقات برایش  
 خرنمایند از آن و اگر ایشان را در آن حالت باشد اندازند هم مفرق با ایشان نرسد و اگر  
 بنویسها ایشان مجروح گردانند این نایند و گاه بود که بنده ایشان بگوید برسد و با یک  
 بردارد و از جای بروند گفت هر نوع خدای چه گونه است گفت دور بود نشناختن  
 و صحبت با جمال و استعمال کردن بعم و دایم بودن بد کرد از صدق پرسیدند گفت  
 است که با حق موافقت کنی در زبان و اشکارا پرسیدند نش از تصوف گفت  
 تک است اما کسب و لکم ما کسبتم و گفت ذرات قلوبست بود این حضور  
 ایجا که خطاب کرده است حق و آن در صورت ذرات بوده است تا خبر داده  
 کافال الله تعالی است بر یک فالو ابی الایه رحمة الله علیه **ذکر مناقب سنون**  
**عجب رحمة الله** مقبول اهل زمانه بود و لطیف ترین مشایخ و استارای عجب و رسول  
 عجب داشت و در محبت اینی بود و محبت بر و غالب و از آن او را سنون محبت گفتند  
 اما او خود را سنون گذا اب گفتی و صحبت سری یافته بود و از اقوان جنید بود و او  
 در محبت مذهبی خاص بود و محبت را بر معرفت مقدم کرده است و بیشتر مشایخ معرفت  
 بر محبت مقدم داشته اند او کو بد محبت اصل و قاعده راه حقست و احوال و معانی  
 هم نسبت با محبت باری تعالی و در هر چیزی که طالب رسید زوال بدان رو بود اما در محبت  
 محبت هیچ حالی روان بود تا ذات بوجود بود نقلت که چون محبت از وقت و باز آمد  
 اهل قید گفتندش که ما را مجلس کوی بر میز شد و سخن میگفت مستحق محبت ال نایف  
 روی بقنادیل مسجد کرد که با شما میگویم سخن آن محبت در حال آن فنا دبل بر یکدیگر  
 آمدند و باره شدند نقلت که روزی در محبت سخن میگفت و از باده عشق  
 مست ناکاه هر یکی از هوا پرواز کنان بر سر سنون فرود آمد و می نشست پس بر  
 گفتش فرود آمد پس بپدید و بر او بش نشست و چندان طبعید و پر بر زمین برد  
 و لرزید تا جان بدلو نقلت که در آخر عمر برای سنت زنی خواست حامل شدند

سخن وی نیک

و در حقیقت براد چون سه ساله شد بوی میون باز بد آمد و هر بوی در دل  
 همان شب همان شب در خواب دید که مگر دستخیز برخواست و علمها نصب کرده  
 بر او قوی و علی نصب کرد که در خواب عرصت فرود گرفته بود سمون گفت  
 این علم کدام قوم بود گفت از آن قوم که بحیثیت و بختی در شان آنانند سمون  
 گفت من هم از آن قومم و خود را در فریب علم خواست انداخت یکی او را باز داشت  
 سمون فریاد کرد و گفت چرا مرا بیرون کنی گفت از آنکه این علم از آن مجتبان است  
 از ایشان نیستی گفت آخر نه دوست دار ایشانم و مرا سمون محبت خواندند گفت در  
 سیکوی اما در آن ساعت که دل تو با دهن چوست نام تو از آنجایی که در آن سیکوی  
 سمون هم در خواب زاری کرد که خداوند ای چون این طفل سبب قطع راه من خواهد  
 بود او را از راه بردار چون از خواب بیدار شد فریاد برخواست پرسید از آن گفتند  
 دخترک ایام افتاد و میبرد و شکر خدای بگفت نفلس که سمون هرگاه  
 که بوجد آمدی و شوق بر غالب شدی حرکات و سحر بدی کردی و چند آن نفس  
 و سماع کردی که بجز در شادی و بیفتادای روزی در میان مناجات گفت خدا یا  
 عشق و شوق بیفزی از آن شب خدای تعالی بر وی حالتی دل که تا بدیگر روز هیچ نماند  
 هر کوی در جهان که دیگر شبها میگرد و زبانش بگرفت و بجز در کتت چون زگر زشت  
 بروش آمد برخواست و وضو ساخت و نماز کرد هم ایگان آمدند و گفتند با سمون  
 این چه حالت بود تو ادوش که از زاری و افغان خواب مازد تا بام هم گفت و  
 اگر سوال کرده شود که سمون از دوش میکوی که زبانش بگرفت و بجز بود و  
 جنبید پس آنچه ایگان وی شنیدند چه او از بود جواب گوید که آن شب همان  
 در صفت صفا آمد لاجرم بگوش شنوندگان آوازش آمد خود را افکاشند خدای  
 او را گاه کرد که خاموشی باطن و در ظاهر خاموش بودن به که فریاد و افغان کرد  
 نفلس که در صورت صوفیان غلام خلیل نام کسی بود پیش خلیفه آمد و شد  
 میکرد خود را مشهور کرده بود و دین بدنی فروخته و دایم عیب مشایخ پیش

بیش خلیفه کفتی و خورده ایشان کرفتی چون جاه سمون بلند شد و او را به او افتاد  
 غلام خلیل او را در پنج بسیار رسانید و فرصت آن جهت تا او را چه کوفت فحمت گفت  
 با زنی سالدار گفت تو خود را بر سمون عرضه کن که مرا بخواد و بعضی گویند که زنی او را  
 دید عاشق او شد که سمون بقیابت خوب صورت بود خود را بر سمون عرضه کرد که  
 مرا نکاح کن سمون اجابت نکرد نزد چند رفت تا سمون درخواست کند تا او را  
 بخواند جنید او را راه نداد و از پیش بران رفت زین پیش غلام رفت و سمون بقیابت  
 نهاد که سمون با من زنا کرده است که تر است با من و ستاد غلام خلیل شاد شد و در حال  
 پیش خلیفه رفت و صورت حال باز گفت و خلیفه را بر وی چنان آغایید که در حال نوبت  
 که بر او بکشند چون جلا را حاضر کردند و سمون او را در خلیفه خواست که سخن گوید زین  
 بگرفت و هیچ نتوانست سخن گفت اسارت کرد سمون برداشتند شبانه در خواب عیان  
 دید که گویندش زوال ملک تو در کشتن سمون نهاده اند بامداد سمون بخواند بر صفا  
 و عذرخواست و با گواهی تمام باز کرد انید پس غلام خلیل در حق او دشمنی فرود گشت  
 تا با خبری یکی نزد بزرگی حکایت کرد که غلام خلیل مجذوب شد که همانا که یکی از بزرگان  
 مقصوفه در وی محبت بست است و نیک نکرده است که او را در یکی منازع و مشافقت بود  
 گویند که بر مرض خدام مبتلا شد و از میان خلق رانده شد سمون شنید گفت خداوند ا  
 او را شناده این سخن با غلام خلیل باز گفتند در حال از آن جمله که بر دو هر چه داشت  
 پیش صوفیان فرستاد ایشان نپذیرفتند بنکر که این قوم هر چه گویند که ایشان را  
 انکار میکنند ضایع نمیکند از بند خود کسی که اقرار دارد که چون بود لاجرم گفت اند  
 که هیچ کس بر ایشان زبان نکند سوال کردندش از محبت گفت صفا دوستی بود چنانکه  
 حق تعالی فرمود و اذکر و الله ذکر اکمل خداوند را جل شان بسیار ذکر کند چنانکه حضرت  
 سلطان انبیا صلوات الله علیه فرمود که من احب نسیا از ذکره مگر کبر بر او است از  
 بسیار یاد او کند مجتبان خداوند شرفی آخرت بودند و رسول فرموده است المرء مع  
 احب مرد بان بود که او را دوست دارد پس ایشان در دنیا و آخرت چه رفیق تو و طبع

الاشفاق

و هر چه در حق تو و لطف تو از محبت نبود پس چه از محبت تو بر تو توان کرد بجز از محبت  
 کرد گفت در محبت بسلام فرین کردن گفت تا هر سله که بر غوی محبت کند چون بلار  
 بلند روی بر زمین بند پرسیدند از فقر گفت فقر نیست که فقر آرام کرد و از تو چه چنان  
 چنان و هفت کند که جاهل از فقر سوال کردندش از تصوف گفت گفت که هر چه  
 ملک تو نبود و تو ملک هر چه زبانی کلام حمد الله و نفعنا به بر کات ای کانی و کانی  
**ذکر ابو محمد مرتضی رحمه الله علیه** از بزرگان مشایخ بود و معتز  
 اصل تصوف و سفرها بتر بسیار کرده بود و ابو حفص بر او دیده و با ابو عثمان و جنید  
 داشته مقام او در شون نیز بود و در بغداد وفات کرد نفلس که کف سینه حج  
 بتوکل کردم چون نگاه کردم بر روی نفس و شروت بود گفتند چه گونه گفت از آنکه یاد  
 از من ای خواست بر من گران آمد دانستم که آن چهرها از سر شروت بود و هر ای نفس  
 نفلس که در ویستی گفت در بغداد بود و خاطر مستحق حج بود در راه آمد که اگر محمد  
 مرتضی امیدی و پانزده روز او ای تار کوه و تعین خریدی و بقیه تقفراه کردی  
 و بر راه در امیدی که از رفیقان نماندی در حال یکی در بر چون در باز کرد محمد مرتضی  
 بود گفت اینک بگو و بر هر چه مکن چون بشنوم پانزده درج بودند بشنوم و نفلس که  
 روزی در بغداد مرتضی شنید شد بد خانه آمد و آب خواست و در خری صاحب  
 کوزه آب بر او در چرخ و از شکل در ام جمال او شنید و در اینجا مقام کرد نگاه خداوند  
 خانه بیامد و او از میان بغداد بود بر سبب منزل جمال گفت ای خواجهدی شریفی آ  
 گران بود مرا از خانه تو شریفی آب دادند و دم بردند خواجهدی گفت در هزاران سنت  
 بر نی بنودادم در دل خوش دار که کاست بر آمد او را در و عقد نکاحش کرد و  
 بگو مابه فرستاد و حرفه از وی بر او کرد و جامه پاکیزه اش پوشانید چون شب در آمد  
 او را بدخت در خلوت نهادند او بجز استغول شده نگاه فریاد بر او برد و بر او شرفنا  
 چون بوش آمد گفت مرتضی بیا و برید گفتند ترا چه افتاد گفت بر من ندا کردند بام مرتضی  
 نداری مگر سستی باری بیک نگاه جامه اصل صلح از ظاهر تو بر او درج اگر نکای دیگر کرد

درویشی که تزیف آشنایی از بلاطت بر کشم و گویا بالله مرقع او کردند در حال انجا  
 برون کرد و مرقع را در پویشید و در زیر طاق و دله و برون آمد نفلس که بر او افتد  
 تان کس براب رود گفت از آنکه خداوند او را توفیق دهد که کمالت نفس خود کند  
 از آن بود که در هر او بود و با براب رود نفلس که در اعتکاف نشسته بود و از هر صفت  
 در جامع بغداد بعد از روز برون آمد گفتند بر او آمدی گفت جماعت قرائت  
 دید و بدین طاعت ایشان بر من گران بود گفت هر کجا که برود که نعل او خود را از این  
 باز دارد یا بهرشت در آرد بقیه که خود را در خطر انداخت و هر که اعتکاف بر فضل و کرم خدا  
 دارد او را بهرشت رساند قال الله تعالی قل بفضل الله و برحمة الله فیکل فیل حوا  
 و گفت آرام کردن با سیاب منقطع کرد انداز اعتقاد کردن بر سبب الاسباب  
 پرسیدند که بنده چه چیز دوستی خدا حاصل تواند کرد گفت بدشمنی ای خدا و دشمن  
 است و آن نفس و دنیا است و گفت اصل توحید سچرست شناخت خدای بر بخت  
 و اقوام کردن خدا را بوحدا نیست و نفی کردن همه آرزوهای نفسانی و گفت عارف  
 صید موقتست که او را موقوف صید کرده است تا مگر سرش گرداند و در حظه قدس بشانند  
 و گفت تصوف حال است که غایب گردان صاحبان از کفایت و کوی و می برد تا بزند  
 العالمین تا بد اخبار رساند که او خود نماند و گفت این مدعی بود که جسد باید که هیچ حوال  
 آسخت نباید کرد و گفت عزیزی تو بر من نشستن آن بود که با فرائضت و چون بیگ  
 جدا کرد از فقر بد از علی خالی نیست و گفت هر که سبب مدعی را چشمت خود  
 سازد لاجرم هم کانی تا بر دیده دل ببندد و هر چه از او نماند نفلس که نزدیک  
 انقائش بعضی از یاران از وصیت خواستند گفت از کسی خواهد که از من بر باشد  
 که حال من حالا شمار نصیحت من است این بگفت و جان بحق بسیار در حقه الله علیه  
**ذکر ابو محمد بن فضل رحمه الله علیه** از بزرگان مشایخ بود و در  
 هم بود و در ریاضت و قنوت و نظر و بر بیخورد و ترمیزی بود و عثمان خیر بر او دیده  
 و بد و مبی عظم داشت چنانکه عثمان بد و نامه نوشت که علمت شفا و رحمت جواب

و در کتب دیگر از مشایخ

نوشت که نشان سقاوت سدجریست یکی از حقوق تعالی او را علم روزی کند و انچه  
 دیگر آنکه او را عمل روزی کند و از اخص صوم کند سوم انچه صاحبان او را در  
 کند اما از حرمت داشتن ایشان محروم کند و بو عیان خبری گفت بوجه فضل بی سوم  
 مردانست و بو عیان با هم جمله که اوست گفتی اگر توان بودی در بنام محمد فضل  
 شدی تا بدید او را و سر من صافی شدی و از اهل بیخه صفا بسیار کشید و انچه بیرون  
 کردند گفت یا رب صدق از ایشان بود او فکرت که از او پرسیدند که سلامت دل  
 در چیست گفت بایستادن در حق یقین تا بعد از آن علم یقینش دهند تا بعد یقین  
 مطالعه عن یقین کند تا انجا سلامت یابد و تلخیص عن یقین شود علم یقین  
 نبود کسی با که بعد ندیده بودی که او را علم یقین بکعبه نبود پس معلوم شد که علم یقین  
 بعد از عن یقین تواند بود و ان علم که پیش از عن یقین بود ان صفت و اجتهاد بود  
 و او از انجا بود که گاه صواب بود گاه خطا چون علم یقین بدید آمد مطالعه اسرار عن  
 یقین تواند بود مناشد در ظاهر چنانکه کسی در جایی افتاده بود در طفلی و در انجا  
 پرورده شد و روزی ناکاه او را از ان جاه بر او زد چون افتاد و دیگره گفت چون  
 مدنی بزبان ثبات نماید و بافتاب دیدن خوی کند چنانکه بافتابش علی حاصل شود که بدآ  
 علم مطالعه اسرار انجاب تواند کرد گفت یکی دوام از انکه بخواهی خود بخانه او رود  
 و زیارت کند چنانچه در بومهای خود زهد تا زیارت کند کعبه او را و بخداوند رسا  
 و گفت صوفی است که صافی شود از جهل بلایا نفس و غایب کردن هر چه با او است  
 چون بریدگی شو ظاهر در دنیا نکند تا نوزوی خبری توقع مدد او در تدبیرت آید  
 نه در تدبیرت و گفت اسلام از شخص چهار چیز بود و معارف کند اول انکه  
 عمل کند با آنچه اند و دوم انکه خواند آنچه نداند سوم انکه نداند سوال کان نیاید  
 چهارم انکه در مسائل از او سخن منع کند و گفت علم حرفت عن و لام و یم  
 عن علمت و لام علمت و یم مخلصی در حقیقت بعلم و عمل و گفت بزرگترین عمل  
 معرفت کوشنده ترین ابشاست در ادای شریعت و باخیر ترین در حفظ است و

و متابعت و گفت بحجت انبارست و ان چهار معنیست یکی دوام ذکر و شاد بودی  
 دوم انس داشتن است بدگر حق سوم قطع اشغال کردن از هر فاطمی که هست با زود  
 چهارم او را بخود برگزیدن از هر چه غیر اوست حاصل او هر چه و عله و بوده است فلان  
 ان کان ابان و ک و ابان و ک و اخوان و از او هر چه و عشرت و ک و احوال افتخار و تجار و ک  
 گناهان و مسکن رضوانا حب الیمن الله و رسول و جبراک فی سلسله و رضوانه باقی الله  
 و صفت محتاج حق اینست که بخت ایشان در عینی انبار بود و بعد ازین عامله ایشان بر  
 چهار منزل رود یکی بحجت دوم هجرت سوم چهارم نغمه انبار از امدان بوقت بی نیاری  
 بود و انبار جوان مردان بوقت حاجت و گفت زهد در دنیا ترکست و اگر نتوانی انبار کن  
 و اگر نتوانی خوار دار **دکتر شیخ ابوالحسن بن موسی حجه الله علیه**  
 انجا ان مردان خراسان بود و مختصر ترین اهل زمانه و عام ترین علم طریقت و در هر یک  
 ثابت داشت و بو عثمان و ابن عطاء و هر یو یکی را دیده بود و شاملها از شهر خود بخران رفت  
 و انجا با خطیبی بزرگان ملاقات شد چون باز خراسان معاودت فرمود حسودان بزند  
 مشوش کردند و ان عرقی و شریعتی که در عراق یافته بود نیافت از انجا بشا بوالسفال  
 کرد و بقیه عمر را انجا گذارست و عزیمت چنانکه می باید و شهرت تا حدی که روستایی دراز  
 کوشی کم کرده بود پرسید که در نشا بو پارسا تکیست گفتند ابوالحسن بوی پیشی  
 آمد و در دامن او بخت که خرمن تو برده است ای جوانمرد غلط کرده من ترا پیش ازین  
 ندیده ام و تو برانده بی که گفت نمیدانم خرمن جز تو کسی نبرد است شیخ فرمود اند دست  
 داشت و گفت ای مرد از دست این برهان در حال از بودن یکی باید و گفت او را رها  
 کن که بخت باز یافته ام روستایی گفت من میدانم که تو از ان ندیده ای لیکن من خود را  
 همچوای روی ندیده ام درین گاه و من چنین گفتم که باشد که از به خود و از به من دعای  
 کنی و بعد رخواست و رفت نقلت که روزی بر قاعده صوفیان مرتفت ناکاه  
 ترکی قطعی بر شیخ زد و رفت مردمان گفتند چه چنین کردی که او شیخ ابوالحسن است  
 مرد بشیمان شد و باز آمد و بر بای شیخ افاد و بعد رخواست شیخ گفت ای دوست تاغ با

که این نوزودیدم که از انجا رفت که غلط رفت نقلت که روزی بنموشاد در آمد  
 خاطرش آمد که این برهمن بفلان در پیش باید دلخوا دم را او از او که این برهمن از سر  
 من برکش و بطلان در ویش ده خادم گفت ای خواجهم همدان آرام کردی که بر من  
 آندی گفت می تو هم که شیطان لعین راه بر من و این اندیش بر دل من سر کند نقلت که یکی  
 از او پرسید که چگونه گفت دندانه فرسوده شد از خوردن قند و قند و باغ انکه ماند از  
 بس که کار کردن بخلف و دل از اند و هر چه در دنیا را در چنین کس حال بی برسی پرسیدند  
 که روت چیست گفت دست داشتن از انچه بر تو حرام بود تا روت بود که با کرام  
 کاتبین کرده باشی پرسیدند از تصوف گفت امروز اسمیت و پیش ازین حقیقت بود  
 به اسم دیگر پرسیدند از تصوف گفت رعایت نیکو کردن و بموافقت دلم بودن  
 و از نفس خویش بظواهری نای دیدن که باطن باطن توان بود گفت توجیلات  
 بدانی کردی مانند هم ذاتی نیست و هر چه بنامند و نه و گفت اخلص است که  
 کرام کاتبین انرا ستواند نیست و شیطان انرا تپناه ننواند کرد و آدمی بوی ننواند رسید  
 گفتند ایمان بر تو کل چیست گفت انکه نمان از پیش خود خویشی و تو از خود بخانی  
 با آرام دل و بدانی که انچه تراست از تو فوت نشود و گفت هر که خود را از خود بداند  
 خدای تعالی او را خوار دارد و گفت قوت است که با خلق آشنای کنی و از راه  
 دیگران بر آرزوها خود مقدم داری بی منت یکی از وی دعا خواست گفت حق  
 تعالی ترا از فتنه نونگاه دارم نقلت که در رویتی بعد از وفات او بر سر کور او رفت  
 و از حق تعالی دنیا میخواست شی بوالحسن را در خواب دید که میگفتش ای دوست  
 دیگر چون بر سر خاک ما بی دنیا میخواه اگر دنیا بی خواهی بر سر خواجگان رو و جو  
 انجا ای همت آرد و کون بریده گردان رحمة الله علیه **دکتر شیخ محمد علی**  
**ترمذی رحمة الله علیه** از محققان شیوخ بود و از محققان اهل ولایت و  
 همه زبانها ستوده بود و در شرح احادیث و معانی کتاب عزرا عجمی و در فنی  
 علوم کامل بود و در شریعت و طریقت ماهر بود و او را ریاضات و کرامات بسیار

بسیار است و ترمذیان که در پی اند در عمر او که بد یافتند او کردند و منزه او بر عیال  
 که عالمی تالیف بود و خداوند کشف و اسرار و حکیم بقایت داشت چنانکه او را حکیم الا  
 خواندندی و صحبت بونواب و احمد خضر و بیه و بر جمله یافته بود و او را تصانیف بسیار  
 و در روزگار او کس نبود که سخن او فهم کردی و از اهل ترمذ منجم بود استبداد  
 حال او آن بود که با دو طالب علم راست شد که بطلب علم روند چون علم درست شد  
 مادرش غمناک شد و گفت ای جهان مادر من ضعیف بی کس و توفی متوفی کار من  
 را بیکه باز میگذاری که بی توفی تو نام از امید ازین سخن سنیقتی بدل او آمد ترک سفر  
 و گفت بی رضا مادر من نیارم بجای رفت سنا بروید آن دو رفیق بشدند چون  
 پنج ماه برآمد روزی بگورستان شد و بنشست و از او بگریست که من انجا جاهل  
 مانده ام و ای دو یار من بگیا و علم رسیدند ناکاه ببری نورانی دید که نزد او آمد  
 و گفت ای پسر چرا کوبانی حال با نکتت بپرکت خواهی که در روز ترا سنیقتی گویم  
 بلی خواهم پس هر روز می آمد و سبقتش میداد تا سه سال برآمد بعد از ان محفل  
 کرد که او حاضر بود و ان دولت از برهنه ما در بود و او بیکه و تراق گفت که از  
 محمد علی شنیدم که گفت هر روز یکشنبه خضر بغایر می آید و با وی دعا تعالی ما  
 سخن گویم نقلت که تو بیکه و تراق گفت روزی محمد حکم مرا گفت امر و تراق  
 بجای تو م با من ای گفت باشد هر دو رفیق بیابانی سخن دشوار دیدم و بالاها  
 و شمشیرها هم بر دیدم ناکاه بر بود رفیق بلند رسیدم و چشمه آب روان و سبز  
 زار و در زیر درخت تخته زیرین نهاده و یکی بران تخت با حشمت و هجرت نشسته  
 و لباسی سفید زربا پوشیده چون شیخ را دید بر بای برخاست و شیخ را بخت  
 نشاند و اشارتی با سان کرد طعانی نیکو حاضر شد بخوردند شیخ سوال کرد از ان  
 و او بسیار جواب دلگرا یک کل از ان فرمودم بعد از سماع دستوری خواست  
 و باز گفت مرا گفت که سعید شدی چون سماعی بر گشت بقدر سعیدم  
 گفت ای شیخ آن مرد که بود و آن چرا جای بود گفت انجا تپه بی اسرائیل بود و ان

قلب بود گفت درین ساعت بکلمه **یا ایا** که در وقت نماز است یا با بکر تو ایا  
رسیدن کار بود نه با بکرمی نقلت که گفت هر چند با نفس کو شدم تا او را  
و طاعت آدم ننواستم و از خود نویسد شدم که هر که حق تعالی از برای دورش  
انفرید است دوری اجوبن پرورم و چند بکنار همچون رفیق و یکی را گفته اند  
و بای استوار است و برت من خود را غلط اندم و باب انداخته تا غرق شوم  
آب مویج بود و دست و پای من بکناد و مویج دیگر آمد و مرا بکناری انداخت  
از خود نویسد شدم که حق تعالی من را فریده که پشت را شاید و نه در رخ را  
در آن دم بر من کشاده گفت نقلت که بویج و مویج گفت شیخ روزی جز فی  
انصاف خود پس دله که در همچون اند از چون در آن نگاه کردم هم در قایق حقایق  
بود در ناله با ناله حق در خانه بزان کردم و نفیتم و گفته اند اختیام گفت چه دیدی  
گفت چه گفت نه انداخته برو و بینداز که مشکل دوشد یکی از کجا را در آب اندازم و دیگر  
انگیزه بر همان ظاهر خواهد شد باز رفیق او در آب انداخته دیدم که آب از من باز رفت  
و صدوقی سر کشاده بود آمد و آن جزو حال در میان خود در آورده و بستند  
و آب باز هم آید من از این در عجب ماندم چون بخدمت شیخ آمدم گفت انداخته گفت  
آری گفت چه دیدی حال باز گفته و گفته بگویند خدای که این سر با من بگوئی گفت  
رسالت تصنیف کرده بودم در طریق این طایفه که گفت و تحقیق این بر عقول مشکل  
بود برادرم حضرت انزلی در خواست و آن صدوق بر میان او آمده بود و بعد از  
تعالی اب را فرمان داد تا بوی رسالت نقلت که روزی هم تصانیف خود در  
باب انداخته حضرت انزلی را بگفت و باز آورد و گفت این برای مصالح مسلمانیست  
خود را باین مشغول بود و گفت که من هرگز یک جزو تصنیف نکرده ام تا گویند  
که این تصنیف اوست لیکن چون وقت بر من ننگ شد مرا بدان نشانی بوده  
در عجب و حق خدای تعالی در خواب هر از ویل باریدید نقلت که در عهد او  
زاهدی بود که همیشه با شیخ اعراض کردی و دعوی بر او بری کردی و دنیا بی فرا

فروان داشته و شیخ از خود دنیا گداز داشت که در وی بود سالی شیخ بسفر حج رفت  
حج از آمدن یکی دید که در آنجا چکان ناهه بود که کلید در می داشت او دل شیخ  
که سگ را بر او نهد و هشتاد بار رفت و باز آمد تا بود که سگ باختیار خود با چکان  
بیرون شوند پس برفت و در برای سگی جانی ساخت که چون پاهای دراز کردی  
بیرون آمدی و بنشست و سگ را از کلبه بیرون نکرده شب آن نااه حضرت شیخ  
عزیز گرام در خواب دید که فرمودش ای فلان با کسی بر او بی که از برای سگی تا  
با بر نفس خود میزاید کرد و سگ را بیرون نکند از جای خودش از برای خود خواهد  
دیگر ساخت و گفتند آن دنیا داری پیش خدا با وی بر او بی که اینجا دعوی  
بر او بی که اگر سعادت جاوید میخواستی که خدمت او در میان جان بند نهاده  
چون بند ارشد در حال بخواست و پیش محمد حکم رفت و بر دست و پایش افتاد  
و بعد از خواست و با آن عرض خود در خدمت وی در کلاشت نقلت که از حال  
پوشیدند که هیچ شیخ بر فطاطه شود گفتند بماطره نشود که ما بشیخ طره شویم چون  
از میان آمدن روز ما را بهتر دارد و فان و آب بخورد و زاری کنان گویند  
الهی مرتی آنچه از مردم تا فانیان را برین کاشتی و مرا بیازدند الهی توبه کردم اینها  
بصلح او را مباد اینم و توبه کنم و شیخ را بچشم نقلت که مدتی خف علی کلا  
ندید تا روزی که بی جاها را گوید که آن گشته بود و شیخ جامه پاکر پوئیده  
بود و بجامع میرفت مگر کز سبب در خواست در خدمت شد تشریح برداشت  
و بر شیخ فرود کرد شیخ هر یکت و هشتم فر خود در در حال حاضر بود و باز نمود  
نقلت که گفتند او را چندان ادبست که پیش یار خود هر کس را بیست باک نکرده  
مردی این بشنود قصد زاریش کرد در مسجد نماز مشغول دید توقف کرد تا ز  
نماز فارغ نشد بیرون آمد مرد بی او برفت در راه میرفت گفت کجا ج بدانی  
که آنچه گفتند راست است بان شیخ را معلوم شد روی بود کرد و گفت ای شیخ  
باک کن او را عجب آمد با خود گفت آنچه را گفتند یا دروغ گفتند یا این را تا با ما

ناسریر کان نظم شیخ بداشت روی بدو کرده اند و گفت ای بر تو راست گفتند  
ولیکن اگر خواهی که پیش تو بنهند سر خلق بر طبق نگاه داد که هر کس سر بر آفتاب  
نقلت که در جوانی بغایت جمالی بودیم داشت ذی او را مبتلا شد او را بخود  
اجابتش نکرد روزی زن آگاه شد که شیخ در باغست خود را بیاراست و بیایع  
رفت شیخ چون او را دید بگریخت و زن در عقب او وید و فریاد میکرد که در خون  
من سخی کن شیخ التفات نکرد و بر دیواری بلند بر شد و بگریخت مدتی برین بر  
و پیر شد روزی مطالع احوال خود میکرد آن حال یادش آمد در خاطرش بگفت  
که چه بودی اگر حاجت آن زن بر آورده بودی که جوان بودم و بعد از آن توبه کرد  
شیخ گفت جوانی در خاطرم بدید آمد نیک بشک آدمم و گفته ای نفس بلند بر  
که در جوانی میل آن کردی اکنون پیر شدی و بگوئی آن ندانم حوری این  
حجاب آنجا آمد و بخورد شدم و بجامت نشستم بعد از سیم و در حضرت سلیمان  
و اولیا را صلوات الله و سلامه علیه در خواب دیدم که گفت یا محمد غمخور و  
مشو که از دست از آنست که از روزگار ما دورتر و بیشتر رفت و از وفات ما چهل  
سال دیگر رفت و در احوال تو هیچ غلی نیست ازین تو از بانی نیست که بهی با دیده  
که از سر آنروز چندین بی خدا حاصل کردی چون بیدار شدم دیدم که نندرت  
شده بودم سه شبانه روز شکر آن این فال دله روزی روزی داشتم نقلت  
که گفت یکبار سخت بهار شدم و از او را در زیادتی باز ماندم دم بسوخت و گفتم  
در بغا ندرستی که ازین چندان خیرات و او را و وظایف فوت شد او را  
شیدم که ای محمد این چه سختیست که گفتی کاری که تو کنی چنان بود که ما کنیم  
کار تو جز سهو و غفلت نیست و کار ما تصدیق نبود ترا در میان کاریست  
از آن سخن من بشما شنیدم و استغفار کردم و از سخنان او است که گفت بعد  
از آن که در بسی ریاضت کشیده بود بسی در بجای آورده و تهذیب اخلاقی  
حاصل کرده آثار عظامی خدا در دل او خود بار دهد و دل او بدان صفا

صفا کرد و سینه او منشرح کرد و نفس و بطن او توحید در آید و بدان شاه شو  
انجا غلبه کرد و در سخن آید و شرح دهد فتوحی که او را درین راه بود تا خلق بی  
سخن او و سبب فتوح او که ای دارند و اعزازش کنند و بزرگش نموند تا نفس آنگاه  
فریفت نشود و چون شری از درون بچید و بر کردن او نشیند و از لذاتی که در  
ابتداء می آمده در خود یافته بود منبسط کرد و چنانکه ما می از دام بچید چگونه  
در دریا فرود رود و هرگز پیش دام نتواند آورد نفس که بطن او توحید رسد هر ارباب  
خشب تر و مکار تر از آن بود که اول نفس در قید بابد از آنکه در اول بسته بود  
انجا گشاده و منبسط است و در اول از تصنیف بشریت الت خود ساز حقیقت بواجب  
فراخی توحید الت خود سازد پس از نفس این میناش و کوشش در توبه نفس فرود  
یابی و ازین آفت که گفت و بجز در باش کشیمان در درون نشیند است چنانکه  
نقل کرده اند که چون آدم و حوا بهم رسیدند روزی آدم بکاری رفت ابلیس در آمد و چو  
خود بسیار در نام او خناس بود و گفت مرا می شناسی آمده است بچه را نگاه دار تا باز  
ای حوا قبول کرد ابلیس رفت چون آدم باز آمد و او را دید پرسید که این کیست گفت  
فرزند ابلیس که بمن سر برده است آدم علیه السلام بگریخت و او را سلامت کرد و آن بچه را  
بگفت و پاره پاره کرد و هر پاره در درختی او بخت و برفت ابلیس باز آمد و گفت فرزند  
من کی بودی حوا حال باز گفت که آدم پاره پاره کرده است و در درختها او بخت  
ابلیس او را از داد با رها هم بپوسته و زنده شد و پیش پدر آمد ابلیس دیگر با گفت  
این را پیش تو بگذر که کاری هم دارم حوا نپذیرفت و بیغناعت و ناری در آمد که حوا  
بر رحمت آمد باز او را پذیرفت و ابلیس رفت چون آدم باز آمد و او را دید پرسید حوا  
حال باز گفت آدم نیک برنجید و حوا را می بچاند و گفت نمی دانم تا چه سرست درین  
که فرمان او می بری و فرمان من میری و فریفته سخن او میشوی مگر که ما را باز نشناخت  
که فراتر خواهی کرد پس او را بگفت و بسوخت و خاکستر او نیمه در دریا ریخت و نیم  
بباد دله و رفت ابلیس را مد فرزند طلیح حوا حال باز گفت ابلیس فرزند را از

در حال خاکسپاری هم آمد و هم پوست و زنده شد و نزد پدر نشست ابلیس دیگر باز پیش  
 کرد که این یکبار دیگر باید بر کسی کاری فرموی میروم آدم نیامده آم و نزد تو برگردم  
 آدم خود ندانند و حق قبول نکرد و گفت اگر آدم دیگر این از دم بندم راهلک کند ابلیس بسیار  
 زارها زارها کرد و گریه نمود آخر خواه و ناخواه حوا قبول کرد و ابلیس رفت تا که در  
 در رسید و چو را دید بغایت در خشم شد و گفت ای حوا ای چه سرت که سخن حق قبول  
 نمیکند و از آن ابلیس قبول میکنی خدا داد که بر سر ما از سرت این لعین چه خواهد آمد و گفتند  
 که آن وقت از شدت خشم و عصافی چند بجو بود پس چو را بگفت و قله کرد و نیمه خود بخود  
 و نیمه حوا خورانید و درین نوبت در صورت کوسفندی آورده بود پس چون آدم رفت  
 ابلیس در آمد و گفت پسرم که حوا گفت حال را که آدم و حوا را بگفت و نیمه خود خورد  
 و نیمه حوا خورانید ابلیس شاد شد و گفت مقصود من بر آمد که این بود مرا پس از آنکه کرد  
 ترا که در دل شما در آید و اینجا مقام سار پس هر وسوسه که در دل مردم آید و هر خیال  
 بد و اندیشه بد همه از کار او خناس است چنانکه حق تعالی فرماید قال الله تعالی  
 ان خناس الذي يوسوس في صدور الناس من اجتهه والناس ان يستكف  
 هو كرايك صفت از صفات نفسانی در دانش مانده بود چون سکاکی بود که اگر یک درم  
 بر وی باقی بود از آن نبود و بنده آن یک درم بود اما آنرا که از او بود بروی می نمود این  
 چنین کس مجذوب شود که حق تعالی او را از بندگی نفس آزاد کرده است در آن وقت که  
 او را هجذب کرده بودند پس از او حقیقی او بود که قال الله تعالی اجتهه و انما  
 يشا و بهی ایسین ابلیس اهل اجتهه آن کسانند که در اجتهه افتادند و اهل هوس ایشانند  
 که بدو راه جویند و باند و گفت مجذوب را منازک است چنانکه بعضی از نشان کفایت  
 دهد و بعضی را مضی و بعضی را زیادتی از مضی و یا کم از مضی اما بتامی نبوت کس را  
 ندهند این چنین باید دانست تا بجای برسد که خط او از نبوت پیش از آن مجذوبان بود  
 چون ولی این مرتبه برسد و اراخام الاولیا گویند و مرتبه اولیا بود چنانکه حضرت  
 علیه السلام فرمود که اقتصاد و هدی صالح و سب حسن یک جزو است از بیست و چهار

جزو از نبوت و محدود و بر اقتصاد و هدی تواند بود و نشان دوست اولیا الله  
 از اصول علم سخن گوید فانی گوید آن چه گفته بود گفت علم ابتدا بود و علم مقادیر  
 و علم عدد و سنیاق و علم حرف و این اصول حکمت و حکمت علم انبست و این علم  
 بزرگان اولیا ظاهر شود و کسی از ایشان تواند کرد که انکس را از ولایت حقی بود  
 گفتند اولیا از سر خاسته نرسند گفت بل و لکن آن خوف خطر است بود و روزی  
 نبود که حق تعالی دوست دارد که عیش بر ابراسان تیره کرد اند و بذکر او چنان شود  
 بودند که از سوال نتوانند کرد و آن مقام از آن بزرگ بود که بلغایا نیز آفرم کند گفتند  
 بلغایان کدام قومند گفت ایشانرا اهل ابات الهی را اهل نیابند بر سیدنا زینبی  
 و جوایز می گفت تقوی است که در روز جزا هر کس در این تو بگرد و جوایز می  
 آن بود که تو دامن هر کس نگیری **گفت** عزیزترین کسی است که محبت او را خوار  
 نکرد و محبت او را در کسیت کلمه او را بنده نکرده است و خواجگسیت کسیت  
 او را اسیر نکرده است و عاف گسیت که در هر کاری که بود خدا تعالی را یاد دارد  
 و حساب خود کند و **گفت** هر که در طریقت افتاد او را با اهل معصیت هر نظر  
 و گفت هر که از چیزی برترسد از او بگریزد و هر که از خدا ترسد در وی که بزرگ گفت  
 اصل مسلمانی در چیزیست یکی دیدن ست دوم بی طریقت و **گفت** هر که حق او دنیا  
 بود هر کار او تباها بود و هر که اوست او دینی بود هر کار های وی برکت است دین  
 کرد و **گفت** هر که بسنده کند بغفتی و ریح در روضه گرفتار نشود و هر که باوصاف  
 ربوبیت جاهل تر شود که تو سخن او را بقا نفس خود حق را توانی شناخت و گفت  
 بدترین خصال مرد **گفت** سستی و اختیار در کارها که اگر کسی سزا بود که از او  
 بپسند بود و اختیار از کسی لایق بود که علم او بی جهل بود و **گفت** صد شکر کند  
 در روزه که بسند چندان تباها نکند که یک ساعت شیطان وسوسه کند و صد شیطان  
 آن تباها نکند که یک ساعت نفس ادبی کند باوی و **گفت** بسنده است در راه بیعت  
 که سادی کند او را آنچه زبان کاروست و **گفت** حق تعالی ضایع روزی بندگان کرده

بندگان از احسان توکل باید کرد که نعمت او از تو بریده نیست و خضوع کسی را باید  
 قدم از ملک و سلطنت او بیرون توان نهاد بر سیدند از حقیقت محبت گفت  
 همواره افسار گرفتن با ذکر خدای و آنچه گویند که در نهایت نیست درست نیست  
 که رفتن کاه هر دلی معلومست چون با بخار رسد در اجتهت و لیکن معنی است که راه  
 نهایت نیست و ام خطای بزرگ محبتی شد مگر در عهد سید علیه السلام چنانکه  
**ذکر او کرد و در آن وقت وی را سید علی در روضه و تقوی تمام بود و**  
 تجرید و تقوی کالی بغایت داشت و در معاملات و ادب بی نظیر بود چنانکه مشایخ  
 او را مژوب اولیا خوانند و با محمد علی صحت داشته بود و از باران احمد  
 خضر و تیر بود و در وقت خودی و مردان از آن سفر مع کردی و گفتی کلید همه گنجها  
 صبر است در روضه ارادت تا تا آنکه درست کرد و چون ارادت درست شد  
 اول فقر و بختناو شود نقلت که عری دراز در روزی دیدار خضر  
 و هر روز بام بگورستان شدی و فال و زاری کردی و در رفتن آمدن جز  
 قران بخواندی یک روز از در و راه بیرون رفتی دید نورانی که پیش آمد  
 و سلام کرد او جواب دل و گفت محبت من خواهی گفت بلی پر باوی روان شد  
 باوی سخن کوین تا بگورستان رسیدند بسیار با هم سخن بگفتند چون سخن گفتن  
 کرد پیر گفت فیلی بود که تار زوی خضر بود که او را ببینی خضر هم او را و ذکر ما  
 دیدی از خواندن یک حجره با زماندی یکدم با حق محبت کردن بهتر که با خضر از اسرار  
 نشستن چون محبت کسی چون خضر چنین بود بنکر که صحبت دیگران چون بود تا  
 بدانی که عزت بر هر کار هاشم از در احواس سخن از خضر علیه السلام در حق  
 و اصله و آسنا است و الا بیکان و فی غیر انوار می چون خضر چه بهتر  
 باشد و دیگر آنکه از حال خضر خضر علیه و علی نبینا السلام بود که خود ستانی  
 از کار کاهست نقلت که فرزندی داشت هر روز بدستان رفتی  
 یکر و زوزان بخانه آمد و رویش زرد شده پدر گفتش ترا چه بوده است گفت

گفت استاد ما بی آموزانید که از بیم آن است چندی شدم گفت ای پسر آن کدام  
 آیتست پسر گفت این آیت که خدا فرماید بوم یعمل اولادک شیئا آن روز که کوکاب  
 پر کرد اند پس بیمار شد و در نشد که از صحبت این آیت بمرد در پس بر سر حال او  
 میکسیت و میکت ای بو بکر و ای فرزند عر بن تو زهیت یک آیت چنین شد  
 بداد و تو چندین سال که بر خوانی و خیمه کردی و در تو هیچ اثر نمی کند مگر دل  
 از سسک خار است نقلت که هر گاه که از مسجد باز گشتی و از غار فارغ شدی از  
 شرم آنکه نماز کرده است چنان بودی که کسی را بدزدی کرد یا بجای کوفت  
 شده باشد نقلت که یکی بزبانه او آمد چون خواست باز گشت وصیغ خواست  
 گفت خرد و جهان در اندکی مال یافت و بداد و بداد خرسند بودن و شر و جهان در  
 بسیاری مال و امین بلر در مان دیدم نقلت که گفت با ری در راه گفت  
 زین را دیدم که پاده میرفت گفت ای جوان تو کیستی گفت خردی خردیم گفت سکا  
 کی از عربت و وحشت از خداوند و خدا بانوی مکران این شکایت بی کنی  
 گفت چون این بشنیدم چندان پاتام ماند که کامی از بی او بر گیم برفت و نتوانم  
 رسید نقلت که گفت در بی برین کشادند گفتند خواه گفت خداوند آن  
 قوم که انبیا بودند و سوا فریش بودند و پیش روان سپاه بودند معلومست  
 که هر بلا که بود بر سر ایشان فرود آمد و توان خداوندی که یک ذره جل از تو بیک  
 نرسد چه خواهی مرا هم درین مقام بپارگی خودم رهان کتاب آن بلاند ارم  
 و **گفت** مردمان سه قسمند یکی اراد و علم سوم فقا چون اران تباها شوند  
 معاش و کسب خلق تباها شود و چون علمای عالم اس سلطین رغبت نمایند  
 ضعیف شود و چون فرامیل دنیا کنند عالم خراب کرد و **گفت** از روی کار  
 آدم تا اکنون هیچ فتنه ظاهر نشد مگر بسبب امتحان با کت خلق قران و از آن وقت  
 تا امروز هر کس سلهت نیافت مگر آنکه از اجتهت او گرفته و یکی از وصیبت  
 خواست گفت سکنی بر کبر و پای نگهد خود بشکن و کار دی بر آوردی

خود به حرکت که طاعت این دارد گفت آنکه زبان سزا و بنطق اید و گوش است او از حق  
باید که زبان ظاهر او کنگ شود و گوش صوری او که بود این زبان بریدن و پای  
شکن دست دهد حکم را که از پس انبیا اند و بعد از نبوت هیچ نیست مگر حکم احکام  
امور است و آن حکم خاموشی است و سخن گفتن بقدر حاجت و گفتن هر که بر نفس  
خوبیش عاشق شود که وحسد و خوارگی بوی عاشق شد و گفت اگر طهر را بگوید که  
پدرت کیست گوید شک آوردن در آنچه مقرر است و اگر گویند که غایت توجیهت گوید  
حرمان و گفت شیطان گفت که من بدین اندویم که مؤمنی را بکا فوی و سوس کنم  
اول او را بشوید جلالت هر چه کم چون بر او برین شد هم بر وی چیره کرد و آنکه  
بعاهی و سوس کم نام از آسمان بود آنکه بکا فوی و سوس کن و گفت هیچ چیز است که  
ببوست با آتش اگر چه این بیخیزد ای کردیجات با بی و اگر ندانی هله که کردی اول  
خداوند تعالی پس نفس پس شیطان پس دنیا پس خلق باشد او ندانم موافقت کردن بر  
چه کند و بانفس مخالفت و با شیطان بعد او و با دنیا بجزد و با خلق بشفت اگر چند  
کینه رستی و گفت تا از مخلوقات نبوی با انصاف ممدار و تا از دنیا بد و نشو  
توقع فکره و عزت ممدار و تا سینه از اندیشه ریاست و مهربی پاک نداری امید الهی  
و حکمت ممدار و گفت اصل آدمی از آبت و خاک مرد بود که اب بر و غالب تر بود  
او را بلطف ریاضت باید داد که اگر کار بگفت و سختی شود متفرگردد و بمقصود نرسد  
و بود که خاک بر و غالب تر بود لابد او را ببلد باید گرفت و بسختی باید سرشت تا کار بر  
شاید و گفت چون خداوند تعالی حواس تا ابرایا فیند لوان او را از هر لوان کرد  
و طعم او را از هر طعم و چون لوان را بیایم لوان اب پیدا شد از این معنی کس هر که اب  
نداند و چون طعم را بیایم طعم اب بد بد شد از نیست که کس حاشی آب شناسد  
و فضا بد و طعمی انخوردن او لذه و حیوانه باشد اما از چگونگی خبر ندارد قال  
الله جل شانہ و جعلنا من الماء کل شیء حیوان فلایؤمنون و گفت شادی دنیا و آخرت  
از آن است که در دنیا سلطان از وی خراج نیست و در آخرت با وی حساب و شمار نیست

نست و گفت با مداد بر خنق خلق را بستم که نام از حلال خورده است و کلام هر چه  
گفتند چون بدانی گفت با مداد بر خنق که بر خنق و زبان او بد کرد ای بگرداند گویم که حله  
خورده است و گفت صدق است که میان تو و نفس چای شود و گفت یقین  
نور نیست که بنده بدان منور گردد و در احوال خود پیش برساندش بدرجه مستبان  
پرسیدندش از زهد گفت سجد چینیست زانو ها و دال زانو که نیست و هاتر که هوا  
بود و دال ترک دنیا و گفت توکل فرا گرفتن و تقست صلای آنکه و درت چنانکه نه  
در این خورده بد آنکه گفت و نه چشم دارد بد آنچه خواهد آمد یعنی تا وقت فوت  
نشود و گفت هر که کارها از آسمان بیند صبر کند و هر که از زمین بیند صبر آن کرد  
و گفت احرام کن از اذخاق و بدینا که احرام و گفت هر که خند را بشناخت صبر  
او از دلش و دیگر او از زبانش نرود و نقلست که درین و با آنش ناله که کشید  
و استقامت کرد بزنی او را در خواب دید زرد روی و عجبین و زار دیگر گفت که  
باد چه حالت گفت چه گوید خیر باشد که درین کورستان من ده جماره آورده بود که  
بر مسلمانی نرود اند چون غمناک نشوم دیگر کی در خوابش و بد گفت خدای بانو  
چه کرد گفت مرا در حضرت باز داشت و نامه بدست من داد تا می خواندم تا بخاهی  
رسیدم که در نامه از و سیاه شد که سقوف خواند متحیر شدم ندا آمد که این کلاه  
در دنیا نماند تو پوشیده بودی از کرم مار و آن بود که امر و زبده تو بدیدم خاطر سو  
باش که عفو کرده ایم رحمة الله علیه در بیان مناقب عبدالله سائل چه الله  
یکانه و ز کار بود و سر ملامتین بود و متوجه و متوکل و معوضم از خلق و مع  
بود و بر محمد و فضل بود و علوم ظاهر و باطن داشت و بسیار حدیث تو شنید  
و در وقت خود تراز و شود نقلست که عبدالله سخن میکند در میان سخن گفت  
یا عبدالله و کلامه باش که از و چاره نیست ابو علی گفت تو ساخته باشی عبد  
الله گفت دست را زیر بالین کرد و سر برید و باز نهاد و گفت مردم و در حال بر  
او را عله فنی بود و عبدالله مغرور بود و سخن او است که گفت بوی نفعی و فنی سخن

و بر بوده و یاد گفت  
شعور و با هو و غش بود  
دام که را از طبع کرده  
و هر که با مداد بر خنق

کفتی این برای خود کفتی نه از برای خلق و از جهت این بود که وقتی سخن او بدو  
و درین معنی گفت چون تو از سخن خود استغاثه نگیری دیگری چون کرد گفت  
هر چه تعبیر کند بزبان خود باید که از حال خود تعبیر کرده باشد و نه باشد سخن خود  
کننده و حکایت گوینده از غیری و گفت فاضل ترین وقتها خود است که از  
و سوس خاطر رسد با شی و مردم آن ازین بد نورسته باشند و گفت آدمی  
عاشقت بر شفا و خود بر همه آن که سبب بد بخنی او خواهد بود و یک روز  
با صحنی بخود گفت شاعر عاشق شده اید بر خوشی و بر کسی نریز که بر شاعر عاشق شده  
و گفت عجب دارم از کسی که در حیا سخن گوید و از خدای شرح ندارد که در کلام  
او ابد و گفت خدمت او است نه بسیاری خدمت که او بد در خدمت عزیز  
از خدمت و گفت ما با ادب محتاج تریم از آنکه بسیاری عمل و گفت هر که قدر خود  
در چشم خلق بزرگ داند بر و واجب بود که چنان کند که نفس او در چشم او  
خوار بود و گفت احکام غیب در دنیا بر کسی ظاهر نگردد و لیکن معنی کرد  
و گفت هر که دعوی و نیل در یک حال جمع نشود و گفت حقیقت فقر  
بر بد نیست از دنیا و آخرت و بس کردن بخداوند دنیا و آخرت و گفت هر که  
مشغول شد باوقات گذشته نقد وقت پرموده از دست دله و گفت آدمی  
چه گونه پس و پیش خود نگاه نواند کرد و او غایب است از حال خود و گفت  
تو بظاهر دعوی عبودیت میکنی اما باطن بر باوصاف ربوبیت باز آورده  
و گفت عبودیت اضطرار است نه اختیاری و گفت هر که چاشنی عبودیت  
چشید او را عیش نیست و گفت عبودیت از کشتن است از هر چه  
بخدای بخدا اضطرار و گفت بنده بنده او بود تا خود را خادمی بخوبید  
چون خود را خادمی چست از بد بندگی بر و ن افکار و عنان او بد از  
بدله و گفت حق تعالی در قرآن عظیم از عبادات یک چند خصلت یاد  
کرده است که فرمود الصابرين و الصادقين و القانتين و المنفقين و المنعزین

و المنفقین بالا سحر و ختم هم با استغفار کرده است تا بنده بینا کرد در تو فخر خود  
همه اعمال و احوال پس از هم استغفار کند و گفت هر که سبب از نفس خویش برود  
عیش خله بقدر سبب او بود و گفت تقوی با کس بهتر بود از خودت  
کس و گفت اگر درست کرد بنده و ایک نفس بی ریاضت از بركات آنک  
نفس او را هم تمام بود و گفت عارفی است که او را از هر چه بجنب نیاید  
نقلست که یکی او را گفت ای محمد در لای خدای بد هاد گفت امید بعد از فوت  
بود و من بجای و معرفت بجای و یکی گفتش ایمان تو در دستت و عاقبت خبر او گفت  
پس ازین چون چنین است مرا ز ندگانی نیاید و بیفتا جوهر و وفات او در دنیا  
بود و خاک او را مشهد انبار است احمد اسود گفت در عالم سیر و ندیم که گفت  
عبدالله را بگویی که ساخته باش که در انتظار تو ابو رحمة الله علیه و نفعاً نماند  
در ذکر مناقب علی سهیل اصغرانی چه الله پس بزرگ بود و از معجزات استغاثه  
بود و از باران چند و بوترب بود و در حفایق عظیم بلند بود و معاملات و ریاضت  
او کامل و بیانی شافی داشت و عمر عثمان یکی با ناریت او با صفا همان شد و سبی  
هر از مردم و ام داشت علی سهیل بیکار هم بگزارد و از سرین او است که گفت  
شفاقین بطاعت از غلته مت توفیق است و دست از مخالفت باز داشتن از  
علامت سعادت بود و مرعات اسرار عمل مت بداری و بد دعوی بیرون آمدن  
از رعویات شریعت بود و آنکه که در بدایت ارادت در دست نگردد در عاقبت سلسله  
نیاید که گفت در معنی یافت سخن بگویی گفت هر که بندارد که او نزد دیگر است او بود  
چنانکه انتاب که در روزی آمد گوید کان خواهد که بر نگردد دست بر کشد بندارند که  
در قصه ایشان آمد چون دست باز کنند هم بینند و گفت حضور حق و فصل  
ازین سخن آنکه حضور در دل بود و غفلت بدان روان بود و نین حاضر بود  
که کاه کاه بیاید و کاه کاه برود و حاضر از در پیش کاه باشد و موقنان در کاه و گفت  
چنانکه در رحمت خدای زندگانی میکنند و اگر آن در رحمت خدای و عارفان در

ن

ن

خداي و گفت بر شما باد که بر هر کس از غره حسن اعمال باشاد باطن اسرار  
 يعنى ابله جان بود و گفت توانگر بر اجنه در علم با فقه و فخر التماس کردم  
 در خاتمی یافت و راحت طلبیدم در نا امیدي از خلق یافت و گفت از عهد  
 آدم علیه السلام تا اکنون و تا قیامت از دل گفتند و میگویند و خود کسی از دل خود  
 نبود و من کسی بخوام که مرا وصیت کند که دل خود چیست و چگونه است و بی پای  
 پرسیدند از حقیقت توحید گفت نزدیک است از آنجا که گناه است اما درست است تحقیق  
 نقلت که خود میکت شما ایند اید که مرگ من چون مرگ شما بود که بیمار شوید  
 و مردمان عبادت آیند روزی در راه مرگ نگاه لبیک گفت و سجده آمد شیخ  
 بوالحسن گفت من با وی بودم گفتم با شیخ بگو لا اله الا الله تسبیح کرد و گفت با من  
 کوی که کلمه توحید بگویی بفرزت و جلالتش که میان من و او بجز عبادت مانده است  
 این بگفت و در گذشت بوالحسن بعد از آن محاسن خود بگرفت و گفت چون من  
 عبادتی تلقین شهادت مرگ ان خدا میگویم و اینها و اسوانا کویان ناسف بخور  
 و میگوید بی رحمة الله علیه **ذکر مناقب خیرین شایسته رحمة الله علیه استانیما**  
 شایخ بود و در بغداد بود و در وقت خود بود و در وعظ و معاملت بیان شایقی  
 داشت و خلقی و علی بغایت و در ورع و مجاهده تمام بود و نفسی مؤثر داشت  
 و شبلی و ابو جهم خواص در مجلس او توبه کردند شبلی را پیش جنید فرستاد و گفت  
 جنید را و مرید سر سقلی بود و جنید او را کرامتی داشتی و بوجه بغدادی  
 در شان او با مغز تمام کردی و بدین **ذکر مناقب خیرین شایسته** گفتن او را آن بود که  
 از مولود گاه خود بسا مزار رفت بوم حج گذرش بگفته افتاد چون بد رواه  
 رسید فرقی پاره پاره پوشیده بود و خود سپاه چرده بود چنانکه هر که او را  
 دیدی ابله می گفتی یکی او را دید گفت می نماید که توبه کند گفت آری گفت پس  
 تو نگاه دارم تا بخدا او نهد رسالت گفت من خود این مبطلم او را بخانه برد  
 و گفت نام تو چیست از حسن عقیده او که المؤمن لایکذب او را خلاص نگرد

بسیار از اینها  
 در این کتاب است

از خواص کبریته

نکرد و او را خدمت می کرد پس آن مرد خیر را چنانی آموخت هر که گفتی با  
 لبیک گفتی آن مرد چون ادب و خدمت او دید و عبادت او مشاهده کرد بر  
 کرده خود پیشمان شد و گفت با هر من غلط کرده ام توبه کنی بیستی بروی  
 جا که خواهی می باشی او برفت و بگشود و بدان در جبر برسد که جنید گفت الخیر  
 خیر با او دوستی آن دانشی که او را خیر بخواند ندی و گفتی روان باشد که مسلمان نام  
 نهاده بود و من آن بگردانم **نقلت** که کای یافتی کردی و کای بلب دجدر رفتی  
 و آنجا عبادت کردی ماهیان بوی نزدیک آمدندی روزی کرباس زنی می یافت  
 پیرزن گفت روم و زرت ادم اما اگر تو انبیا دردم کردم گفت بیرون در جمل انداز  
 پیرزن برفت و زربیا آورد او را نقدید بد جلد رفت و زربینداخت چون خیر  
 دجدر رفت ماهیان در زمان او در همان گرفته نزد او آوردند و او بیست و پنج آن عصر  
 چون این شنبه ندیدند گفتند که گفتند مرگ است که با اینها در آنجا که جنید  
 نشان عبادت بود **نقلت** باری در خانه نشسته بودم دردم آمد که جنید بردست  
 آن خاطر را نفی کردم ناسه باریس برون ادم جنید بود راستاده دیدم که چلادر  
 خاطر اول برون نیامدی عذر خواستم و اندر نش بر دم و **نقلت** روزی مسجد  
 در شدم در ویشی را دیدم که در من او بگفت و گفت با شیخ بر من بخشای که محنتی  
 بزنگ پیش من آمده است گفت چیست گفت چند بیت که با از من باز داشته اند  
**نقلت** الایمان عربان و لباسه القوی یعنی ایمان برهنه است و لباس او تقوی و  
 بر هر کار است و **نقلت** خوف تازه انداخته است به بندگانی که با بی ادبی خود کرده  
 و **نقلت** نشان خوف است که چون عمل خود ببایان رسد در آن جز از عجز و تقصیر  
 عذر خواهی می بینند **نقلت** که صد و بیست سال عبادت چون و فاش نزدیک  
 رسید نماز شام بود که عزرائیل سایه انداخت و او را نمود سر از بالین برداشت و گفت  
 عفاک الله توبه ما مورعی و من بعد ما مورع ترا گفتند که جان او بود او را گفتند که  
 نماز را بپای دار از این فوت شود و از آن فوت شود پس در حق توفیق کن تا نماز گزار

صافی نتوان کرد مگر بتصحیح نیت با خدای و متن را صفا نتوان داد الا بخدمت او لیا  
 و **نقلت** در لاجا بکاه است دل بست که جای ایمانست و علامت آن شفقت است  
 جمله مسلمانان و سعی کردنت در کارها ایشان و یاری دادن در کار صلح ایشان  
 در آن بود و دل بست که جایگاه نفاقت و علامت آن جدت و جسد و غل و غش  
 و **نقلت** دعوی دعوتیست که کوه جمل آن نتوان کرد و **نقلت** هر کس بجای  
 شریف نوسد مگر بموافقت قرار گرفتن و ادب بجای آوردن و فریضها بجای  
 آوردن و با نیکان صحبت کردن چه الله **ذکر مناقب بوجوه خالصانی نور الله علیهم**  
 بلند قدر و عالی مرتبت بود و در فراست همتا نداشت و در توکل نهایت رسیده بود  
 و در تجرد بغایت ریاضات و کرامات او بسیار است و مناقب او پیشمار و خلوات  
 شایسته داشت و بتواریب و جنید را در ایامه **نقلت** که بوجه باری بتوکل بسیار  
 درآمد و از قسم زاد نکوت و زود داشت و نذر کرد که از هر کس چیزی بخواد  
 و التفات نکند و درین نذر بر سر پاره سیم در جیب داشت که چون از روی  
 برون آمد خواهش پنهان نهاده بود و خود آگاه نشد چون با دیده قدم نهاد توکل  
 از خود طلبید نیافت آنهایی آوازی شنید که با بوجوم شرم نداری از آن خداوند  
 که آسمان پی ستون نگاه دارد معده تقوی سیم نگاه دارد بوجوم چون این شنید  
 فریاد کرد و خود را جست آن پاره زرد در جیب یافت بنداخت و برفت تا گاه در  
 چاهی در افتاد چون ساجی بر آمد نفس فریاد کرد و بوجوم مخاموش بود یکی از آنجا  
 میگذشت سر چاه باز دید و چاه در راه گذری بود گفت این چاه کشاده خطرت  
 این بیاید بوشید مباد کسی نگاه افتد خاستگی کرد کرد که سر چاه بیوشد نفس فریاد  
 و زاری کرد و گفت حق تعالی فرماید که ولا تقولا لیدیکم الا التلهک اگر او از تنگی  
 شوی بوجوم گفت توکل از آن توبه ترست که بجز و سا لوس باطل نتوان کرد دانگی  
 در بالا نگاه میدار ای چاه نگاه میدار هر در سر چاه بیوشید و برفت بوجوم رفت  
 قبلا کرد و سرفرو بود و اضطرار بحال رسید تا گاه سرفی درآمد و سر چاه باز کرد

چون ایدست سعاد و نماز گزار در رجال وفات کرد همان او را در خواب دیدند  
 گفتند خدای با تو چه کرد گفت این از من پرسید و لیکن از دنیا ناپاک و از خلق  
 رستی گوید رحمة الله علیه **ذکر مناقب ابو انحر فطیح ریح اللس و حین**  
 از کبار مشایخ بود و اشرف اقران و دوست داشت هم بود او را کرامات و کرامات  
 بسیار است و عظم صاحب فراست بود و از مغرب بود و با ابراهیم جله صدری است  
 و سیاه با وی آتش گرفت بودند و شیران و زردان و چنین جانوران در سببش  
 او آتش زدند و با وی تیرک کردند **نقلت** که گفت در کوه لبنان بود  
 کسی دید که می آمد و هر کرا میدید دیناری بردست او می نهاد یکی من داد پیش  
 دست زدم زود در کف او توفیق انداخت پس بشهر ادمم اتفاق چنان افتاد که پی  
 بوجوم شدم که آنست بر کوفت و وضو کردم یک روز در بازار مریم با اصحاب  
 بجهت قزوی کرده بودند در میان بازار و کربینه و چه خلق بر هم آمده بودند  
 در صفوفیان او بختند که هم از ایشان هم ایستاد راه دهید که راه زن من و با  
 مردان گفت شما هم میگویند و بروید مرا بنزد سلطان بردند و دستم بر بردند  
 و نگاه داشتند گفتند آتش در جان ملز می این چه کار است که کردی گفت باک  
 نیست این دست خیاست کرده بود کلام عزت بی وضو برداشته چون بخانه  
 گتم عیال فریاد آوردند که چه جای عزت است که جای تهیبت است که اگر  
 چنان بودی که دست من نبردندی و ببردندی و داغ بیکانی بردن من  
 نهادهندی و گویند که بر دست او اگر افتاد طلبیان گفتند که دستش نیاید  
 بود او بان رضاد ادم بر یاد گفتند صبر کنید تا در نماز شود چنان کرد چون  
 در نماز شد دستش بر بردند و او آگاه نشد **نقلت** که در بادیه مریت  
 بیاب و بر اید با خود اندیشه کرد که این را جان خود می کار نیست روی  
 باز کرد و گفت الغصه حرام و از هوش بشد چون بهوش آمد با خود توکل کرد  
 روی باز پس کرد و گفت و هو الذي يقبل التوبة عن عباده **نقلت** دلها را صفا

الاکثر بالذکر  
 صفتها اسم فاعل



دوست در لجاجه زد و هر دوی نو کذاشت بوجوه گفت من نذر خود شکم الهی  
کردم که این خلاف عادت دین در آن و دست در پایی او زد و برآمد شری دید  
هر کجیمان ندیده بود هفتی او زد که چون نگه بماند مابواسطه چری که هلاک جانها  
انوست و تخلص داد پس شری روی بزمین همالید و پرت فلست که چند  
گفت دوزی ابلیس را دیدم بجهت بر کردن مردم محبت گفتم ای ملعون منم فدای  
این مردمان گفتم از کدام مردمان از آنانکه در سینه نشسته اند چند گفت برخاست  
و بمسجد آمد بوجه را دیدم در گوشه مسجد نشسته و سر خود فرود برده سر بر آورد  
و گفت یا چند دروغ گفت آن ملعون که اولیا خدا از آن بر تو اند که شیطان برایشان  
مطلع شود با که دایمان کرد و فلست که رسالت از یقین در میان طبعی احلام کردی  
و در سال یکبار پروین از لاجرم پرسیدندش از آن گفت اشرفی با زبانه او  
اندیشم با حقنی و گفت هر که او را وحشت بود با نفس خود او انس گرفته باشد با خدا  
و گفت هر که دوستی کرد در دل او جای کرد هر چه باقی بود او را دوست کرد و هر چه  
فانیست او را دشمن گرداند و گفت تو کل است که چون با ما در بر خیزد از شب یاد  
نیارد و چون شب در آید از نام یاد نیارد برسدندش از غیب گفت غیب است که  
کرمیان خوشبخت و معتقدان خود باشد و خدای فراموش کند کی از وی وصیتی خواست  
گفت توشه این راه ساز کردی در آرزوی پیش داری وفات او در دنیا بود  
و او را در جوار بر حوض جده دفن کردند چه الله علیه و آله **ذکر مناقب احمد**  
**سرو و نور الله** صحیح است که از مشایخ خراسان بود و از اهل طوس اما در بغداد  
نشینی و با تعلق از جمله اولیا الله بود و او را با قطب الدار صحیح بود و او خود  
از اقطاب بود از او پرسیدند که قطب کیست بگو اشاره چنان نمود که چند دست و او  
چهل کس را از اهل مکه خدمت کرده بود طفا نده گرفته و در علو ظاهر و باطن  
یکمال بود و در سخا و در تقوی بغایت و محبت بی پایه و سری در پایش بود گفت  
روزی پیروی نزدیک من آمد سخن با کرم میگفت و خاطر نیکو داشت و گفت هر خاطر

ان

ازین

خو غلطی که شمارا بد با من بگوید احمد گفت مراد خاطر آمد که او جز دوست با حق  
او را موافق نیامد و گفت چنانکه چون هر چه بود باشد گفته است از با وی خواست گفت  
پس او را گفتم که تو گفته که هر خاطر که شمارا بد با من بگوید اکنون من چنین در خاطر  
آمد که تو هر دوی ساعی سرد ریش افکند پس سرد داشت و گفت راست است  
و شهادت آورد اندک گفت هر دو با من و مذهب تو کردم گفتم اگر با حق تو می خیزد  
با این قوم نیست بنزدیک شما آدم تا با یزاع خود و شما را شمارا بحق با حق و سر  
گفت هر که بغیر خدا شاد شود و شادای او از جمله اندوه بود و هر که او را خدمت  
خداوند اندان شود او از جمله حیوان بود و هر که خاطر و دل با خدای دارد خدای  
تعالی او را در حرکات معصوم دارد و گفت تقوی آن تو که بگوشت چشم بشنوی  
دنیایا ز سنگی و بدل در آن نمک نیک و گفت در باطن نگریستن خورشید از دست  
و گفت هر که او در حق بود هر کس بر او غالب نتوان شد و گفت هر که با حق  
کخوف پیش برجا بود که خدای تعالی بهشت را بر او فرید و در رخ بیافرید و هر که  
بهشت نتواند رسید تا بد و زنج کدر کند و گفت درخت معرفت را آب گفتم  
دهند بار هفتی دهد و درخت غفلت را آب جهنم و درخت توبه را آب ندامت  
و درخت محبت را آب موافقت و گفت هر که با حق معرفت داری پیش از آنکه  
در جهنم ارادت محکم کرده باشی بر باسط جهنم باشی و هر که ارادت طلب کنی  
پیش از دست کردن مقام توبه در میدان غفلت باشی و گفت زاهدی  
جز خدای هیچ سیه بر روی پادشاه نکرده و گفت تا تو از شک ما در پروان آمد  
در کار و پروان کردن عمر خودی رحمة الله علیه **ذکر مناقب ابو عبد الله زید**  
**قدس الله سره** مکانه عهد بود و فاضل وقت و از کبار اصحاب و زعم بود و در شرح بیان  
و او را کلمات و ریاضات بسیار است صحبت بوعثمان غیری یافته بود و سینه شانه را  
دیده و ابد او حال او چنان بود که در طوس خطی فناد چنانکه ادبی را در  
مخبره بگو و زنجانه در آمد مکر دو من گفتم می داشت در خانه گفت یا عبد الله

نخوردی و مریدان هر جا که آن گناه دیدند زید او را بر دزدی تا بقدر حاجت بکار برد  
و بیوسته سفر کردی و فقر را بوی بودند و همواره احرام داشتی چون از احرام  
بیرون آمدی باز احرام گرفتی و هر جا که او شوخی نبودی نقلت که گوشت  
سراپی از مادر بران یافتیم بیچاره دینار بر و زخم و بر میان بست و روی بیاید به نام  
عربی من برآمد و مرا در رسید گفت چه داری گفت بخانه دینار رفت بنیروی و آدم  
بکنار و بدید شتر با خوابانید و مرا گفت بر نشین گفت ترا چه رسیده است گفت از آن  
و صدق تو در ترا دوست داشت و عمو از او نشد پس بشو بر زخم و هر جا که  
رفتم و مدتی در صحبت من بود و بعد از آن تا از اولیا حق شد نقلت که گفت  
باری دیگر در یادیه مرتضی علیه السلام دیدم تازه بی زله و واحد معرفت گفته ای از آمد  
بی زله و واحد کجا بروی گفت در جنت و راست و بالا نگری خدای محبتی  
گفتم بی او جانی هست که بگویم گفت پس آن خدا که بر سو نگاه کنی حاضر و ناظر است  
روزی من من بی رساند نقلت که چهار بر دست هر بی دایسته او را بید گفتم  
شیخ این چه سزای حال ایسانست گفت بود که چون کسی داند نگوید که مرا چه  
کمن بر فله گفتم هر که دعوی بندگی کند او را هم زواری مانده بود دروغ  
زن بود که بندگی از کسی دست آید که از ادوات خود فلان شود و بیاری خدای باقی  
بود و نام او ان بود که خداوند نهاده بود و هر چه او را بر خوانند او جواب گوید  
و او را نام بود نه کسی بودن جواب و گفت خوار تو بر مردمان درویشی بود  
که با تو انوران مدهم کند و عطی ترین خلق را تو اضع کند و گفت درویشی که از دنیا  
اخر از نگردد است و طریقت نگرفته اگر چه اعمال بسیار کند اما یک ذره از طاعت او  
فاصل بود از هفتاد سال طاعت یکی از اهل دنیا و گفت کسی زیورک نیست مگر این  
طایفه که سوخته اسباب مرگ اند و وفات او در طوس رسنا بود و هم اتحاد فرزند  
رحمة الله علیه **در بیان مناقب ابو علی کرانی رحمة الله علیه** از جوانان از طایفه  
و در جامده با کمال و او را تصانیف بسیار بود و در معاملات معتبر و مشهور و کلام

این شفت بود بر مسلانان که ایشان از کرسی می برند و تو گفتم در خانه نهاده باشی  
درویش پیدا شد روی بصر از او ریاضت پیش گرفت فلست که روزی با ایالات  
بر سفر بود من حله ج در آمد قبا اسباه پوشیده بود و دو سگ اسباه بر دست  
گرفته شیخ ای بر اکت جوانی بدین صفت خواهد آمد استتبارش کند که کار او عظیم  
اصحاب بر نشد جوانی دیدند چنانکه شیخ گفت چون شیخ او را دید جای خود بدو داد  
تا او نال میخورد و شیخ نظاره اش میکرد و اصحاب در خاطر آنکه میکردند چون نال  
میخورد بر رفت شیخ بود او را بر خاست و فدای چند همراه رفت چون باز کردید  
مردان گفتند با شیخ این حال بود که سگ در ایاد جای خود نشاندی و مارا  
استیلا چو کسی فرمودی که در سفر بگردی شیخ گفت آری سگ او بنده است  
فانچه از او برود و مارا بی سگ مردم سگ او در بیوست و سگ مادر درون این  
هر او را بر می رود و بی سگ از او بود کسی که سگ تابع او بود تا او تابع سگ بود نقلت که  
از او پرسیدند که صفت مرید چیست گفت مرید در ریخت و لیکن او در سر سرست نه در غنا  
و گفت حق تعالی بنده را از معرفت خویش بقدر کمال وی بهره بخشیده است و بیاری  
ایشان از بلاد ترک ایشان نهاده است با اندازه معرفت که او را بخشیده است تا معرفت  
یاری دهنده او بود در پل و گفت الامعانیست و الامعانی نهان و گفت هر که تو  
خدای در خردی ضایع کند خداوند در بزرگی خویش گرداند و گفت هر چه از نسبت  
برادران را اجتماع برادران است و هفت توفیق و گفت هر که دنیا از برای دنیا ترک  
کند ایشان هفت دنیا بود رحمة الله **ذکر مناقب عبد الله احمد مغربی رحمة الله**  
استاد او لیا بود و اعجاز اصغیا و در پرید داشتن آبی بود و حرمت او در دلها  
بسیار است و در خرد و توکل ظاهر و باطن کسی را قدم او نبود و این دو بار هم که از او فایده  
و خود بر ایشانست شرح دهنده بکمال او پسند یکی از هم شایانی و دیگری او هم خواص  
رحمة الله او را کمالی رفیع است و کراماتی بدیع او بعد و بیست سال سکونت کاهما  
اوجب بود بهر چه که دست ادبی رسیدی و بخوردی خود نخوردی و هر چه می خواستی

در بر حکم نرمدی بود و سخن آوست که گفت فوراً که خلق میان غفلت است  
 و اعتقاد ایشان بظن و تمس و نیز در یک ایشان چنانست که کور در ایشان و حقیقت  
 و سخنشان در اسرار و مکاشفات و سه چیز از غفلت توحیدست خوف و رجاء و محبت  
 زیادتی خوف از ننگ کما هست بسبب دیدن توحید و زیادتی از عمل صلح بسبب  
 وعده دیدن و زیادتی محبت از بسیاری ذکر بود پس خائف هیچ نیاساید از ضرب و محبت  
 هیچ نیاساید از ذکر محبوب پس خوف ناری منور بود و رجاء نوری منور بود و محبت  
 الا نور و گفت علومت سعادت بنده آن بود که بر او طاعت آسان بود و محبت  
 اهل صلاح بود و با برادران نیکو خونی بود و بکار و رسانان مشغول شود و گفت  
 بنویس که بود که بر او ظاهر کرد اندر بر روی فراموش گردانیده کند و گفت  
 قلی آن بود که از خود قلی بود و سخن باقی بود حق تعالی نولای احوال او بود  
 قلی که از خود اختیار نمود و با غیر قرار نگیرد و گفت عارفان بود که در دل خود بود  
 ذائقه بود و بن خلق او و گفت کمان نیکو بودن بخدای از غایت معرفت بود پس  
 و گفت صاحب استقامت باقی نه صاحب کرامت نفس تو کرامت خواهد  
 و خداوند استقامت و گفت رضای عبودیت بود و صبر در وی و تقوی  
 در خانه نوری و مرکب فراغت در ساری و راحت در خانه و گفت بخل سه مرتبت  
 با خواولام در بیاباست و در خاخوران و در لایم لوم پس در چین بیاباست بر نفس  
 و خاسری در نفاق خود و ملوسست در بخل خود رحمة الله علیه **ذکر کرامات**  
**ابو بکر گمانی چه الله علیه** که بود و پیر زمانه و در زهد و تقوی یگانه و در طریقت  
 صاحب نمکن بود و در دولت صاحب مقام و در فراست صاحب علم نام و صحبت  
 جنید و نوری بود و بعد از آن باقی بود و او را چنان حرم گفتندی از آنکه در یک جای بود  
 بود تا بوقت وفات از اول شب تا آخر شب نماز کردی و در طویان گاه و در هر آن وقت نماز  
 کرده بود و سی سال در حرم زینب بود آن نشسته بود که درین مدت در شبان روزی  
 باری طهارت کردی و درین مدت خواب نمیکرد **نقلست** که در حال بر نالی از پدرش

از پدرش دستور خواست تا آنکه از او در دعوت بر او درآمد شبی اصنام شد از دل  
 مگر بر او زمین ملول شد و برین دلش خوش نیست که حق بدی بجای نیاید و بر دم بلند  
 کت بدیش دید که هنوز بدو رفته بود و بوی منظر گفت ای بابا منکر از دل  
 دستورم نداری پدر گفت ای عهده کردم که بی تو بخانه در نیاید بدو رفته و  
 دعا بود آخت چون این بشنید بدوست و پایی بدو بوسه داد و لاله کرد تا با او  
 داد شادان روی بیاید نهاده گفت در راه مرتضی دیدم دو روشی برده بر سر  
 راه خفته بر سرش ریخت و بر او بوسه نکستم خندیده دیدم که ای شکست مرد و هنوز  
 میخندد گفت دو سندان حق ایچانه نقلست که گفت میان همگانه کرده  
 خانه ساختن و حاجتی بودم شبی در ظاهر گفتم که در حق خود و حق دیگران  
 که گفت اند لا فنی الا علی الا لله و الاقرار و در میان ایشان چنانکه از تو صحبت  
 کنند چنان رزها رفت و خونها ریختند و دل او را نهان کردی این جوان باشد این  
 کردم و باز بنشینان شدم و استغفار کردم آن شب در خواب دیدم که حضرت  
 انبیا علیه السلام با جا برار کین رضوان الله علیه ایچین بن آمدند حضرت سید علیه  
 السلام اشارت بحضرت ابوبکر رضی الله عنه کرد و مرا گفت که این کیست گفت ابوبکر  
 رضی الله عنه پس اشارت بر عثمان رضی الله عنه کرد که این کیست گفت ابوبکر  
 عثمان بحضرت عیسی بن ماریا کرد که این کیست عثمان ان اندیش که از ظاهر کلام  
 بود عثمان رضی الله عنه مرا از آن گفت من از آن بغایت شرمسار شدم و او هیچ نگفت پس  
 از گوش گفت بیا بگوه ابوقیس بر روی و کعبه را توج کعبه گفت رو آنکه او پیش  
 رفتیم و کعبه را تماشا کردیم پس از خواب بیدار شدم خود را بر کوه ابوقیس با رفتم  
 آن اندیشه باطل از خیال بر رفت و دل از حیرت و پرکت نگاه پیری ایچا پیری دیدم  
 سیاه کرده و بود شسته مریس در دل و بچند بیست درم با خود میداشتم  
 از روی حلالی بردم و در زیر پیراهن نهادم بگوشه چشمش نگاه کرد و گفت یا بویک  
 روزت که هفتاد هزار دینار و چندین املاک و اسباب رها کرده ام و این حال کنی

تو خواهی که با بلز بچکر دنیا بیالایی و برخاست و سجا ده بیغمانه و برفت من بیتی  
 در نالین ترسیدم و غایب شد **نقلست** که در وی بی داشت مگر در حال تنوع بود  
 چشم باز کرد و در کعبه نیکو شدی او را کدی بزد و چشمش برون آورد در حال  
 پشیمش ناگردد که در هر حالت که مکاشفات حقیقی بنویس و می آید تو بکعبه نگر  
 تا دیشتر کرد که در حضور رباب البیت نظاره ببت کردن آداب نبود **نقلست**  
 که در وی پیری نوری و درانی در افکده با هیبت تمام از باب بی غشیه درآمد و بی  
 بویک رفت و گفت ای شیخ چرا بمقام ابرو علیه السلام نروی که پیری بزرگ آمده  
 و احوال و احادیث روایت میکند تا سماع کج کتابی سر بر آورد و گفت آن شیخ حدیث  
 از کر و روایت میکند گفت از عبد الله و عبد الله از عمر و عمر از زهری و زهری از ابو  
 هریره و ابو هریره از انس و انس از کلام که از نظرش می شنیدند کتابی گفت ای شیخ بنده  
 در آن کتابی هر چه ایشان با سناد گویند ما اینجایی اسنادی شنویم گفت این قوی  
 بسیار است این کتب کروی و اسطی بنویس بویک گفت حدیثی قلی عن نبی دلی  
 سخن از حدیثی میشنود بویک گفت چه دلیل داری برین سخن بویک گفت دلیل آنکه  
 تو خضری پیر گفت بنده استم که خدای تعالی راهی دلی نیست کسین نشام تا بو  
 بویک کتابی را دیدم که من او را شناختم و خود مرا شناخت **نقلست** که یکبار در دنیا  
 بود طراخی بیامد و در آن کف شیخ بر داس و بیازار بود تا بفرموده در حال  
 دستش خشک شد گفتند مصلی توانست که بخدمت شیخ باز بری و عن رضای تا بو  
 که خداوند دست بازدهد و زده باز آمد شیخ همی آن در نماز بود و در آن کف شیخ  
 بنهاد و بیست تا شیخ از نماز فارغ شد که بر وی زاری کرد و بر پایی شیخ افتاد  
 شیخ گفت حال چیست در زده حال باز گفت شیخ گفت بعزت خدای و جلالتش  
 نه از بردن تو خبر دارم و نه از آوردن تو پس گفت الهی چنانکه این بود ملت او در  
 تو نیز دستش بازدهد در حال دستش نیک شد **نقلست** که گفت در خواب  
 جوانی دیدم با جمال کفم تو کیست گفت تقوی کفم کجا باشی گفت در دل اندوه

اندوه کمان پس نگاه کردم زنی سیاه دیدم بغایت رشک کفم تو کیست گفت من  
 کفم کجا باشی گفت در دل امل غفلت چون بیدار شدم نیت کردم که دیگر هر کس  
 مگر برین غلبه کنی اختیار **نقلست** در شبی بیخه و بکار حضرت سید را علی علیه  
 وسلم در خواب دیدم که پیامبر رسول الله صبح دعا کن تا حق تعالی دل من بفرماند کند  
 در زنجیل بار بکوی باجی باقیوم بالا الا الامت اسئلک ان تحق قلبی بنور معرفت  
 و گفت در وی نوبتی نزدیک آمد و میکسبت و گفت ده روز است تا کی سیدم ابرو  
 با بعضی از فراخ داستان کل کردم پس باز از شنیدم در راه دلی با رفتم که بران نوشته  
 که خدای بکسی تو عالم نیست که تو با خلق شکایت میکنی در شکست ماندم و آن در  
 مرا و چنانکه گفت نوشته بود **نقلست** که ای شیخ کفم و تقوی با دیدم در شیخ  
 واحد نگاه بکنار ای رسیدم در راه که است که هر چه با خدایان با دیدم و بر روی  
 نگاه کسی از زده که لا تحذرت نفسک بالاباطیل بانفس تو چه می بلطن ایچا نگاه کرد  
 که بویک کتابی بود پس تو بر کردم و بعد خواستم **نقلست** که یکی از وصفت خواست  
 گفت چنانکه فرود اعدای تعالی تر نخواهد بود تو او را و زوار چنان باش **نقلست** اسئلو  
 عقوبت و قرب با اهل دنیا محبت و با ایشان میل کردن مذلت و گفت زاهدان  
 بود که هیچ نبود و دلش با نایافتن شاد بود و جده و جده زم کرد و احتمال دل کند  
 بصر و راهی برین تا بر د و گفت تصوف و عرفان و کراهی بیشتر بود تصوف  
 زیاد تر بود و گفت فراست بیدار شدن نفس است و دیدار غیب و آن از اثر است  
 و گفت محبت ابنا راست برای محبوب و گفت صوتی انست که طاعت او نبرد  
 او جنابت بود که اذان استغفار کند و گفت استغفار توبه است و توبه اسرار  
 شش چیز است اول بشیما بد ایچا که شنیده است دوم عزم کردن بد اندک پیش کنه  
 باز فکر دوم کردن فرائض که میان او و خدای بود چهارم انکار ادراک مطلق  
 خلق کند پنجم نزار کردن هر گوشت که از حرام پرورده باشد ششم نترسیدن از  
 طاعت چنانچندین چنانکه حلاوه و محبت چشید و گفت اول وجد خلوه است

وسیانه سف و آخر مرک و کت علی بن محمد ای تمام از عباد خدا و کت خدا  
 تعالی هرگز بندگان با عباد در نیابد ناد مغفرت کشاده نکند و کت چون  
 افتخار بخدای درست شود غنایت درست شود از آن این دو حالت بیکدیگر  
 نام نشود و کت از حکم پروردگار است یکی خواهش در وقت غلبه بود و  
 خورندش در وقت قاف بود و سخی در وقت ضرورت بود و کت شرف  
 هزار بود و هر که نارد بود گرفت با او محنت بود و کت بن در دنیا باش  
 و بدل در آخره و کت مادی هدای بر سر کن یا فنی بر حق و بر عدل و بر صدق  
 حق بر وجه است و عدل بر کتب و صدق بر عقل یعنی حق بظاهر توان داشت قال  
 ابن علی علیه السلام حق بظاهر اهلین از علم باطن بود تا ظاهر نشد دانستند  
 که او بر باطن است و از پیش بر هفت و در باطن است و عدل بر دست و قیاس  
 توان کرد و حق بر کف و صدق بر عقل یعنی در آن که از صدق سوال کنند از عاقلان  
 و کت خدا در آبادت خوش که سحر راه و زرد و ناله عاشقان و کتفا  
 مستغفران بر کرد و بر عرش بود و از آنجا حضرت رساند نقلست که چون  
 بود که نزدیک رسید گفتندش در حال هیوه عمل توجه بود تا بدین پایگاه رسید  
 کت اگر اجل نزدیک نبود کت نفیست کت جهل سال دیده با فی دل کردم  
 غر خدای بود از دل دور کردم و راه بخانه خدای ندانم نادل من چنان شد  
 که هیچ چیز دیگر نداشت خدای تعالی و تقدس رحمت الله رحمة واسعة و کت  
**در ذکر مناقب ابو عبد الله محمد خفیف رحمة الله** شیخ شجاع عبد بود و کتانی  
 روزگار در علوم ظاهر و باطن مفضل بود و رجوع اهل طریقت در آن وقت بود  
 بود و بینایی عظیم داشت و در طریقت مذهبی خاص داشت و کوی از مشهور  
 افتخار بود و در هر چه روز تصنیف در عوام از حق باقی میساخت و در علوم  
 ظاهر و باطن تصانیف دارد هم مقبول و مشهور است و نظری که او را بود در حل دقایق  
 و کشف اسرار جانی در همه او کسی را نبود و خود از اینها ملوک بود و در سرب

از باب صبح گویند

بجز بدست هر کار کرده بود و در وی و عیوی و ابن عطا و منصور جراح را دیده بود و با  
 صحت داشته نقلست که در عبادت چنان بود که در هر کجای نماز ده مرتبه بار اهل  
 بر خواندی و بسیار بودی که از با آمد تا شب و در هر رکعت کردی و بیست سال  
 بلا کسی پوشیده بود و هر سال چهار دشتی وان روزگوفات کرده چهل سال داشت  
 و در جلّه آخرین انتقال کرد و آن بیاس را از خود بیرون نکرد و او را خفیف از آن گفتند  
 که هر شب عدا او در وقت افطار هفت موبز بود و سبکبار بود و سبک روح  
 خادم در وی ضعیف دیده است و آن موبز بود و لیس شیخ دانست و بخورد در شبانه  
 حلاوة طاعت نیافت از خادم پرسید که در پیش چند موبز بود ای کت گفت هفت دان  
 که در نماز ضعیف دیدم شیخ کت تو بار پیش من در پیش من با پیش من که پیش من در نماز  
 پیش دادی او را بخورد کرد و از هفت موبز خورد و هر یک کت هفت سال است که  
 در میان خاص و عام قبول بود و چند آن نعت مراد لیس که از احدی سحر چنان است  
 در آن مدت که کت کت فطر بر من واجب نشد نقلست که کت در طاعت شبانه  
 که یک روز چون بغداد رسیدم در من چندان بود که بدید از چند نوبت چون بیاید  
 در آمدن و سنی و دلوی با هم داشتیم در راه مرفق نشدندم چاهی دیدم که اهو  
 از وی آب میخورد چون سر چاه رفت آب بز چاه و رفت گفت خداوند ابو عبد  
 قدرش از ما میگذرد بود او از آمد که اهو دلو و رسن بنا کرده است و با عمارت  
 آمده است لاجرم او را بی واسطه دهم و تو دلو و رسن آوردی لاجرم تو را  
 بر باید کشید کت چون این شنیدم دلو و رسن انداخته روان شدم او را  
 که با تو عبد الله ما تو از منو میکردی تا چون صبر میکنی باز کرد و آب خورد باز کت  
 آب بز چاه آمده بود و وضو ساختم و آب خوردم و تا بدید مرا حاجت آب نبود  
 چون باز کت و بغداد رسیدم روز اذین بود بحاجت رفت چند را چشم بر من نهاد  
 کت شتاب کردی که اگر در می آرام کردی اب از من برفت برون آمدی نقلست  
 کت در حال جوانی در ویشی نزد من آمد و در من اثر کت سبکی دیدم را چنان خود

و آب کوشی آورد و کوشت پاره بوی کرده بود مرا از غم خوردن آن تفریحی بود  
 اولی میگردد و در دهان من می نهاد و من تحمل میکردم و میخوردم تا در آن  
 حالت اثر آن در یافت منفعل شدم و من نیز مستغیر شدم اتفاق افتاد که با جماعتی  
 سفر کردیم اتفاقا راهی کردیم و هم با ما توشه نمائند چند روز صبر کردیم تا حال  
 شد که کسی بیای که آن خبر بدیم و بریان کردیم لیس از آن من دادند خواست که کت  
 حال آن دو پیش من بیاید امده کت این عقوبت از اوست که آن در پیش از من  
 شکست خاطر شد در حال توبه و استغفار کردم چون باز آمدم در ویش را جستم  
 و عدل خواستم نقلست که کت شریف که بری و جوانی در من بر اکت  
 نشسته اند و بر من و هم میگردیم و اخبار میروند و شخص را بدیدم و وی در قبل  
 کرده و چنانچه پیش من نشسته که هر چه میگویم که در این دنیا سه بار سلام دادم جویم نداد  
 کت بخدای بر سر که در این دنیا که کت و در این جهان میگردم و هر چه که کت  
 انکلیف دنیا اندک بود و از آن اندک اندکی مانده است از ام با تو پروده کت  
 بزبانه از این اندک نصب خود بساز مگر فارسی که سلام می برد از بی این بکت  
 و سر فرورد و من کت و نشدندم هم فراموش کردم و سه روز آنجا بودم  
 پس کت از بهر عدا مرا پندی دیدم آن جوان کت با ابو عبد الله ما اهل بلاییم  
 ما از زبان پند نبود کسی باید که مصیبت زدگان را پند دهد و هجیت او از دل تو  
 افتد و بزبان فعل پندت دهد نه بزبان پندار نقلست که کت سه سال در  
 بودم و روزی بهر اشدم راهی را بر ما آوردند چون خیالی و بسوختند و خاکستر  
 او را در چشم کت کت کشیدند بعد از خدای عز شانه هم بینایان شدند و پیمان کردند  
 سفاقتند کت داشت که این بر باطلت این چه کت بود شیخ حضرت رسول کرم  
 صلی الله علیه و سلم دیگر بار در خواب دیدم فرمود که هر که راهی بشناسد و رفیق  
 آن راه در پیش کرد پس از آن سلوک باز ایستد حق تعالی او را عذابی نکند که بر  
 هیچ کس از عالمیان چنان عذاب نکند نقلست که حضرت سلطان انبیا و سرب

و رسول که با صلوات الله و سلامه علیه بر سر و انکت بای نماز میکردند و بعد  
 بود که هر سنت که حضرت سید علیه السلام کرده بود فرمودند که کنی و بگردی خواست تا  
 آن نماز نیز چنان بگذارد چون یک رکعت نماز بگذارد در رکعت دوم نوازش اختیار  
 بخواب رفت حضرت سید علیه الصلو و السلام دید فرمودند که چنان نماز کردی که این  
 نماز خاص مراست و دیگر را نداده است نقلست که در ویش شیخ خادم را کت زنی  
 حاصل کن برای من تا بحرام خادم کت در این شب کجا ندم من حضرتی را به  
 اگر شیخ فرماید بخدمت بیایم خادم شیخ کت بسیار خادم رفت و در هر یک از شیخ در  
 حال عقد کرد چون هفت ماه بر کت نشن طری بر او در کت شیخ خادم را کت  
 کام من از کت این بود اینک بر او در کت و کت کت کت کت کت کت کت کت کت کت  
 همچین باش خادم کت یا شیخ هر از این کت کت آن شب کت کت کت کت کت کت  
 در خواب دیدم و خلقی بسیار گرد مانده در راهی و کت کت کت کت کت کت کت  
 پر خود بگرفت و در کت زانید من نیز خواستم تا در طری بود و بیرون محض  
 احتیاج نمائند و شیخ چهار زن در عقد نکاح آورد نقلست که در ویشی  
 بو عبد الله شد شیخ دید که آن در ویش دستاری سیاه بچیده بود و خر قسیا  
 پوشیده پرسید که چرا سیاه پوشیده کت خدای من مرده است از بر آن پوشیدم  
 یعنی نفس خود قال الله تعالی افرار من خذ الله هواء شیخ فرمود بخواری تمام از پیش  
 بر آن ند چون بیرون کردند باز کت بخوانید بخوانندش چون پیش آمد باز شیخ  
 تا هفتاد بار میخواندند و باز بخوانش مراندند و هر چه اثر تفریحی ظاهر نشد شیخ  
 بر عادت و سرش بوسید و عدل خواست و کت ترا سگست این سیاه پوشید که  
 هفتاد بار رانده شدی و ذره بر تو نماند نقلست که روزی دو کس  
 بزبانه شیخ آمدند او را ندیدند پرسیدند که کت کت کت کت کت کت کت کت کت  
 ایستاد در هفت شیخ تباه شد که شیخ در نزد سلطان چهار د ار افسوس که از راه  
 دور آمده ایم و در هیچ پیوده بوده ایم پس بیرون رفتند و بر دکان در زنی نشستند

اتفاق در دنیا و بعضی گویان که چند آنکه هستند بنا بر اینست که در دریا بگویند که شایسته  
 و جلیف برودند خلیفه فرمود که دستهای هر دو بریند شیخ گفت مهلت دهید تا اینرا  
 نیک برسم مباد که بی گناه شوند مهلت دادند شیخ هر دو را با خود برد و بجای آنها  
 او زد و گفت ای پسران آنکه شایسته است که شیخ نزد خلیفه چه کار را بردارست است  
 اما از خلیفه بپای آن بود که شمارا درخواست کنم تا دستهای شما نبیند پیش خلیفه  
 آنچه این کارها دارم پس آن دو صوفی بویای شیخ افتادند و توبه و استغفار کردند  
 و غدر در خواستند و مردمان او شدند پس در بیکدشت که مقراض یافتند  
 شیخ نزد خلیفه رفت و از ایشان استغفار کرد و برهانید نفلس که از زنان  
 شیخ پرسیدند که شیخ در این دنیا چه کرده بود گفتند ما از صحت او هیچ خبری نداریم  
 آنچه که در دنیا کارهای بود جز در راه او بود و هیچ بکسیدند که چون مرا آگاه  
 شدی که شیخ را با خود راهی طغای بیگ ساختی و خود را از راستی چون شیخ  
 در آمدی مرا از آزادی و ساعته تمام در من نگاه کردی و زمانی در آن طعام  
 نکرستی و برخاستی و رفتی تا شبی دست من بگرفت و در راستن خود کشید  
 و بر شک خود مالید از سینه مبارکش تا ناف پانزده گره بود گفت از من نبروی  
 که این گره چیست گفت چیست گفت این همه هست و شده صبر که بر هم آمده  
 از چنین روی و از چنین طعام و از چنین چنین که در پیش من آری این  
 بگفت و برخاست و مرا پیش ازین گستاخی ننوده است که بغایت در ریاضت  
 بودی نفلس که او را در مرد بود یکی احمد که یکی احمد و شیخ  
 با احمد که به بود و میل با او پیش اصحاب از آن غیرت می آمد که احمد که کارها  
 کرده است و ریاضت ها کشیده شیخ را معلوم شد خواست که با ایشان نماید  
 که احمد که به ریاضت و غیرت ترست سزای برد ریاضت بود شیخ گفت یا  
 احمد که گفت لبیک گفت آن سزای بر او با هم خانقاه بر احمد گفت پیش شیخ چون  
 بر او با هم شیخ گفت ره گان پس گفت یا احمد که گفت لبیک گفت آن سزای بر او با هم

بام خانقاه بر احمد که در حال دامن در میان بست و بر او دوید و خود و دست دراز  
 و زور کرد و سزا نخواست بر گرفت شیخ فرمود که تمام رفت با احمد پس اصحاب گفت که  
 احمد که از آن خود بجای آورد و بزبان تمام نمود و عرض کرد بزبان ما نکرست نه  
 بکاری که بوان توان قیام نمودی و احمد به بخت کردن مشغول شد و در سزا ظاهر آمد  
 از ظاهر حال مطالعه باطن می توان کرد نفلس که شیخ را سزا فوری رسد که از شیخ  
 داشت بخوردان شب سخت و از این باید و لکن می گفتم تا نزد یک با شیخ بگم بخواب  
 مسافر شیخ او را داد شیخ نشیند و بگریه و از این سخن که شیخ از لغت بر تو یاد شیخ در  
 حال تو سزا و لوزان برخاست و لکن پیش او بود با او آمدن شیخ گفتند آنچه  
 بود که بشما چنین لغتی گفت من چنین شنیدم که گفت شیخ فوری بود که شیخ بگریه و بد  
 فرمود که خدای تعالی ملائکه را بیاورد و در پیش او عرض کند و کفایت بیاورد  
 پس ملائکه را گفت شما اختیار کنید اینان عصمت اختیار کردید پس شیخ گفتند ما را چه  
 اختیار است گفتند حبلت پس با انسان گفتند شما نیز بگریید کتاب اختیار کردید و شیخ  
 خود حبلت میکند ابو احمد گفت شیخ و سوسه شیطان مرا بر شیخ داد شیخ خود کرم نسیم  
 گنان گفت پیش ازین صوفیان کمین دیدم شیطان را و سوسه میدادند اکنون بگر  
 افتاده است گفت صوفی نه آنست که صوفی پوشد و ریاضت و صوفی آن بود که  
 دلش بود با صفا و بخساند نفس را طبع جفا و دنیا بند از این پس قفا و گفت تقوی  
 صریح در مجاری اقدار و فروع کفر و تقی ملک جبار و قطع کردن بیابان و کوه سار  
 و گفت ریاضت بود قسم بود ریاضت بود و ریاضت بود ریاضت بود و در نزد پیر بود  
 ریاضت او در دریاچه فضا کند و گفت ارادت بود ریاضت بود ریاضت بود ریاضت بود  
 و گفت وصلت آنست که بجز با اتصال به بیاد از همه چیز حق نغلا و گفت  
 تقوی دور بودن از هر چیز تا از خدا بی باز دارد و گفت ریاضت شکستن  
 است بخدمت و باز داشت نفس است از فتوت در خدمت و گفت قناعت  
 طلب ناکر و دست آنچه که در دست توبیست و بی نیاز شدن از آنچه در دست

و گفت بقیه همین است بر بود حکمتی غیب پرسیدند که عودت کی درست شود  
 گفت چون هم کارها خوبش بخدای بازگاری و در بلا صبر کنی و گفت باک بود  
 از دنیا عین راحت است در وقت بیرون آمدن از دنیا نفلس که چون وفات  
 تو یکی بر سینه خادم را گفت من بنده عاجی بودم در کردن عین و پندی بر  
 دست و پای من و همچنان روی بنده نشان با سزای در نزد چون انتقال فرمود  
 خادم خواست تا گفت شیخ بگردد و آغاز کرد هفتی و از داد که ای مسکین چه میکنی دست  
 گناه کن خواهی که بر تو که در راه او را که نفس الله سزای که ذکر **کلمات احمد**  
**جریری** تو الله بگانه وقت بود و گریه و زاری و در انواع علوم حظی و افرو داشت  
 و در وقت بیغم بود و در علوم اصول قیامت بود و در طریقت استاد بود تا بجای که  
 خدیو بود او که در راه رسیدن او است و هیچ پسر تیری یافته بود در ادب جهان  
 بود که گفت در خواب بیست سال پای دراز نکرد و سبکت تا خدای تعالی و نفس ادب  
 گرفتن به ایضا دت بود نفلس که یکسال بگر مجاورت کتخت و سخن گفت  
 و بست باز کرد و پای دراز نکرد شیخ بگو که گمانی او را گفت این ریاضت شیخ  
 توانستی که در وقت صدق باطن مرادان داشت ناظرا هر ارفوه که در چون حنید وفا  
 کرد او را بجاییش بنشانند نفلس که گفت روزی باری سفید دیدم چهل  
 سال بصیادی برخاستم و بازش نیافتم گفتند چه گونه گفت روزی نماز پیشین  
 در وی بی پای بر همه و رنگ گردیده از در خانقاه درآمد طهارت کرد و در وقت نماز  
 کرد و سر بگریان فروردان شب خلیفه باران دعوت کرده بود پیش او رفتیم و گفت  
 موافقت درویشان که که اسنان خلیفه خوانده است گفت مرا مشب سر سراج خلیفه  
 نیست اما در عصبه خواهد که بر فرمانی نیک و اگر نه تو دانی این بگفت و سر بگریان  
 فرورد من گفت ای نه در و نیست که موافقت درویشان نمی کند و آرزوی خود  
 میلبد القات نکردم و بد دعوت رفتم و سماع کردم چون با نامدم در و پیش همچنان  
 فرورده بود بخدمت سید کائنات و سخن موجودات علی افضل الصلوات و اهل

و اهل القنات را در خواب دیدم که می آمد با دو پیر و خلقی بسیاری او پرسیدم که این  
 پیر کیستند گفتند از پیر خلیل و موسی کلیم علیهم و علی نبینا افضل الصلوة و سلام و صد  
 هزار آند نبی کلیم سلام من پیش رفت و سلام کردم روی از من بگردانید گفت با رسول  
 چه کرده ام که روی مبارک از من بگردانی گفت دوستی از دوستان ما آرزوی  
 عصبه کرد اندو تو بود آن بچه کردی و بوی نداری از خواب برانند که بیان  
 آوزی در گوش من اندکاه کردم دروش بود که در خانقاه بگشاد و بیرون رفت  
 در عقب او رفتیم و گفت ای عزیز توفیق کن تا آرزوی تو آرزوی او را در دنیا و دم روی باز  
 پس کرد و گفت هر که آرزوی از تو طلبد صدقه بدهت و چهار پیر شفاعت بنویس  
 آورد این بگفت و نابدید شد نفلس که در وقت نماز و وقت دعا و وقت دعا و وقت دعا  
 و تابستان او را جز پیر نمی بودی بر سزای که در آن حال گفت که شیخ را  
 مولع بودم شبی در خواب دیدم که بر سر من جمع کرده اند که در  
 خواستم که با ایشان نشینم فریضه دست من بگرفت و گفت توانی نشان نه این قوم  
 در یک پیرم بوده اند چون بدار شدیم محمد کردم که دیگر جز پیرا هیچ نبوسم  
 نفلس که جریوی روزی مجلس میکند جوانی برخاست و گفت ای شیخ دلم را  
 کم کرده ام دعائی کن بود که باز با هم جریوی گفت ما هم درین مصیبتیم که درون  
 اول معاملت بدین کرد ند چون بر فند هم برفت چون قوی دیگر آمد معاملت با  
 حیابو چون بر فند حیا نماید اکنون مردمان چنین شده اند که معاملت بر هیبت  
 میکنند و گفت تو کل آنست که جلالت از عجز حده و گفت صبر آنست که فرق نکند  
 میان حال نیت و محنت با نام نفس در هر دو حال و گفت اخلاص ثمره یقین  
 و دیامه سر و گفت محاربه با غلظت است و محاربه زهاد با شوه  
 و محاربه مرید با شوهات و لذات و گفت دوام ایمان و یاد داشتن درین صله  
 تن در سچ نیست یکی پسند کردن دوم پیر کردن سوم خدا نگاه داشتن  
 و گفت هر که بخدای پسند کند سرش بصلاح باشد و گفت هر که از

و ناسبتان او را جز پیر نمی بودی بر سزای که در آن حال گفت که شیخ را مولع بودم شبی در خواب دیدم که بر سر من جمع کرده اند که در خواستم که با ایشان نشینم فریضه دست من بگرفت و گفت توانی نشان نه این قوم در یک پیرم بوده اند چون بدار شدیم محمد کردم که دیگر جز پیرا هیچ نبوسم نفلس که جریوی روزی مجلس میکند جوانی برخاست و گفت ای شیخ دلم را کم کرده ام دعائی کن بود که باز با هم جریوی گفت ما هم درین مصیبتیم که درون اول معاملت بدین کرد ند چون بر فند هم برفت چون قوی دیگر آمد معاملت با حیابو چون بر فند حیا نماید اکنون مردمان چنین شده اند که معاملت بر هیبت میکنند و گفت تو کل آنست که جلالت از عجز حده و گفت صبر آنست که فرق نکند میان حال نیت و محنت با نام نفس در هر دو حال و گفت اخلاص ثمره یقین و دیامه سر و گفت محاربه با غلظت است و محاربه زهاد با شوه و محاربه مرید با شوهات و لذات و گفت دوام ایمان و یاد داشتن درین صله تن در سچ نیست یکی پسند کردن دوم پیر کردن سوم خدا نگاه داشتن و گفت هر که بخدای پسند کند سرش بصلاح باشد و گفت هر که از



و بعضی گویند که توفیق حاصل است اما هر کوی نوحید بوی رسیده بود هرگز او  
خیال الحاکم نواند اختار شرح این طوطی دل در جای این کتاب نیست چندین تنها که  
حق وی گفتند از آنکه او انا الحق گفت سخن او را فرمودند او را بکشند و بسوختند و بنید  
خسب چنانکه در وقت و احوال او که حکم را امام بر او نقلند و بسوختند و بنید  
نیست اما سخن او را که در آنجا از در حقیقت او از انا الله و الله و در حق درین  
نیتند و چنانکه حق تعالی بر زبان هر کس که گفت و آنجا حلول کار دارد و اتحاد از در حقیقت  
وجود حق منصور آمده و انا الحق چنانچه در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
من چنانکه در حقیقت بعضی گویند که حسین منصور است که گویست و حسین منصور  
حلیج سخن دیگر که استناد سخن دیگر با توفیق و بعضی گویند که توفیق و این سخن  
نموده است اما حسین منصور است که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
بر آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
من و حلیج در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
او خود را هلاک کرد این دو بزرگ در حق او این گفتند و ما را در کوه اهدای تمام  
که بودند در طاعت و عبادت بودند و در میان معرفت و نوحید و در آنجا در آنجا  
بر کمال بود که این سخن از او پدید آمد که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
و طوطی کردن در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
و چنان کسان می گویند که گفت آنچه گفت و خصمان بر کس حمل کردند **نقل** که اول  
سفری که کرد در هشتاد سالگی بود بفرست رفت و بخدمت سهل بن عبد الله بن سویت  
دو سال در آنجا بود پس بصره رفت و بخدمت عثمان بن عفان و هشتاد سالگی  
صحنه داشت و یعقوب قطع در خود بدو داد پس عمر عثمان از وی بگریزند  
چنانکه در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
چندگاه در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
بجاور شد پس ببیند که کت با صوفیان پیش جنیدی بود **نقل** که حسین

دوساکی تا کنون

حسین انجنید سابق بود با امتحان جنید برنجید و جواب نداد و گفت  
بود که سر جواب پاره و را سخ کنی حسین گفت از تو که من جواب پاره و را سخ کنم  
تو در جامه اهل صورت باشی چون اتمه بعد از یکساعت او فتوی داد و اند جنید  
فتوی جواب جنید در جامه تصوف بود نوشت خلیفه که **نقل** که خط جنید باید  
جنید جامه صوفیان بیرون کرد و در سقا در راه در پیشش و غیره و در آنجا  
فتوی نوشت و گفت سخن حکم با الظاهر ما با الظاهر حال حکم که این گفتنی است و  
فتوی بر ظاهر است اما باطن خودی را دانست چند جواب مسئله منصور بیاندا  
حسین چون جواب یافت شکر نمود و بی اجتهاد او بست و بسند و سالی آنجا بود  
توفیق عظیم داشت و لیکن بعضی اهل علم را با او در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
حد برودند و عثمان در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
تیم نمود حسین از آن در ده روز در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
و قباد و ستار در پوشید اما او را از آن تفاوت نبود و پنج سال نابدید شد و در آنجا  
بعضی بخراسان بود و بعضی ما و راه الهی بود و بعضی بیستان پس باز با هو از آمد  
و با اهل اهواز سخن گفت و در خاص و عام مقبول شد و از اسرار با خلق نیکت تا او  
حلیج الاشرار خوانند پس فرغ در پوشید و سخن مردم کرد و در آن سفر بسیار سخن  
پوشان با وی همراه بودند چون مکر رسید یعقوب زرجوری بسوی شمسو بر کرد  
پس از آنجا بصره آمد پس باز با هو از کشت و کت با کافران روم و خلق آنجا  
خواه پس بهند و ستان رفت پس عمار و الهی آمد پس بچین افتاد و خلق آنجا  
خواند و اساتذ انصاف یافت و صنعتها نمود چون باز آمد از طرف بد و ناما  
بنوشند اهل هند ابوالفتیح نوشتندی و اهل چین ابوالعین نوشتندی  
و اهل فارس ابوعبد الله زاهد نوشتندی و اهل خراسان حلیج که اسرار  
نوشتندی و در بغداد مفضل خوانند و در بصره مخیر پس قایل دو و بسیار  
کتب عمر مکر کرد و دو سال در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا

تتمه نوشته و آن حال بود که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
سخنی یافت چندی در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
که از آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
بوی ایشان که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
**نقل** که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
گفتند پس در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
و نیکستی که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
کرد و در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
نکرده بود و در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
تصد کشش کرد سخن گفت دست از وی بردار که دو انزده سال که **نقل**  
ماست **نقل** از رشید سر قندی که غم کعبه کرد و در راه مجلس می گفت  
روایت کرد که حلیج با هم اصد صوفی بودند چون روزی چند بر تندی یافتند  
گفتند یا شیخ ما را سر بریان باید حسین گفت بنشینید دست دراز کرد و سر بریان با  
دو قرص نان یکی در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
ما را ز طب باید برخاست و گفت مرا بیفتانید بیفتانید رطب از او باریدن گرفت  
تا هم سر بخوردند پس در راه که مرث یا از آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
با با تافت می رفتند او را گفتند ما را آنچه باید دست به او در آنجا در آنجا  
پیش ایشان بنهار باری در کجوا خواستند طبعی جلوی شکر پیش باران  
بنهار گفتند این جلوی بغد همانند گفت نزد ما چه بغداد وجه بادی می کشید  
**نقل** که کعبه زجر بهار هر کس با وی بودند برت تا کعبه بحال در آنجا

کعبه با بسند و روغن از آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
هر روز یک قرص بیاوردندی بکارها او از آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
کردی و گویند که که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
المتین و چون صد که هر کس در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
نفسی بر آورد و کت با شاهان بر آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
همه تلبیل بر ملان را زود بیدار بیدار آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
بجای من شکر کن که شکر آن بود پس **نقل** که در آنجا در آنجا در آنجا  
گفت در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
که تود نوحید فانی خوانی شد و بعضی گویند که در آنجا در آنجا در آنجا  
کردی و تود نوحید فانی خوانی شد و بعضی گویند که در آنجا در آنجا  
انکه وقت صفا صاحب وقتش بود که در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
آنت که بی مع الله وقت پیش از آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
رسیدی یک قدم از دنیا بکلی بر کرد و یک قدم او معنی اینک بوی بی سیدی گفتند  
آنت که مستغنی شود او اسوی الله و ناظر بود بالله و کت معرفت عبارت ساز  
دیدن اشیا و هلاک هر روز چون بنده بفام معرفت رسد از عالم غیب او را وحی رسد  
تا هر خاطر نیاید او را مگر خاطر حق و کت خلق عظیم که گفته اند است که جفای خلق  
قوات نکند تا پس حق را شایسته باشی و کت توکل آن بود که اگر در شهر کسی را  
ببندد و لبت از خود بخوردن خود آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا در آنجا  
خوشترت و کت و کوی در علالت و افعال در شکر حق و حق از این همه نیکی  
و کت بصا و بندگان و معارف عارفان و نور علی آریانیان و طریقی سابقان  
حق از آن و اید و ربمان از حد و است اما آنچه دانند پس کان لقب او الی السبع  
و هو شهید و کت در عالم رضا از دهان است که آنرا بقیه خوانند که اعمال مؤمنان  
عالم در کام او چون ذره است در بیابان و کت ماهی سال در طلب بلا او نبی

چون سلطانی که همواره در دولت ولایت بود و کتف خاطر حق آن بود که هر چه  
 شایسته آن بود که **نقل** در آنجا که سبقت دارد از جهاد او و مراد است که  
 تکلیفات او بر او نهاده است و کتف وقت در صیبه درای سبقت دست  
 تودای قیامت که این صیبه را بر زمین بلند بیدار کرد که حال خود چوین بود و کتف  
 و شایسته که این صیبه بود و او را که کتف در آنجا بود و کتف در آنجا  
 بود و کتف اجلاس بالو را با کتف که کتف را با کتف که کتف را با کتف که کتف را با کتف که  
 پیوسته اند و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 نقلی که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 چو کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 در آنجا که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 این سخن که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 علمای سخن او را پیش خلیفه ناه کرده و علی عیسی که وزیر خلیفه بود برو متعجب شد و فرمود  
 تا او را بوندان کردن مده یکسال در زندان بماند اما حلق نزدش بر نهند و مسایل مشکل  
 می پرسند پس خلیفه را منع کردند از آمدن و سد بوی مده پنج ماهه که بوی مکرر بیاورد  
 عطا و بکار بود عبدالله خلیفه آمدند دیگر بار این عطا که فرستاد که این سخن از این سخن  
 تو کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 او را در زندان نیندیند و شب دوم آمدند او را دیدند و در زندان او را کتف که کتف که  
 نشسته دیدند درین دنگ ماندند گفتند شب اول کجا بودی و شب دوم تو و زندان  
 هو و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 هو دو غایب بودی و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که

**نقل** که با او در زندان سیمصد کس بود چون شب دوامد کتف ای زندانیان  
 خواهید که سزا اخلاص دم کنند چنان خود را فدای کتف مادر بیست و پنج روز و بیست  
 سلامت میداریم اگر خواهی بیک اشارت می بندیم کتف بیست و پنج روز با کتف اشارت کرد  
 می بندد از هم فرود رفت گفتند اکنون کجا روی کردی در زندان بیست و پنج روز  
 کرد دیوار از هم باز نشد چنانکه در رختخانه بیست و پنج روز گفت اکنون سر خود پیش کتف  
 تو نیز با ما موافقت کنی کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 گفتند زندانیان کجا رفتند کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 عنایت خلیفه و از این احوال آگاه کردند کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 زند تا این سخن کرد و در زندان کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف ای حلاج بی ازین سخن باز کرد کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 برو اشفتند فرمود تا او را ستم عیب زدند و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 فصیحی آمدی که با این منصور اقبل و لایف عند الجلیل شیخ عبدالعزیز  
 که نیک اعتقاد من در آن خوب زنده بیش از اعتقاد من در حق حسین منصور  
 بود از آنکه تاج قوت داشت در شریعت کجنان او از بی شنید دست او نزل زید  
 پس خوب در وی سودی نداشت بودند تا با او رفتند چندین روز او را در کتف که کتف که  
 آمدند و او چشم در ایشان می کرد اندو می گفت انا الحق **نقل** که در احوال  
 در وی می از او پرسید که عشق چیست کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 اول که بر او بر آورد کردند و دیگر روزش که بسوختند و سوم روز که خاکش بر او  
 دادند بوی عشق ایست خادم او در آن حال از او وصیت خواست کتف که کتف که کتف که کتف که  
 چیزی دار و اگر نه او ترا چیزی دار و که ناکردی بود که در آن حال با خود بودن کتف که  
 او لباسش پس در راه کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 خرابیدن چیست کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که

میرفت و نوره زندان **نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 سقایی مثل مایش **نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 زید ای مرا شایسته بود چنانکه همان مه آرد دهد چون در کتف که کتف که کتف که کتف که  
 و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بر برداشش برود چون باب اتفاق **نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بود و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 چو کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
**نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 چنان فرو نگردد پس شبی در برابر او ایستاد و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 ما التصوف یا حسین کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 ای کشید گفتند ازین هم سسکه آه نکرده و از کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 و معذ و رند در کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 پس و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بسته باز کردن آسان بود مراد سنی همت که آه همت از تارک عرش در می ریاید  
 پس پاهایش بریدند نسیم کرد کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 دارم که اکنون سفر هر دو عالم کند او تو آیدان قدم را برید پس دوست را چون  
 آلود با هو و ساعد و بر روی مالید کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 از من رفته است و بر من زده شده شما بدارید که زردی روی من از توس بود و چون

خون بر روی مالیدم تا در چشم مردمان سرخ روی **نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بود گفتند یا هر دو ساعد را چون چرا لاییدی کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 چون بخون آردی چه وضوئی سازی کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 فی صلوة العقیق لایق وضوئی الا بالدم و کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 نیست مگر سخن چشمش را **نقل** که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 میگردند پس خواستند که با کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 روی سویی آسان کرد کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 و ازین دولت شاکلی بنسب کرده آن و استخوان بدن مؤلفه ششمان در او نهاد  
 شان برشان که هر چه برین کرده اند برای نگاه داشتن کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 آمدند سبانش که دست و پای سخن در راه تو بریدند و در سینه او کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بر بدن پس گوش و بینی او بریدند و سبک بر او باریدند و چو پاره رگ و کتف که کتف که  
 می آمد چون نظرش بر حسین افتاد کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 آخر سخن حسین این بود حسب الواحد فرد واحد پس این اب بر خواند یسعی بسا  
 الذین لا یوتون بها والذین آمنوا مستغفون منها و یعملون انما الحق پس زبانش بریدند  
 و نماز شام بود که سرش بریدند و در میان سر بریدند نفسی کرد و جهان بداد مردمان  
 کردند و حسین کوی قضا در میان ان رضای انداخت و سر بیاخت بعد از آنش بار بار  
 کردند از یک یک اندام او از آنرا کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بود که در حال حیوة اعضا او را کرد کردند و بسوختند و بیاد دادند از هر زخمی که  
 انا الحق می آمد چنانکه در وقت قتل او هر قطره خونش که از وی میرفت نقش انا الحق  
 کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که  
 بدجله برین آب میخورد و توه که در چنانکه بر عرق بغل او بود آن سلامت خرد مرا  
 بلب دجله بر تالاب ساکن شود پس روز سوم بسوختند و خاک بیاد و اب دادند  
 و چنان او از آنرا کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که کتف که

که بغداد را غرق کند و خلق برینند و فریاد و فغان برخواست خادم خرم شیخ را بک  
 برد آب فروشد و سگ کشته و او از خاک خفاش شد و برآمد از او گفتند و  
 جانی دفن کردند هر چه الله علیه که از اهل طریقت این قریح نبود که او را بود یکی  
 گفت ای اهل سنی بگوید که با حق چه کرده اند تا عیان چه خطا کردند نقل  
 عباس طوسی گفت فودای قیامت حسین مصلو بود از اهل طریقت سیدان استوار  
 بسته که اگر بسته نباشد و بخشنه تا از او بریزند بر روی او گفت او است که سحر و  
 بدار او بخشد تا بریزد از او دم و نماز کند و هر چه که در حق او کرده بود  
 که با وی چنین کارها کردی عاقبتی او بگویند که ای اهل طریقت سیدان را فاشی سنا  
 فهد از آن نفسی سراسر ایستاد بر سر جانی از طریقت که اطلاع دادیم او را  
 با غیر در میان نهاد پس انگیز که در اسلوح کامل که در این بود گفت که سبیلی  
 گفت این شیخ بر سر خاک او نشدم و تا روز نماز کردیم شیخ طریقت حاجات کردم که الهی این سینه  
 قوموس و عارف و موجد بود اس بلانا او را از روی خواب بر من بخواب کرد و سنا  
 بر خاسته دیدم و او ازی شنیدم که این را از آن کردیم که از ما با غیر ما بگفت و گفت  
 کرد نقل که سبیلی گفت شیخ حسین مصلو را در خواب دیدم گفت با حق خدای  
 با آن تویی که ترا چندان عقاب کردند چه کردی گفت هم را رحمت کرد و ببارزید بر آنکه  
 شفقت کرد و بر آنکه عداوت کرد از بهر آنکه انگیز که مراد شیخ کرد مراد آنست و از بهر  
 حق عداوت کرد چه میکرد سعد و ربود و آنچه را کردند هر از آن مرا کردند برید  
 که من بحق پیوسته بودم و هر چه شد بر تن و نفس شد و جان من در حضرت او سلالت  
 بود نقل که که بزودی بخوابش دید که روز حشر شده و او در غیضات قیامت  
 ایستاده بود و جانی در دست گرفته و سر بر تن نداشت گفت ای حسین آن چیست  
 گفت حاجی که بدست سر پریدگان میدهد نقل که که چون او را برد از کردند  
 ابلیس بمقابلش آمد و گفت یا حسین تویی که گفتی انا الحق و من بکی گفته انا غیر  
 چونست که از آن تو رحمت با آورد و از آن من لعنت حسین گفت از آنکه توانا

طالع افکاران  
 قوت باقی

توانا بد خود بر وی و من انا از خود دور کردم لاجرم مرا رحمت آمد و تو لعنت  
 بدانی که دعوی منی کردن نیک نبود و منی از خود دور کردن نیکو شود و سلام

تمام شد کتاب مناقب اول ائمه پس الله امر  
 و نفعه تا به نام تو فین باری عالم با صفتی یاد  
 که از عی و نور سده و در اصل اهل طریقت بود  
 با اعراف اهل طریقت از آن خود بر و نقل  
 بود که چند در کج منزلت اهل طریقت و نقل  
 عین لایحی اللطیف تو فین اهل طریقت  
 طوالت کان که کتاب را از دعای حشر فراموش کردند  
 و با حق بی باکی که عرض از زمین بود که  
 که داشتن یاد کردن ناظران بر رحمت و سفیرت  
 و صلواته علی اشرف خلقی محمد و علی و آل  
 اجمعین و سلام علی مسلمة محمدی و آلها

تاریخ طریقت و شیخ  
 تقصیر مال و فتنه کمال  
 محمد مصطفی  
 تاریخ طریقت و شیخ  
 تقصیر مال و فتنه کمال  
 محمد مصطفی  
 تاریخ طریقت و شیخ  
 تقصیر مال و فتنه کمال  
 محمد مصطفی

همان حال محمد مشرق

بسم الله الرحمن الرحیم  
 الحمد لله رب العالمین  
 اللهم صل علی محمد و آل محمد  
 و عجل فرجنا و اجمعین

مواظب التزم لکتاب  
 من سعوره  
 مناقب اول ائمه  
 و لغو فخر و الا



عن معاهدة آتة شكل سوان التمدد النعمان والوفاء لغيره عشرة أصناف من آتة  
 بشر آتة ميرة من المسلمين وقبل سوان منهم في صورة القوة وبعضهم  
 على صورة الحادير وبعضهم سوان اجتهاد من خوف وبهم وهم من تحت  
 يسبحون عليها وبعضهم على صورة دون وبعضهم صم كالمعقول وبعضهم  
 يصنعون السنة تسلي القوم من افراهم بشدة وهم من اول الجمع وبعضهم  
 مقطعتا ايدهم وارجلهم وبعضهم يصعدون على جرف من نار وبعضهم  
 نقتام من البهيف وبعضهم ملدبون جبا ياسا بقت من قتال ان تارقه  
 بجند وهم ثم قترهم بالقتال من الناس واجل السمع بالكله الرزا والجار  
 في الحكم والمجدين بالعلم والعقيدة الفريضة لما اهم قولهم  
 والمؤذين جمرانهم والستاعين والناس في السطارة والناس لبعضهم البعض  
 والذابين من اليم المتكبرين والخيلاء

بعضهم على صورة الحادير وبعضهم سوان اجتهاد من خوف وبهم وهم من تحت  
 يسبحون عليها وبعضهم على صورة دون وبعضهم صم كالمعقول وبعضهم  
 يصنعون السنة تسلي القوم من افراهم بشدة وهم من اول الجمع وبعضهم  
 مقطعتا ايدهم وارجلهم وبعضهم يصعدون على جرف من نار وبعضهم  
 نقتام من البهيف وبعضهم ملدبون جبا ياسا بقت من قتال ان تارقه  
 بجند وهم ثم قترهم بالقتال من الناس واجل السمع بالكله الرزا والجار  
 في الحكم والمجدين بالعلم والعقيدة الفريضة لما اهم قولهم  
 والمؤذين جمرانهم والستاعين والناس في السطارة والناس لبعضهم البعض  
 والذابين من اليم المتكبرين والخيلاء

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله  
 الطاهرين **اما بعد** هذه فآتة جلييلة وموعظة بليغة عن النبي  
 صلى الله عليه وآله لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقد  
 رواها عن عبد الله بن مسعود قال دخلت انا وخمسة رهط  
 من اصحابنا يوم اعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد  
 اصابتنا جماعة شديدة ولم يكن فينا من ذريرة اشهر الا الماد والابن  
 وورق التجر فلما يار رسول الله لا من نحن الى هذه الجماعة الشديدة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاتز الون فيها ما عنتم  
 فاحذروا الله شكا فاني قرأت كتاب الله انزل على قلب من كان قبل  
 فاجذبت من يدهم يذولون الجنة الا الصابرون يابن مسعود قوال الله  
 انما يور في الصابرون اجورهم بغير حساب اولئك يجزون العذرة

بما صبروا في حزينتهم اليوم بما صبروا فيهم هم الفاترون يا مسعود  
 قول الله قتلوا جزاهم بما صبروا جنة وحريرا اولئك يؤتوا اجرهم  
 مرتين بما صبروا يقول الله تعالى ام حسبت ان ندخلوا الجنة وما كنا  
 يا نكه مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والقصاب لنبلنكم  
 بشيء من الخوف والجمع ونقص من الاموال الا انفس والثمار  
 ولشكر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة فلما يار رسول الله  
 فمن الصابرون قال الذين يصبرون على طاعة الله وعن معصية  
 الذين كسبوا طيبا وانفقوا تصدا وقد مواضلا فاطلوا وانحوا  
 يابن مسعود عليهم الخشوع والوفاء والتكينة والتفكر واللين  
 والعدل والتعليم والاعتبار والتذكير والتقوى والاحسان  
 والتفكير والحب في الله والبغض في الله واداء الامانة والعدل  
 في الحكم وقامة الشهادة ومعاناة اهل الحق والبغض على الميسر والغير  
 لمن ظلم يابن مسعود اذا بنلوا صبرا واذا اعطوا شكر واذا الحكموا  
 اعدوا واذا اقلوا صدقوا واذا اعاهدوا اوفوا واذا اساءوا استغفروا  
 واذا احسنوا استبشروا واذا اخابهم الجاهلون قالوا سلاها واذا

الغير يريد مراد

منها بالغمور ذكرها ما والذين يبيتون لديهم سجدا وقياما ويقولون  
 الناس حسنا يابن مسعود والذي يعني بالحق ان هو لا هم المشابرون  
 يابن مسعود فمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه  
 فانه النور اذا اوقف القلب نشج والفتيح فقبل يا رسول الله فهل  
 لذلك من علامة فقال نعم الجاني عن دار الغرور والانا بة الى الطلوع  
 والاستعداد للموت قبل قول العوت فمن زهد في الدنيا قصر العمل  
 فيها وتركها لاهلها يابن مسعود قول الله تعالى لنبلونكم انكم احسن  
 علا يعني انكم ارهدة في الدنيا انما دار الغرور ودار من لا دار له ولها  
 يجمع من لا عقل له ان اسحق الناس من طلب الدنيا قال الله تعالى  
 اعلموا انما الحيوق الدنيا الا لعب لهو وزينة وتفاخر بينكم  
 وتكاثر في الاموال والا ولا دك مثل غيث اعجب الكفار بانبائهم ثم يبع  
 قتر به مصعرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد قال الله  
 تعالى وانما الحكم صبيات يعني الرهد في الدنيا قال الله تعالى لموسى يا موسى  
 انه ان يترين للترتوتون بزينة ازينة عيضة مثل الرهد يا موسى اذا  
 رايت الفقة فقهدا فقل جبا بشعار الضالمين واذا رايت الغفرا فقهدا

فمن

فقل ذنب عجلت عقوبته يابن مسعود قول الله تعالى ولو ان  
 يكون الناس امة واحدة لبعثنا لهما منكم رسولا ليوعظهم انفسهم  
 فضة ومعارج عليها يظهرون وليوعظهم ابوابا وسرا عليها يتكفون  
 وذخر فاوان كل ذلك مما منع الحق القينا والاخر عند تلك الشك  
 وقوله من كان يريد عاجلة جعلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا  
 له جهنم يطيلها من موها ويجوز ان يراد الاخر وسعها سعيها  
 وهو مو من اولئك كان سعيهم مشكورا يابن مسعود من اشتاق  
 الى الجنة سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن  
 ومن زهد الموت استعز عن اللذات ومن همد في الدنيا هانت  
 عليه المصيبات يابن مسعود قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات  
 من النساء والبنين والقناطر المقطر من الذهب والفضة والخيل  
 الموسومة الآية يابن مسعود ان اصطفى موسى بالكلام والمناجاة الله  
 حين كان يركب خضر القمل في بطنه من هزاله وما سال موسى  
 حين تولى الى الظل الاطعاما باكله من جوع يابن مسعود ان شئت  
 نباتك بامر نوح بنوح الله الله عاش لث سنة الا خمسين فكان اذا

دعوى كرون

اصبح قال لا امير واذا امير قال لا اصبح وكان لباسه الشعر وطعاه  
 الشعر وان شئت نباتك بامره ودعاه السلام خليفته الله  
 انما اصبح قال لا امير واذا امير قال لا اصبح وكان لباسه الشعر  
 وصعاده الشعر وان شئت نباتك بامر سليمان بما كان فيه  
 من الملك كان باكل الشعر وطعم الناس الحوارص وكان لباسه  
 الشعر وكان اذا جده الليل شديد الى عنقه فلا يزال قائما يصلي  
 حتى يصبح وان شئت نباتك بامر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام  
 كان لباسه الصوف وطعامه الشعر وان شئت نباتك بامر  
 عليه كان لباسه اللين وكان ياكل ورق الشجر وان شئت  
 نباتك بامر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجكان يقول اذا لم ينج  
 وشعار الحوف ولباسه الصوف ودايقه جلاسه وشعره بالليل  
 القمر وضيا في الشتاء مشارق الشمس فاكتهه وشجرا بقول الامم  
 بما ياكل الوحوش والافانام ابيت وليس في شئ واصبح وليس في شئ  
 وليس على وجه الارض احد غيري يابن مسعود كل هذا منهم  
 يبغضون ما بغض الله وقصرون ما صغره الله ويهدون

ما

ما زهدا لله وقد اثنى الله عليهم في محكم كتابه فقال الموح عليه  
 انه كان عبدا شكورا وقال لا ابراهيم عليه السلام واخذ الله ابراهيم خليله  
 وقال لا ابراهيم عليه السلام انا جعلتك خليفته في الارض وقال الموح عليه السلام  
 وكلم الله موسى تكليما وقال ايضا موسى عليه السلام وقربناه نجيا وقال  
 ليحيى عليه السلام وانما الحكم صبيات وقال عيسى عليه السلام يا عيسى بن مريم  
 اذكر نعمتي عليك وعلى والدك اذ اتيهك بروح القدس من كالم الناس  
 في المهد وكما لا اقول له واذا تخلق من الطين كهيئة الطير يادني  
 وقال انهم يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا  
 خاشعين كل منك لما خوفهم الله في كتابه من قوله وان جهنم  
 لم وعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم  
 قال الله تعالى وحيي بالنبين والشهداء وقضيه بهم بالحق  
 وهم لا يظلمون يابن مسعود والتا طون ركب محرما والجنة لمن ترك  
 الحلال فغلبك بالزهد فان ذلك قايما هي الله به الملك الكذا ويقبل  
 عليك بوجهه ويصل عليك الخيرات يابن مسعود سيات من بعد  
 اقوام ياكلون اطيب الطعام والواهناء ويكفون الدواب ويتزينون

بزينه المزة لزوجها ويتبع جون يتبرج النساء وزيهن مثل الخيل  
 الجبارين منافق هذه الاما في الخوازم ان شاربون بالهتوات  
 لا يعيون بالكعبات وركبون الشهوات تاركون الجماعات والذين  
 عن العتبات مفرجون في العداوات يقول الله تعا خلف من  
 بعدهم خلفت احنا عوا الصلوات واتبعوا الشهوات صنوف  
 يلعنون عيا يا ابن مسعود مثل الذي نزل فيهم تهاجرت وطعرا  
 من كلامهم الحكيم واعالمهم داء لا يقبل الدواء ان لا يندبرون القرآن  
 ام على قلوب قفا يا ابن مسعود ما يغني من يتعم الدنيا اذا اخلد  
 في النار يعلمون ظاهر من الحيوة الدنيا وهم من الاخر هم فانفون  
 يبون الدور ويشيدون القصور ويرخفون المساجد ليست  
 همهم الا الدنيا فانفون اليها معتدون فيها الهتهم بطونهم  
 قال الله تعا ويتخذون مصانع لعلكم تغفلون واذا ابطشتم بطشتم  
 جبارين فاتقوا الله واعلموا ان الله تعالى فرست من اتخذ الله  
 هواه واصله الله على علم وخدم على محبه وقلبه الى قوله فلا تلهك  
 وما هو الا منافق جعل من هواه والده رطنه كلما اشتبه من الحلال

والحرام

والحرام لم يمتنع منه قال الله تعالى وفرجوا بالحقوق الدنيا  
 والحقوق الدنيا في الاخر الامناع يا ابن مسعود محاربتهم  
 لنا وهم وشرفهم الله اكرم والذناير وهمهم بطونهم اولئك  
 شر الاشرار والفتنة منهم واليهم تعود يا ابن مسعود قول  
 الله تعالى افرسان متعالم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون  
 ما اعق عنهم ما كانوا يمتحنون يا ابن مسعود اجسادهم  
 لا تشيع وقلوبهم لا تنسج يا ابن مسعود الاسلام بلا غرير او يتغر  
 غريرا كما بدأ فطوبى للغرباء فمن ادرك ذلك الزمان من اعقابهم  
 فلا تسلموا في نايهم ولا تشبهوا اجابرتهم ولا تعودوا رضاهم  
 فانهم يستنون بسنتكم ويظهرون بدموعكم ويخالفون  
 افعالكم فيموتون على غير ملتكم اولئك ليسوا مني ولا انا منهم  
 فلا تخافن احدنا غير الله فان الله تعالى يقول بنا تكونوا ايديكم  
 الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ويقول يوم يقول المنافقون  
 والمنافقات الذين امنوا انظروا الى قوله فترككم بالله الغرير  
 فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ما يؤكم النار هي

موليكم ويشت لمصير يا ابن مسعود عليهم لعنة الله  
 مني ومن جميع المرسلين وملائكة القربان وعليهم غضب الله  
 وسوء الحساب في الدنيا والاخر وقال الله تعالى لعن الذين كفروا  
 من بني اسرائيل الى قوله ولكن اكثر منهم فاسقون يا ابن مسعود  
 اولئك يظهر من المرض الفاحش والحسد الظاهر ويقطعون  
 الارحام ويهدون في الخيرة قال الله تعالى الذين يتقصون  
 عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله بان يقول  
 ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة وهم سوء الدار  
 يقول الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
 الجاحيل اسفا وايا ابن مسعود ياتي على الناس زمان الصابر  
 على دينه مثل القابض على الخرم يكفه يقول لذلك الزمان  
 ان كان دينا والا اكلته الذناب يا ابن مسعود علما وعلم  
 وفقرا وهم خونة انهم خرجوا الاشرار خلق الله تعالى وانباعهم  
 من ياتهم ولا يخذ منهم ويحرم ويجالسهم دينا وهم  
 اشرا من خلق الله تعالى يدخلهم نار جهنم صم بكم عنهم لا يسمعون

عشرهم

وتحشرهم يوم القيمة على وجوههم عيا وبكا وصرا وبهمهم  
 جهنم كلما خبت ذنابهم سعيها كلما نصير جلودهم بدنانهم جلود  
 غيرها ليدوقوا العذاب واذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي  
 تفقون تكاد تهمز من الغمظ كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعداء فيها  
 وقيل لهم ذوقوا عذاب الخزي لانهم فيها نذير وهم فيها لا يسمعون  
 يدعونهم على يد يوفى فيهم فيها وشرايعهم متى برآه وانا  
 بروي يا ابن مسعود لا تجالسوه في الملا ولا تبايعوه في الاسواق  
 ولا تهند وهم الطريق ولا تستقوهم الماء قال الله تعالى من كان يريد  
 جنة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم فيها لا ينجسون الا  
 يقول الله تعا من كان يريد جنة الدنيا فوفه منها وما لا في الاخر  
 من يضيع يا ابن مسعود عالموا اتقى بينهم العداوة والبغضاء  
 والجدال اولئك ادلاء هذه الامتنق في نياهم والذي يبعثني بالحق  
 ليضفن الله بهم ويمسحهم فردة وخنابير قال يبارك رسول الله صل الله  
 عليه واله وسلم ويكلم الكاظمين قال يا رسول الله ما يبكيك  
 فقال رحمة للاشقياء يقول الله تعالى ولو ترى ذفر عوا فلا موت

منهم

واخذ دامن سكان قريش بعض العلماء والعقباة يابن مسعود  
 من تعلم العلم يريد به الدنيا وارث عليه حب الدنيا وزينتها استقر  
 بخط الله عليه وكان في العبد الاسفل من التار مع اليهود  
 والنصارى الذين بنوا الكتاب لله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا  
 كرهوا به فلعن الله على الكافرين يابن مسعود من تعلم القرآن  
 للدنيا وزينتها حرم الله عليه الجنة يابن مسعود من تعلم العلم  
 ولم يجعل يما بينه وبين الله يوم القيمة اعرج ومن تعلم العلم بآراء  
 وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته وضيق عليه معيشته  
 وكله الله الى نفسه ومن كان وكلا الله الى نفسه فقد هلك  
 قال الله تعالى ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا  
 يشرك بعبادة ربه احدا يابن مسعود فليكن جلساءك الابرار  
 واخوانك الاقرباء والرفقاء لان الله قال في كتابه الاضلال يابن  
 بعضهم لبعض عدوا الا اللصين يابن مسعود اعلم انهم يرون  
 المعرفة منكرا والمنكر معون فاعرف ذلك بطبع الله على قلوبهم  
 فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ولا العتوانون بالعقاص قال

الله تعالى

الله تعالى كوني اقربا بين بالعقاص شهداء ولو على انفسكم  
 والوالدين والاقربين يابن مسعود يتفاضلون باحسابهم  
 واموالهم يقول الله تعالى وما احد عنده من نعمة اخرجي  
 الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لسوء برضه يابن مسعود  
 عليك بحسبة الله واداء الفرائض فانه يقول هو اهل  
 المقوى والمعفرة ويقول محمد ذلك الموشى به يابن مسعود  
 دع عنك المالا يعينك عليك ما يعينك فان الله تعالى يقول الحكيم  
 امرتكم منكم يومئذ شان يغنيه يابن مسعود اياك ان تدع  
 طاعة وتقصد معصية شفقة على اهلك لان الله تعالى يقول  
 يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزيكم والدين ولا  
 مولود هو جازع من والدين ان وعد الله الحق فلا تغربكم لحيق  
 الدنيا ولا يغربكم بالله الغرير يابن مسعود الدنيا ولذاتها وشهواتها  
 وزينتها وكل الحرمان والذهب والفضة والركب والنساء والبنين  
 والقطا طر المقطوع من الذهب والفضة والحيل المسومة والانعام  
 والحرب ذلك متاع الحيق الدنيا والله عند حسن المالب قال ابن تيمية

يجزى من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار  
 خالدون فيها وارواح مطهرة وريحان من الله والله بصير بالعباد  
 يابن مسعود لا تغتربن بالله ولا تغربن بصلاحك عملك وبردك  
 وعبادتك يابن مسعود اذا تلوت كتاب الله فابقيت في اية فيها  
 امر ونهي فزود هانظرا واعتبارا فيها ولا تدع عن ذلك فان  
 يهديك الله على ذلك المعاصي امره يدل على عمل البر والصلاح فان الله  
 يقول فكيف اذا اجتمعناهم ليوم لا ريب فيه ووقيت كل نفس بكسبت  
 وهم لا يظلمون يابن مسعود لا تحقرن دنيا ولا تصغر به واجنب  
 الكبار فان العباد اذا نظر يوم القيمة الى نوبه دمعت عيناه فحيا  
 ما يقول الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت  
 من سوء تود لو ان بين يديها وبينه امدا بعيدا يابن مسعود اذا قيل  
 لك اتق الله فلا تغضب فانه يقول واذا قيل له اتق الله اخذته  
 العزة بالانتم بحسبه بهم يابن مسعود وقصر الملك فاذا اصبح  
 فقل لك لا اصعب فاذا امسيت فقل لك لا اصعب واعزم على مفارقة  
 الدنيا واحسب لقاء الله ولا تكره لقاءه فان الله يحب لقاءه

يعجز

يجب لقاءه ويكره لقاءه من بكر لقاءه يابن مسعود لا تغربن  
 الا اشجار ولا تجر الانهار ولا تغربن البنين ولا تصغر الحيطان  
 والبستان فان الله تعالى يقول الحكيم التكاثر يابن مسعود  
 والذي يعجز بالحق لياق على الناس زمان يستجولون الخمر ويستهون  
 التبيد عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انما هم برية  
 وهم متى برآه يابن مسعود الزاني باههون عند الله بان يذلل  
 في الزنا مثقال ذرة من خردل ومن شرب المسكر قليلا كان او كثيرا  
 هو اشد عند الله من كل الزنا لانه مفتاح كل شر اولئك يظلمون  
 الابرار ويصدفون الفجار والفسقة الحق عندهم باطل عند الله  
 حق هذا كله الدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم الشيطان  
 اعمالهم فصددهم عن السبيل فهم لا يهدون رضوا بالحيق الدنيا  
 واطمأنوا بها والذين هم عن بائنا غافلون اولئك ما يؤم النار  
 بما كانوا يكسبون يابن مسعود من دعوى ذكره وذكر الاخوة بقص  
 له شيطان فاقوله قرين وانهم ليصدد عنهم عن السبيل ويحسبون  
 انهم مهتدون حتى اذا جاءه انا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشركين

فيقول القزوين يا بن مسعود ليعيون علي من يقصدني يستتره وفاض  
الله تعالى قال الله تعالى فاعوذ بقومهم حتى تاتيهم الساعة وهم  
وكنتم منهم تضحكون يا بن مسعود ان جزيهم اليوم بمصر وانهم هم القاريون  
يا بن مسعود اخذت سر الحنطة فان الحنطة سكر كسكر القزوين  
بل هو اسد سكر منه يقول الله تعالى صم بكم فيهم لا يسمعون  
ويقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم اياهم احسن عيالا  
وانا لجلال علون ما عليها صعبا احزن يا بن مسعود الدنيا ملعونة ملعون  
من فيها ملعون من طلبها واجتبا ونصب لها تصديق ذلك  
في كتاب الله تعالى كل من عليها فان يبيعه وجوهه ورواه الجلال  
والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه يا بن مسعود اذا علمت  
علا ما على الله خالصا لا تقبل من عباده الا ما كان خالصا فانه  
يقول وما لاحد عندك من نعمة تجوز في الا ابتغاء وجه ربه الاعلى  
ولسوف يرضى يا بن مسعود دع نعيم الدنيا واكلها وحلاوتها  
وحارها وما يرد بها وليتها وطيبها والبرم نفسك الصبر عنها فانك  
مسؤل عن هذا الاكل قال الله تعالى ثم لتستلن يومئذ عن النعم فلا  
تلمعن

للمعينك الدنيا وشهواتها فان الله تعالى يقول حسبكم ما  
خلقناكم فيها وانكم اليها ترجعون يا بن مسعود اذا علمت ان  
البر وان تريد بذلك غير الله ولا زوجه ابدا لك منه نوابا فانه  
يقول ولا يختم لهم يوم القيمة وزنا يا بن مسعود اذا دخلت  
الناس فقالوا انك تصوم القهار وتقوم الليل وانت على غير  
ذلك فلا تقح بذلك ولا تحسبن الذين يفرجون بما اتوا يجزون  
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحببتهم بمغان من العذاب لهم  
عذاب ليم يا بن مسعود اكثر من الصلوات والبررات الحسن  
والمسيح يا بن مسعود يقول الحسن يا ليتني ازددت من الحسنات  
ويقول المسيح قصرت وتصديق ذلك فلا اقيم بالنفس للوامة  
يا بن مسعود لا يقدم الذنب ولا تقوى التوبة ولكن قدم التوبة ونحو  
الذنب فان الله تعالى يقول في كتابه يا ايها الانسان ليعرف انما امره  
واياك ان تستن سنة بدعة فان العباد اذا استن سنة محقة  
وزد ما على ما قال الله تعالى ونكت ما قد موا وانارهم وقال  
بينوا الانسان يومئذ بما قدم ونحو يا بن مسعود فلا تترك الدنيا

لا تظن ان اليها مقدار قراع قليل فان الله تعالى يقول فاخرجناهم  
من جنات وعيون ووزوع ونخل طلحها هضم يا بن مسعود  
اذكر القرون الماضية والملوك الجبارين الذين مضوا فان الله  
تعالى يقول وعاد وثمود واصحاب الرس وقزوين ذلك كثيرا  
يا بن مسعود انظر ان تدفع الذنب سرا وعلاية صغيرة او كبيرة فان  
الله تعالى حيث ما كنت يراك وهو معك فاجتنبها يا بن  
مسعود اتق الله في السر والعلانية والبر والجر والليل والنهار فان  
يقول ما يكون من يخون ثلثة الا هو واجرهم ولا خمسة الا  
هو سادسهم ولا ادين من ذلك ولا اكثر الا هو وهم ائمتها كانوا  
يا بن مسعود اعتد الشيطان عدوا فان الله تعالى يقول ان الشيطان  
لكر عدو فاعوذ من عدو او يقول عن بليس لا يتينهم من بعد ايتهم  
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شاكلهم ولا يعتدل اكثرهم شاكرين ويقول  
قال للحق اقول لا ملاك جهم منك وعن تبعك منهم اجمعين فانظر  
ان لا تأكل الحرام ولا تلبس الحرام ولا تأخذ من الحرام ولا تلمس الحرام  
تعالى يقول لا بليس واستغفر من استطعت منهم بصوتك فاجلب  
عليهم

عليهم تخيلك وجلبك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدم  
وما يعدهم الشيطان الا غمرا وقال لا تعزبنكم الحقيق الدنيا  
ولا يفر بكم والله الغرور يا بن مسعود لا تقرب من المالك  
والنساء فان الله تعالى يقول في كتابه وللمنخاف مقام ربي تحنان  
ولا تودون الدنيا على الاخرى بالذات والشهوات فان الله  
تعالى يقول في كتابه فانما من طغى واتر الحقيق الدنيا فان الحليم  
هي الماؤم يعجز الدنيا ملعونة والملعون ما فيها الا ما كلف الله  
يا بن مسعود لا تخون احدا في مال صنعته عندك او امانة ائتمنتك  
عليها فان الله تعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى  
اهلها يا بن مسعود لا يتكلم الا بالعلم يشي سمعته ورايته فان الله  
تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد  
كل اولئك كان عند مسؤولا وقال مستكثبها ذمهم ويستأون  
وقال اذ يتلقى المثلثيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلغظ  
من قول الاليد رقيب عتيد قال ونحن اقرب اليه من اجل الويل  
يا بن مسعود لا تهتم بالرزق فان الله يقول وما من ذنبي الا ارحمني

الاعلى الله زجرا وقال في السماء زكرو وما تودون قالوا ان  
 يسلك الله بصير فلا كما شئت له الا هو وان يسلك بخير  
 فهو على كل شيء قدير يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق ان من بيع  
 الناس الدنيا وقبيل على عترة الاخر فان الله تعالى يحولهم من وكره  
 تجارته يقول الله تعالى رجال لانهم هم تجارة ولا بيع عن ذكر الله  
 وقيام الصلوة وابتداء الركوع يخافون يوما تتقلب القلوب  
 والابصار قال ابن مسعود بائنا يا رسول الله كيف تجارة  
 الاخر فقال لا يخرج لسانك عن ذكر الله ذلك ان تقول سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله اكبر وهذا التجار المرحمة يقول الله تعالى  
 يخرجون تجارة لن يتوروا بهم اجورهم ويؤيدهم من فضلنا يا ابن مسعود  
 كلما ابصرته بعينك واستحلاه فليكن فاجعله الله فذلك تجارة  
 الاخر لا انه يقول ما عندكم بقدر وما عند الله بان يا ابن مسعود  
 اذا تكلمت بلا اله الا الله لم تعرف حقرا فانه مردد عليك لا  
 يزال يقول لا اله الا الله يرد غضب الله عن العباد حتى لم ينالوا  
 ما ينقص من دينهم بعد ما سمعت دنياهم يقول الله كلتم كلتم  
 لستم

لستم بهما جاد تبار فانه يقول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب  
 والعمل الصالح يرفعه يا ابن مسعود احب الصالحين فان الاربعين  
 احب فان لم تغدر على اعمالهم فالحق لعلماء فان الله تعالى يقول  
 ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله من النبيين  
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يا ابن  
مسعود اياك ان تفرك بالله طرفة عين وان شئت بالمشاش  
 ارفطفت وصليت اذ حترقت النار يقول الله تعالى والذين  
 امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون يا ابن مسعود اصبر  
 مع الذين يذكرون الله ويستحقون جهنم وهما لله وحده ويحملون  
 بطاعته ويدعون به بكرة وعشيا فان الله تعالى يقول اصبر  
 نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعنت يريدون وجهه  
يا ابن مسعود لا تتأذون على ذكر الله شيئا فانه يقول للذكر الله  
 اكبر ويقول فاذا ذكر في اذركم واشكروا له ولا تكفرون ويقول واذا  
 سالت عبدا عن شيء فانه يرب جيبه ويقول الله اعلم اذ دعا ويقول ادعوا  
 المستحيين يا ابن مسعود عليك بالتيكينة والوقار وكن بهلا بيا عينا

مسلم تقيا بازا ما هو معلوم ما اذا خالصا لهما صححهما  
 لبيبا صالحا شكوا مومنا وما عابا زاهدا راجعا عالما فقيهها  
 يقول الله تعالى ان ابراهيم محليما اذاه منيب وعبادا الرحمن الذين  
 يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما  
 والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ويقولون الناس حسنا واذا  
 مزوا بالتغور ذكرا ما والذين يقولون ربنا هب لنا من امرنا وحسنا  
 وزمرا بناقرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون العزة  
 بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حيث مستقرا  
 ومما ما يقول الله تعالى قلنا طلع المؤمنون الذين هم في جلودهم  
 خاشعون والذين هم عن الغوم معصون والذين هم للركوع طاعون  
 والذين هم لفرجهم حافظون الاعلى ازواجهم وما ملكت اعينهم  
 فانهم غير ملومين فمن استخبر واد ذلك فاولئك هم العارون والذين هم  
 لا ما نامتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحفظون اولئك  
 هم الوارثون الذين يرون الفردوس وهم بها خالدون يقول الله تعالى  
 اولئك في جنات مكرمون اذ انما للمؤمنون الذين اذ انما الله جل جلاله

الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم  
 ومغفرات وورثوا كريمة يا ابن مسعود لا تحملك الشفقة على الهالك  
 وذلك على الذخول في المعاصي والحرام فان الله تعالى يقول يوم  
 لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وعليت بذكر الله  
 والعمل الصالح فان الله تعالى يقول والباقيات الصالحات خير  
 عند ربك ثوابا وخيرا لعل يا ابن مسعود عليك بحفظ لسانك  
 فان الله تعالى يقول اليوم نحتم على قواهم وتكلمنا ايديهم ونشد  
 ارجلهم بما كانوا يكسبون يا ابن مسعود عليك بالسر اير فان الله  
 تعالى يقول يوم تبلى السراير فالله من قوع ولا ناصر يا ابن مسعود  
 احذر يوم ينشر فيه الضمايع ويقض فيه العضايح فانه تعالى  
 يقول وتضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا  
 وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يا ابن  
مسعود احذر الله تعالى بالغيب كانت زاه فالع تكمن زاه فانه  
 يراك ويقول الله تعالى من خشية الرحمن بالغيب وجاء يقلب عجب  
 ادخلوها بسلام ذلك يوم المولد يا ابن مسعود انصف الناس

قلوبهم للرحمة



289

290 29027



Faint, illegible text or bleed-through from the reverse side of page 290.

291

292 292





کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
۱۷۷۳  
شماره ثبتی کتابخانه ۱۳۲

۲۶۹  
۱۹۶

